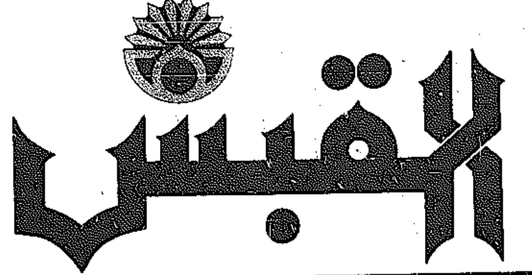

القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



الخميس ٥ شعبان ١٤٠٥هـ ـ ٢٥ ابريل (نيسان) ١٩٨٥م ـ السنة الرابعة عشرة ـ العدد ٤٦٥٢ ـ الكويت
AL—QABAS, Thursday, 25 April, 1985 — 14th Year, No. 4652 — Kuwait.

اسرائيل تنسحب من خطوط المواجهة مع سوريا

الجيش اللبناني يتمركز في البقاع ولحد في جزين .. والكتائب ترحل عن صيدا

رحلت القوات الاسرائيلية من منطقة البقاع الغربي وراشيا وجبل الباروك الاستراتيجي ومنطقة جزين واخلت ما مجموعه ٧٥٠ كيلومترا في اطار المرحلة الثانية من الانسحاب والمقرر ان ينتهي قبل اول يونيو المقبل.

واعتبارا من الساعة الخامسة من بعد ظهر امس بتوقيت الكويت تكون اسرائيل قد انسحبت من خطوط المواجهة مع القوات السورية في لبنان، ولم تعد دمشق تحت مرمى مدفعيتها على حد قول احد الضباط الصهاينة المنسحبين.

وقد حل الجيش اللبناني مكان القوات الاسرائيلية المنسحبة في البقاع ليشكل منطقة عازلة، ساعدته دمشق على التمركز فيها على ما يبدو، ووسط ترحيب شعبي وحزبي لبناني اعاد الى الذاكرة اجواء الفرح التي عاشتها منطقة صيدا الجنوبية عند تنفيذ المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي في منتصف فبراير الماضي.

اما منطقة جزين فقد حلت فيها عناصر من «جيش لبنان الجنوبي» بقيادة انطوان لحد وسط مخاوف من اضطرابات محتملة. كما تسلمت عناصر من الحزب التقدمي الاشتراكي والميليشيات الدرزية جبل الباروك.

وقد ترافق الانسحاب الاسرائيلي مع انسحاب كتائبي مماثل من منطقة صيدا عبر مرفا الجية لتخف بذلك حدة التوتر التي شهدتها المنطقة طيلة اكثر من شهر.

وفي حين حذرت اسرائيل المواطنين اللبنانيين من مغبة التعاون مع المقاومة الوطنية وهددت بانها ستلاحق الثوار الى داخل بيروت الغربية، فقد ردت المقاومة الوطنية بتحذير مضاد مؤكدة عزمها وقدرتها على الضرب عبر الحدود وداخل منطقة الحزام الامني التي تخطط اسرائيل للاحتفاظ بها في الجنوب.

(التفاصيل ص١٩)

● استقبال الجيش اللبناني في البقاع باطلاق رصاص الابتهاج (رويتر ـ راديو)

قانون الحقيقة أم أرباب الاجتهاد ؟!

بقلم: بدر الناصر

لسنا خبراء في ذلك، لكن من قراءاتنا المتواضعة، أن من بين ما يقوله الفقه الدستوري إن الاستجواب يختلف عن السؤال في أنه استيضاح مشوب بالاتهام أو النقد للتصرف موضوع الاستجواب ذاته.

فمن هنا نجد أن مجلس الأمة يتحول في الاستجواب ـ في واقع الامر ـ إلى محكمة.. هي أعلى محكمة في هذا البلد لأنها محكمة الشعب، ولأن أعضاءها هم اختيار هذا الشعب بكل فئاته وطوائفه ليمثلهم في ممارسة الدور الرقابي على السلطة التنفيذية بكل أبعاده، فهم إذن مسؤولون أمام هذا الشعب عن الأمانة التي وضعها في أعناقهم .. وهذه محصلة لا تحتاج لاجتهاد وتنظير يعرفها جيداً من درس الدستور كعلم، أو من قرأه، بل يعرفها كل مواطن مدرك .. والاجتهاد خارجها نفخ في الهواء الطلق، وتفريغ لمضمونها الحقيقي. فالرقابة الشعبية على السلطة التنفيذية لا تقوم لها قائمة، وليس لها معنى إن لم يكن من أبسط وسائلها ـ بالمفهوم المتكامل للديمقراطية ـ استجواب من أخطأ من الوزراء..!

فالمحاكمة أمام مجلس الأمة تختلف اختلافاً كلياً ومضموناً عن المحاكم العادية، لأنها محاكمة سياسية لهامن معايير الخطأ والصواب ما يختلف عن تلك المعايير المعتادة أمام المحاكم العادية.. لذلك يتسرع ـ ان لم يكن مخطئاً ـ من يحاول قياس هذه المحاكمة (استجواب الشعب عبر نوابه لوزير ما) على تلك المحاكمة العادية، باحثاً عن القانون واجب التطبيق في مثل هذه المحاكمة من بين القوانين التي تخاطب بها الدولة فرداً ما.

يخطىء هؤلاء في محاولاتهم للبحث عن القانون واجب التطبيق بين هذه القوانين التي لم تشرع ـ أصلاً ـ لمثل هذه المحاكمة حيث يختلف قانونها عن كل القوانين في فلسفته وفي مكوناته بأبعاده وفي تطبيقاته..

انه قانون يختلف في روحه عن القوانين الوضعية، فهو قانون بروح سياسية.

فأقل ما يمكن أن يُسمّى بأنه قانون القدوة الحسنة فيمن يشغلون مراكز ومواقع الاقتداء على هذه الأرض.

فهو قانون البعد عن الشبهات وليس الزج بالنفس في مثل هذه المواقع والمواقف.. هو قانون الحق والحقيقة.

ففي ظل ما يدور من اجتهادات نتساءل: هل تنطوي تحتها إجابة الوزير بأنه «لا مصلحة له في مشروع القانون المعروض على المجلس» حين نبهه عضو المجلس السابق آنذاك السيد محمد الرشيد بالامتناع عن إبداء الرأي في هذا المشروع أو المناقشة فيه باعتباره ووزراء آخرين أصحاب مصلحة فيه! ألم يقل وزير العدل حرفياً وكما نطقها «أنا آسف أن يصدر من الأخ محمد الرشيد بأن وزراء العدل، والنفط والتجارة هم أطراف في الموضوع كان هذا القانون لنا فيه مصلحة خاصة، وأطلب من المجلس الموقر شطبه لأنه مبني على كلام فارغ مع الاسف وأنا أعتقد أن الاخ محمد الرشيد عندما يقول كلاماً من هذا النوع يقوله عن حقائق يجابهنا بها، وليس كلاماً هكذا يقوله في نقاش عام».

لقد كان الوزير يطلب ـ ان لم يكن يتحدى ـ أن يجابهه النائب الرشيد ـ آنذاك ـ بدليل على أنّ له مصلحة في هذا القانون، فإذا قبل نواب المجلس الحالي هذا الطلب أو التحدي وقدموا الدليل الممثل في إجابة زميله وزير المالية بأن الوزير قد تعامل باسم ابنه القاصر في معاملات للأسهم بالأجل مما لا يدع مجالاً للشك في أن له مصلحة ـ مباشرة أو غير مباشرة ـ في القوانين التي شارك في صنعها.. ألا يكون ذلك كافياً للمساءلة السياسية أمام الشعب (أي المجلس) وهل يتطلب الأمر لهذه المساءلة أن نبحث لها عن أسباب وتخريجات واجتهادات، بغض النظر عن المجيًر منها من غيره.

نقولها بوضوح..

لا خير في الاجتهاد، أياً كان، إذا كان القصد منه تفريغ هذا الشعب (المجلس) من مضمونه ودوره الرقابي.

ولا خير فيمن يرضى لأمانة الشعب طريقاً للوجاهة!

الحكومة تعترض على مشروع تعديل المادة الأولى من المحكمة الدستورية

الأوقاف تعد الرأي الشرعي لمشاركة المرأة بالانتخابات

كتب حسين عبدالرحمن:

اعترضت الحكومة على مشروع قانون بشأن تعديل المادة الاولى من المحكمة الدستورية والمقدم من كل من رئيس مجلس الامة احمد السعدون والنواب حمد الجوعان والدكتور النفيسي وحمود الرومي، وذلك في اجتماع مساء امس عقدته لجنة الشؤون التشريعية والقانونية بمجلس الامة برئاسة حمود الرومي.

وصرح مقرر اللجنة النائب احمد باقر أن اللجنة اجتمعت لبحث المشروع بحضور ممثل الحكومة الدكتور عبدالرسول عبدالرضا رئيس ادارة الفتوى والتشريع نيابة عن وزير العدل الشيخ سلمان الدعيج وحضور الدكتورين عثمان عبدالملك وعادل الطبطبائي، واستاذي القانون الدستوري بكلية الحقوق بالجامعة، وحضور رئيس مجلس الامة احمد السعدون بصفته احد مقدمي المشروع.

وتحدث الدكتور عبدالرسول ممثل الحكومة في الاجتماع مبديا اعتراض الحكومة حول تعديل المادة الاولى من المحكمة الدستورية.

كما استمعت اللجنة الى وجهتي نظر الدكتورين عبدالملك والطبطبائي حول المشروع المقدم.

وقال مقرر اللجنة ان اللجنة قد ارجأت اتخاذ قرارها الى يوم الاحد المقبل.

وعلمت القبس ان الدكتورين عبدالملك والطبطبائي اللذين استدعتهما اللجنة قد ابديا اعتراضهما ايضا حول المشروع المقدم اعتمادا على ادلة قانونية ودستورية.

وكان الخلاف بين المجلس والحكومة يدور حول اسقاط مشاريع الحكومة المقدمة في الدورة السابقة الامر الذي دفع الحكومة الى اللجوء الى المحكمة الدستورية لتفسير بعض القوانين، وعلى اثره تقدم النواب بمشروع قانون بعدم اختصاص المحكمة الدستورية في نظر تفسير القوانين بشأن مشاريع قوانين الحكومة.

ومن ناحية اخرى فان قسم الافتاء الشرعي بوزارة الاوقاف يعد الرأي الشرعي حول مدى شرعية جواز السماح للمرأة في المشاركة في الانتخابات والتصويت والتي احيلت الى وزارة الاوقاف من قبل المجلس بعد ان احالتها لجنة الشؤون الداخلية والدفاع بالمجلس لمعرفة الرأي الشرعي، وليس الجانب القانوني.

مورفي يجري محادثات مع الفهد

اجرى الملك فهد محادثات مع المبعوث الاميركي ريتشارد مورفي في الرياض امس.

ولم تعط وكالة الانباء السعودية التي اوردت الخبر اي تفاصيل عن المناقشات وقالت فقط ان الاجتماع حضره الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والسفير السعودي لدى واشنطن الامير بندر والسفير الاميركي في السعودية وولتر كتلر.

اقتلوا شارون

قال موظف اسرائيلي في مدينة الناصرة يدعى امنون وهو يتحدث بمرارة عن الغزو الاسرائيلي للبنان «يجب قتل شارون».

واضاف «كنت اعتقد منذ البداية ان الحرب غلطة كبيرة ولا يمكن ان نكسبها، انها كانت حربا لا يمكن كسبها».

عرفات: مخطط لتهجير الفلسطينيين من لبنان

استقبل سمو امير البلاد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لمناسبة زيارته للبلاد.. كما استقبله والوفد المرافق له سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله..

ابو عمار اتهم في لقاء جماهيري عقد مساء امس بمكتب المنظمة في حولي بعض القوى العربية بالتعاون مع اسرائيل بالموافقة على مخطط تهجير ثلاثة ارباع مليون فلسطيني من الجنوب اللبناني وبيروت وشمال لبنان وقال ان الثورة اشترت الاسلحة من السوق السوداء لتقاتل في صيدا والجنوب اللبناني. واشار الى وجود ٢١٥٠ معتقلا فلسطينيا لدى قوات الغزو الصهيوني في الجنوب. واكد بانه لن تحدث مجزرة كصبرا وشاتيلا «لان قرارنا هو التصدي لدخول المخيمات». وقال ان العدو لن ينسحب من كل الجنوب اللبناني فسيبقي في الشريط الحدودي قواته وخبراءه ومعداته.

واشار الى ان الاتفاق الاردني الفلسطيني ليس حلا سياسيا ولكنه تحرك سياسي .. فالحل السياسي هو بيد العرب جميعا.

ويعقد السيد ياسر عرفات مؤتمرا صحفيا في العاشرة من صباح اليوم في ضيافة دسمان.

(طالع ص٣)

قضايا القبس

(ص ٢٥ ـ ٣٦)





في القبس اليوم

استنكار شامل لمحاولة اغتيال الجارالله

وزير الداخلية لـ القبس

الكويت لن تكون ساحة تصفيات

كتب فريق عمليات «القبس»:

استنكرت الاوساط الرسمية والاعلامية محاولة الاغتيال التي تعرض لها الزميل احمد الجارالله رئيس تحرير «السياسة» وقام سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله ورئيس مجلس الامة وكبار المسؤولين بزيارة الزميل الجارالله في مستشفى الرازي للاطمئنان على صحته التي وصفها مدير المستشفى د. عبدالله العياف لـ «القبس» بانها مطمئنة بعد عمليات جراحية كللت بالنجاح .. وفي الوقت نفسه اكد وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد ثقته في ان رجال الامن سيكشفون الجناة .. وقال الوزير في تصريح لـ «القبس»: ان الكويت لن تكون ساحة تصفيات لاي جهة .. وعلى الصعيد نفسه علمت «القبس» ان الاجهزة الامنية وضعت يدها على خيوط قد تقود الى معرفة الجناة واعتقالهم .. بينما دعت جمعية الصحفيين الكويتية الى حماية دور الصحف وذلك في بيان استنكرت فيه محاولة الاغتيال.

● نواف الاحمد

(التفاصيل ص٢)

الرصاصة لا تقتل كلمة

لاننا لسنا في غاب، نؤمن ان الرصاصة لا تقتل الكلمة.
ولاننا حضاريون نؤمن ان الكلمة تقتل الرصاصة.
من اساسياتنا ان الحرية كلمة تقال وتكتب، وممارسة تتحدى القيود، حتى لو كان القيد رصاصة قاتل.

امانة الكلمة وحريتها .. مسؤولية نتحملها وندافع عنها ونحميها بصدورنا، كما نتحمل مسؤولية رفض محاولات ارهاب القلم وترويض مداده.

ولذلك نرى ان الاعتداء على الاستاذ احمد الجارالله رئيس تحرير الزميلة «السياسة» اعتداء على الجسم الصحفي، نستنكره وندينه.

ونضم صوتنا الى المطالبين بسرعة الكشف عن الجناة لينالوا قصاصهم العادل، ونرجو سرعة الشفاء للزميل الجارالله.

القبس

احتجاجا على ممارسات رئيسه

الكويت وقطر انسحبتا من مجلس ادارة مؤسستي "انترا" و"بنك المشرق" اللبنانيتين

كشف النقاب امس عن ان الكويت قررت الانسحاب من مجلس ادارة كل من شركة انترا للاستثمار وبنك المشرق وهما شركتان مساهمتان لبنانيتان، واعلنت قطر رسميا الموقف نفسه.

وقال مصدر مسؤول في وزارة المالية الكويتية لـ القبس ان قرار انسحاب حكومة الكويت والقطاع الخاص فيها قد ابلغ رسميا الى رئيس مجلس ادارة المؤسستين اللبنانيتين روجيه تمرز، كما تم ابلاغ مندوب الكويت فيها بهذا القرار.

واضاف المصدر ان قرار الانسحاب جاء احتجاجا على تصرفات تمرز التي لا تحظى بموافقة الجانب الكويتي.

واشار الى ان تمرز الزم البنك باتخاذ سياسات ابدت الكويت اعتراضها عليها، مما دفع الكويت الى تجميد عضويتها في مجلس ادارة المؤسستين، وعندما لم ينفع تجميد العضوية قررت الكويت الانسحاب.

وتملك حكومة الكويت التي يمثلها في مجلس الادارة خالد ابو السعود المستشار الخاص لسمو الامير ٢٠٪ من رأسمال الشركة.

ورافق انسحاب حكومة الكويت انسحاب القطاع الخاص الكويتي ايضا من مجلس الادارة ويمثله السيد محمد عبدالمحسن الخرافي.

وفي خطوة مشابهة لخطوة الكويت اعلنت دولة قطر امس على لسان وزير ماليتها انسحابها من عضوية مجلس ادارة انترا وبنك المشرق، وقال الوزير القطري ان دولة قطر ابلغت قرار الانسحاب من هاتين المؤسستين الى رئيس مجلس ادارتهما، كما تم ابلاغ ممثل دولة قطر في المؤسستين بهذا القرار.

صدام: حرب المدن تستأنف بعد أيام

اعلن الرئيس صدام حسين في كلمة امام المؤتمر الاسلامي المنعقد في بغداد، امس، ان العراق سيستانف ضرب الاهداف في العمق الايراني بعد ايام مشيرا الى ان قرار وقف قصف المدن جاء احتراما من العراق للمؤتمرين وتقديرا للمسلمين في العالم.

واكد الرئيس العراقي مجددا ان بلاده ليس لها اطماع في ايران وان ما يريده العراق هو ان يعيش شعبه حرا على ارضه وان تعيش الشعوب الايرانية حرة في ايران وان لايتدخل اي طرف في شؤون الطرف الاخر وان يكون البلدان عنصرين ايجابيين للاستقرار في المنطقة.

من ناحية ثانية، ذكر مراسل القبس في نيويورك امس ان رئيس مجلس الامن الدولي يعد ورقة ستكون بيانا باسم الاعضاء او مشروع قرار يتالف من عنصرين: ادانة استخدام الاسلحة الكيماوية، ودعوة الطرفين المتنازعين لبحث الصراع من كافة وجوهه.

واتفق اعضاء مجلس الامن خلال مشاوراتهم امس على محاولة لربط العنصرين معا..

ومن جهته، اشار المندوب الاميركي الى ان مجلس الامن يدرك بأن الايرانيين يعدون لهجوم كبير وان الاسلحة الكيماوية قد يستخدمها الطرفان، وذلك في اول اشارة اميركية من نوعها. ومن المقرر ان يستمع مجلس الامن صباح اليوم الى جولة جديدة من المشاورات.

(التفاصيل ص ٢١)

عادت الغام «الاحمر» غرق سفينة بنمية ارتطمت بجسم مجهول

ذكرت شركة «لويدز» للتامينات البحرية امس في لندن ان سفينة بنمية تدعى «مارينر ـ ٢» غرقت في البحر الاحمر اثر انفجار جسم غير معروف قد يكون لغما بحريا يوم الثلاثاء.

واضافت «لويدز» ان حاملة حاويات بلجيكية «راين اكسبريس» كانت في طريقها الى جدة قامت بانتشال افراد طاقم السفينة الغارقة سالمين.

وقد وقع الانفجار عند ٢٦٫٤٨ درجة من خط العرض شمالا و٣٤٫٣٩ درجة من خط الطول شرقا، وكانت السفينة التي تبلغ حمولتها ١٠٠٩٩ طنا قد عبرت قناة السويس يوم الاثنين.

واوضحت ان «مارينر ـ ٢» اصيبت في المنطقة نفسها التي اصيبت فيها ٩ سفن العام الماضي نتيجة لارتطامها بالغام عائمة.

تبادل الأسرى خلال ١٥ يوماً

"القيادة العامة": الاتفاق تم
تل أبيب: لا نعلم

اوضحت مصادر وثيقة الصلة بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «القيادة العامة» انها توصلت الى اتفاق مع اسرائيل لتبادل الاسرى. لكن الناطق باسم الجيش الاسرائيلي نفى هذه الانباء وقال «انه للاسف ليس على علم بهذا الاتفاق ولا حتى امكانية التوصل اليه قريبا». لكن مصادر الجبهة التي يتزعمها احمد جبريل قال في دمشق ان عملية التبادل قد تتم خلال ١٥ يوما، وان الاتفاق ينص على اطلاق سراح ثلاثة اسرى اسرائيليين مقابل ١١٨٧ اسيرا فلسطينيا مسجونين في اسرائيل وفي لبنان.

واضافت المصادر نفسها ان مفاوضات حول ترتيبات هذا الاتفاق تجرى حاليا في جنيف بين ممثلي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «القيادة العامة» وممثلي اللجنة الدولية للصليب الاحمر. واوضحت هذه المصادر ان الاسرى الاسرائيليين الثلاثة هم نسيم سالم ويوسف غروف ورزي شاي. وكانوا قد اسروا في لبنان عام ١٩٨٢.

منح اسرائيلية للطلاب المصريين

نشرت صحيفة «الاحرار» المصرية ان جفرئيل فاربورج رئيس المركز الاكاديمي بالسفارة الاسرائيلية بالقاهرة يسعى الى زيادة المنح الدراسية التي تقدمها اسرائيل للطلاب المصريين الذين يدرسون العبرية بالجامعات المصرية.

المعروف ان هناك نحو ١٠٠٠ طالب وطالبة يدرسون (العبرية) في كليات الاداب بالجامعات المصرية.

مدير التأمينات يوضح ايجابيات نظام صرف علاوات أبناء المتقاعدين

اوضح مدير عام مؤسسة التامينات الاجتماعية فهد مزيد الرجعان امس ان المتقاعدين قد اضيفت الى معاشاتهم زيادات تبعا لعدد اولادهم وذلك ضمن الزيادات التي تقررت منذ العمل بقانون التامينات الاجتماعية والتي كان اخرها بتاريخ ١٩٨٢/٦/٣٠.

وقال الرجعان ان ذلك يعني ان كافة المتقاعدين قد حصلوا على زيادات عن اولادهم الموجودين في التاريخ المذكور سواء كانوا قد رزقوا بهم قبل او بعد التقاعد.

واضاف انه وفقا لنظام التامينات الاجتماعية المعمول به فان المعاش التقاعدي يتم حسابه على اساس المرتب شاملا العلاوات المستحقة عن الزوجة والاولاد في تاريخ التقاعد. وبذلك تصبح هذه العلاوات جزءاً لا يتجزا من المعاش فلا تتاثر بعد ذلك بما يطرأ على الحالة الاجتماعية للمتقاعد.

وانه لو تقرر ان يكون منح المتقاعدين علاوات عن ابنائهم وفقا لذات النظام المعمول به للموظفين الموجودين في الخدمة لترتب على ذلك الاضرار بالغالبية العظمى منهم لانه ستنخفض معاشاتهم تبعا لقطع علاوات الابناء الذين يبلغون السن التي لا تستحق معها العلاوة او علاوات البنات اللاتي يتزوجن او علاوة الزوجة في حالة وفاتها او طلاقها. بينما الوضع الحالي يعني ان المعاشات قابلة للزيادة دون النقصان. وقد اصبحت كافة الزيادات التي اضيفت الى المعاشات بعد التقاعد جزءا لا يتجزأ من هذه المعاشات لا تتاثر باي وضع جديد يطرأ بعدها على حالة المتقاعد الاجتماعية.

ولي العهد وكبار المسؤولين يزورون رئيس تحرير السياسة في المستشفى

وزير الداخلية يؤكد ثقته في الكشف عن الجناة

حالة الجارالله مطمئنة بعد عمليات جراحية ناجحة





● أحمد الجارالله

● رئيس مجلس الامة لدى وصوله الى المستشفى

اعرب وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد عن ثقته في ان رجال الامن سيكشفون عن الجناة الذين حاولوا اغتيال الزميل أحمد الجارالله رئيس تحرير السياسة ... وأكد الوزير في تصريح لـ القبس ان الكويت لن تكون ساحة تصفيات لحساب أي جهة ... وفي الوقت نفسه استنكرت الاوساط الرسمية والاعلامية والصحفية الاعتداء على الزميل الجارالله الذي وصف الاطباء في مستشفى الرازي حالته الصحية بانها مطمئنة بعد عمليات جراحية استمرت حتى الخامسة من فجر امس كللت بالنجاح ... وعلمت القبس ان الاجهزة الامنية وضعت يدها على خيوط قد تقود الى معرفة الجناة. وأكدت المصادر ان ذلك لن يستغرق وقتا طويلا ... وقد توجه صباح امس الى مستشفى الرازي ضابط مسرح الجريمة والطبيب الشرعي وممثل النيابة العامة لاخذ أقوال الاستاذ الجارالله، وتوافد الى المستشفى يوم امس عدد كبير من المسؤولين ورجال الاعلام والشخصيات للاطمئنان على صحة الزميل الجارالله وفي مقدمتهم سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح حيث اطمأن على حالته الصحية ورافق سموه في الزيارة وزير الصحة وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد ومدير مكتب سمو ولي العهد عبداللطيف البحر. كما زاره رئيس مجلس الامة احمد السعدون ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد والشيخ جابر العلي ووزير العدل سلمان الدعيج وبعض اعضاء مجلس الامة ومدير عام كونا برجس البرجس.

واثقون من الكشف عن الجناة

وزير الداخلية قال في تصريحه لـ القبس «باعتباري وزيرا للداخلية استنكر هذا الاعتداء على مواطن كويتي قبل أن يكون رئيس تحرير صحيفة ورجلا اعلاميا».

واضاف الوزير: «ان الكويت لن تكون ساحة للتصفيات لحساب أي جهة، بل ستبقى بلد الطمانينة والامان لكل المواطنين والوافدين من خلال عزيمة رجال الامن الساهرين على امن الكويت وسكانها».

وقال «اننا لن نتهاون مهما تكن الاسباب والدوافع، ونرجو من الله ان نكشف للمواطنين في القريب العاجل عن الجناة وتقديمهم للقضاء لينالوا قصاصهم».

واشاد وزير الداخلية برجال الامن الذين يقومون بالحفاظ على الامن في ارجاء هذا الوطن. وقال انه على ثقة بان رجال الامن سوف يكشفون عن الجناة وهويتهم قريبا، كما كشفنا في السابق عن الاعتداءات والحوادث المشابهة.

واشاد وزير الداخلية بتعاون المواطنين والمقيمين مع اجهزة الامن في تقديم كافة المعلومات. وقال «لا أعتقد ان هناك مواطنا أو مقيما لديه معلومات عن اي حادث يبخل بها على أجهزة الامن».

واضاف: سوف نضرب بيد من حديد على يد كل من تسول له نفسه العبث بأمن هذا الوطن وسلامة مواطنيه.

وقال وزير الداخلية: لقد تابعت شخصيا الحادث واطلعت على التقارير الواردة من أجهزة الامن حول الحادث.

وتمنى وزير الداخلية للزميل الجارالله الشفاء العاجل.

عمليات ناجحة

الدكتور عبدالله العياف مدير مستشفى الرازي أبلغ القبس أمس ان حالة الجارالله مطمئنة، وان عمليات جراحية اجريت له استمرت حتى الخامسة فجرا وشارك فيها فريق من الاطباء وكللت بالنجاح ... وقد تم وضع قضيب من الالمنيوم في كتفه اليسرى لتهتك العظام فيها بسبب اصابتها برصاصة. واشار د. العياف ان الرصاصات التي اصابته وكانت نافذة عددها ثلاث وخرجت منه ... وقال ان الرصاصات اصابت طرف الذراع اليمنى وعظمة الترقوة من الخلف ... وأكد استقرار حالته الصحية حيث رفع عنه قناع الاوكسجين وتمت تغذيته بمواد سهلة الهضم.

وكيل وزارة الاعلام عبدالعزيز محمد جعفر استنكر محاولة الاغتيال.

واعرب لوكالة الانباء الكويتية عن سروره لنجاة الجارالله وتمنى له الشفاء العاجل.



● الفريق الطبي الذي يشرف على علاج الجارالله

جمعية الصحفيين تطالب بحماية دور الصحف

● جمعية الصحفيين الكويتية ادانت محاولة الاغتيال ووصفتها بانها «اعتداء جبان».

وطالب بيان بهذا الشأن اصدرته الجمعية الجهات المختصة توفير الحماية للمؤسسات الصحفية وملاحقة الجناة وعقابهم. وقال البيان «اذا كان الاعتداء الجبان يمثل طعنة جبانة واسلوبا رخيصا ممجوجا لطعن حرية القلم وتكميم حرية الرأي التي تتمتع بها صحافتنا وكذلك تحجيم دور الاقلام الوطنية التي تدافع عن قضايا أمتنا العربية وكشف الزيف والدجل الدامس التي تمر به امتنا العربية ... نقول ان هذا الاسلوب الرخيص والجبان لن يثن هذه السواعد والاقلام الحرة عن المضي قدما في الكشف عن اعداء امتنا العربية وسوف تستمر هذه الكوكبة حاملة شعلة الحرية تضيء لشعوب امتنا العربية طريقها مهما احترقت هذه الاقلام بأيادي الغدر كما تحترق الشمعة المضيئة في ليل اسود.

لذا فجمعية الصحفيين الكويتية التي هزها هذا الاعتداء الآثم الجبان على الزميل أحمد الجارالله وعلى حرية القلم والفكر لتشجب مثل هذه الاعمال الجبانة أيا كانت الجهة التي وراءها. ونحمدالله على سلامة زميلنا احمد الجارالله من رصاصات الغدر ... ونطالب الجهات المختصة بحماية دورنا الصحفية ومطاردة الجناة لكي يأخذوا جزاءهم العادل.

قام بالتغطية
عبد السلام العوضي
● محمد البرجس
● عباس ناظم

ادعاء مسؤولية

● وكالتا رويتر وفرانس برس في لندن وباريس نقلتا عن متحدث مجهول، ذكرتا انه اتصل من المنامة، ادعاءه مسؤولية منظمة تدعى «الالوية العربية المسلحة» عن حادث الاعتداء على الزميل الجار الله.

استنكار عربي من تركيا

اسطنبول - القبس

اعرب رجال الصحافة العرب المتواجدون في اسطنبول عن اسفهم وشجبهم لما تعرض له رئيس تحرير السياسة من محاولة الاغتيال، وقد استنكر الصحافيون العرب هذا الاسلوب الاجرامي الذي يواجهه رجال الصحافة.

تكريم المشاركين بالموسم الثقافي لادارتي الخدمة الاجتماعية والنفسية بالتربية

برعاية وكيلة وزارة التربية المساعدة لشؤون الخدمة الاجتماعية السيدة فضة الخالد يحتفل في التاسعة من صباح اليوم بتكريم المشاركين في الموسم الثقافي المشترك لادارتي الخدمة الاجتماعية والخدمة النفسية بوزارة التربية وذلك بمقر رابطة الاجتماعيين بالعديلية وقد وجهت اللجنة المنظمة للموسم الثقافي الدعوات للمحتفى بهم لحضور الحفل.

ندوة حول احتياجات وزارة الكهرباء من العمالة المدربة

دعا معهد الكويت للتكنولوجيا أمس لحضور الندوة التي ينظمها بعنوان «احتياجات وزارة الكهرباء والماء من العمالة المدربة في ظل استعمالاتها للتكنولوجيا والمعدات.

ويشارك في هذه الندوة التي ينظمها المعهد ضمن موسمه الثقافي للعام الاكاديمي ١٩٨٤ - ١٩٨٥ سالمي الابراهيم الوكيل المساعد للشؤون الادارية بوزارة الكهرباء والماء والمهندس صادق بوحمد رئيس مهندسي المحطات للتشغيل والصيانة والمهندس يوسف الهاجري رئيس مهندسي الخدمات بالوزارة.

وستقام هذه الندوة في الساعة السادسة والنصف من مساء الاحد المقبل بمقر المعهد.

أسرة روضة جليب الشيوخ
تشارك الزميلة
فوزيه عيد الهدهود
احزانها بوفاة
المرحوم
والدها
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان

السعدون يستقبل سفير كوريا الجنوبية

استقبل رئيس مجلس الامة احمد عبدالعزيز السعدون بمكتبه صباح امس سفير كوريا الجنوبية لدى الكويت بارك تشونغ سنج.
وجرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية وبحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.

النائب طامي يسأل عن المفصولين من شركة الناقلات




● سعد طامي

تقدم النائب سعد طامي بسؤال الى وزير النفط والصناعة يطلب فيه تزويده بكشف يحتوي على عدد موظفي شركة ناقلات النفط الكويتية مدرجة فيه جنسياتهم بالتفصيل.

وذكر اسماء جميع الكويتيين الذين فصلوا من الشركة وذلك من ٨٠/١/١ الى ٨٥/١/١، والاسباب التي كانت وراء فصلهم، وقدم اقتراحا الى مجلس الامة بانشاء مناطق على مستوى محافظات الكويت تكون تابعة لوزارة الاوقاف وان يعين لكل منها مدير تعاونه مجموعة من الموظفين تكون مسؤوليته الاشراف على المساجد والجوامع الواقعة في دائرة المحافظة على ان تدرج الاعتمادات اللازمة لهذا الغرض في ميزانية ١٩٨٦ - ١٩٨٧،

وان يعهد باعمال النظافة الخاصة ببيوت الله الى المقاولين بدلا من النظام الحالي لعدم جدواه.

اقتراحان وسؤال للنائب باقر

اقترح النائب احمد باقر بالا تقل مساحة القسائم التي ستوزعها الدولة عن ٥٠٠ متر مربع من اجل زيادة النسل والاكثار من افراد الاسرة كهدف مطلوب للسياسة السكانية.

وتقدم النائب باقتراح اخر يطلب فيه المبادرة الى صيانة الشوارع في ضاحية المنصورية والعمل على حمايتها من التلف.

وتقدم بسؤال الى وزير التربية يطلب فيه تزويده بقيم المكافآت الشهرية التي تصرف لطلبة المعاهد مع بيان السبب من وراء تفاضل هذه القيم والدرجة التي يعين عليها خريجو هذه المعاهد في مؤسسات ووزارات الدولة.

البناي يسأل عن شركة الهواتف المتنقلة

تقدم النائب ناصر البناي بسؤال الى وزير المالية والاقتصاد يسأل فيه عن انه تم وضع مناقصة لتوريد وتركيب الاجهزة الهاتفية المتنقلة لشركة اجهزة الاتصالات الهاتفية المتنقلة.

وطلب افادته حول الجهة التي رست عليها هذه المناقصة، وكم تبلغ قيمة العقد، وكم عدد الاجهزة في هذه المناقصة مقابل قيمة العقد، وما هي مدة العقد، وكم عدد الشركات التي تقدمت لهذه المناقصة، وما هي قيمة العرض المقدم من كل منها، وكم عدد الاجهزة في عرض كل شركة تقدمت،

وما هي الاسس العامة والفنية التي ارسيت بموجبها هذه المناقصة على الشركة التي تم التعاقد معها، وطلب تزويده بنسخة من محضر الاجتماع الذي تمت فيه الموافقة على هذه المناقصة وكم عدد اعضاء مجلس ادارة شركة اجهزة الاتصالات الهاتفية المتنقلة وما اسماؤهم ومن منهم يمثل الحكومة او يمثل القطاع الخاص.

الحويلة: سؤال وثلاثة اقتراحات

وجه النائب هادي هايف الحويلة سؤالا الى وزير الاشغال وزير الاسكان يطلب فيه معرفة موعد انشاء حدائق عامة في منطقة الرقة وتقدم بثلاثة اقتراحات باقامة محطة تزود بالوقود في منطقة الرقة، والمبادرة الى تنفيذ مشروع تبليط الارصفة في منطقة الظهر وذلك اسوة بالمناطق الاخرى.

واقترح الحويلة ايصال المياه قليلة الملوحة الصليبية الى منطقة الظهر.

اشاد نواب بجهود الموظفين بقسم شؤون الاعضاء بمجلس الامة في اعداد الاقتراحات واسئلة وتسهيل امورهم والاجابة على استفساراتهم ... ويبذل الموظفون في القسم جهدا في تجهيز الاسئلة والاقتراحات لتزويد الصحافة بها.
حسين

النفيسي يسأل عن تفاصيل شراء "سانتافي" وتقييم عقارات المحالين .. وتسفير "كلادين"

تقدم النائب د. عبدالله النفيسي بسؤال الى وزير المالية والاقتصاد يطلب افادته عن الاسس والقواعد التي تم بموجبها تقييم عقارات المحالين (بمائتي مليون دينار) والتي على ضوئها قامت شركات الاستثمار الرئيسية المملوكة للدولة بشرائها من هيئة المحالين لمعاملات الاسهم التي بيعت بالاجل وهل صحيح ان التقييم الفعلي لتلك العقارات يقل عن السعر الذي تم به شراؤها.

وطلب تزويده بكشف مذكور فيه اسماء المحالين الذين تعود اليهم ملكية تلك العقارات.

وتوجه النائب د. النفيسي بثلاثة اسئلة الى وزير النفط والصناعة يطلب فيها افادته عن الدراسة التي تم على ضوئها اتخاذ قرار شراء شركة سنتافي، ومحاضر جلسات الاجتماعات التي تمت لعقد الصفقة بين الشركة وحكومة الكويت، ومن هم ممثلو الحكومة في تلك الجلسات؟ وكيف تم تسريب المعلومات عن نية الحكومة في شراء الشركة الى الاشخاص الذين اشتروا اسهم الشركة قبل عقد الشراء؟ وما هي الكيفية او الاسس التي تم بموجبها تقييم هذه الشركة وتقدير المبلغ اللازم للشراء؟ وكم هو عدد موظفي شركة سانتافي (س. ف. برون) في الكويت وما هي مراكزهم في الشركة والمرتبات التي يحصلون عليها؟ وما هي جنسياتهم واسماؤهم؟ وما هي الامتيازات التي يحصلون عليها؟

● النائب د. عبدالله النفيسي

● والسؤال الثاني يسأل فيه متى تم توقيع عقد تحديث مصفاة ميناء عبدالله ومصفاة ميناء الاحمدي؟ وما هي المرحلة التي وصل اليها العمل في هذين المشروعين؟ وما مدى انجاز كل مقاول مكلف في مراحل العمل المختلفة في هذين المشروعين؟ وما هو التاريخ المحدد لانجازهما؟ وهل سبق لشركة سانتافي ان قامت بتحديث مصفاة نفطية من قبل وما هي تلك المصافي التي قامت بتحديثها؟

وفي السؤال الثالث طلب النائب د. النفيسي من وزير النفط تزويده بالدراسة التي تم على ضوئها اتخاذ قرار شراء سبع ناقلات نفط لحساب مؤسسة البترول الكويتية مع بيان الثمن والسعة اللذين وردا في عقد الشراء ونسبة التشغيل في الناقلات في سوق النقل النفطي في فترة التعاقد.

وطلب بيان سبب تسفير المدعو (كلادين) الذي كان يعمل كمنسق شحن في شركة ناقلات النفط وما هو السبب وراء انهاء عقده؟ ولماذا حفظت قضيته التي سفر من اجلها؟

"المالية" ناقشت جزءاً من مشروع الجوعان حول التخطيط الاقتصادي.. وتستكمل الأحد

قال رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية النائب مشاري العنجري لـ «القبس» ان اللجنة أنجزت في اجتماعها أمس جزءا من مناقشة المشروع بقانون المقدم من النائب حمد الجوعان بشأن التخطيط الاقتصادي والاجتماعي. وناقشت اللجنة ثلاثة مشروعات قوانين بربط ميزانيات الادارة العامة لمنطقة الشعيبة الصناعية بحضور مديرها العام سليمان الحمد وبعض المسؤولين، ووكالة الانباء الكويتية، بحضور رئيس مجلس ادارتها برجس البرجس، والهيئة العامة لشؤون القصر بحضور مدير عام الهيئة هزاع الحسيان.

واضاف النائب العنجري ان اللجنة سوف تستكمل في اجتماعها الاحد المقبل مناقشة بقية المشروع.

من جهة ثانية عقدت لجنة شؤون التعليم والثقافة والارشاد اجتماعها برئاسة النائب سامي المنيس رئيس اللجنة واقتصر اجتماع اللجنة على استعراض الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها تمهيدا لترتيب اولوية مناقشتها في الاجتماع المقبل.




● النائب العنجري

الغنيم يقترح حظر التأمين خارجياً على البضائع الواردة الى الكويت

تقدم النائب عبدالرحمن الغنيم باقتراح الى مجلس الامة ذكر فيه انه لا يجوز لأي شخص طبيعي أو اعتباري أن يؤمن خارج الكويت بصورة مباشرة او غير مباشرة على اموال واردة الى الكويت، وينحصر تأمين الواردات في شركات التأمين الكويتية فقط.

واضاف النائب الغنيم انه في الوقت الذي تعاني فيه شركات التأمين الكويتية أكثر من غيرها من خسائر تأمين السيارات من المسؤولية المدنية لكون حصتها من هذا التأمين تمثل السوق بكامله تقريبا، نرى ان تأمينات الواردات الى الكويت وهي تأمين مربح، غير مقتصرة عليها فقط أو على السوق الكويتي فقط بل يشارك فيها شركات التأمين غير الكويتية غير المسجلة في الكويت. ومن الضروري ان يتم فورا حصر تأمينات الواردات الى الكويت بشركات التأمين الكويتية، والواقع ان هذا الطلب:

● أولا - يتفق مع: توصيات مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD) الذي عقد عام ١٩٧٢. ودعوة اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للدول العربية الخليجية في دراسة صدرت عنه في ٦ يناير ١٩٨٤ الى ضرورة ازدياد عمليات التأمين العربية المحلية. وقرار مجلس الوزراء الكويتي الصادر في جلسته المنعقدة في ١٩٨٤/١/٢٢ والذي نص على الزام وزارات الدولة والمؤسسات الوطنية والمتعهدين باستخدام مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية في نقل البضائع والركاب، وقرار مجلس الوزراء الكويتي الصادر مؤخرا والقاضي (بحصر تنفيذ المشاريع الخاصة بالدولة ومؤسساتها بالمقاولين المحليين. وتوصيات لجنة تنشيط الحركة الاقتصادية في الكويت التي شكلت بقرار مجلس الوزراء الصادر في نوفمبر ١٩٨٥ اذ ورد في تقريرها صفحة ٥٤ ما نصه: «ومن المقترح لتطوير هذا القطاع ما يلي: الالزام بالتأمين على البضائع المستوردة للمناقصات والواردات الى الكويت عن طريق شركات التأمين الوطنية اذا كانت اسعارها مساوية للشركات الاخرى».

● ثانيا - يفيد البلاد بسبب الاحتفاظ بقسط كبير من اقساط التأمين في الكويت لتسهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

● ثالثا - يفيد المستورد اذ: يحصل على اسعار منافسة - ان لم تكن أقل مما يحصل عليها من الخارج فانها لن تكون أعلى بأي حال من الاحوال، اضافة الى الخدمات المتعددة التي تقدمها له شركات التأمين الكويتية ولا تستطيع تقديمها شركات التأمين الاجنبية، وفي حال الخلاف على التعويض ان وجد، المحاكم الكويتية تفصل في الخلاف اذا كانت بوليصة التأمين صادرة عن شركة مسجلة في الكويت.

● النائب الغنيم

الجاسر يقترح تخصيص قسائم زراعية واعفاء طلبة الجامعة من التجنيد

تقدم النائب جاسر الجاسر امس بثلاثة اقتراحات لمجلس الامة الاول لتوزيع قسائم زراعية وقسائم تربية اغنام ودواجن على كافة المواطنين في كل من الوفرة والحدود الكويتية العراقية لتنشيط هاتين الثروتين،

ومنح كل من يخصص له قسيمة زراعية او قسائم لتربية الاغنام والدواجن قرضا من بنك التسليف والادخار مبلغ ٥٠ الف دينار.

● والاقتراح الثاني ان يقوم وزير التربية الرئيس الاعلى للجامعة برفع مذكرة الى وزارة الدفاع يطلب بموجبها ايجاد مخرج قانوني لاعفاء الطلاب في جامعة الكويت والمعاهد العليا من التجنيد الالزامي حتى يتمكنوا من مواصلة دراستهم.

● واقترح منح كل مواطن ممن خصص له بيت حكومي او قسيمة سكن قرضا اجتماعيا من بنك التسليف والادخار بمبلغ ٥ الاف دينار تقسط على اقساط مريحة ليتمكن من تاثيث بيته.

● جاسر الجاسر

مناور يقدم ١٣ اقتراحات

تقدم النائب عباس حبيب مناور بثلاثة اقتراحات:

● اقتراح بانشاء مركز اطفاء يخدم منطقة الفردوس والمناطق المتاخمة لها.

● واقتراح بتخصيص القسيمة المثمنة رقم ١٢ والقسيمة ١٠ عند تثمينها كاماكن لايواء السيارات تخدم قاطني القطعة ٤٦ والقطع المجاورة لها خاصة اذا علمنا ان القسيمة رقم ١٢ قد تستغل في اقامة عمارة تشرف على بيوت المواطنين المجاورة مما يؤدي الى كشفها وايذاء سكانها.

● واقترح النائب مناور الاستغناء عن محطة التزود بالوقود الملاصقة لمبنى الجمعية في منطقة الفروانية والاستعاضة عنها بالمحطة الواقعة على شارع الغزالي والحاق هذا الموقع بالمساحة المخصصة للجمعية التعاونية.

الجري يدعو العوضي لأبو حليفة

بدعوة من النائب دعيج خليفة الجري قام وزير الصحة الدكتور عبدالرحمن العوضي بزيارة مستوصف ابو حليفة الذي ما زالت تنقصه بعض التجهيزات، وينتظر ان تسفر هذه الزيارة عن تزويد المستوصف بطبيب اطفال وطبيبة للنساء واستكمال بقية النواقص. وللمناسبة فقد قام الوزير ايضا بزيارة بقية المستوصفات الموجودة بالمنطقة التي يمثلها الجري.

النائب عقاب يقدم اقتراحين

تقدم النائب خميس عقاب باقتراحين الى مجلس الامة، الاول يقترح فيه انشاء مستوصف اخر في منطقة الصباحية اضافة الى المستوصف الحالي وذلك لمواكبة الزيادة الكبيرة في عدد المراجعين.

والاقتراح الثاني يطلب فيه استحداث وانشاء مدارس جديدة في منطقة الصباحية السكنية لجميع المراحل الدراسية مثل روضة اطفال، ومدرسة ابتدائية للبنين واخرى للبنات ومدرسة متوسطة للبنين واخرى للبنات وثانوية للبنين واخرى للبنات.

الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد ووزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد وسفيرنا لدى السنغال محمد سالم البلهان.

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح امس السيدين عبدالله زكريا الانصاري وعلي زكريا الانصاري.
كما استقبل سموه نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ووزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة وسفير هنغاريا لدى الكويت ايرنوهورفات ووزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد ووزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد ورئيس مجلس الامة احمد السعدون والشيخ فهد الاحمد وعضو مجلس الامة فلاح الحجرف وسفيرنا في بنغلادش احمد مرشد محمد سليمان وسفيرنا في الاردن ابراهيم البحو ومبارك الحساوي وعبدالكريم الجحيدلي.

سمو ولي العهد يترأس اجتماعا للمجلس الاعلى للبترول

ترأس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ظهر امس اجتماعا للمجلس الاعلى للبترول.

وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد لكونا بان المجلس بحث في الاجتماع مشروع ميزانية مؤسسة البترول الكويتية قبل عرضها على مجلس الوزراء لاقرارها تمهيدا لاحالتها الى مجلس الامة.

البحر يستقبل القائم باعمال سفارة غانا

استقبل مدير عام مكتب سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء عبداللطيف عبدالرحمن البحر صباح امس القائم بالاعمال في سفارة جمهورية غانا لدى الكويت جاكوب اسيري بريدي وذلك لبحث الترتيبات الخاصة بالزيارة التي سيقوم بها للبلاد في مطلع الاسبوع المقبل نائب رئيس الدولة في جمهورية غانا القاضي دانيال فرانسيس انان.

وحضر المقابلة سفيرنا لدى السنغال وغانا محمد سالم البلهان.

الأمير وولي العهد يستقبلان عرفات

استقبل سمو امير البلاد في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات لمناسبة زيارته للبلاد. وقد حضر المقابلة وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد احمد الجسار ونائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون ومدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت عوني بطاش.

من جهة اخرى استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح السيد ياسر عرفات والوفد المرافق. واقام سموه في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس مادبة غداء في قصر السلام تكريما لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والوفد المرافق له.

وحضر المادبة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ووزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد الجسار ووزير الصحة العامة وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد وسفيرنا لدى المملكة الاردنية ابراهيم البحو ومدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الكويت عوني بطاش.

● سمو الامير لدى استقباله عرفات

● ... ولدى استقبال سمو ولي العهد للضيف الفلسطيني

المجلس الوزاري لمنظمة حماية البيئة بدأ اجتماعاته ومناقشة تقرير الأمين التنفيذي

بدأ المجلس الوزاري للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية اجتماعاته في فندق هيلتون الكويت صباح امس.

والقى رئيس الدورة السابقة وزير الصحة العراقي الدكتور صادق علوش كلمة قال فيها ان الاجتماع الرابع ينعقد في ظروف بيئية سيئة تمر فيها المنطقة مما سيكون له اثر سلبي كبير على الثروات الطبيعية وانماط المعيشة في البيئة البحرية في الوقت الحاضر ومستقبلا مما يستدعي تضافر الجهود المخلصة من اجل ايقاف هذا التدهور.

واضاف بانه خلال رئاسته للمجلس فقد انجز عددا من البرامج منها الدراسات الاساسية للعوامل الطبيعية البحرية والمكونات النفطية وغير [illegible] وبخاصة برنامج الرصد [illegible] بشأن التلوث [illegible] لمدة ثمانية [illegible] التدريبية التابعة له.

وقال الدكتور علوش ان المنظمة نفذت الدراسة الخاصة بمراكز الاستقبال في موانىء دول المنطقة حسب مقررات ومتطلبات المجلس وارسالها الى الدول الاعضاء ومحاولة التوصل الى رأي موحد بشأن انشاء هذه المراكز.

كما انجزت مشروع بروتوكول لمنع التلوث في المنطقة البحرية من مصادر في البر والتوصل الى صيغة شبه نهائية للمواد القانونية والملاحق الفنية.

واشار الى البدء بتنفيذ الدراسة المتعمقة حول السيطرة على التلوث من مصادر في البر في منطقة خطة عمل الكويت.

وعقد الاجتماعات الفنية لخبراء دول المنطقة لمناقشة المشاريع المختلفة كموضوع التوعية البيئية والدورات التدريبية الاخرى.

ودعا الوزير علوش في نهاية كلمته الى بذل جهود اكبر لتمكين المنظمة في القيام باعمالها.

كما القى رئيس الدورة الحالية رئيس وفد الكويت الدكتور طارق الرزوقي كلمة اشار فيها الى جهود الكويت في دعم العمل في المنظمة وتطوير برامج ونشاطات المنظمة الحالية والمستقبلية في مجال حماية البيئة وتنمية البيئة البحرية والمناطق الساحلية.

واشار الدكتور الرزوقي الى توقيع الكويت على الاتفاقية الخاصة بتنفيذ المرحلة الثانية من برنامج رصد التلوث البحري في المياه الاقليمية لدولة الكويت وبدء العمل بالمشروع اعتبارا من ١٥ يناير الماضي.

وقال الرزوقي ان المسؤولين في الكويت قد قاموا بتوفير المقر الجديد للمنظمة وانهم يعدون تجهيزه.

وقد اعقب الافتتاح عقد جلسة العمل الاولى حيث سيناقش تقرير الامين العام التنفيذي بالوكالة الدكتور عبدالرحمن العوضي والنظر في تنفيذ الاتفاقية والبروتوكول وخطة العمل الخاصة لحماية البيئة.

محكمة الجنايات تواصل اليوم النظر بقضية اغتيال المعاون الثقافي العراقي

تواصل محكمة الجنايات - الدائرة الاولى - في جلسة سرية تعقدها صباح اليوم الخميس النظر في قضية اغتيال معاون المستشار الثقافي بالسفارة العراقية هادي عواد سعيد وابنه حسن والمتهم بها تسعة اشخاص.

وستعقد الجلسة برئاسة المستشار محمد خيري عبده وعضوية كل من القاضيين السيد الارماني وحسين رمضان وبحضور رئيس النيابة العامة خالد سالم وامين سر المحكمة غسان الخيري.

وابلغت مصادر قضائية وكالة الانباء الكويتية انه سيتم في الجلسة سماع شهادة النقيب خالد محمود شهاب والملازم يعقوب المنيع وتفريغ اشرطة الاعترافات المنسوبة للمتهمين.

وسيحضر عن المتهمين المحامي ابراهيم الاثري والمحامي ناصر الشطي والمحامية بثينة مدوه والمحامي محمد اشكناني اضافة الى المحامين طارق السبيعي وزيد العنزي وعبداللطيف الصالح ومرداس المطيري وخليل عيسى بو حمرة.

تخرج ٢٦ ضابطا بدورة التنمية الادارية

● العميد عبدالعزيز يستقبل الضباط

● لقطة تذكارية للخريجين

تحت رعاية وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الامن العام العميد عبدالعزيز اسماعيل جمعة تم امس تخريج دورة التنمية الادارية للقيادات الوسطى التي عقدت بمعهد تدريب ضباط الشرطة والتي بدأت في ١٦ مارس واستمرت لمدة ستة اسابيع بالادارة العامة لكلية الشرطة.

التحق بهذه الدورة ٢٦ ضابطا منهم ضابطان من الامارات وضابطان من البحرين وثلاثة ضباط من السعودية وثلاثة ضباط من قطر، وخمسة ضباط من الجمهورية العربية اليمنية، وقد القى مدير عام الادارة العامة لكلية الشرطة الرائد خالد علي اليحيى مدير معهد تدريب ضباط الشرطة بالوكالة كلمة رحب فيها بالحضور متمنيا لهم دوام التقدم والمضي قدما في سبيل مكافحة الجريمة.

العلاج الطبيعي ومراحله في برنامج التقدم العلمي

● سليمان العوضي يسجل البرنامج

يواصل الزميل المهندس سليمان العوضي متابعة القضايا العلمية الحيوية في برنامجه الاسبوعي التقدم العلمي، حيث سيعرض مساء غد الجمعة حلقة جديدة حول العلاج الطبيعي من الجانبين الاكاديمي والتطبيقي في العلاج للمراحل الخمس المختلفة. وستعرض في حلقة الغد مراحل العلاج وهي: السجلات الطبية - تكنولوجيا الاشعة - التكنولوجيا الطبية - التمريض - العلاج الطبيعي - بالاضافة الى دور الطبيب لربط هذه المراحل مع بعضها البعض.

وسيتحدث في حلقة الغد عدد من المسؤولين في كلية الطب بجامعة الكويت عن دور الكلية في تغذية المستشفيات الحكومية باحتياجاتهم من هذه الكوادر الفنية المختلفة كما ستعرض في الحلقة الجانب العملي في كل قسم من خلال مريض يمر في جميع المراحل من بداية الاصابة حتى العلاج التام.

وزير التربية يقوم بزيارة مفاجئة للمدارس

قام امس وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم بزيارة تفقدية مفاجئة لعدد من المدارس الابتدائية والمتوسطة بنين وبنات في منطقتي بيان ومشرف يرافقه وكيل الوزارة عبدالرحمن الخضري.

وقد اجتمع الوزير مع الهيئة التعليمية ف المدارس التي زارها واستمع الى وجهات نظرهم واعطى توجيهاته حول كافة الامور التي تساعد على تقدم المسيرة التربوية.

وقد اثنى الوزير على الجهود التي تبذلها الهيئة التعليمية لمصلحة الطلاب والطالبات باعتبارهم الثروة الحقيقية للوطن.

الشملان يفتتح السبت الدورة التدريبية المحلية حول الادارة المالية

يفتتح مدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي الدكتور علي عبدالله الشملان صباح السبت المقبل دورة المؤسسة التدريبية المحلية حول الادارة المالية وطرق تدقيق الحسابات التي تنظمها وتقيمها المؤسسة ضمن برنامج سلسلة الدورات التدريبية المحلية.

وقال مصدر في المؤسسة امس انه سيشارك في هذه الدورة التي ستستغرق اسبوعا واحدا حوالي ٣٧ محاسبا ومدقق حسابات ينتمون الى مجموعة من الشركات المنضمة للمؤسسة. وسيقوم بالمحاضرة في هذه الدورة محاضران من خيرة اساتذة المحاسبة في جامعة كيرمونت بكاليفورنيا.

واضاف ان مدير عام المؤسسة سيقوم بافتتاح الدورة بكلمة قصيرة موجهة الى السادة المشاركين والمحاضرين في الدورة ومن ثم تبدأ الدورة باعمالها مباشرة. كما سيقوم مدير عام المؤسسة بتوزيع شهادات اتمام الدورة بعد انتهائها للسادة المشاركين.

افتتاح المعرض الفني لثانوية الرميثية

افتتح وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري المعرض الفني السنوي لثانوية الرميثية وقد حضر الافتتاح الوكيلة المساعدة لشؤون التعليم العام السيدة سعاد الرفاعي وبعض مدراء الادارات والموجهين في مختلف المواد.

وقد اطلع الحضور على الاعمال الفنية للطلاب من لوحات رسم واعمال النماذج المختلفة والمشروعات التي قام بها الطلاب خلال العام الدراسي.

وقد ابدى الوكيل اعجابه بالنماذج المختلفة التي نفذها الطلاب، واثنى على الجهود التي بذلت من اجل اقامة هذا المعرض.

محافظ الجهراء يوجه كتب شكر لعدد من رجال الامن

وجه محافظ الجهراء عبدالرحمن عبدالله المجحم كتب شكر الى ضابطين وخمسة من ضباط الصف والافراد على جهودهم في ضبط متهم بعدة قضايا وتمنى لهم ان يظلوا موضع ثقة رؤسائهم وقدوة لزملائهم.

المزروعي يرعى حفل تكريم الفائزين بالمسابقات الثقافية بالهيئة

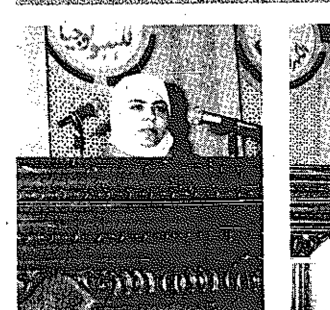
تحت رعاية احمد يوسف المزروعي مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب يقام حفل لتكريم الطلبة الفائزين في المسابقات الثقافية على مستوى المعاهد والمراكز، صباح السبت المقبل على مسرح معهد التدريب للاتصالات السلكية واللاسلكية في الشويخ.

د. الابراهيم في حفل تكريم خريجي المعاهد التطبيقية

الحكومة أدرجت في خطتها الخمسية الارتقاء بالتعليم المهني ورعايته

■ الوطنية في عصرنا تكسب معاني غير بذل الروح دفاعا عن حدود الوطن

● د. الابراهيم


● رقية عبدالله


● خريجة تتسلم جائزتها

برعاية وزير التربية الرئيس الاعلى للجامعة الدكتور حسن الابراهيم احتفل صباح امس بتكريم الخريجين الحاصلين على درجة امتياز مع مرتبة الشرف من المعاهد التطبيقية والفنية وعددهم ٣٢ خريجا وخريجة من مختلف التخصصات.

وقد بدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم قرأها الدكتور عبدالصادق خليل ثم قدمت السيدة حصة الشاهين الخريجة رقية عبدالله فالقت كلمة قالت فيها اننا نامل الا تقتصر هذه الرعاية على المناسبات وانما تتعداها الى مساندة الخريج الى ان يستقر سواء بايجاد فرص العمل المناسبة لقدراته والاخذ بيده وافساح المجال امام المتفوق لاكمال دراساته العليا بالجامعة وغيرها من الجامعات حتى يستفيد الوطن منه بصفته نوعية جديرة بالمزيد من الرعاية والاهتمام.

ثم القى وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم كلمة في الحفل قال فيها ان هذا الحفل الذي يمثل تقليدا كريما اخذت به الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ويعبر في الوقت نفسه عن تقديرنا لمن اكد من الخريجين والخريجات من خلال جهده وعمله انه اهل لتحمل المسؤولية وانه قادر على المضي قدما في خدمة المجتمع ان شاء الله.

وقال ان الوطنية في عصرنا هذا تكتسب معاني جديدة فهي لم تعد مجرد الاستعداد لبذل الروح من اجل الدفاع عن حدود الوطن بل هي عمل يومي جاد داخل الوطن ومن اجله وابتغاء توسيع المعرفة والمهارة والخبرة وابتغاء زيادة الايدي الماهرة والقادرة على الانتاج المبدع المعطاء وعلى التعامل مع احداث ومنجزات العلم والتقنية بل ان الدفاع عن حدود الوطن اصبح لاسبيل اليه دون الاخذ بهذه المنجزات واتقانها وهذه المسؤولية الاساسية للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وقال مسؤوليتكم بوصفكم طليعة الاجيال التي تعدها الهيئة لدعم الاستقلال الوطني وتعزيز بنائه.

واضاف: لقد اكدت الحكومة في برنامجها عنايتها بالتعليم المهني واحلته من اهتمامها في اعلى سلم الاولويات وفي هذا الاطار اتجهت الخطة الخمسية الى وجوب الارتقاء به ورعايته فنصت على ان «من بين توجهات السياسة السكانية تحسين مستوى الكفاءة الداخلية والخارجية لنظام التعليم الفني والتدريب لتخريج اقصى عدد ممكن من احتياجات البلاد.

واختتم الدكتور الابراهيم كلمته مؤكدا على اهمية التعليم المهني وبانه واحد من اهم المداخل الرئيسية لعصرنا هذا وبانه ايضا عصب التنمية والانتاج والتقدم والاستقلال.

ثم قام بعد ذلك د. الابراهيم واحمد المزروعي مدير الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والسيدة مريم عبدالله الخالد مديرة معهد التربية للمعلمات بتوزيع الشهادات على المتفوقين الخريجين.

حضر الحفل مدراء المعاهد التطبيقية وبعض الاساتذة واولياء امور الخريجات.

منحة من الجزائر للدول الاعضاء باليونسكو

اعلنت ادارة العلاقات الثقافية بوزارة التربية عن منحة دراسية مقدمة من حكومة الجزائر للدول الاعضاء في منظمة اليونسكو فعلى من يرغب الاستفادة من هذه المنح من الطلبة الكويتيين الحاصلين على الثانوية العامة منذ عامين والملمين باللغتين العربية والفرنسية مراجعة وزارة التربية - ادارة العلاقات الثقافية - مراقبة المنح الدراسية.

من المخافر

شخص مجهول يتلف ٣ سيارات وصبغها ويعود بعد اسبوع ليسرق منها ١٥٠ دينارا

شهدت البلاد امس عدة حوادث امنية.. تصدرت فيها لليوم الثاني الشيكات بلا رصيد قائمة التبليغات الى المخافر وبعض الاعتداءات والسرقات ففي محافظة حولي تقدم المدعو/م. حسن - كويتي ووالدته/س. أ مدعيا ضد بعض الاشخاص الذين قاموا بالاعتداء عليه هو وزوجته ووالدته من قبل احدى السيارات هذا وقد تم التعرف على صاحبها من ادارة المرور. كما تقدم المدعو/ س. رحمة - ايراني ببلاغ ضد احدى المؤسسات لقيامها باصدار شيك بمبلغ خمسة عشر الف دينار لامر المدعو/ع. محمد مصري بلا رصيد كما تقدم/ خ. عاطف - اردني ببلاغ ضد /ع. محمد اردني لاصداره شيكا له بمبلغ ١٤٠٠ دينار بلا رصيد.

وتقدم المدعو/ع. سليم سوري ببلاغ ضد/م. مصطفى مصري لقيامه بمعاكسة ابنته/م.ع ١٦ سنة وذلك عند عودتها من المدرسة واثناء وقوفها ببلكونة المنزل. هذا وقد اعترف المتهم بالتهمة المنسوبة اليه.

وتقدم المدعو/ن. احمد باكستاني ببلاغ ضد/ع. لحضوره الى منزله ثلاث مرات بمنطقة سلوى مدعيا بانه من رجال المباحث وفي المرة الثالثة حاول دخول المنزل في اثناء وجود زوجته/ع.ب باكستانية لتفتيش المنزل.

واحال ضابط مباحث خيطان المدعو/ش. عبدالسلام والمدعو/ي. السيد والمدعو ن. شكري والمدعو /أ. السيد - حيث عثر بحوزتهم على ثلاثة افلام خليعة مع تليفزيون وفيديو نقال، كما تقدم المدعو/هـ. علي كويتي ببلاغ عن فقدان شهادة جنسية رقم ١٧٧٦٥٨ منذ اسبوع.

محافظة العاصمة

احال رئيس مخفر الدسمة المدعو/أ. جليل - مصري الى مخفر الشرق مدعيا ضد قائد احدى السيارات بالاعتداء عليه بالضرب في منطقة الشرق وقد تم الاتصال بالادارة العامة للمرور لمعرفة عنوان صاحب السيارة... هذا وقد قام ضابط مخفر الشرق باحضار المتهم الذي احيل للتحقيق.

كما تقدم المدعو/ح. يوسف - اردني مدعيا ضد كل من /ح. سيد كويتي، ع. عبدالله اردني حيث قاما بالنصب عليه من خلال توقيعه على ٤٠ كمبيالة على بياض لهما ثم قاما بتحرير احدى الكمبيالات بمبلغ ٢٤٨٣١ دينارا.

تقدم/ع. عبدالوهاب - كويتي ببلاغ ضد شخص مجهول قام باتلاف سياراته الثلاث ورش صبغا عليها منذ اسبوع ثم عاد مرة اخرى وسرق مبلغ ١٥٠ دينارا من داخل احدى هذه السيارات اثناء وقوفها امام المنزل ثم قام برش صبغ عليها مرة اخرى.

اما المدعو/ي. احمد - كويتي فقد ابلغ عن سرقة سيارته رقم ٢٩٦٧/ج ل اثناء وقوفها امام منزله خاصة وانه نسي المفتاح بداخلها وكانت غير مقفلة.

محافظة الجهراء

احال ضابط قسم البحث الجنائي بمنطقة الصليبية كلا من المدعو/م. جوفان والمدعو هـ. جوفان كويتيين الى مخفر الصليبخات وذلك لقيامهما باهانة ثلاثة من رجال مباحث الصليبية بعد ضبطهما المدعو/م. جوفان المطلوب لاحدى القضايا لتنفيذ حكم صادر بحقه.

لوحات فنية ونصب تجميلي لساحة الصفاة

● الحمد يتحدث في اجتماع اللجنة

طرحت بلدية الكويت مسابقة للوحات حائطية تجميلية لساحة الصفاة ضمن اعادة تطوير منطقة ساحة الصفاة بهدف تاكيد دورها التاريخي وتحسين سبل انتقال حركة المشاة من والى المناطق التجارية المحيطة بها.

وتعتبر ساحة الصفاة من الناحيتين التاريخية والتقليدية نقطة تجمع والتقاء لكل من الطرق المؤدية اليها من المناطق الحضرية الاخرى وحركة التجمع الرئيسية للمشاة عند مداخل منطقة السوق الرئيسية.

وسيتم تطوير الساحة بحيث تمثل بذلك الميدان الرئيسي العام بمدينة الكويت الذي يحتوي على طرق ومسارات لحركة المشاة تحت وفوق سطح الارض ونواحي تجميلية

وتقليدية مستوحاة من البيئة الكويتية، وكذلك فان المشروع يحتوي على مساحات حائطية خصصت للرسومات التعبيرية التجميلية المستوحاة من الواقع المحلي.

وتهدف المسابقة الى اظهار دور ساحة الصفاة التاريخي والتقليدي عبر مراحل النمو والتطور الحضاري الذي شهدته الكويت، واشراك

الكفاءات المحلية من الفنانين التشكيليين بوضع لمساتهم الفنية التعبيرية النابعة من صميم البيئة الكويتية في المشاريع العامة للدولة.

ويتكون المشروع من تسع لوحات حائطية لاروقة الممرات بمساحة ١٥ مترا لكل مقطع حائطي، حيث تتكون المقاطع الحائطية من مادة الاسمنت

الابيض على قاعدة من الجرانيت الاحمر بارتفاع ٣٠ سنتيمترا عن مستوى ممر المشاة، وقد تم تصميم المقاطع الحائطية بحيث يكون من السهل تركيب بلاط سيراميك متساوي الاحجام عليها، بقياس ١٠ سم × ٢٠

سم لكل بلاطة، على ان يتم تركيب البلاط على سطح المقطع الحائطي بطريقة عمودية، وبالامكان استعمال احجام من بلاط السيراميك غير التي ذكرت في البند الخامس بما فيها التنويع في السمك والشكل ونوعية ملمسها السطحي على ان يراعى تطابقها والمواصفات الخاصة ببلاط السيراميك المنصوص عليها في وثائق وشروط مناقصة مشروع ساحة الصفاة.

وقد تم تحديد شروط المسابقة ومواعيد تسليم اللوحات كما حددت الجائزة الاولى بـ ١٠٫٠٠٠ د.ك والثانية بـ ٥٫٠٠٠ د.ك والثالثة بـ ٤٫٠٠٠ د.ك.

من جهة اخرى اجتمعت لجنة مسابقة النصب التجميلي التعبيري لساحة الصفاة برئاسة عبداللطيف الحمد واقرت مسابقة النصب وحددت اهدافه المتمثلة باظهار دور ساحة الصفاة التقليدي والتاريخي عبر مراحل النمو والتطور الحضاري الذي تشهده مدينة الكويت، واستكمال الاعمال المعمارية للمشروع من خلال عمل فني يتناسق مع المشروع شكلا ومضمونا، والتعبير عن الطابع الاصيل للكويت في ماضيها وحاضرها ومنظور يطل على المستقبل، وذلك ضمن شكل فني يستلهم معالم التراث العربي والاسلامي في الكويت.

وحددت اللجنة الاطار العملي للتصميم بان ينفذ بمساحة ابعادها ٧٫٥ امتار طول - ٥٫٥ امتار عرض هي سقف غرفة خدمات الكافتيريا، والمحافظة على الناحية الوظيفية لغرفة خدمات الكافتيريا، وقوة تحمل الهيكل الانشائي لغرفة خدمات الكافتيريا والاوزان المسموح بها فوق السطح على الا يتجاوز الـ ٣٠ طنا.

- يراعى في التصميم الابعاد والمساحات المحددة مع اعتبار ارتفاع النصب والمباني المحيطة بمنطقة المشروع.

- يراعى في استعمال الالوان ان تكون هذه الالوان ضمن المواد التي يختارها الفنان لانشاء النصب مع مراعاة انسجام الالوان المختارة ومكونات المشروع الاخرى والانشطة المجاورة لمنطقة المشروع.

- يترك للفنان حرية اختيار المواد (خشب، حديد، اسمنت، مرمر، رخام... الخ) والتي يراها الفنان مناسبة لتنفيذ التصميم المقترح وانشاء النصب على ضوئها.

- ان تكون التصاميم الموضوعة مصحوبة بمقاطع طولية وعرضية مع اظهار خطوط الحواف (البروفيل) مع تبيين طبيعة المواد المستعملة وغورها،

- يختار كل فنان عنوانا رمزيا للنصب التجميلي مستوحى من فكرة التصميم او الخلفية التاريخية لساحة الصفاة.

- تقدم الرسومات على لوحات عرض كرتونية بحجم ٤٠ سنتيمترا طول × ٦٠ سنتيمترا عرض او اية وسيلة اخرى من وسائل الايضاح الاخرى تخدم فكرة التصميم.

وسوف تمنح مكافأة ٢٫٥٠٠ د.ك لكل فنان مشترك بالمسابقة كما يتم منح الفائز الاول مكافأة قدرها ١٠٫٠٠٠ د.ك، كما يتم اختيار ودعوة

الفنانين للاشتراك في هذه المسابقة من مجموعة الفنانين التشكيليين الكويتيين من ذوي الخبرة في هذا المجال داخل الكويت وخارجها، كما

يتم تشكيل لجنة مؤلفة من بلدية الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ومن الفنانين التشكيليين الكويتيين والعرب ذوي الخبرة الواسعة في هذا المجال.

هذا وتؤول ملكية جميع الاعمال الفنية التي يتم الاشتراك بها في هذه المسابقة لبلدية الكويت، ويحق للبلدية بالتعاون مع المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب عرض التصاميم المقدمة، وذلك بدون ان يترتب على ذلك اية التزامات مالية.

«الظهر» قبل وبعد المطر
طابوق المنازل يتساقط والجدران تنتفخ
مطالبة الإسكان بإعادة البناء ومعاقبة المقاول



المواطن يعقوب شملان ● نحيان مشعان

منذ اسبوعين وبعض سكان منطقة الظهر يتصلون داعين احد المحررين والمصورين لزيارة منطقتهم ليثبتوا عن طريق الصحافة شكواهم من تردي الخدمات في منطقتهم وسوء احوال بيوتهم التي وزعتها الحكومة عليهم العام الماضي.. وبالفعل خف اليهم الزميل ناجي العميرة الذي تجول في المنطقة والتقط بعض الصور.. والتقى عددا من المواطنين الذين اجمعوا على ان النظافة مفقودة في منطقتهم فالبلدية لا تعر منطقتهم ادنى انتباه كما انهم يعانون من الروائح الكريهة المنبعثة من مصافي المجاري القريبة من الظهر ويقول المواطن يعقوب شملان «ان مشاكلنا كثيرة اهمها ان طابوق المنازل ينزلق عن الجدران واحيانا يسقط بمجرد لمسه».

ومساء امس الاول وبينما كانت زخات المطر تتساقط على البلاد عاد بعض سكان الظهر للاتصال بـ القبس من الرقة لعدم وجود هواتف في منطقتهم للابلاغ عن تساقط طابوق الجدران من منازلهم التي تسلموها منذ سبعة اشهر.. وبالطبع لم نكن نصدق ما كانوا يقولونه الى ان عاد الزميل هادي الشمري ليلا بعد جولة في منطقة الظهر شاهد فيها بأم عينيه صدق شكواهم. فقد تبين ان طابوق عدة منازل انهار فعلا بفعل الرياح والامطار في القطعتين ١و٢. ففي شارع واحد من القطعة رقم ٢ تساقط طابوق خمسة منازل ويقول المواطن سالم العجمي الذي التقته القبس في ديوانية ناصر عبدالعزيز ان الطابوق تساقط قبل وبعد المطر وسبق ان قدمنا شكوى لمكتب الاسكان وقام قسم الصيانة للشركة المتعهدة بصيانة بعض البيوت حيث تم تصليح بعضها مرتين وثلاث مرات..



● مخلفات البناء متراكمة

كما ان بعض البيوت تسربت اليها المياه من السقف حيث تم اصلاحها بوضع القار و ٧٥ قطعة كاشي على السطح.

اما المواطن عوض سالم عبدالله «فقال ان حائط بيتي سقط لحدوث انتفاخ في العازل الحراري الواقع بين جدار الطابوق الجيري وجدار الطابوق الاسمنتي بعد تسرب ماء المطر الى العازل الحراري وذلك لعدم تثبيت الطابوق الجيري بالاسمنت وقال ان بلاط بعض اسطح المنازل متصدع وعندما نطلب تصليحه تقوم الشركة بوضع نوع من الكاشي يختلف عن الموجود اساسا فتصبح عملية التصليح ترقيعا لتنافر الوان قطع الكاشي.



● واجهة تساقطت

المواطن ناصر عبدالعزيز قال «اذا اردنا تثبيت الستائر على جدار المنزل وثبتنا المسامير فان جزءا من الجدار يسقط وذلك لرداءة الاسمنت اوعدم مطابقته للمواصفات الهندسية وكذلك هناك شقوق في الجدران حتى ان ساكن البيت يرى المارة في الشارع وهو في حجرته، والابواب والشبابيك مثبتة بدون قطع الرخام وذلك باستخدام مسمار التثبيت في الطابوق الاسمنتي مع وضع الصمغ لتثبيت المسمار واذا هبت ريح الشمال (تصوفر) الابواب وتهتز ونخاف اذا هبت ريح قوية ان تتساقط الابواب والشبابيك.



● مواطنون تجمهروا تحت المطر في منزل تساقطت بعض جدرانه

● سالم فالح قال ان جدار مطبخ بيته سقط مرتين، والعازل انتفخ مع بداية موسم المطر واغلب جدران المنازل ايلة للسقوط ونحن نطالب باعادة بناء هذه الجدران ومحاسبة المقاول لان الهيئة العامة للاسكان هي التي استلمت البيوت وعليها تقع المسؤولية.

● المواطن راشد العازمي: قال ان ارضية البيوت مساحتها ٢٧٥ مترا مربعا بالرغم من انها محسوبة بانها ٣٠٠ متر مربع والبيوت التي سلمت قبلنا كانت مساحتها اكثر من ٤٠٠ متر مربع فكيف يضيع حقنا في اخذ مساحات بيوت متساوية؟ وكذلك فان ملاحق بيوتنا ليست مثل ملاحق بيوت العارضية فملحق بيوتنا حجرة واحدة وذلك لضيق المساحة»

توزيع الجوائز على الفائزين بمسابقة الريادة



● الخضري يوزع الجوائز

وزع وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري ومدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي الدكتور علي الشملان الجوائز والشهادات التقديرية على الفائزين في مسابقة الريادة. وذلك في حفل اقيم امس بمقر المتحف العلمي حضره العديد من المسؤولين في المؤسسة والوزارة.

اختتام اعمال المؤتمر العالمي للمراعي
التأكيد على أهمية الأراضي الرعوية بالمنطقة



● لجنة التوصيات

أقر المؤتمر العالمي الاول حول ادارة المراعي في الخليج العربي بأهمية الاراضي الرعوية في منطقة الخليج العربي، والتي تشكل أكثر من تسعين بالمائة من مساحة الارض في المنطقة، اذ تشكل هذه الموارد سلعا وخدمات متجددة للعلف واللحوم، ومنتجعات للراحة والاستجمام.

جاء ذلك في ختام أعمال المؤتمر الذي استمر ثلاثة أيام عقد خلالها خمس جلسات عمل وشارك فيه أكثر من ثمانين عالما وباحثا من الدول العربية والعالم.

مساء امس عقدت الجلسة الختامية في المؤتمر التي ترأستها السيدة سميرة أحمد السيد عمر حيث فتح الدكتور فيصل خضر طه مدير مشروع ادارة المراعي في معهد الكويت للابحاث العلمية ورئيس اللجنة العلمية للمؤتمر النقاش حول التوصيات.

الكلمة الختامية

ثم القى السيد نزار ملا حسين نائب المدير العام للمعهد بعدها الكلمة الختامية التي اعلن فيها انتهاء المؤتمر وحيا الحضور على ابحاثهم ومناقشاتهم وقال ان التحديات الكبيرة التي تواجه الاراضي الرعوية في الخليج مما يجعل هذه الاراضي غير مجدية الان.

وطالب بكل الوسائل التكنولوجية الحديثة لتطوير الاراضي الرعوية وتحسين انتاجها، لتلبي احتياجات أهل البادية والحضر، ثم رفع السيد نزار الشكر والعرفان للامير وولي عهده لرعايتهما للمؤتمر.

التوصيات

ثم تلا الدكتور فيصل طه التوصيات وجاء فيها:

اكد المؤتمر على اهمية ابحاث النبات لتشمل احصاءات النبات الرعوية وتحديد مساحاتها المختلفة وانتاجيتها الحالية والمستقبلية.

- اكد المؤتمر على اهمية اختيار الاصناف العلفية المقاومة للملوحة والجفاف.

- تطوير انتاجية اراضي المراعي المروية واختيار الاصناف المناسبة لمناطق الخليج العربي.

- انشاء المعاشب المختلفة في دول المنطقة.

- في مجال أبحاث الحيوان طالب المؤتمر بدراسة الحيوان الرعوي وتعداداتها المختلفة في منطقة الخليج.

اضافة الى التعرف على خصائص الاغنام المحلية من عربي ونجدي ونعيمي وخلافه.

كما اكد على أهمية غذاء الجمال والماعز والاغنام. وعلى اهمية تطوير الانتاج الحيواني داخل الاراضي الرعوية.

- ضرورة القيام بالابحاث التي تشمل نظم الانتاج المتكاملة في مجال الرعي وعلاقته بالنبات، وتنسيق نظم الرعي والكولوجية البيئية، وتطوير نظم الرعي الملائمة للنظم والتقاليد الاجتماعية في الخليج.

- في المجال الاجتماعي طالب المؤتمر بدراسة نظم الرعي عند البدو، ودراسة مدى قابلية تطوير نظم المراعي للبدو، ودراسة ابحاث الاستجمام والترويح والمتنزهات، والاستعمال غير المرشد للسيارات داخل الصحراء.

- توصيات خاصة بالتطوير: طالب المؤتمر كل قطر بتطوير المراعي في بلاده وفقا لظروفه المحلية ودراسة تحديد اوليات استعمال الاراضي الرعوية والتنسيق مع الجهات المعنية مثل البلديات ومجالس حماية البيئة وادارات الزراعة المختلفة وغيرها من الجهات المعنية.

- استعمال النظم الحديثة لتطوير وتحسين الاراضي.

- كما حث جامعات المنطقة بالارشاد والتعليم في مجال المراعي عن طريق ادخال مواد المراعي في المناهج الدراسية. وكذلك ادخال هذه المواد في المعاهد الزراعية والتدريب وفي المراكز الاقليمية مثل معهد الكويت للابحاث العلمية ومركز تنمية المراعي بسكاكا بالسعودية.

- ودعا المؤتمر بالقيام ببرنامج توعية عامة للحفاظ على المراعي.

- ودعا الى التعاون الاقليمي والدولي في هذا المجال وتكوين هيئة لمتابعة توصيات المؤتمر. كما أوصى المؤتمر بعقد المؤتمر الثاني خلال عامين من تاريخه.

- في نهاية المؤتمر رفع الحضور برقيتي شكر الى سمو الامير وولي العهد.

تكريم فرق الزهرات والمرشدات الفائزات بمسابقة نادي الهوايات

اقيم امس بمدرسة بيان المتوسطة للبنات حفل توزيع الكؤوس والشهادات التقديرية على فرق الزهرات والمرشدات الفائزات بالمراكز الاولى في مسابقة نادي الهوايات التي نظمتها وزارة التربية لفرق الزهرات والمرشدات للعام الدراسي الحالي ١٩٨٥/٨٤.

حضر الحفل وكيل وزارة التربية المساعد للشؤون الرياضية والطلابية عبدالمحسن السعيد ومدير منطقة الجهراء التعليمية رشيد الحمد ومدير منطقة الاحمدي التعليمية عبدالله اللقمان وبعض المدراء وعدد من نظار وناظرات المدارس.

وتخلل الحفل بعض الفقرات والنشاطات التي ادتها فرق الزهرات والمرشدات ثم قام عبدالمحسن السعيد بتوزيع الكؤوس والشهادات التقديرية على الفرق الفائزة.

الحفل الختامي للتجمعات الموسيقية

بحضور مدير منطقة الاحمدي التعليمية عبدالله اللقمان يقام الحفل الختامي للتجمعات الموسيقية لرياض الاطفال في منطقة الاحمدي التعليمية الاثنين المقبل على مسرح روضة بغداد وسيحضر الحفل مراقبو الشؤون والخدمات التعليمية والادارية والموجه الفني العام للتربية الموسيقية والموجهون الاوائل ورؤساء الاقسام المسؤولون التربويون وناظرات المدارس وجمهور من المدعوات.

في ندوة حول الإعلام وأثره على الشباب بالجامعة
البرجس: الاعلام الجيد هو الذي يرتكز على الموضوعية والحياد والدقة والسرعة



● برجس حمود البرجس ● محمد السنعوسي

● جانب من الحضور

كتب سعد الخلف:

اشاد برجس حمود البرجس رئيس مجلس الادارة المدير العام لوكالة الانباء الكويتية بالصحافة الكويتية والدور المتقدم والمهم الذي تقوم به في مجالي صحافة الخبر والرأي وتغطيتها الاخبار المحلية والعربية والعالمية باقصى ما يمكن من موضوعية وامانة وسرعة.

وقال البرجس في ندوة نظمتها جمعية الدراسات الفلسفية بجامعة الكويت حول دور الاعلام بالنسبة للشباب امس (ان الصحافة الكويتية قدمت لقرائها تقارير اخبارية وافية ومتنوعة وحديثة حتى شهد لها القاصي والداني وشاركت في ابداء رأيها في اهم القضايا المحلية والعربية والدولية واستطاعت ان تتعامل مع الحرية الاعلامية بحكمة وتعقل وان تضع مصالح البلاد العليا دائما نصب عينيها.

واشار البرجس الى ان الاسس التي يرتكز عليها الاعلام الجيد هي الموضوعية والحياد والدقة والسرعة والبحث عن الحقيقة ومتابعة الاعلام عنها وخاصة في مجال الاخبار.

واكد على الحقيقة الاعلامية التي تقول (الخبر مقدس والتعليق حر) اي بمعنى انه لايجوز لمعد الخبر ان يضع وجهة نظره فيه بينما يفترض في المعلق ان يكون له وجهة نظر مبنية على معلومات اوردها في تعليقه.

متطلبات كتابة الخبر

واستعرض البرجس بعض متطلبات كتابة الاخبار باعتبارها احد الفروع الاعلامية وقال (يجب ان يجيب الخبر على استفسار القارىء او المشاهد كما يجب ان يكتب الخبر بلغة سهلة وواضحة على ان يبدأ الخبر بالاهم فالمهم فالتفاصيل مع نسبة الخبر الى مصدره حتى يكون صحيحا ومقبولا للقارىء والمشاهد وذلك مع تدعيم الخبر بالتفسيرات والمعلومات والخلفيات المناسبة للخبر نفسه بصورة متوازنة بصدق وامانة.

واكد في حديثه على ان الاعلام الجيد بكافة فروعه لا ينمو ولا يزدهر الا باجواء من الحرية والديمقراطية فكلما كان المجتمع حرا كان اعلامه جيدا ومؤثرا في بناء رأي عام جيد ازاء كافة القضايا الوطنية والقومية والانسانية.

وقال ان الاعلاميين الجيدين يحرصون دائما على العمل في اجواء حرة وديمقراطية كما نجدهم من اوائل المناضلين من اجلها في المجتمعات التي لا تتوفر فيها.

تفاعل الاعلام مع المجتمع

وذكر ان الاعلام المفيد هو الاعلام الذي يستطيع ان يتفاعل مع مجتمعه ويلعب دورا بارزا بالحفاظ على قيمه ومثله ومصالحه ويعمل ما في وسعه لتوعية المواطنين بحقوقهم وواجباتهم وبضرورة تكاتفهم في سبيل مصلحة وطنهم مهما اختلفت الاراء بعيدا عن المصالح الشخصية.

وناشد البرجس رجال الاعلام بان يبنوا جسورا من الثقة مع مصادرهم الاخبارية بحيث يصبح لدى هذه المصادر ثقة كبيرة بهم وبوسائل اعلامهم.

الصناعة التلفزيونية متخلفة

من جانب اخر انتقد محمد السنعوسي الذي شارك بالندوة الصناعة التلفزيونية والسينمائية في الجزيرة العربية ووصفها بانها متخلفة .. وقال: انه اذا كانت هناك بعض المواهب الفنية الفردية فلا يعني ذلك اننا قادرون على الانتاج التلفزيون لان العمل الاعلامي هو عمل مجاميع كبيرة.

ودعا السنعوسي الى تطوير الرسالة الاعلامية من حيث الشكل والمضمون لتاتي متفقة مع الواقع ولكي تكون مقنعة وهادفة وهذا يستلزم اسقاط كل مواريث العمل الاعلامي على مر الاعوام واسقاط كل عقد الاداء ورفع الضغوط بشجاعة.

كما دعا الى ضرورة تقديم اوراق العمل الواضحة الى الاعلاميين بعد انتهاء المتخصصين من اجراء اي بحث علمي على اساس الاستفادة من البحوث في مجال الاعلام وتوسيع مجال الاستفادة من هذه الدراسات.

وقال السنعوسي انه ليس من المتصور ان يحمل الاعلام لواء قضية يروج لها ويدعو لها والمجتمع كله غير متكافىء فالفعل والاداء يجب ان يكونا بذات القدر ولذلك فان دور الاعلام يرتبط ارتباطا وثيقا بدور الدولة والمجتمع وتوفير البيئة والمناخ الصالحين الى جوار الاهتمام بالمنظمات الشبابية والنشاط الرياضي والديني مع توفير الرعاية النفسية والاجتماعية وتنمية مهارات الشباب مع وضع خطط مستقبلية.

القبس تنشر النص الحرفي للاطار العام للخطة الخمسية للدولة ٢

أهداف وسياسات الخطة ترتكز على ٦ أسس أهمها التركيبة السكانية والتنمية الاجتماعية

اجمالي عدد الوافدين مليون نسمة عام ١٩٩٠

الجزء الاول من الاطار العام للخطة شمل بعض التفاصيل عن الخطة الانمائية وتوجهات الخطة وفي هذا الجزء الخاص بالاهداف والسياسات يوضح الاطار العام للخطة التصورات بشأن تعديل التركيبة السكانية، والتنمية الاجتماعية.

المصدر الرئيسي للزيادة في اعداد المواطنين هو النمو الطبيعي الذي يبلغ معدله في الوقت الحاضر ما بين (٣ر٧٪)، (٤٪) في السنة. وهذا المعدل هو محصلة ارتفاع معدلات الخصوبة وانخفاض معدلات الوفاة.

الا ان ارتفاع معدل النمو الطبيعي يعود الى الانخفاض السريع في معدلات الوفاة اكثر مما يرجع الى التغير في الخصوبة.

ويعود المعدل المنخفض للوفيات بصفة اساسية الى التركيب العمري المميز للمجتمع الكويتي، حيث ترتفع نسبة صغار السن، ولا ينتظر ان يكون لمزيد من الانخفاض في معدلات الوفاة مستقبلا اثر يذكر على النمو السكاني.

ولذلك فان الفروض الخاصة بالخصوبة هي الاكثر فعالية فيما يختص بمستقبل النمو السكاني للمواطنين. وقد وصل معدل الخصوبة في الوقت الحاضر الى المستوى الذي يصعب توقع ارتفاعه مستقبلا، بل حتى مجرد المحافظة عليه. وليس هناك سوى تخفيف حدة الانخفاض المتوقع في معدلات الخصوبة في المستقبل.

وترجع الزيادة المستمرة في اعداد الوافدين الى تسارع معدلات النمو الاقتصادي للقطاعات غير النفطية، وما يتبع ذلك من الحاجة الى استقدام اعداد متزايدة من قوة العمل التي اتجهت نسبة كبيرة منها الى الاستقرار حتى بلغت نسبة الافراد الذين تزيد مدة اقامتهم عن عشر سنوات (٣٣٪) ونسبة المقيمين ١٥ سنة او اكثر (٥ر١٦٪)، والمقيمين عشرين سنة فاكثر (٧٪). كما انه من اسباب زيادة اعداد الوافدين ايضا ارتفاع نسبة الاحلال، اذ ان كل مائة من المغادرين يحل محلهم (٣٧٩) قادما جديدا اي حوالي اربعة قادمين لكل مغادر.

وبالاضافة الى ذلك يقيم في البلاد بصفة مستقرة ايضا فئة لا تثبت انتماءها لاية جنسية.

اتجاهان

وما دامت القضية الرئيسية هي كيفية الوصول الى تركيبة سكانية متوازنة تتماثل فيها نسبة المواطنين والوافدين دون ان تتأثر الاهداف الاقتصادية والاجتماعية، فلا بد حينئذ ان تؤخذ في الاعتبار نسبة المواطنين في قوة العمل الاجمالية اي تركيبة قوة العمل ايضا. ويستوجب ذلك التحرك في اتجاهين متوازيين:

الاول: الابقاء على معدل زيادة قوة العمل الاجمالية اقل من معدل زيادة قوة العمل الكويتية اي انه يجب الا يتجاوز (٤٪) ويتطلب الاتجاه نحو تعديل التركيبة السكانية خفض معدل الزيادة في الطلب على قوة العمل الى اقل من ذلك، واهم العوامل التي تساعد على خفض الطلب على قوة العمل هي خفض معدل الزيادة في الانفاق العام، والتركيز على تنمية القطاعات التي يمثل استيعابها للايدي العاملة نسبة قليلة، وزيادة معدل النمو في الانتاجية. ومن اهم الوسائل المؤدية الى ذلك تطوير الادارة العامة، واعادة تخطيط الخدمات للحد من احتياجات القطاع الحكومي من القوى العاملة، والعمل على خفض العمالة في قطاع تجارة التجزئة، ووضع سياسات محددة لتنظيم العمالة بقطاع الخدمات الشخصية والمنزلية. ويساعد رفع الانتاجية وتعديل هيكل العمالة بين القطاعات على الحد من معدلات النمو السكاني، مما يخفف الضغط على نمو الانفاق العام.

وتستوجب زيادة الانتاج رفع المستوى الاداري في القطاع الحكومي، وترشيد الاستخدام في القطاع الخاص عن طريق اتباع الوسائل التكنولوجية المناسبة والتركيز على تكثيف رأس المال في مختلف الانشطة.

والاتجاه الثاني: هو تنمية القوى البشرية الكويتية، وحسن توزيع قوة العمل على الانشطة الاقتصادية، وزيادة كفاءة الاستخدام، ورفع الانتاجية بما يساعد على الحد من تزايد قوةالعمل الوافدة. ويستدعي تحقيق ذلك السعي الى رفع نسبة مشاركة العناصر الكويتية في قوة العمل، بما في ذلك زيادة مشاركة المرأة عن طريق التدريب والتطوير وتوسعة المجالات المناسبة، وتوجيه قوة العمل الكويتية نحو الانشطة الانتاجية لاكتساب المهارات والخبرات في هذه المجالات، وايجاد الحوافز التي تساعد العاملين الكويتيين على زيادة كفاءتهم الانتاجية وتطوير قدراتهم، وايجاد فرص العمل المناسبة لهم في القطاع الخاص. ويساعد على ذلك ايضا الحد من فرص الكسب التي قد تصرف القادرين على العمل من افراد المجتمع عن المساهمة في النشاط الانتاجي.

وعلى ذلك فيمكن الوصول الى السياسات البديلة للتركيبة السكانية بمعلومية حجم قوة العمل الوطنية والوافدة ومعدلات الاعالة للفئتين، ولما كانت معدلات الاعالة للمواطنين لا ينتظر حدوث تغير ملحوظ فيها على المدى القريب او المتوسط فان المتغير الذي يمكن التحكم فيه هو معدلات الاعالة للوافدين باتباع سياسات معينة.

ويترتب على بقاء نسبة الكويتيين في قوة العمل على ما هي عليه حاليا (٢٢٪) مع بقاء معدل مساهمتهم عند (٢٠٪) من اجمالي المواطنين، ضرورة رفع معدل مشاركة الوافدين في قوة العمل من مجموع الوافدين بشكل تدريجي، بحيث يصل اجمالي عدد الوافدين في سنة ١٩٩٠ الى حوالي المليون، وفي عام ١٩٩٥ الى (١ر١) مليون وفي سنة ٢٠٠٠ الى (٢ر١) مليون. ويمكن الوصول الى حالة التوازن قبل ذلك اذا ما اتخذت السياسات التي تحقق زيادة مساهمة الكويتيين في قوة العمل عما هي عليه حاليا.

تنمية الموارد البشرية

تعتبر تنمية الموارد البشرية احد العناصر الرئيسية للاستراتيجية الانمائية خلال سنوات الخطة الخمسية نظرا لارتباطها بمعظم عناصر هذه الاستراتيجية. وتنمية المورد البشري عملية ذات طابع بعيد المدى، اذ ان تحقيق اهدافها بشكل كامل وتعديل السياسات المؤدية اليها وتطويرها وتنفيذها بقصد بناء الافراد واحداث التغيرات الجذرية في قدراتهم ومهاراتهم يستغرق وقتا طويلا نسبيا. ولذلك فان البدء بهذه التنمية خلال الخطة الخمسية تكون له الاولوية القصوى، على ان يستمر دفعها واستكمالها بصفة مستمرة في مراحل لاحقة.

وتهدف الخطة الى تعبئة الطاقات البشرية الوطنية وزيادة كفاءتها ورفع انتاجيتها واستكمال جوانبها سواء من الناحية المهنية او المستوى العلمي او القدرات الادارية، حتى يمكن ان يتحقق المردود النهائي للخدمات التي تقدمها الدولة في سبيل تطوير المواطن ودعم مشاركته في التنمية بشكل فعال. وتشمل مدخلات التنمية البشرية العديد من هذه الخدمات في مجالات التعليم والتدريب، والصحة، والاسكان، والرعاية الاجتماعية، والبرامج الاعلامية والثقافية، وهي جميعا تتأثر ببعضها البعض، ولها في الوقت نفسه تأثير مشترك على تنمية العنصر البشري وتطويره. ولكن نظام التعليم والتدريب هو المجال الرئيسي لتنمية الموارد البشرية، اذ ان العملية التربوية تقوم بدور هام في تكوين شخصية الفرد وتوجهاته، كما ان رفع كفاءة الخدمات التعليمية، والتوظيف الاجتماعي لنظام التعليم هما الوسيلة الرئيسية لتحقيق تقدم المجتمع. وربط التعليم والتدريب باحتياجات التنمية من شأنه ان يساعد على تطوير قوة العمل المستقبلية كما ونوعا، مما يؤدي الى تعويض النقص في قوة العمل الوطنية، وتوفير حاجة البلاد من المشتغلين بالاعمال الفنية والحرفية، ورفع مستوى المهارات البشرية، بعد ان اصبحت العمالة المتطورة والقادرة على استخدام الاساليب التقنية في الانتاج عنصرا هاما من عناصر التقدم الاقتصادي، والعامل الحاكم للحد من الزيادة السريعة في السكان، ووسيلة ذلك كله هي زيادة مخرجات التعليم وتنويعها وتقليل الهدر الى ادنى حد ممكن، وتوجيهها نحو الاحتياجات الاساسية من قوة العمل في المستويات المختلفة، من خلال الاستمرار في تطوير النظام التعليمي وتحديث مناهجه، وربطها ومسايرتها للتطورات التكنولوجية المعاصرة، بقصد توفير المحرك الاساسي للتنمية الوطنية. وبذلك وحده تصبح قوة العمل الكويتية في المستقبل الدعامة الاساسية لتشغيل النشاط الاقتصادي بمختلف قطاعاته، وحجر الزاوية في تحقيق نهضة البلاد.

وتطوير وتحديث النظام التعليمي في كافة المراحل عملية مستمرة ولا يمكن ان تتوقف عند حد، وذلك حتى يمكنها ان تؤدي المهام المطلوبة، وبحيث ينعكس ذلك على مخرجاتها بالشكل الذي يتفق مع الاستراتيجية الانمائية، ويواكب في الوقت نفسه التطورات المتلاحقة في التقنيات الحديثة.

وتتجه سياسات التنمية البشرية نحو تقويم الفرد وتنشئته على اتباع القيم والمبادىء الوطنية والخلقية والحضارية، وتطويع سلوكيات الافراد لتقاليد المجتمع الاصيلة النابعة من تعاليم الدين الاسلامي الحنيف، وتعديل سلم القيم، وتوجيه الافراد نحو تقدير اهمية العمل واحترامه، وتكوين الانسان المتطور من خلال نظام تعليمي وتثقيفي مترابط في جميع مجالاته بحيث لا يكتفي بتزويد الفرد بالعلوم عن طريق التلقين، بل يعمل على تثقيفه وتنمية روح الابداع والتفكير العلمي فيه، وتعويده الاعتماد على النفس والتفكير الحر والقدرة على اتخاذ القرار السليم، وتهيئته للمساهمة المثمرة في النشاط الاقتصادي والعمل المنتج بمجالاته المختلفة، وتوفيرالفرص الكافية في نظام التعليم والتدريب للمجالات العلمية والفنية والحرفية بشكل متطور حتى يمكن مواجهة صغر حجم المجتمع السكاني بتحسين الكيف وتنمية المهارات، فتكون قوة العمل اكثر قدرة على تنمية المجتمع وتحقيق رخائه وتقدمه.

التنمية الاجتماعية

تمثل القطاعات الاجتماعية عنصرا رئيسيا في مدخلات التنمية، وتقوم بدور مهم في تنمية العنصر البشري باعتباره هدف التنمية ووسيلتها. وتدعيم دور الاسرة باعتباره وحدة المجتمع، وتقوية الترابط بين هذه الوحدات لتحقيق مبدأ «الاسرة الواحدة» ووضع التشريعات المناسبة للمحافظة على هذا الترابط وفقا لتعاليم الدين الاسلامي الحنيف. ولا شك ان اتساق هذه المدخلات وتتابعها يحققان تسارع الاقتراب من المردود النهائي للتنمية الاجتماعية، ويتبلور هذا المردود في عملية تطوير الانسان من حيث اشباع حاجاته الاساسية، الماديةوالروحية والاجتماعية، ومن حيث صياغة علاقاته الاجتماعية، وتواصله مع المجتمع وشرائحه، وتوفير فرص الابداع والتجديد فكرا وعملا.

وتأتي فعالية الخدمات الاجتماعية، ورفع مستوى الناتج النهائي للتنمية الاجتماعية من خلال تخطيط هذه الخدمات على اساس وضع سياسة شاملة، تترجم الى سياسات قطاعية لتحديد المبادىء والاهداف المرحلية، كما تشمل تحديدا للاولويات ولنوعية ومستوى الخدمات المطلوبة بما يحقق التفاعل بينها وتنسيقها بالكيفية التي تؤدي الى الهدف النهائي في تطوير الانسان واطلاق قدراته للعمل البناء، والتوفيق بين التنمية الذهنية والابداعية والنفسية وبين التنمية البدنية.

وتستلزم عمليات التخطيط والتنفيذ للتنمية الاجتماعية تنظيما محكما للمشاركة الاهلية على مختلف المستويات نظرا لارتباطها باحتياجات المستفيدين منها، وتعبئة روح المبادرة لدى المواطنين، بحيث يمكن ان تساهم فيها التنظيمات الاهلية على اختلافها.

ونظرا لاهمية التخطيط العلمي للخدمات، فان الامر يقتضي بصفة خاصة استقصاء الحقائق حول فعالية الاداء فيها ومسارات التنفيذ، وتطلعات المستفيدين، والتاثيرات المتبادلة بين القطاعات الاجتماعية حتى يمكن ارساء التخطيط على قواعد سليمة.

وبالاضافة الى ماتقدمه الدولة من خدمات اساسية، تعليمية وصحية واسكانية، فان التنمية الاجتماعية يتسع شمولها لرعاية الافراد وفئات المجتمع وشرائحه المختلفة في مجالات عديدة، ومن هنا تنشأ اهمية التنسيق سواء في التخطيط او التنفيذ وكذلك عملية المتابعة والتقييم.

التنمية الادارية

تعتبر التنمية الادارية وسيلة للوصول الى الاهداف التي يتطلع المجتمع الى تحقيقها باقل كلفة كلية ممكنة من الموارد البشرية والمادية. وتفرض التطورات المطلوب احداثها في مختلف القطاعات، ضرورة تحقيق تنمية ادارية شاملة تستهدف تطوير الجهاز الاداري للدولة بما ينسجم مع حجم الاعباء التي يضطلع بها ومع متطلبات العملية الانمائية وطموحاتها وماتستلزمه من تحقيق الاهداف باكبر قدر من الكفاء والفعالية في الاداء.

ويتالف السعي الى تحقيق التنمية الادارية من شقين:

● الاول: هو الشق التنظيمي، ويشتمل على تطوير الانظمة والهياكل الادارية بصورة تدريجية، واتباع اساليب التخطيط والمتابعة ومراقبة الاداء، بما يتفق مع معطيات المجتمع الكويتي ويناسب ظروفه.

● الثاني: يتعلق بتطوير الطاقات البشرية والقيادات الادارية، لمواجهة المشاكل التي تعترض سير العمل، وبالصورة التي تعينهم على اتخاذ القرارات المثلى. ويرتبط بهذا الشق ايضا وسائل التنمية الادارية التي تشكل الجامعة ومراكز التدريب الاداري اهم مؤسساتها. ويعني هذا تطوير طرق التعليم والانظمة الجامعية وتدريب الاداريين الممارسين على اساليب الادارة الحديثة في مختلف المستويات والتخصصات مع التركيز على التدريب المستمر للعاملين بانظمته المختلفة، وذلك من اجل توفير القيادات الادارية الواعية والقادرة على اتخاذ القرارات الصحيحة.

ويساعد تكثيف الطاقات التدريبية على دعم قوة العمل الوطنية ورفع كفاءتها وزيادة امكاناتها. كما يساعد ربط برامج التعليم والتدريب بين هيكل العمالة وبين المؤهلات العلمية والخبرات العملية كاساس لتحديد الاختصاصات والمسؤوليات، واعادة توزيع العمالة بالكيفية التي تحقق زيادة الانتاجية وتدريب الفائض على المهن التي يثبت وجود عجز فيها.

لذلك اولت الخطة الانمائية اهتماما خاصا بتطوير الادارة العامة وتطبيق الوسائل العلمية والتقنية المعاصرة بما يساعد على تحسين معدلات الاداء والارتفاع بمستويات الكفاءة الانتاجية، مع البدء في السعي نحو تحقيق تنمية ادارية شاملة، كواحدة من الغايات العامة للتنمية الوطنية على المدى البعيد.

ويتطلب تحقيق هذا التوجه، بلورة مجموعة سياسات واجراءات تنفيذية محددة ترمي في جملتها الى تطوير الجهاز الاداري للدولة وايجاد الحلول المناسبة للمشاكل الجذرية التي تعاني منها الادارة الحكومية في حدود الامكانات المادية والبشرية المتاحة.

غداً الجزء التالي:
التنمية الادارية والترشيد ودور القطاع الخاص

غايات الخطة الخمسية

حددت الخطة الخمسية الغايات التي تم الاتفاق عليها للمدى البعيد، بحيث تأتي الخطة الخمسية المتعاقبة لتعمل على تقريب تحقيقها بأفضل السبل الممكنة:

أولا: المحافظة على استقلال الكويت وسيادتها على اراضيها والدفاع عنها، وتاكيد حرية قرارها في مواجهة الاخطار والتحديات.

ثانيا: محافظة الكويت على مكانتها الدولية وتعزيز دورها الفعال في مجال العلاقات العربية والاسلامية والدولية.

ثالثا: التاكيد على اهمية التعاون الاقليمي الذي يجسده مجلس التعاون الخليجي باعتباره صيغة تكاملية، وذلك لتوفير التنمية الاقتصادية والاجتماعية والمصلحة الوطنية وحماية مصالح بلدان المنطقة في اطار التعاون العربي الشامل.

رابعا: ترسيخ القيم الانسانية والاجتماعية الخالدة التي اوجبها الدين الاسلامي الحنيف بما يحقق المحافظة على نهج الشورى والديمقراطية الذي اتخذته الكويت نظاما للحكم، والتمسك بالحريات الفردية والعامة وحقوق الانسان، وبما يضمن ارساء قواعد العدالة والمساواة بين المواطنين.

خامسا: ترسيخ القيم الاصيلة التي تدعم الشعور بالانتماء الوطني وتعزز المشاركة الشعبية على كافة المستويات في مجالات التنمية المختلفة مع توفير المتطلبات الرئيسية التي تحقق التماسك والتكافل الاجتماعي وتقوي الروابط الاسرية. والعمل على تنمية نهج التخطيط فكرا ومسلكا في حياة الفرد والجماعة مع الالتزام بمبادىء وتعاليم ديننا الحنيف.

سادسا: دعم القطاع الحكومي بما يمكنه من قيادة التنمية مع المحافظة على النظام الاقتصادي الحر وحماية المجتمع من الاستغلال وتشجيع القطاع الخاص بالكيفية التي تجعله متمتعا بالاستقرار والكفاءة وقادرا على النمو الذاتي ومستجيبا لمتطلبات التنمية. وكذلك الاستمرار في دعم القطاع المشترك وتعزيز امكاناته مع تطوير النشاط التجاري وتحديثه وتعزيز دور الكويت كمركز مهم للتجارة.

سابعا: العمل بكافة الوسائل على ترشيد كل من الانفاق العام والدعم الحكومي مع التاكيد على ضرورة مراعاة مبدأ فعالية الانفاق وصولا الى افضل مستوى من الاداء باقل تكلفة ممكنة.

ثامنا: تقليل الاعتماد على تصدير النفط الخام، وتوسيع القاعدة الانتاجية وتنويعها بما يتناسب وطبيعة الاقتصاد الوطني والموارد البشرية المتاحة وتطوير برامج التنمية للقطاعات الانتاجية غير النفطية. وتوثيق العلاقات الاقتصادية مع الدول العربية والاسلامية والنامية وذلك بالتنسيق مع دول مجلس التعاون الخليجي.

تاسعا: المحافظة على الموارد الطبيعية وترشيد استغلالها وتطوير الثروة الوطنية وحماية البيئة الطبيعية والتقليل من مخاطر التلوث.

عاشرا: الاستغلال الامثل للاراضي وترشيد استخدامها وتغيير انماط الاستيطان البشري بما يتناسب ومتطلبات المستقبل السكاني والتوزيع الجغرافي المتوازن.

حادي عشر: تحقيق التوازن في التركيبة السكانية وفي قوة العمل عن طريق تشجيع زيادة عدد المواطنين وتنمية قدرة افراد المجتمع على المساهمة في العمل والانتاج.

ثاني عشر: تدعيم مبدأ الامن الاجتماعي للمواطن وتعريفه بحقوقه وواجباته.

ثالث عشر: تنمية قدرة الافراد والمؤسسات على الابداع الفكري وعلى المشاركة في التطور العلمي والتقني والاستفادة من نتائج هذا التطور مع توطينه، واستنباط المناسب منه وربطه ببرامج التنمية تحقيقا لزيادة الانتاج وخفضا لتكلفته وتحسينا لنوعيته.

رابع عشر: تاصيل روح البحث العلمي والتركيز على البحوث التطبيقية التي تخدم قضايا التنمية في كافة المجالات.

خامس عشر: تطوير الادارة على اساس علمي بما يهدف الى تحسين الاداء ويساعد على تحقيق اهداف التنمية بصفة عامة وعلى زيادة انتاجية قوة العمل بصفة خاصة.

سادس عشر: الاستمرار في تحسين مستوى المعيشة وتوفير الحاجات الاساسية الروحية والمادية والمعنوية لمجتمع كويتي قادر على مواكبة التطور.

سابع عشر: تطوير اساليب الارشاد والتثقيف للاسرة والفرد لتحقيق اهداف التنمية والتركيز على اهمية الاعلام كوسيلة لتاصيل القيم الاجتماعية البناءة.

كلمة السر

اعداد : خالد شهاب

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
— يتبقى معك في النهاية ١٥ حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر عباسي.

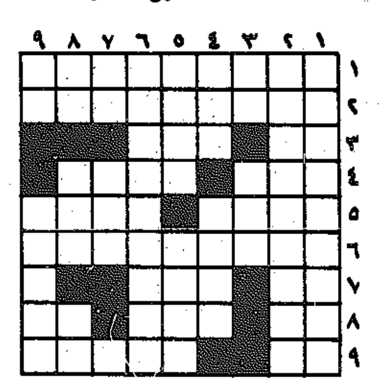
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ي	خ	ض	ب	ل	ف	ه	ب	د	م	ا	ع	ه	ت
٢	ا	ذ	ا	ب	ح	ا	ل	ع	ن	ق	و	د	م	ن
٣	ب	و	ر	ك	ت	س	ف	ا	ح	ب	د	م	ب	ا
٤	ا	ن	ا	ص	ب	ا	ب	ت	ي	ا	ش	ي	ع	ل
٥	ل	ا	ب	ا	ل	د	م	و	ع	ل	ك	ن	ا	ف
٦	ب	ج	ن	ا	ح	ي	ف	ي	ا	ه	ح	ا	ن	ج
٧	غ	ذ	ي	ت	ه	ا	و	ط	ي	ب	ه	ل	ه	ب
٨	ب	د	م	ا	ل	ش	ب	ا	ب	ب	ر	ز	ت	ي
٩	و	ا	ر	ح	ت	ل	ه	و	ا	ت	ه	ا	م	ن
١٠	ا	ف	ر	ا	ح	ي	م	س	ن	و	ن	ة	ط	ب
١١	ت	ت	ل	ه	ب	ا	م	ض	ي	ف	ل	ا	ل	م
١٢	ا	ل	ق	د	ر	ا	ل	م	ت	ا	ح	ح	ز	ت
١٣	و	ا	غ	ل	ب	ح	د	ا	ل	ح	د	ي	د	ن
١٤	م	خ	ض	ب	و	ل	ن	ح	ر	و	ا	ل	ا	ي

يا ـ ذابح العنقود ـ خضّب كفه ـ بدمائه ـ بوركت ـ من ـ سفاح ـ انا ـ لا ـ أشيّع ـ بالدموع ـ صبابتي ـ لكن ـ ألفَ ـ جناحها ـ بجناحي ـ غذيتها ـ بدم الشباب ـ وطيبه ـ وأرحت ـ في ـ لهواتها ـ أفراحي ـ برزت ـ له ـ مسنونة ـ تتلهب ـ أمضى ـ من ـ القدر المتاح ـ وأغلب ـ حزّت ـ فلا ـ حد الحديد ـ مخضب ـ بدم ـ ولا ـ نحر ..

كانت كلمة السر في عدد أمس «محمود سامي البارودي»

كلمات متقاطعة

اعداد : طارق فيصل



أفقيا وعموديا :

١ـ بطلة المسلسل العربي «صح النوم»، ٢ـ مخرج سينمائي مصري، ٣ـ حرفان متشابهان ـ شاهدت، ٤ـ يهرب ـ فيلم عربي من بطولة محمود ياسين ونيللي، ٥ـ علم مذكر ـ جدها في تنحاش، ٦ـ سيدة الشاشة العربية، ٧ـ حرفان متشابهان ـ اقترب، ٨ـ علم مؤنث ـ سبّ ـ جوهر، ٩ـ عملة يابانية ـ ممثلة مصرية.

أفقيا وعموديا :

١ـ ريك مكرو، ٢ـ يداوي ـ دبي، ٣ـ كافر ـ هيام، ٤ـ موراكو ـ لي، ٥ـ كي ـ كركي، ٦ـ هوك هوجن، ٧ـ ودي ـ يوليو، ٨ـ بال ـ جي اك، ٩ـ جيمي سنوكا.

و القبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تطور مفاجيء يتعلق بشخص يؤثر على ميزانيتك.. قد تربح أو تخسر مبلغا من المال اليوم بطريقة مفاجئة.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٢)
تتعرض لمعاملة سيئة من صديق مقرب، كن متفهما.

الجوزاء (٥/٢٣ - ٦/٢٢)
يوم عاطفي جدا، اتبع ما يفضله قلبك اليوم من الاستئثار بعلاقة حب ممتعة.

السرطان (٦/٢٣ - ٧/٢٢)
تجد متعة قصوى مع مجموعة من المعارف والاصحاب.. وتوفق في وضع طاقاتك مع الاخرين في وضع مشترك.

الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢)
صديق يأتيك بأفكار غير عادية تتعلق بالعمل. استعد لتأخذ المبادرة فورا في هذه القضية.

العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢)
تقابل شخصية روحية اليوم تقدم لك العون حول كيفية تطوير شخصيتك، ولديك الكثير لتتعلمه من الاخرين.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تشعر بميل عاطفي عارم تجاه شخص غريب وهذه العلاقة يرفضها المجتمع والارجح انك لن تقدم عليها.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
اهتم بنصيحة شخص مقرب اليك.. ولا تفعل بما تفكر فيه انت.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١)
مستوى طاقتك مرتفع اليوم في الانتاج وهذا الامر يعزز مكانتك في كل مجال.

الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠)
عواطفك متقلبة اليوم.. انت عرضة لفورة الغضب.

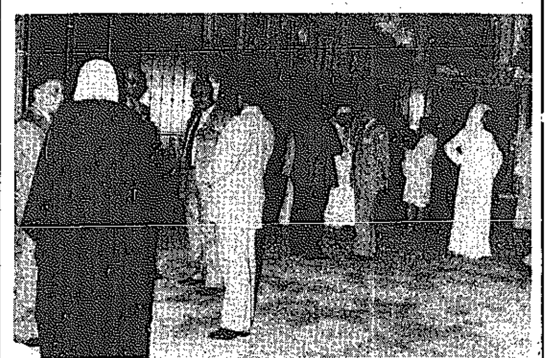
الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
انت ميال للعمل باندفاع اكثر من اللازم، انت حاد الطبع وتصرفاتك تكاد تدخلك في خصام مع الاخرين.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
انت سريع الغضب التسامح وتقفز الى النتائج بدون تفكير.

وزير الدولة يكرم المشاركين بالمؤتمر العالمي الأول لإدارة المراعي



وزير الدولة والشيخ ابراهيم الدعيج والسفير السعودي



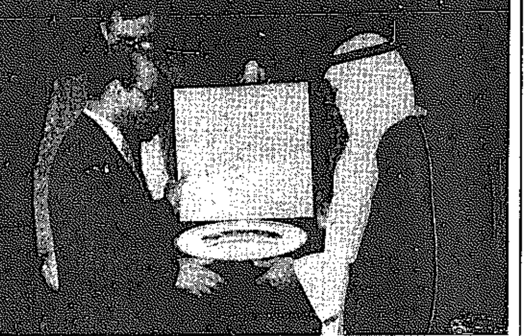
جانب من الحفل.

اقام وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد حفل استقبال تكريما للمشاركين في المؤتمر العالمي الاول لتنظيم المراعي.. وذلك في فندق حياة ريجنسي .. وقد حضر الحفل اضافة الى المشاركين مدير عام الهيئة العامة للزراعة الثروة السمكية الشيخ ابراهيم الدعيج وعدد من السفراء والمسؤولين.

المزيدي يكرم النائب الغنيم



وزير المواصلات والمحتفى به



.. ويسلمه الهدية التذكارية

اقام وزير المواصلات المهندس عيسى المزيدي حفلا تكريميا مساء امس الاول في فندق شيراتون للنائب عبد الرحمن الغنيم، وكيل وزارة المواصلات السابق، حضره عدد كبير من المسؤولين في الوزارة ولفيف من المدعوين.

وقد اشاد وزير المواصلات في كلمة القاها بالحفل بدور النائب الغنيم وما قدمه من خدمات كبيرة للوزارة خلال عمله فيها. هذا وقد قدم الوزير هدية تذكارية للنائب الغنيم للمناسبة.

اتحاد عمال الكويت ينظم رحلة ترفيهية الى جزيرة فيلكا

تنظم لجنة المرأة العاملة في الاتحاد العام لعمال الكويت رحلة اجتماعية ترفيهية لجزيرة فيلكا صباح يوم الجمعة المقبل وذلك لزوجات النقابيين الاعضاء في الاتحاد.

● الرائد عبد الحميد العوضي، مدير ادارة مكافحة الجرائم والمخدرات اجريت له عملية جراحية كللت بالنجاح في مستشفى بارك سايد بلندن استغرقت ساعتين ونصف الساعة .. مبروك بالسلامة.

● عبدالله الناجم، مدير ادارة الدراسات الاسلامية بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية عاد الى البلاد قادما من الاراضي المقدسة بعد ان ادى مناسك العمرة.

★ ★ ★

● الدكتور محمد ابوالعلا، استاذ الفيزياء بمعهد الكويت للتكنولوجيا عاد الى البلاد قادما من القاهرة بعد زيارة قصيرة للاهل.

★★★

● المهندس محمود حجاج، وصل الى البلاد قادما من الباكستان بعد حصوله على بكالوريوس في الهندسة.

★★★

● بسام عبد المنعم الياقي، يتماثل للشفاء بعد نجاح عملية نقل كلية شقيقته دينا اليه على يد د. جورج ابونا. ويتلقى تهاني الاهل والاصدقاء بالشفاء العاجل.

★★★

● المهندس محمد عزيز مجاهد والسيدة حرمه رزقا بمولود اسمياه احمد وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والعائلات الصديقة.

ندوة حول احتياجات وزارة الكهرباء

ينظم معهد الكويت للتكنولوجيا ندوة بعنوان احتياجات وزارة الكهرباء من العمالة المدربة في ظل استعمالاتها للتكنولوجيا يشارك فيها وكيل الوزارة المساعد للشؤون الادارية سامي الابراهيم والمهندس صادق بوحمد رئيس مهندسي المحطات للتشغيل والصيانة والمهندس يوسف الهاجري رئيس مهندسي الخدمات وذلك يوم ٤/٢٨ الجاري الساعة السادسة والنصف مساء.

● الشيخة حصة صباح السالم مديرة دار الاثار الاسلامية عادت من رحلة عمل بالقاهرة ترأست خلالها اول بعثة عربية للتنقيب عن الاثار بمحافظة المنيا، وقد سبقت الرحلة الاخيرة زيارة لنفس الغرض حيث التقت المسؤولين الذين رحبوا بالمشروع.

السنعوسي يفتتح أسبوع السينما السوفيتية

افتتح محمد السنعوسي، رئيس مجلس ادارة (نادي الكويت للسينما) مساء الثلاثاء الماضي، اسبوع السينما السوفيتية المقام تحت شعار (ذكريات الحرب والحب)، وذلك في صالة عرض غرفة التجارة.

حضر حفل الافتتاح السفير السوفيتي، وعدد من سفراء الدول العربية والاجنبية ورجال السلك الدبلوماسي، وجمهور كبير ملأ صالة العرض.

وحضر الحفل ايضا النجمة السوفيتية مارينا، وفلاديمير بوشكين، مسؤول مؤسسة السينما اللذان حضرا خصيصا للمشاركة في هذا الاسبوع.

وقد القى السنعوسي كلمة ترحيبية بالسفراء والحضور، وشكر وزارة الاعلام التي تعمل على اتاحة الفرصة لنادي السينما، باقامة مثل هذه العروض السينمائية التي تعمق الصداقة والتعاون من خلال الثقافة السينمائية.

كما اشاد بالعلاقات الثقافية والفنية بين الكويت والاتحاد السوفيتي، والتي يجسدها هذا الاسبوع السينمائي، وهو السادس حتى الان لعروض السينما السوفيتية.

ثم القى السفير السوفيتي كلمة اشاد بها في العلاقات القائمة بين البلدين، وشكر وزارة الاعلام، ومحمد السنعوسي، رئيس نادي السينما، على اتاحة الفرصة للسينما السوفيتية بالاطلال على جمهور الكويت.

وقال السفير ان عروض الاسبوع السينمائي الحالي تاتي في الوقت الذي يحتفل فيه العالم بمرور اربعين سنة على انتهاء الحرب العالمية الثانية والانتصار على النازية والفاشية.

هذا الاحتفال الذي اقرته ودعت اليه الامم المتحدة، وان الافلام المختارة للعرض تعتبرا جسيدا لهذا الانتصار على النازية.

ثم القت الفنانة مارينا كلمة شكر وتقدير، وعبرت عن سعادتها في زيارة الكويت والالتقاء بجمهورها.

كما القى بوشكين كلمة مماثلة، قبل ان يبدأ عرض اول افلام الاسبوع وهو (ماراثون الخريف).

صدور العدد الثامن عشر من نشرة (أخبار التراث العربي)

صدر عن معهد المخطوطات العربية العدد الثامن عشر من نشرة اخبار التراث العربي.

تضمن العدد خمسة ابواب هي: من اخبار المنظمة والمعهد، رسائل واستدراكات تصل الى المعهد من نشاطات الجامعات والمؤسسات المهتمة بالتراث، من اخبار التراث العربي، وما صدر من كتب التراث.

في الباب الاول: خبر عن وصول الدفعة الاولى من مصورات جامعة برنستون الى مكتبة المعهد، وبعثة المعهد تعود من صنعاء بعد ان صورت اكثر من خمسمائة مخطوط، وطبع ثلاثة كتب جديدة في المعهد، وصدور كتابين هما: فهرس مصورات التاريخ المخطوطة، وكتاب: من مؤلفات ابن سينا الطبية.

اضافة الى خبر عن الموسوعة الفلسطينية الجديدة كاكبر انجاز عربي لخدمة القضية الفلسطينية وآخر عن اجتماع لجنة الاعداد لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي الذي عقد مؤخرا في الكويت.

● غلاف العدد

في باب نشاطات المؤسسات: لمحة عن مكتبة الحرم المكي الشريف في مكة المكرمة، والمعرض الموقت الذي نظم في الكويت لصفحات مخطوطة من القرآن الكريم، وانتقال مخطوطات دار الكتب الوطنية (الظاهرية) الى مكتبة الاسد في دمشق، وانضمام مكتبة الجامع المنصوري الى رابطة احياء التراث الفكري في طرابلس بشمال لبنان، وتصوير واحد وسبعين سجلا من سجلات المحكمة الشرعية في طرابلس ايضا، وطبع مجموعة من كتب التراث في دار المعرفة للطباعة والنشر ببيروت، وآخر عن المؤتمر الحادي والخمسين لمجمع اللغة العربية بالقاهرة والاحتفال بالذكرى الالفية لمولد الشريف الرضي في بغداد، وكذلك عقد ندوة بعنوان «حوار في المخطوطات والتراث» ببغداد وايضا من المغرب نقلت النشرة خبرا عن مطالبة المغرب باستعادة النفائس والتحف والمخطوطات والوثائق التي نقلت منها وقت الاحتلال، والاعلان عن الجائزة السابعة عشرة للمخطوطات او الوثائق هناك، ونقل مكتبة القرويين الى القصر الملكي في فاس.

اضافة الى عدد من اخبار التراث في يوغوسلافيا.

ثمانية وستون خبرا عن علماء وباحثين عرب واجانب يعملون في تحقيق كتب التراث العربي المخطوطة او يقدمون دراسات حولها، ضمها باب «من اخبار التراث».

اما باب الاصدارات الاخير فقد ذكر فيه اكثر من مائة وخمسين كتابا صدرت مؤخرا عن دور عربية واجنبية.

مهرجان للسينما الفلسطينية في المغرب

ينظم مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالمغرب ابتداء من السابع عشر من مايو المقبل مهرجانا للافلام الفلسطينية بالتعاون مع الجامعة الوطنية للاندية السينمائية.

وستعرض في هذا المهرجان الذي سيتنقل في معظم المدن المغربية على مدى اربعة ايام، العشرات من الافلام الفلسطينية والعربية والدولية التي تعالج مختلف جوانب القضية الفلسطينية.

(حلم ليلة صيف) في القاهرة

قدمت فرقة (تشيك باي جونال) الانكليزية في القاهرة عرضين لمسرحية وليم شكسبير «حلم ليلة صيف» يوم الثلاثاء والاربعاء الماضيين.

وتعتبر فرقة (تشيك) من نوعية المسرح المتجول حيث تقدم عروضها في عاصمة بريطانيا وضواحيها، وامتدت عروضها الى الخارج حيث زارت بلجيكا وهولندا واسبانيا والمانيا وايرلندا.

تسجيلات ادبية وثقافية جديدة للشاعر فاروق شوشة




● فاروق شوشة

في لقاء مع الشاعر، والاذاعي فاروق شوشة، تحدث عن مشواره الاذاعي، وعن تجربته الشعرية، والفترة التي عمل فيها في اذاعة الكويت في اوائل الستينات.

قال شوشة: ان زيارته الحالية للبلاد تاتي تلبية لدعوة من وزارة الاعلام.

وفاروق شوشة، هو مدير البرامج الثقافية في اذاعة القاهرة، وان كانت شهرته كشاعر تفوقت على صفته الوظيفية. وعن حبه للشعر قال:

انه بدأ معه من مرحلة الصبا المبكر حيث كانت محاولاته الاولى التي افرزت حتى الان خمسة دواوين هي: الى سافرة، العيون المحترقة، لؤلؤة في القلب، في انتظار ما لا يجيىء، والدائرة المحكمة.

وقال شوشة ان ديوانه السادس سيرى النور قريبا وهو بعنوان (لغة من دم العاشقين).

وعن اقرب دواوين شعره اليه قال:

هو ذلك الذي يضم شعرا لم اكتبه بعد. وتحدث فاروق شوشة عن نوعية الشعر الذي يكتبه فقال:

انه يحمل الطابع الانساني بما فيه من وجدان وتأمل ونزعة قومية.

واضاف يقول:

ان الشعر مرتبط بمستقبل الانسان العربي نفسه، لانه تعبير عن ذات هذا الانسان وخوفه وانفعالاته، ومشاركته في قضايا مجتمعه وعصره، وبخاصة ان الشعر يسبق الانسان عندما يتحدث عن الواقع ويتجاوزه الى الحلم والامل، وان هذا الواقع يتشكل بقدر اقتراب المسافة بين الشاعر والشعر وبين الانسان.

وعن التعاون الثقافي بين اذاعتي الكويت والقاهرة قال شوشة:

جوهر العلاقة والتعاون يقوم في الاساس على العلاقات الاخوية العميقة القائمة بين الاسرة الاذاعية في البلدين، لانها تشكلت على المدى الطويل من خلال بعثات التدريب، وتبادل الزيارات واللقاءات، ووجود العمل المشترك في صميم العمل الاذاعي الذي يقرب المسافات بين الاذاعيين في البلدين.

وختم فاروق شوشة حديثة بالقول:

انه سجل لاذاعة الكويت مجموعة من الاحاديث الادبية والثقافية، وبعض المختارات الشعرية، بالاضافة الى قيامه بتقديم مجموعة من البرامج الدرامية الخاصة.

فيحاء الشمري

ملكة مصر السابقة تعرض لوحاتها في جدة

تعرض ملكة مصر السابقة فريدة صافيناز ذو الفقار لوحاتها الفنية خلال الشهر المقبل في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.

وسوف تعرض الملكة السابقة فريدة ٤٠ لوحة فنية تدور كلها حول لفظ الجلالة ثم يعرض بعدها ٥ فنانين تشكيليين مصريين معروضاتهم في المعرض.

في معرض الفنانين المصريين بقاعة بوشهري

٤٠ فنانا.. واتجاهات فنية مختلفة

● الاعمال تراوحت بين استلهام التراث والتجريد العقلي ... والتعبير المباشر

وراء اية تظاهرة فنية ... لا بد وأن يكون هنالك هدف ما.

ألا يكفي اللقاء ... كهدف في حد ذاته على طريقة المؤتمرات العربية؟!

لسنا هنا بصدد موضوع سياسي ولكننا بصدد افتتاح تظاهرة تشكيلية - مصرية في الكويت. تحمل أكثر من معنى اللقاء.

مساء أمس وبصالة الفنون بضاحية عبدالله السالم - وتحت رعاية الدكتور حسن الابراهيم وزير التربية وحسين الكامل القائم بالاعمال المصري. تم افتتاح معرض الفنانين التشكيليين المصريين اشترك فيه اربعون فنانا وفنانة مصريين يقيمون على أرض الكويت. المشتركون في المعرض اغلبهم سبق له أن قدم معارض خاصة سواء في الكويت او خارجها.

وأغلب المشتركين حصلوا على جوائز في ملتقيات مصرية، وعربية، وأيضا عالمية. استطاعت قاعة بوشهري - بجهود المسؤولين فيها وبعلاقاتها مع الفنانين والحركة الفنية - ان تجمع هذا العدد الكبير من الفنانين في معرض واحد من أجل ... «الوقوف الى جانب الفنانين العرب. وحرصا منها على تنشيط الحركة الفنية والثقافية. في مجتمعنا العربي، وخلق مناخ للحوار البناء بين ابناء الكويت والفنانين العرب والاجانب ... انها .. «دعوة لخلق حوار بناء من الاخوة لاثراء وتنظيم الحركة الفنية والتشكيلية».

ولندلف الآن الى قاعة العرض.

في عجالة قصيرة مثل هذه، ومع الوضع في الاعتبار ان عرض لوحة او اثنتين لكل فنان او فنانة لا يكفي للاقتراب منه ... ومن لوحاته ... ومن المدرسة التي ينتمي اليها.

لكن ...

سنحاول قدر المستطاع.

● تنوعت المدارس والاتجاهات الفنية بين استخدام الخط ... والتعبير المباشر بتصوير الاشياء كما هي ... وبين التاثر بالمدارس الغربية. من انطباعية ... وتعبيرية ... وسريالية.

فهنا في لوحة استخدام للخط العربي في محاولة لاستلهام تكوينات تعبيرية جديدة ... وهنا لوحة تتخذ لها أكثر من وسيلة لتعبر عن أكثر من موضوع.

● بالنسبة لاستلهام الموضوعات التراثية برع كل من السيد علي محمد - عبداللطيف عبد الفتاح زين - مصطفى صالح ... يوسف عبدالوهاب - وعادل حنفي سليمان.

● اما التجريد العقلي لبحث كينونة أشياء صغيرة من الممكن ان تعني لنا لا شيء ... لكن عندما توشك اللوحة على النطق فانها تعني لنا اشياء كثيرة ... فقد تعرفنا من قبل على لوحات د. مصطفى عبدالوهاب ... ومحمد فؤاد رضوان أما التعبير عن أزمة الانسان المعاصر واغترابه ... ووحدته ... فنستطيع القول، انها سمة عامة لكثير من الاعمال، لكنها تتضح بشكل خاص في اعمال د. عادل المصري - محمود حسن عبدالرحيم - أحمد غانم - ومجدي وديع مشرقي.

● اما التعبير المباشر ... اي تصوير الاشياء كما هي مع عدم اغفال قواعد الفن الاكاديمي من نسبة ومنظور فقد عرض للفنان نصرالدين طاهر ثلاث لوحات لا تجهد عقلك .. وانما سوف تدفعك للوقوف لفترة لانها حتما ستذكرك بايام البراءة الاولى ... وتثير فيك المشاعر ذاتها التي تتفجر منك. كلما سمعت لحنا .. للشيخ زكريا أحمد... أو رأيت فيلما (أبيض وأسود) من بطولة أنور وجدي ... وشادية.

● بجانب اللوحات تميزت ايضا بعض أعمال الخزف والحفر مثل أعمال عبدالحميد درويش - ومحمد علي - ومصطفى صالح.

● المعرض ككل ... كتظاهرة فنية ... وكتبادل للخبرات ... وايضا كلقاء، بادرة طيبة سعت اليها قاعة بوشهري ولا ننسى ان نشير الى الانسان الذي بذل الجهد الاكبر وراء هذه البادرة ... وهو الفنان يحيى سويلم.

● لكن هل يساهم هذا المعرض في حل جزء من المشكلة التي نعانيها؟!.. أزمة الفن التشكيلي ... هناك بالفعل أزمة ... ولكننا لسنا بصدد موضوع سياسي! ولكن كانت تغطية لتظاهرة فنية. وفي عجالة..

وهي في النهاية - التظاهرة - بادرة طيبة.

(ع.ن)

● د. حسن الابراهيم يفتتح المعرض





● حالة وحدة...



● تاريخ



● لوحات تستلهم التراث



● تجريد عقلي...



● اغتراب.

الفنانون المشتركون

احمد ابراهيم غانم، عادل حنفي سليمان، احمد سلامة الوكيل، فؤاد محمود احمد، السيد العواد، د. كمال احمد شريف. السيد علي محمد عبده، مجدي وديع مشرقي، الليثي عزب، محمد عبدالحميد درويش، د. جابر عبدالمنعم حجازي، محمد علي محمد علي، حسام الدين غريبة، محمد فؤاد رضوان، د. حمدي احمد عبدالله، محمد مصطفى سالم، خالد احمد عليوه، محمد محمد علي موسى، رمزي محمد رفيق، محمد محمد غانم، د. سعيد احمد عشماوي، محمد نبيل مصطفى، سلوى قادوس، مصطفى صالح، سليمان محمد عبدالله، د. مصطفى عبدالوهاب، سيد مرزوق، محمد حسن عبدالرحيم، شعبان حمزة حسن، محمود عبداللطيف فراج، صفوت سليم، د. نبيل راشد، عبداللطيف عبدالفتاح زين، نبيل محمد محمد حسن، د. صلاح الدين كامل، يحيى سويلم، عبدالله يس الدبوطي، يوسف عبدالوهاب، د. عادل المصري، نصر الدين طاهر.



الاذاعة

البرنامج العام

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج فضل الذكر والدعاء، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير ويتخلله: ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج أكثر من ساعة ويتخلله: ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١١,٤٤ ابتهال، ١١,٤٧ أذان الظهر، ١١,٥٢ حديث، ١٢,١٠ ايش علي من الناس لاحمد الجميري، هم أنا بشر لرباب، موال شرقاوي لصباح فخري، ١٢,٣٠ مسلسل: صور من الذاكرة، ١٢,٤٣ أنا غنوة لشهرزاد، غزالية لعبدالمحسن المهنا، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ برنامج عالمنا اليوم، ٢,٠٠ تشكيلة غنائية منوعة، ٣,١٥ دعاء، ٣,١٧ القرآن الكريم، ٣,٢٢ أذان العصر، ٣,٢٨ ابتهال، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ يا عاذلي لعوض دوخي، ٤,١٥ أخبار جهينة، ٤,٣٠ يازين لنوال وطلبة معهد الموسيقى، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ زفة العريس للثلاثي الكوكباني، ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,٢٣ زينة لفريد الاطرش وشادية، ٥,٣٠ الشعر ديوان العرب، ٥,٤٤ يا حلاوتك يا جمالك لفايزة أحمد، حلوة وكذابة لفريد الشاطيء، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ القرآن الكريم، والطيب من القول، ٦,٢٣ أذان المغرب، ٦,٢٨ من برامج اذاعة القرآن الكريم: برنامج/ وما جعل عليكم في الدين من حرج، ٦,٤٢ يا وردتي لطلاب وطالبات المعهد، على حسب وداد قلبي لعبدالحليم حافظ، ٧,٠٠ جريدة المساء، ٧,٣٠ عريسنا لمحمد عبده، ٧,٣٤ حديث، ٧,٤٣ أذان العشاء، ٧,٤٨ ابتهال، ٧,٥٣ مضناك جفاه لعبدالحميد السيد، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,١٥ سامع الصوت لمصطفى أحمد، على يودان لمبارك المتوق، ٨,٣٠ أخبار الرياضة، ٨,٣٥ من ذاق طعم الهوى لاحمد عبدالكريم، لا تحرمه من حبيبه لكفى عراقي، ليلة الوداع لمحمد عبدالوهاب، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ ليه قلبي تجرحه لعبدالعزيز محمود، ٩,٣٠ مجموعة أصوات، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل لسان العرب، ١٠,٢٢ ان يحرمونا لفرقة الدانة، يا خسارة نسي لنجاة الصغيرة، ليالي الامان لعبدالكريم عبدالقادر، ١١,٠٠ مسرح المنوعات، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,٠٥ سهرة الاسبوع مع ام كلثوم واغنيتي: جددت حبك ليه وقصة حبي، ٢,٠٥ موجز الانباء، ٢,١٠ القرآن الكريم، ٢,١٥ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد أحمد هلال، ٥,١٣ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٥ حديث قرآن وسنة: كيما تكون صدقتك مباركة، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ عبدالله خياط، والطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبدالله خياط، ٦,٤٢ برنامج: حديث الروح، ٦,٥٢ استعراض فقرات الدورة الجديدة، ٦,٥٥ الحديث القدسي الشريف، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم للشيخ سعيد محمد نور، ٧,٠٥ برنامج: الاعجاز في القرآن الكريم، ٧,١٦ ادعوني استجب لكم، والطيب من القول، ٧,٢٩ القرآن الكريم للشيخ علي حجاج السويسي، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	٣٫٤٨
الشروق	٥٫١٢
الظهر	١١٫٤٧
العصر	٣٫٢٢
المغرب	٦٫٢٣
العشاء	٧٫٤٣

التلفزيون

البرنامج الاول

١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ١,٠٨ المسلسل الكارتوني: المتسابق السريع، ١,٢٩ فوازير فطوطة، ٢,٠٠ أهم الانباء، ٢,٠٦ رياضة × رياضة، ٣,٠٦ المسلسل الاجنبي: الاخوة السبعة، ٣,٥٧ لقاء الخميس، ٥,٥٠ كنوز الخليج، ٦,٢٢ مع الطلبة، ٧,١٦ تقارير متنقلة، ٧,٥٠ حدائق العالم، ٨,٢٨ مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٧ منوعات، ١٠,٥٠ الفيلم العربي: الطائرة المفقودة - تمثيل: محمود ياسين وسهير رمزي، ١٢,٢٥ اخترنا لكم: وديع الصافي في عالله تعود، ووردة الجزائرية في يامسافر وحدك، ١,١٠ أهم الانباء، والختام بالسلام الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ القرآن الكريم، ٦,٠٥ رسوم متحركة، ٦,٣٣ مسلسل الاطفال: مكتبة المغامرات، ٧,١٤ المسلسل الاجتماعي الاجنبي: والت دزني، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٣ مسلسل المغامرات البوليسي: تي. جي. هوكر، ٩,١٦ المسلسل الفكاهي الاجنبي: نيوهارت، ٩,٣٨ البرنامج الاجنبي المنوع: أغرب من الخيال، ١٠,٢٧ الفيلم الاجنبي: الارض الجديدة، ١١,٣٦ الختام بالسلام الوطني.



● محمود ياسين ● سهير رمزي

السهرة الليلة

«الطائرة المفقودة» و «الارض الجديدة»

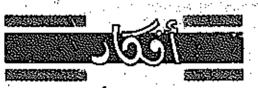
بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع الفيلم العربي «الطائرة المفقودة» تمثيل: محمود ياسين، سهير رمزي ومحيي اسماعيل.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي «الارض الجديدة».

السينما

الاندلس : فيلم : هوندرا المتوحشة - أجنبي
السالمية : فيلم : لقاء العشاق - أجنبي
الحمراء : فيلم : آلة القتل - أجنبي
السيارات : فيلم : مطلوب حيا أو ميتا - عربي
الفردوس : فيلم : ليلى - هندي
الفحيحيل الشتوي : فيلم : زوجة الابن - بنغالي
الجهرة : فيلم : أيام في لندن - عربي
غرناطة : فيلم : سيدة العصر - تلجو
الصليبخات : فيلم : النار المحرقة - بشتو
الجليب : فيلم : النصاب - بشتو
سيارات الاحمدي : فيلم : الحدود - عربي
حولي الصيفي : فيلم: صاحب الادارة بواب العمارة - عربي
الفحيحيل الصيفي : فيلم : البركان - هندي


لندن
شذى القبس
مع إشراقة الصباح
في ١٦ بلدا أوروبيا وعربيا
TAMER



الشباب والمستقبل!!

منْ المسؤول عن تربية ونشأة الشباب من الطفولة الى مرحلة الجامعة؟ بمعنى من هي الجهة التي تشكل اتجاهات الشباب او تؤثر في هذه الاتجاهات؟ هل الاسرة مسؤولة عن اعداد الشباب؟ ام ان المسؤولية تقع على المدرسة؟ ام وسائل الاعلام المختلفة؟ ام المؤسسات الاجتماعية الاخرى وما اكثرها؟ لا شك ان كل الجهات والاجهزة المذكورة لها دورها ولها ضغوطها وتأثيراتها، كذلك لكل جهة نصيب في تشكيل اتجاهات الشباب؟

اختلف المفكرون والمثقفون فبعضهم يلقي باللائمة على الاسرة فقط بمعنى ان الاسرة هي الاساس وهي المنبت. وعلى ذلك فانحراف الشباب واعراضهم سببه التنشئة الاولى في البيت!؟!! والبعض الاخر يلقي باللائمة على وسائل الاعلام مثلا دور التلفزيون والمجلات والصحف في تشكيل او خلق اتجاهات سوية لدى الافراد!!؟

وهناك بعض الاراء تلقي اللوم على الاندية الرياضية من حيث ان الاسرة وخصوصا الام لا مكان ولا دور لها ولا صوت في الاندية الرياضية اذ يمكنها مصاحبة اولادها وهي المسؤولة الاولى عنهم لمراقبتهم في الهوايات الرياضية المختلفة بالاضافة الى ذلك فتكاد الانشطة الرياضية تنحصر في كرة القدم والسلة والطائرة فقط لا غير!!

وهكذا نجد ان المشكلة غير عادية ويمكن ان نبني او نعد الشباب اذا تضافرت كل الاجهزة المسؤولة واجتهدت بصدق في النظرة الى تنشئة الشباب حتى تكون لديهم رؤية للمستقبل وحتى تتكون لديهم قدرة تخطيطية وهدف نبيل يسْعَونْ لتحقيقه!!

جاسم حبيب

الاتصالات الهاتفية المتنقلة تعقب على اقتراحات الحداد

طالعتنا جريدتكم بعددها ٤٦٤٤ الصادر يوم الاربعاء الموافق ٨٥/٤/١٧ بمقال تحت عنوان «اقتراح الى شركة اجهزة الاتصالات الهاتفية المتنقلة»، وذلك في صفحة «اتجاهات محلية» بقلم المهندس عبد العزيز الحداد.

نود ان نشكر الاخ الحداد على ثقته لكونه قد اختار الشركة لاستثمار امواله وكذلك ثقته بأهمية خدمة الهاتف المتنقل وحرصه على التسجيل للانتقال بهذه الخدمة، ونقدر له اهتمامه ونؤكد له بأن جميع الاقتراحات المقدمة من المواطنين بصفة عامة والمشتركين بصفة خاصة تؤخذ دائما «بوساعة صدر» وهو محل تقدير ودراسة من قبل مجلس ادارة الشركة.

ويسرنا ان نبين فيما يلي بعض الايضاحات حول المقال المذكور حرصا منا على ابقاء القارىء على بينة فيما يجري من امور:

١ ـ ان تكلفة الخدمة لم تحدد بعد من قبل الشركة وعليه فان مبلغ (-/١,٥٠٠ د.ك) الذي حدده الاخ عبد العزيز لا يمثل التكلفة الصحيحة لخدمة الهاتف المتنقل.

٢ ـ ان فترة انجاز مشروع نظام الهاتف المتنقل هي سنتان تقريبا ولقد ذكرنا ذلك صراحة عند الاعلان عن التسجيل بشهر ٨٤/٨ وعليه فان الموعد الذي ذكره في المقالة «نهاية عام ٨٥» غير صحيح ولم يشر اليه بأي حال من الاحوال.

٣ ـ ان شركة اجهزة الاتصالات الهاتفية المتنقلة تحرص على ان تقدم خدماتها الى كل من يرغب، من المواطنين والمقيمين بكفاءة عالية طمعا في ارضائهم وسد احتياجاتهم، لذلك نعمل جاهدين لحصر جميع البيانات والمعلومات الممكنة حول دخول الافراد وقوتهم الشرائية والعمل قدر الامكان على تقليص تكاليف التركيب والتشغيل (على ان لا تؤثر على نوعية وكفاءة الخدمة) لنقدمها لطالبيها بأحسن نوعية وبأقل تكلفة ممكنة. وجار العمل على تحديد تعرفة خدمة الهاتف المتنقل من هذا المنطلق.

وهناك افكار واساليب متنوعة لخدمة المواطن وتسهيلات عدة لتساعد اكبر عدد ممكن على اقتناء الخدمة، وسوف يعلن عنها وعن رسوم الخدمات في القريب العاجل.

نرجو ان يتم نشر هذا الرد في العدد المقبل لجريدتكم في الصفحة نفسها وفي المكان نفسه، كما نؤكد استعدادنا الدائم للاستماع الى اقتراحات المواطنين وتقديم اي معلومات يرغبون بالحصول عليها حول الخدمات التي تقدمها الشركة وبامكان من يرغب زيارة الشركة للاطلاع على الاجهزة والاستماع الى شرح مفصل عنها من قبل المختصين.

فؤاد محمد ثنيان الغانم
(نائب رئيس مجلس الادارة)

شباب وقيود

عندما تبحث قضايا الزواج وزيادة نسبة العنوسة في الكويت تلقى جميع المسببات لهذه المشاكل على عاتق الشباب انفسهم، فتتهم الفتاة بأنها دائما تتطلع وتنظر الى النواحي المادية، وان الشباب يشتكي من غلاء المهور وارتفاع المستوى المعيشي الى آخره. وتتذكر تلك المسببات ولكن يظل الكل ينسى او يتناسى الاصل لهذه المسببات وهي تلك القيود التي يفرضها الاهل على الابناء، وحتى بعد كل ما وصلنا اليه من مدنية وانتشار لمبدأ التفاهم واسلوب الحوار المتبادل الا ان الاهل يصرون منذ القديم على موقفهم وافكارهم وشروطهم تجاه الزواج. فنجد الكثير من الاباء ممن ينظر الى موضوع زواج ابنائه كقضية شخصية له متناسيا في ذلك رأي الطرفين الاهم اللذين يخصهما امر الزواج اي الفتاة والشاب، ونجد الكثير من الآباء ايضا ينظر الى تلك القضية من ناحية مصلحته وسمعته الشخصية فقط لا غير متناسيا في ذلك طموحات واحلام وشعور هؤلاء الشباب، فعلى سبيل المثال فان الكثير من الآباء يتعامل مع تلك القضية كصفقة تجارية اي حالة بيع وشراء. فأول ما يناقشه الاهل في الخطبة هو قيمة المهر، والنظر في الاصل والحالة المادية .. متناسين البحث في اهم العوامل التي هي الطريق الى الزواج الناجح كتفاهم الطرفين والنظر في المستوى الاخلاقي والمستوى العلمي والثقافي، ومتناسين ايضا شورة الفتاة والاخذ برأيها من حيث الموافقة او الرفض (مع ان ذلك الامر في الشرع الاسلامي) واحيانا نجد بانه يتم اجبار الفتاة على الرفض اذا لم يحوز الخطيب على رضاهم.

انا اعلم الان بان الكثير من الناس سوف يتهمني بالقاء الكثير من الاتهامات على الاباء والاهل متناسين ما يراه الاباء من الحرص على مصلحة ابنائهم، في الحقيقة انا اعلم بان الاهل اكثر من يهتم بمصلحة الابناء والسعي على توفير الحياة الهنيئة لهم، ولكن ما نعيشه من واقع يوضح الكثير من الاخطاء التي يرتكبها الاهل في حق الابناء من ناحية قضية الزواج، والتي يجب علينا ايضا ان ننظر فيها ونحاول ايجاد الحلول لها، ولا اريد الا ان ابين واقول بان لا تلقوا اللوم علينا نحن الشباب إلا بعد ان تنظروا في تلك القيود التي يفرضها علينا الاهل ويقيدوننا بها حتى في مسألة الزواج التي ما هي إلا حياتنا نحن ومستقبلنا، فنحن لا نستغني عن ارشاداتكم ونصحكم ولكن افسحوا لنا الطريق لنختار حياتنا بعقولنا.

وائل غانم الياسين

أعضاء المجلس.. ووسائل المواصلات الحديثة

بعد ظهور نتائج الانتخابات النيابية، استبشر الناس خيرا من المجلس ممثلا باعضائه المنتخبين، الى جانب اعضاء الحكومة الجديدة المعينين وقد حرص المرشحون الذين اصبحوا نوابا فيما بعد، على طرح البرامج المتضمنة آمالهم وتطلعاتهم المستقبلية بالنسبة لاهم المواضيع والقضايا التي تهم الوطن والمواطن.

كان الاعضاء ولا يزالون بدون شك يأملون ان تكون الكويت ضمن الدول المتقدمة التي تعتمد على استخدام العلم والوسائل الحديثة في جميع المجالات ومن ضمنها وسائل المواصلات لان استخدام وسيلة المواصلات يعبر عن الرغبة في الوصول الى الاهداف باختصار المدة الزمنية وبسرعة اكبر.

والاعضاء المحترمون بدأوا بهمة ونشاط ومنذ الجلسات الاولى للمجلس الجديد في البحث عن الطرق السريعة لحل المشاكل وتبيان الاخطاء ومحاولة اصلاحها، ولم يقتصروا في ذلك على استخدام الطرق العادية في التعبير عن ارائهم بل استخدموا ايضا كلمات وتعابير جديدة في الوصول الى ما يرمون اليه.

وان دل ذلك على شيء فانما يدل على ان التطور والتقدم يريده الاعضاء، وحرصهم على استخدام وسائل المواصلات الحديثة لانها الاسرع دفعهم الى ذلك. فمثلا العضو حمد الجوعان استخدم كلمة سفينة الاحلام التي تمخر عباب البحر لتوصل الديمقراطية الى بر الامان.

اما العضو الدكتور احمد الخطيب فقد شبه ازمة المناخ بالطائرة المختطفة وعلى متنها بعض الرهائن.

وكذلك فعل العضو الدكتور احمد الربعي عندما طالب بالقيام بجولة في بعض مناطق الكويت باستخدام باص سياحي.

وكان آخر الذين استخدموا احدى وسائل المواصلات في حديثهم هو العضو سالم الخضاري عندما شبه الديمقراطية بالقطار الذي يشق طريقه على خطوط السكك الحديدية والذي يتوقف عند بعض المحطات احيانا.

كل هذه التشبيهات التي استخدمها بعض الاعضاء (السفينة، الطائرة، الباص والقطار) تدل دلالة واضحة على ان الاعضاء يريدون استخدام الطرق الحديثة في المواصلات وفي التعبير عن ارائهم وينبذون الطرق القديمة.

كانت هذه التشبيهات التي استخدمها النواب في مجمل نقاشهم للخطاب الاميري، ولا شك بان الكثير من الاعضاء كانوا سوف يستخدمون وسائل المواصلات الاخرى في حديثهم بما في ذلك (الجاري) الدراجة والسيكل الا ان قفل باب النقاش حول ذلك الموضوع لم يفسح لهم المجال.

محمد احمد المجرن

مع التحية

وماذا بعد الاستجواب:

نوابنا الكرام .. اذا تم لكم ما اردتم .. واستجوبتم وزير العدل .. ومستقبلا غيره من الوزراء .. واثبتم ما عليهم من تهم .. فهناك سؤال يطرح نفسه .. وهو .. وماذا بعد الاستجواب؟.. ما هو الاجراء الذي سيتخذ هل سيطلب من الوزير الاستقالة فقط؟ اي هل يعفى فقط من منصبه، او يعفى من منصبه مع استرجاع ما استلمه من مبالغ. ام يعفى من منصبه مع تقديمه الى الجهة القانونية المسؤولة لتتخذ الاجراء اللازم حاله كحال اي مواطن بسيط.. انه في حد تصوري في حالة اتخاذ الاجراء الاول فهو غير كاف وكأنك يابوزيد ما غزيت .. اما في الاجراء الاخير وهو تقديمه للجهة المسؤولة ليحاسب قانونيا فهذا اجراء مستبعد بالنسبة لوزير .. ولطبيعة مجتمعنا .. وكذلك لروابط الاسرة الواحدة التي تجمعنا .. لا نود ان يساء الى اي فرد منا .. اذا اخطأ أول مرة .. بشرط ألا يستمرىء ذلك وعفا الله عما سلف .. وكما يقال عندنا شعبيا «البيت النازل» .. ان يتخذ الاجراء الثاني وهو اعفاؤه من منصبه مع استرجاع ما استلمه من مبالغ.. وهنا لا نتكلم عن وزير العدل كحالة فردية .. ولكن نتكلم بصورة عامة .. وصفة شمولية هو وغيره من الوزراء والمسؤولين في الحكومة .. من يثبت عليهم التواطؤ واستغلال المراكز .. والذين اعتادوا ألا يطالهم القانون .. فكل فرد في هذا المجتمع يتحمل نتيجة خطأه .. فما بالك بمسؤول في الحكومة وهو الاكثر نزاهة .. وحرصا ودراية بالقانون .. وهذه بداية .. وخطوة اولى في طريق الاصلاح الاداري الصادق .. اتصور ان الحكومة ستباركه .. ولن تتوانى عن التعاون مع السلطة التشريعية ممثلة بمجلس الامة .. وهذا ما دعا اليه الخطاب الاميري .. عند افتتاح الدورة الحالية للمجلس .. وهذه الخطوة هي اثبات صدق هذه النية والعمل على تحقيقها.. خطوة ستشعر الشعب بالطمأنينة .. وستزيد من ثقته بالحكومة .. بانهم جميعا سواسية امام القانون وان الحكومة بحرصها على بسط العدل .. والمساواة بين المواطنين لا تفرق بين وزير وعامل او ابن الاصل والمقطوع منه في دولة الكويت .. حتى لا يشعر مواطنوها بالغبن وذلك لمحاباتها لفئة دون الاخرى .. وهذا ما اعتاده الكويتيون منذ القدم .. في كويت الديمقراطية .. لا فرق بين الحاكم والمحكوم .. الا الاحترام .. والالتزام من قبل الشعب .. والعدل والمساواة بين المواطنين من قبل الحاكم فمتى صلح الراعي صلحت الرعية .. فمن يبدأ بالرأس يصل اخمص القدم .. ليكون بدنا قويا .. سليما .. خاليا من الامراض .. يزيد قوة وصلابة على الايام .. فخطوة الى الامام بالتعاون بين السلطتين .. لمزيد من الديمقراطية .. والاستقرار .. لهذا البلد الكريم .. ولكم الف تحية.

احمد الشايجي



اعداد: حمود محمد البغيلي:

رجوى

من فرنسا - ديجون - بعث الينا الطالب نايف الحويله هذه المقطوعة الشعبية :

تضحك وفي فاهك من الخمر ترياق
ورمشك يقول انك على العرش باقي

ولو كان هافي الصدر خفاق خفاق
ما شاقني رمشك للرجوى التلاقي

يلوح في خدك من السحر براق
وظل الهدب في الخد زاد اشتياقي

رمش طغى لقلوب اصخاف سراق
وقلبي سنحنى لا تزيد احتراقي

يرمش وكنه من الغوا صابه ارهاق
وأثر على الخد الندى الرقاقي .

نايف سعد الحويله



حل الخلاف

تواعدنا على حل الخلاف في الموعد المشؤوم
حضرنا وماهقيت ان القدر ضيفٍ بموعدنا

وبدالي من أحاسيسي املنا بالشقى معلوم
مدام إن القدر يقدر يقربنا ويبعدنا

وجلست وقمت أناظرها بعين اليائس المهموم
وهي تشرح خلاف الأمس مع سبة تواجدنا

تحملني ذنوب أيام ... وشي قد مضى مقسوم
تذكرني وأنا اللي قلت على نسيانها زدنا

وأنا صامت .. وأنا صابر على كلمة عتاب ولوم
على إسقاط عرش قد رفعناه بسواعدنا

تجادلني وأنا خايف تبين سري المكتوم
وتهين النفس بوجودي .. وعيون الأرض ترصدنا

وقفت أبغى آنحاشاها .. على الرفعة أنا ملزوم
عن الغلطة وعن الزلة .. وعن إبليس اللي قاصدنا

وخفت أجرح جمال في خيال الخلق هو معدوم
وبكل أخلاق كلمته .. أنا الغلطان لو عدنا

وقامت تنوي الفرقا وقفت والغضب مرسوم
وخلتني وأنا ودي على الصحبة تعاهدنا

وبقيت أدفن بتفكيري وأنعي حبنا المرحوم
ورجعت وصارت الذكرى هو الليل اللي شاهدنا

تواعدنا نبيها صلح ... لا ظالم ولا مظلوم
والا يا ليت ربي لا جمعنا ولا تواعدنا

عابر سبيل

ياليت

جلست أفكر تالي الليل محزون
أكتب على الأوراق قصة هوايه
أنثر دموعي وبالعنى دوم مقرون
تبكي عيوني غصب وأخفي بكايه
يا ليت يفهمني على السود مزيون

وأعيش أنا وياه حتى النهايه
يشفي بشوفه قلب مشتاق مفتون
تنور له الدنيا ويسفر سمايه
ياليتكم يازين ليه تعودون
قربك هوى نفسي وبعدك بلايه

والخاتمة ياللي بحبي تلومون
ضاع الأمل وأصبح هوانا حكاية

مساعد خلف الشراري

فرصة

استغلي فرصتك في غيبتي
مارسي حبك مع اللي تشتهين
عارف قدري وعارف قيمتي
ماخذ كل الحذر عندي يقين

قلت باجرب معاكم لعبتي
بالهوى بالعب مثل ما تلعبين
مصلحة في مصلحة يا سلوتي
مثلكم عارف وحنا عارفين

لا حشى منتي هواي ورغبتي
رغبتني وحده بقلبي من سنين
هي حياتي والامل هي منيتي
وغيرها ما همني لو تزعلين

حامد العزبين

القارئ يسأل والنجار يجيب

في العصر العباسي كان المنشد الشعبي يشكو من سيطرة الفرس

هاتفني كثير من القراء وراسلني البعض منهم حاملين برسائلهم واتصالاتهم اسئلة تدور حول النشأة التاريخية للموال - الزهيري والانماط الاخرى للموال وعن الاراء في اصل التسمية. وقد وعدتهم في الاسابيع الماضية بان اوجه هذه الاسئلة نيابة عنهم الى استاذ مختص له باع طويل في هذا المجال الذي قدم له الكثير من وقته وبحوثه ومؤلفاته وهو الدكتور محمد رجب النجار.

وها انا أفي بوعدي والتقيه بعد عودته من جمهورية مصر العربية وهو يحمل شهادة تقديرية خطت على ورق البردي بعد ان شارك في المؤتمر العربي الاول للقلقشندي الذي انعقد في القاهرة مؤخرا في الفترة من ٦ - ١٠ ابريل ١٩٨٥. وقد كان المؤتمر احياء لذكرى ابي العباس احمد القلقشندي (ت ٨٢١هـ) صاحب كتاب صبح الاعشى في صناعة الانشا، ويقع في اربعة عشر مجلدا. وقد قدم الدكتور النجار البحث الاول من نوعه عربيا والذي يحمل عنوان (العناصر الفولكلورية في ثقافة كاتب الانشا، وقد كان هذا البحث مسبوقا بمحاولة امبركية، لكتاب نهاية الارب للنويري.

ويعتبر البحث مسحا ومرجعا لاهم العناصر الفولكلورية في كتاب صبح الاعشى للقلقشندي، مع تصنيفها وفهرستها فولكلوريا.

[ومن الجدير بالذكر ان القلقشندي يشترط على كاتب الانشاء ان يكون على علم تام بالثقافة الشعبية التي اطلق عليها مصطلح «أوابد»].

● اهلا وسهلا فيك وحمد لله على السلامة..
- الله يسلمك.

● ابو علا ممكن تحدثنا عن النشأة التاريخية للموال - الزهيري.

- المواليا - الموالى - الموال - الزهيري، بمعنى واحد يشير الى فن شعبي مميز في العالم العربي قديما وحديثا.. واقدم هذه الاسماء هو: المواليا، فهو يعود الى القرن الثاني الهجري، يوم كان ينشد باعتباره اغنية من اغاني العمل، في مدينة واسط العراقية، فاهل واسط اذن هم مخترعوه، وله وزن واحد هو بحر البسيط، واربع قواف على رَويّ واحد، فهو في الاصل يتكون من بيتين، او اربع شطرات، وقفوا شطر كل بيت منها بقافية منها، وسموا الاربعة صوتا، كانوا يغنون به في الحقول والبساتين وعلى سقي المياه .. الخ.

ثم تسلمه اهل بغداد، او البغادده فلطفوه ونقحوه على حد تعبير صفي الدين الحلى الشاعر المعروف (ت ٧٥٠هـ) وصاحب اقدم كتاب يتناول فنون الشعر الملحون، اي غير المعرب، هو كتاب «العاطل الحالي والمرخص الغالي» والاصل في المواليا الاعراب، كالقريض،

ولكن اهل بغداد، منذ اواخر القرن الثاني الهجري قد شرعوا يرققونه ويدققونه، ومن ثم حذفوا الاعراب منه، واعتمدوا على سهولة اللفظ، ورشاقة المعنى، ونظموا فيه الجد والهزل والرقيق والجزل، حتى عرف بهم دون مخترعيه، ونسب اليهم وليسوا بمبتدعيه ثم شاع في الامصار، وتداوله الناس في الاسفار، على حد تعبير الصفي. ثم تعددت انماطه الفنية، وتنوعت اغراضه الموضوعية (وصف - غزل - شكوى - مدح - فخر - حماسة .. الخ).

● يا حبذا لو تحدثنا ايضا عن نشاته الفنية وهل كان الاصل ملحونا ام معربا.

- نعم الاصل فيه الاعراب، فقد ارتبطت نشاته بذلك كالشعر البسيط الا انه لكل بيتين اربعة اقفال بقافية واحدة. ولكن العامة - بعد ذلك كتبوه بالعامية بسبب ضعف ملكتهم اللغوية، ومن هنا وصف القدماء، وبخاصة صفي الدين الحلى، فن المواليا، بانه البرزخ.

وذلك عند تقسيمه فنون الشعر العربي الى سبعة اقسام، ثلاثة منها معربة اساسا (واللحن فيه خطأ لا يغتفر) وهي شعر القريض والموشح والدوبيت.

وثلاثة ملحونة ابدا (والاعراب فيها خطأ لا يغتفر) هي الزجل والكان وكان (وهو شعر قصصي) والقوما (اغاني السحور في شهر رمضان) اما الموال، فهو بين الامرين، كالبرزخ، يجوز فيه الاعراب، ويجوز فيه اللحن، وانما اللحن فيه - كما يقول الصفي - احسن وأليق مثال ذلك من الموال المعرب:

[مثال ازرق رقم ١]

- وحق يا بدر تغريبك × وتغريبي
لا تتبع النفس، تغريبك × وتغريبي
خل المقادير تجريبك × وتجريبي
وتنظر الناس تجريبك × وتجريبي

- ألا قم بنا ايها الساقي فناجينا
واشرب من القهوة الشقرا فناجينا
نحن الذي ان دعا داعي الفناجينا
وفي الحمى ان تسل عنا فناجينا

ثم بدأت العامية تعرف طريقها اليه، مثال ذلك هذا الموالات القديمة:

- ياما بنوح عليك يا حلو وبناني
لو كنت زغلول بنيت لك برج وبناني

والبين قد هدني يا حلو وبناني
ومن دموعي خضبت الكف وبناني

- يا رفقتي انتحل جسمي وحالي حال
جردوا علينا انا ما احسن على دي الحال

وحبكم لم يزل في خاطري ما حال
ان لم تجوا منزلي والا اخذني الحال

- تعددت الاراء في سبب هذه التسمية (المواليا).

● فهناك حكاية تعليلية شائعة رجحها الصفي، وهي ان اهل واسط بعد ان اخترعوه، تعلمه منهم عبيدهم، وكانوا يتغنون به في عمارة بساتينهم ثم يختمون كل صوت من الترنم بعبارة (يا ماليا) اشارة الى ساداتهم. (وترتبط هذه الحكاية باغاني العمل).

● وهناك حكاية تعليلية اخرى تقول ان جارية لجعفر البرمكي رثته بعد مقتله بهذا النوع من الشعر، وكانت تنهي شعرها بقولها (وا مواليا). بل قيل ايضا ان هذه الجارية كان اسمها (مواليا) فلما رثت البرمكي بهذا اللون من الشعر، نسب اليها .. وكان الرشيد قد منع الشعراء من رثاء البرامكة .. (وترتبط هذه الحكاية بتفسير سياسي).

والمتامل في هذا التفسير السياسي يراه منطويا على بعد شعوبي فقد كان المنشد الشعبي خلاله يشكو من سيطرة الفرس.

وهذه الحكايات يرفضها البحث العلمي اليوم، لاسباب لا مجال لذكرها هنا، والتسمية الصحيحة في نظري، انه سمي بهذا الاسم لسبب فني بحت هو موالاة القوافي الاربع بعضها بعضا .. والموالاة هنا بمعنى التتابع.

● ما الفرق بين الموال والمواليا؟

- المواليا هي نفسها الموال .. وبخاصة اذا عرفنا ان المواليا، عرفت بعد ذلك باسم الموالى (بضم الميم، وكسر اللام) في العصور الوسطى، ثم خففته العامة بعد ذلك الى موال .. (بضم الميم ايضا) وهذا هو النطق الصحيح، وان كان المواليا - تراثيا - يرتبط بالنمط الرباعي اي المكون من اربع شطرات .. اما الموال، فقد توسع الابداع الشعبي في انماطه بعد ذلك (والجدير بالذكر ان الموال تجمع على موالات ومواويل).

● ما هي الانماط الاخرى للموال:

- هناك (الاعرج) او (المخمس) ويتالف من خمسة اشطر، التزم منه الشطر الاول والثاني والثالث وحدة اللفظ والاختلاف المعنى، والشطر الرابع ينفرد بقافية مختلفة والشطر الخامس يتحد بالاشطر الثلاثة الاولى. ومثاله:

عيونك السحر تسبينا حواجبها
ووجهك البدر مثلك ما حوى جبها
والشمس حسنك توارت من حواجبها
وكلما اطلب وصالك يا مليك الغيد
من دولة الحسن تمنعني حواجبها

وقول الاخر:

وحق يا بدر من انزل اناجيلك
ان لم تجيني لحد البيت اناجيلك
كم بت سهران طول الليل اناجيلك
يا بدر يكفي الجفا شمعة عذالي
ان رمت جيل على قدك اناجيلك

وهناك النعماني، او السباعي، او السبعاوي، او الزهيري، ويتكون من سبعة اشطر، تتحد قوافي كل ثلاثة اشطر باللفظ، وتختلف بالمعنى، اما الشطر السابع، فيرجع الى الاشطر الثلاثة الاولى، بوحدة اللفظ واختلاف المعنى، مثال ذلك.

الاهيف اللي بسيف اللحظ جارحنا
بيده سقانا الطلا ليله وجارحنا
رمش رمى سهم قطع به جوارحنا
أه على لوعتي في الحب يا وعدي

وهجره كواني وصيرني عليل واعدى
يا خل واصل ووافق بالمنى وعدى
من حر هجرك ومن نار الجوى رحنا

ولعلك لاحظت ان الشطر السابع يقوم بوظيفة الربط بين اول هذا الموال وآخره، ومن هنا عرف هذا الشطر السابع - فنيا - في الكويت والعراق، عند شعراء الزهيريات باسم (الرباط). اما في مصر، فاسمه (الغطاء) والابيات الثلاثة الاولى تسمى (عتبة) والابيات الثلاثة التالية تسمى (ردفة).

د. النجار في سطور

● د. محمد رجب النجار استاذ في جامعة الكويت.

● صدرت له مجموعة من الكتب:

١- كتاب «ابو زيد الهلالي» الرمز والقضية.
٢- كتاب «حكايات الشطار والعيارين في التراث العربي».
٣- كتاب «جحا العربي وفلسفته في الحياة والتعبير».
٤- كتاب « البصيري بين النبويات والاوابد».
٥- كتاب «الشعر الشعبي الساخر في عصور المماليك».

الى جانب البحوث الاخرى مثل المراة في الملاحم الشعبية، الحكاية الشعبية الفلسطينية ووظائفها السياسية.

اما في مجال التراث الشعبي الشفاهي في الكويت (معجم الالغاز الشعبية في الكويت وكتاب الالغاز الشعبية في الكويت سماتها ووظائفها الفكرية والجمالية)، وكتاب الالغاز والاحاجي في التراث العربي.

الاسبوع المقبل

عزيزي القارىء سوف نكمل معك اللقاء في الاسبوع المقبل ان شاء الله - حيث سيتطرق استاذنا النجار الى سبب تسمية السباعي بالزهيري والى اي مدى تتجلى صعوبة ابداع الموال وما هي وظائف الموال او الزهيري في بيئة كالكويت وعن افضل كتاب كويتي جمع الزهيريات.

رسايل القرا

● سعود محمد خليف العنزي:

- ما بغيت اكتب اسمك الكامل وانزل توقيعك تحت عنوان الابيات المبعثرة التي كتبتها بعنوان (عكس السير) لانها فعلا عكس السير .

● صلاح الدين الاسيوطي:

- لا اعلم ما الذي تقصده من الاسطر الخالية، كما ان هناك ارتباكا في القافية. راجع ما كتبت واهلا وسهلا .

● بنت الاندلس:

- اشكرك على تلك الكلمات الجميلة التي جاءت برسالتك ولا نستطيع ان نحكم على انتاجك الا من خلال ما يصل الينا ونقرأه واهلا وسهلا بك وبمشاركتك ..

● ناصر صالح المطيري (الرياض) :

يا عزيزي ناصر لماذا لا تريد ان تقتنع بان (مشتاق) اسم مستعار يكتب للشاعر بندر بن خالد منذ مدة طويلة وقد تغنى بقصائده الفنان محمد عبده وكتب الشعر منذ اكثر من عشر سنين كما يقولون. (وبعدين حسن خطك ولا تعصب يا بوبدر وحياك الله) .

● فهد دوحان الشمري :

- اخوي فهد ماني عارف شنهو قصدك وحياك الله .

● صالح فالح المسيب :

- البرقيات وصلت متأخرة لانك سبقت بذلك وحياك الله .

● مساعد صنيتان :

- القصيدة معدومة الوزن والقافية حاول مرة ثانية واهلا وسهلا .

● منصور راشد :

- القصيدة التي مطلعها (البارحة يوم الخلايق نياما) يقال بانها للشاعر نمر بن عدوان امير البلقا اما القصيدة الثانية فهي للشاعر مرشد البذال وحياك الله .

● محمد خليوي :

- سوف تجد القصيدة التي تسأل عنها كاملة في ديوان المؤلف محمد العزب وحياك الله .

مثل شعبي

اكرام النفس هواها

زمان فات

زارنا الشاعر أنور حمدان الزعابي من دولة الامارات العربية واهدى الواحة هذه القصيدة التي يوجهها للشاعرة انغام الخلود .

ألا يا مرظف الشيل الرهيفي
بهرني حسنك الراقي جماله
بغي العرس شفتك بالطيفي
وقلبي زاد ما لحسره اشتعاله
زمانٍ فات عا الحاضر كليفي
يعذبني اذا مر بخياله
تذكرتك وقلبي لك شفيفي
مود وعاشق محد رثاله
كتمت الود في قلبي الضعيفي
ولا حد ما الملا يعلم بحاله
سنين كد مضت حالي تليفي
ودهري ما صفالي مع لياله
وخمس اسنين هل دمعي ذريفي
بكيتك كالذي يبكي عياله
وحظي صارلي امعاكس مخيفي
قتل حبي في قلبي وانتهاله
رجعت وعدت شروات الكفيفي
مضيع دربه وقل احتياله
يأست وقلت يمكن لي مسعيفي
ويمكن ما يبأ قربي حذاله
وهذا اليوم جددت النزيفي
وجرحي الأولي زايد وباله
بعد ما كان في الماضي طفيفي
تزايد يوم رديته لفعاله
تضاول همي وأمسى عنيفي
خطير عالقلب صعب احتماله
ترفق بالغضي غادي نحيفي
شرات العود لي ماشي بقاله
أرد الشان للراقي العفيفي
لأنغام الخلود أرجي السهاله
يا بنت الصلف مكرم كل ضيفي
بغيت الرأي عندج والعدله
عسى الأوطان همال المصيفي
على الوديان والرمل وجباله

أنور بن حمدان الزعابي

خبر مؤسف

جاني خبر مؤسف وحطم حياتي
مالي جدي يا كود كثر الحسايف
كنت اتوقع ما حصل ياغناتي
لاني من الحساد يا زين خايف
من عقبكم يا زين عفت البناتي
لاني عجزت القي لمثلك وصايف
لكن بامان الله وأسمع وصاتي
أفتح لذكرانا بقلبك صحايف
ياما جلست بصفكم يا حياتي
اليوم عني يا الحبيب مسايف
هذا قدر يا زين والحق ياتي
نفذ زفافك وأنت يا زين عايف

سعد حمود المطيري

حوار مع الدنيا

تعجبت من دنيا الشقى كيف مغروره
وكيف انها تسعد بفرقى حبايبها

تحط المصيبة تبغى نقول مشكوره
وانا اشك ان الجن بالله صايبها

من أفعالها نفس المخاليق مكسوره
وذي ذكريات اليوم تشكي لاهيبها

واذا قلت انبسى فعلها ترجع الصوره
لعقلي ويرجع لي مصور مصايبها

وتسألني الدنيا أنا ليش مقهوره
مع الريح واظنه بريده ونايبها

واجى نسمة الذعذاع واقول ماثوره
من الهم شوقي كيف روحي مشيبها

تريد على كتفي انا ريح ماموره
وتحت امرها نشهد عجايب عجايبها

أبي الصبر في روحك يشعشع بها نوره
ترى الصبر للفرحة من أكبر سبايبها

وقالت لها كلمة بها دوم مشهورة
تجيكم مع الايام زايد غرايبها

ذكريات

الكلمة ومعناها

خواره: كلام لا فائدة منه.
لغوه: وهو اللغو ويقال لكثير الكلام.
بزبش: كلام لا خير فيه.
خثركه: كلام لا خير فيه ويقال لكثير الكلام.
على الطل: عمل او كلام لا ترجى فائدته.
ربزنه: كلام فاضي.
ماش: تطلق على الشيء الذي لا ترجى منه فائدة.
على الهبنى: كلام لا ترجى فائدته.

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١	٣٠٢	—
دولار كندي	١	٢٢٠	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٨٠٠	٣٨
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٦٠٠	١٣٦
جنيه استرليني	١	٣٨٠	—
مصري نقدي	١	٢٢٠	—
مصري تحويل	٤٣١	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٣٥	—
جنيه قبرصي	١	٤٩١	—
دينار اردني	١	٧٥٣	—
دينار عراقي	١	٢٩٥	—
دينار تونسي	١	٣٧٧	—
دينار بحريني	١	٨٠٤	—
دينار يمني ج	١	٨٨٢	—
درهم امارات	١٠	٨٢٠	—
درهم مغربي	١٠٠٠	—	٣٤
ريال سعودي	١٠	٨٣٧	—
ريال قطري	١٠	٨٣٠	—
ريال عماني	١٠	٨٧٦	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٣٠٠	٤٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٧٥٠	١٨
سوري تحويل	١٠٠٠	—	٣٤
ليرة تركية	١٠٠٠	٦١٨	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٥٤	—
مارك الماني	١٠٠٠	١٠٠	٩٨
فرنك فرنسي	١٠٠٠	١٥٠	٣٢
فرنك سويسري	١٠٠٠	٢٥٠	١١٨
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٨٥٠	٤
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٧٧٥	١
ين ياباني	١٠٠٠	٢٠٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٦٠٠	٨٦
دراخمه يونانية	١٠٠٠	٦٠٠	٢
ريال ايراني	١٠٠٠	٣٠٠	٥
روبية هندية	١٠٠٠	٤٩٠	٢٤
روبية باكستانية	١٠٠٠	٢٤٠	١٩
روبية سري لانكا	١٠٠٠	١٨٠	١١
بيزو فليبيني	١٠٠٠	٥٠٠	١٧
ذهب تولات	١١٦ غ	—	٣٧٠
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣١٥٥
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣١٧٢

* عن المزيني

الذهب في الكويت

(١٩٨٥/٤/٢٤)

البيع بالدينار

ذهب كيلو٩٩٩	٣١٥٠
ذهب كيلو٩٩٥	٣١٤٠
ذهب عشرتولات	٣٦٧
ذهب أونصة	٩٧

الذهب والفضة

١٩٨٥/٤/٢٤

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	٣٢٢,٦٠	٣٢٢,-
الفضة بالدولار	—	٦,١٢٣٥

الفوائد على الدينار

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

١٩٨٥/٤/٢٤	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٦ ١٢/١٦	٥ ١٢/١٦
شهر	٧ ٣/٨	٧ ١٢/١٦
٣ اشهر	٨ ١/١٦	٧ ٥/٨
٦ اشهر	٨ ٥/١٦	٨ ٧/٨
سنة	٨ ٧/٨	٨ ٣/٨

الفائدة على الدولار

	شهر	٣ أشهر	٦أشهر
لندن	٨ ٧/١٦	٨ ١٠/١٦	٨ ١٤/١٦
باريس	٨ ١/١٦	٨ ٩/١٦	٨ ١٣/١٦
زيوريخ	٨ ٦/١٦	٨ ٩/١٦	٨ ١٤/١٦

العملات في بيروت

(١٩٨٥/٤/٢٤)

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٥٦,٤٣	٥٦,٥٣
الريال السعودي	٤,٧٢	٤,٧٣
الدولارالاميركي	١٧,١٠	١٧,٢٠
الجنيهالاسترليني	٢١,٠٣	٢١,١٣
الفرنك الفرنسي	١,٨٠	١,٨١

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم الثلاثاء

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	مثلوس	يونانية
٢	ابن باجة	قطرية
٣	كارمانيا	بريطانية
٤	كوزتيكا	بولندية
٦	تومود ٧	بنامية
٨	ستيفانوس	يونانية
٩	ايجس بريتانك	بنامية
١٠	جونابي	بنامية
١٣	نورد بي	سنغافورية
١٤	ستيت اف اندرابراديش	هندية
أسماك ٢	زرقا	قطرية
أسماك ١٢	نصيب ١٩	كويتية
١٥	كينان	تركية
١٦	باوروس	يونانية
١٧	الخيرات	كويتية
١٨	كريتي جيد	يونانية

● السفن المنتظرة في المراسي الخارجية

اسم السفينة	جنسيتها
لويد ضميورغو	برازيلية
تينيا ارغون	هندية
كومون فنانشر	يونانية

سويسرا قدمت معلومات مصرفية حول «سانتافي» خوفاً من إغلاق بنوكها العاملة في الولايات المتحدة

■ تقديم المعلومات يسيء لسمعة المصارف السويسرية وسريتها

قالت الحكومة السويسرية ان اعطاء المساعدة القانونية للولايات المتحدة في قضية تداول أسهم شركة «سانتافي» من قبل اشخاص يشغلون مناصب تمكنهم من الاطلاع على معلومات سرية عن مجريات السوق المالية خدمت المصالح السويسرية الاميركية المشتركة، ولم تنتقص من السلطة الوطنية السويسرية بالاضافة الى ان البنوك السويسرية المعنية بالقضية طالبت بتزويد الولايات المتحدة بالمعلومات التي طلبتها خوفا من منع هذه المصارف من العمل في اسواق الولايات المتحدة.

جاء ذلك في رد للحكومة السويسرية على استجواب برلماني مقدم من المحامي فالنتين اوهين حول تزويد الولايات المتحدة بمعلومات عن زبائن بنوك سويسرية في ٢٠ فبراير الماضي مما يتنافى والسلطة الوطنية السويسرية ويضر بالمصارف السويسرية وما عرف عنها من تكتم وسرية.

وكانت لجنة السندات والصيرفة الاميركية قد طلبت من سويسرا تزويدها بمعلومات حول عدد من زبائن البنوك السويسرية الذين تشك بانهم تاجروا باسهم شركة «سانتافي» بعد حصولهم على معلومات سرية عن مجريات الامور في البورصة.

وبعد احالة الطلب الى المحكمة العليا السويسرية وافقت المحكمة في شهر مايو من العام الماضي على تزويد اميركا بالمعلومات التي طلبتها.

ومن الجدير بالذكر ان العمل في التجارة من قبل الذين يشغلون مناصب تمكنهم من الاطلاع على معلومات تجارية سرية امر مسموح به في سويسرا، وغير مسموح به في اميركا..

اليابان مصرة على شراء النفط بالين من ٦ دول .. بينها الكويت

قالت مصادر يابانية امس ان الحكومة اليابانية تفكر في حث صناعة النفط المحلية باستخدام الين عوضا عن الدولار من اجل تقليل مخاطر تحويل العملة .

فقد ذكرت وكالة المصادر الطبيعية التابعة لوزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية امس ، انها ستقدم اقتراحا بهذا الشان اليوم اثناء محادثات على مستوى عمل مع رجال مؤسسة البترول اليابانية .

ومع ان قرار العملة التي تستعمل هو من شأن شركات النفط اليابانية والدول المصدرة للنفط ترغب الوكالة بان يستعمل مزيد من الين لتسوية الواردات النفطية جزئيا لرفع قيمة الين الياباني مقابل الدولار الاميركي .

وافاد مصدر ياباني ان الوزارة سبق وطلبت من ست دول منتجة للنفط من ضمنها المملكة العربية السعودية والكويت وعمان الموافقة على استخدام الين في عقود صادراتها النفطية مع اليابان .

واشارت الانباء امس الى ان اندونيسيا والمكسيك اللتين تتلقيان قروضا كبيرة بعملة الين تميلان لاستعمال الين ، فيما تحجم دول اخرى عن التحول من الدولار الى العملة اليابانية لتوفر فرص لانفاق الين اقل كثيرا من الدولار في الاسواق العالمية .

■ تقرير القبس المالي ■

الدولار يواصل ارتفاعه .. لأسباب مجهولة!

ارتفع سعر الدولار مجددا امس بشكل ملموس في اسواق العملات الدولية فيما انخفضت اسعار الذهب ، وابدى المتعاملون دهشتهم من ارتفاع الدولار بهذا الشكل في غياب اي مؤشرات تفسر هذا الارتفاع ، وشكل لهم هذا الارتفاع المفاجيء « صدمة » دفعتهم الى الامتناع عن التعليق !

وفي لندن واصل الدولار ثباته واحرز تقدما طفيفا ، وانخفض الجنيه الاسترليني الى ١,٢٤٦٧ دولار عند بدء التداول واستمر بالانخفاض ليصل الى ١,٢٢٤٠ دولار عند الاغلاق يوم امس مقابل ١,٢٥٤٠ دولار امس الاول .

وفي باريس ارتفع سعر الدولار بحوالي ٢٠ سنتيما عند بداية التداول واقفل بسعر ٩,٥١٥٠ فرنكات فرنسية مقابل ٩,٢٩٥٠ فرنكات فرنسية يوم امس الاول .

وفي زيوريخ اقفل الدولار الاميركي بسعر ٢,٥٩٧٠ فرنك سويسري مقابل ٢,٥٣٠٠ فرنك سويسري يوم امس الاول .

وفي فرانكفورت وصل سعر الدولار الى ٣,١٣٧٥ ماركات المانية يوم امس مقابل ٣,٠٣٤٥ ماركات يوم امس الاول .

وفي طوكيو واصل الدولار صعوده الحاد ليقفل بسعر ٢٥٠,٠٥ ينا يابانيا مقابل ٢٤٨,٤٥ ينا يابانيا يوم امس الاول .

اما الذهب فتراجع سعره نتيجة لعودة انتعاش الدولار . ففي زيوريخ خسر الذهب اربعة دولارات ليصل الى ٣٢٢,٥٠ دولارا للاونصة .

وفي لندن انخفض سعر الذهب بمقدار ٣,٧٥ دولارات للاونصة ليصل الى ٣٢٢,٧٥ دولارا للاونصة . وانخفض سعر الفضة ٢٠ سنتا في زيوريخ لتصل الى ٦,١٥ دولارات للاونصة وانخفضت اونصة الفضة بمقدار ١٤ سنتا في لندن لتصل الى ٦,١٧٥ دولارات للاونصة .

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ٨٥/٩/٢٤	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	لير ايطالي ١٠٠٠	فرنك فرنسي	ين ياباني ١٠٠	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولارأميركي	—	٠,٣٧٧٦	٣,٦٧٢	٣,٦١١٦	٠,٣٠٢٢	١,٩٩٤	٩,٥٢٥	٢٥١	٢,٦٠٠٠	٠,٨١٦٣	٣,١٢٠٠
ديناربحريني	٢,٦٥٢	—	٩,٧٤٠٠	٩,٥٧٨	٠,٨٨١٥	٥,٢٩٠٤	٢٥,٢٦٥	٦,٦٥٧٨	٦,٨٩٦٥	٢,١٦٥	٨,٢٧٥
درهمامارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	٠,٩٨٣٣	٠,٠٨٨٢	٠,٥٤٣١	٢,٥٩٣٩	٠,٦٨٣	٠,٧٠٨٠	٠,٢٢٢	٠,٨٤٩٦
ريالسعودي	٠,٢٧٦٩	٠,١٨٤٤	١,٠١٦٨	—	٠,٠٨٣٦	٠,٥٥٢٣	٢,٦٣٧	٠,٦٩٥١	٠,٧٢٠٠	٠,٢٢٦	٠,٨٦٤٠
ديناركويتي	٣,٣٠٩٠	١,٢٤٧٥	١٢,١٥٠	١١,٩٤٩	—	٦,٥٩٩٩	٣١,٥١٨	٨,٣٠٣٧	٨,٦٠٣	٢,٧٠١	١٠,٣٢٤
لير ايطالي	٠,٥٠١٥	٠,١٨٥٠	١,٨٤١٠	١,٨١٠٤	٠,١٥١٥	—	٤,٧٧٥	١,٢٥٨	١,٣٠٣	٠,٤٠٩	١,٥٦٤
فرنك فرنسي	٠,١٠٤	٠,٠٣٩٥	٠,٣٨٥٥	٠,٣٧٩١	٠,٠٣١٧	٠,٢٠٩٤	—	٠,٢٦٣٥	٠,٢٧٢	٠,٠٨٥٧	٠,٣٢٧٥
ين ياباني	٠,٣٩٨٤	٠,١٥٠٢	١,٤٦٢٩	١,٤٣٨٦	٠,١٢٠٤	٠,٧٩٤٦	٣,٧٩٤	—	١,٠٣٥٨	٠,٣٢٥٢	١,٢٤٣٠
فرنكسويسري	٠,٣٨٤	٠,١٤٥٠	١,٤١٢	١,٣٨٨٨	٠,١١٦٢	٠,٧٦٧	٣,٦٦٣	٠,٩٦٥٣	—	٠,٣١٣٩	١,٢٠٠٠
جنيهاسترليني	١,٢٢٥٠	٠,٤٦١٨	٤,٤٩٨	٤,٤٢٣	٠,٣٧٠٢	٢,٤٤٣٢	١١,٦٦٨	٣,٠٧٤٧	٣,١٨٥٠	—	٣,٨٢٢٠
مارك الماني	٠,٣٢٠	٠,١٢٠٨	١,١٧٦	١,١٥٧	٠,٠٩٦	٠,٥٥٢٣	٣,٠٥٢٨	٠,٨٠٤٤	٠,٨٣٣٣	٠,٢٦١٦	—

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة تداول الاسهم ليوم: الاربعاء — التاريخ : ١٩٨٥/٤/٢٤

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	اولا الشركات الكويتية المقفلة										
١	[illegible]										
٢	[illegible]										
٣	[illegible]										
٤	[illegible]										
٥	[illegible]										
	ثانيا: الشركات الخليجية										
٦	الخليج الاستثمارية العقارية	[illegible]			[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]
٧	مركز الخليج المالي						[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]
٨	مركز الكويت والخليج						[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]
٩	مركز البحرين الدولي						[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]
١٠	الوطنية الاستثمارية						[illegible]	[illegible]	[illegible]		
١١	الاستثمارات الخليجية						[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]
١٢	الانماء العربي الخليجي						[illegible]				
١٣	[illegible]	[illegible]			[illegible]		[illegible]	[illegible]			[illegible]
١٤	[illegible]										
١٥	[illegible]										
١٦	العربية الدولية للتامين										
١٧	الشارقة للتامين										
١٨	اتحاد الخليج للتامين										
١٩	اسمنت الخليج (مدفوع ١٠٠٪)										
	اسمنت الخليج (مدفوع ٢٥٪)						[illegible]	[illegible]			
٢٠	اسمنت الفجيرة						[illegible]	[illegible]			
٢١	اسمنت الشارقة						[illegible]	[illegible]			
٢٢	اسمنت عجمان						[illegible]	[illegible]			
٢٣	[illegible]	[illegible]					[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]
٢٤	[illegible]						[illegible]	[illegible]			
٢٥	[illegible]						[illegible]	[illegible]			
٢٦	[illegible]						[illegible]	[illegible]			
٢٧	[illegible]						[illegible]	[illegible]			
٢٨	[illegible]	[illegible]			[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]
٢٩	[illegible]						[illegible]	[illegible]			
٣٠	[illegible]						[illegible]	[illegible]			
٣١	[illegible]										
٣٢	المتحدة للخدمة	[illegible]			[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]
٣٣	المجموعة الخليجية للمشاريع						[illegible]	[illegible]			
٣٤	عقارات الخليج						[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٣٥	المتحدة للفنادق (مدفوع ١٠٠٪)										
	المتحدة للفنادق (مدفوع ٢٥٪)										
	المجموع الكلي				٢٣٠٠٠٠	١٦	القيمة ٤٧٩٠٠ دينار				

البنك المركزي مستمر بتخفيض الدينار مقابل الدولار

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي كانت في حالة ترقب امس في تداول محدود .

وقال بعض المتعاملين انه يبدو ان التقدم القوي للدولار في اسواق الصرف الاجنبية حول الانتباه عن سوق ودائع الدينار .

وعرضت فائدة ودائع ليلة واحدة بسعر ثلاثة بالمائة وتراوحت فائدة ودائع اسبوع بين ستة وسبعة بالمائة .

وذكر المتعاملون انباء عن قيام البنك المركزي ببعض الاقتراض في ودائع ستة اشهر بسعر ٧ ٣/٤ بالمائة بالمقارنة مع سعر فائدتها بين البنوك البالغ ٧ ٧/٨ بالمائة .

وتراوحت ودائع شهر بين ٧ و٧ ١/٤ بالمائة وثلاثة اشهر بين ٧ ١/٢ و٨ بالمائة .

وعدل البنك المركزي سعر صرف الدينار الى ٠,٣٠١٥٤/٩٢ مقابل الدولار هبوطا من ٠,٣٠٠٧٩/١١٧ امس الاول وسجل الدينار الفوري ٠,٣٠٢٠٥/١٥ مقابل العملة الاميركية بالمقارنة مع ٠,٣٠٠٨٥/٩٥ امس الاول .

قوة الدولار ترفع الفائدة على الريال

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي ارتفعت تمشيا مع قوة الدولار ، ولكن كثرة عرض الريال في السوق دفعت اسعار الفائدة نحو الانخفاض عن اقصى ارتفاعاتها التي سجلتها امس .

وتراوحت فائدة ودائع شهر بين ٧ و٧ ١/٤ بالمائة قبل ان تنخفض الى نحو ٦ ١/٤ و٦ ٥/٨ بالمائة في تداول متاخر ، ولكنها كانت لا تزال اعلى من معدلات امس الاول البالغة ٦ و٦ ١/٨ بالمائة .

ووقفت اسعار فائدة ثلاثة اشهر عند ٨ و٨ ١/٤ بالمائة ارتفاعا من ٧ ٣/٤ و٧ ٧/٨ بالمائة امس الاول ولكنها كانت لا تزال اقل من اعلى معدلات لها امس بمقدار ١/٤ نقطة . وارتفعت فائدة ستة اشهر الى ٨ ٥/٨ و٨ ٧/٨ بالمائة ارتفاعا من ٨ ١/٢ و٨ ٥/٨ بالمائة امس الاول .

وقال المتعاملون ان العملاء اهتموا مرة اخرى بتكوين ودائع محددة الاجل بعد ان اهملوها في الاونة الاخيرة ، لاعتقادهم بان اسعار الفائدة المنخفضة نسبيا ستتحسن قريبا .

بيروت
الليرة تتراجع مقابل الدولار

BANQUE DU LIBAN
CENT LIVRES
مئة ليرة

■ ١٧,٣٠ ليرة للدولار الواحد

ذكر متعاملون في اسواق تبادل العملات في بيروت ان الليرة اللبنانية تراجعت مقابل الدولار امس تمشيا مع ارتفاع الدولار من جديد في مقابل العملات الرئيسية .

وقال المتعاملون ان الليرة وصلت الى ١٧,٣٠ في مقابل الدولار قبل ان تتراجع قليلا وتغلق بسعر ١٧,١٠ - ١٧,٢٠ بالمقارنة مع سعر الافتتاح الذي كان ١٦,٤٠ - ١٦,٧٠ و١٦,٤٥ - ١٦,٥٥ لاغلاق امس الاول .

وقال احد المتعاملين : كان هناك بعض الطلب على الدولار صباح امس مما تسبب في ردة فعل نفسية تحولت الى اتجاه « لشراء الدولار » .

وقال متعاملون ان ارتفاع الدولار هو نتيجة مضاربة وطلب تجاري ، اذ قامت بعض البنوك بتغطية مراكزها بعد ان باعت دولارات في الاسبوع الماضي ، وذكروا ان البنك المركزي اللبناني تدخل عن طريق بنوك تجارية من اجل استقرار السوق عندما باع كميات من العملة الاميركية حين تجاوز سعر الليرة (١٧,٠٠ ليرة في مقابل الدولار) ، واشترى كميات اخرى عندما تراجع سعرها الى ما دون ذلك .

وقال المتعاملون ان هناك جوا من الحذر في السوق بشان اجتماع للزعماء المسلمين في دمشق بهدف رأب الصدع في الانقسام بين المسلمين كان قد نتج عن اشتباكات عنيفة في بيروت الغربية في الاسبوع الماضي ، وبشأن انسحاب الميليشيات المسيحية من الضواحي الشرقية لمدينة صيدا الجنوبية اثر شهر من الحرب الطائفية هناك .

٢,٥ بليون ليرة خدمة ديون لبنان الداخلية

جاء في الاحصائيات الاخيرة التي اذاعها مصرف لبنان ان خدمة الديون الداخلية اللبنانية وصلت الى ٢,٥ بليون ليرة لبنانية (حوالي ١٧٠ مليون دولار) .

وذكرت الاوساط في بيروت ان الديون العامة على الدولة (سندات على الخزينة وقروض من البنك المركزي) تقدر بالنسبة لهذه الديون باكثر من ٣٠ بليون ليرة لبنانية . وتستخدم هذه الديون اساسا لتغطية العجز الضخم في ميزانية الدولة .

وتعد خدمة الديون الداخلية اعلى من الدخول العادية للدولة التي تتمثل معظمها في العائدات الجمركية .

وذكرت الاوساط في بيروت ان حجم الديون ضعف حجم هذه العائدات .

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم الاربعاء التاريخ : ١٩٨٥/٤/٢٤

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	اولا : قطاع البنوك										
١	بنك الكويت الوطني	٦,٢٠٠	٦,٠٠٠	٦,٠٠٠	٢٠٠٠	٢	٦,٠٠٠	٤/٢٣	٦,٠٠٠	٥,٩٠٠	
٢	بنك الخليج	٤,١٤٠	٣,٩٦٠	٣,٩٦٠	١١٠٠٠	٩	٣,٩٠٠	٤/٢٣	٣,٩٢٠		٠,٠٦٠+
٣	البنك التجاري الكويتي						٣,٣٤٠	٤/١٦			
٤	البنك الاهلي الكويتي	٣,٥٠٠		٣,٥٠٠	١٤٣٨	١	٣,٥٠٠	٤/٢٢			
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						٥,٠٠٠	٣/٥			
٦	البنك العقاري الكويتي						٣,٥٠٠	٤/٢٠			
٧	بنك برقان						٣,٥٠٠	٤/١			
٨	بيت التمويل الكويتي	٢,٩٠٠	٢,٨٠٠	٢,٨٠٠	٧٠٠٠	٦	٢,٦٠٠	٤/٢٣			٠,٢٠٠+
	ثانيا : قطاع الاستثمار										
٩	الكويتية للاستثمار						٠,٨٨٠	٤/٢١			
١٠	الاستثمارات الخارجية										
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						١,٨٦٠	٣/١٠			
١٢	المركز المالي										
١٣	التسهيلات التجارية						٠,٩٨٠	٤/٢٢			
١٤	الاهلية للاستثمار						٠,٤٤٢	١/٢٦			
	ثالثا : قطاع التامين										
١٥	الكويت للتامين										
١٦	الخليج للتامين						٤,٥٠٠	١/٢٩			
١٧	الاهلية للتامين						٣,٥٠٠	٤/١٣			
١٨	وربة للتامين						٢,٣٣٠	٣/٩			
	رابعا : قطاع الشركات العقارية										
١٩	عقارات الكويت	٣,١٦٠	٣,٠٨٠	٣,١٠٠	٩٠٠٠	٦	٣,٠٠٠	٤/٢٢	٣,٠٨٠		٠,١٠٠+
	العقارات المتحدة	١,٧٧٠	١,٧٤٠	١,٧٦٠	٩٠٠٠	٦	١,٧٤٠	٤/٢٣			٠,٠٢٠+
٢١	الوطنية العقارية						٢,٩٢٠	٣/١٠	٢,٩٦٠		
٢٢	الصالحية التجارية										
٢٣	مشاريع الكويت										
٢٤	المجموعة الاستثمارية										
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية										
٢٥	الصناعات الوطنية										
٢٦	الانابيب المعدنية										
٢٧	اسمنت الكويت										
٢٨	مخازن وصناعة التبريد										
٢٩	الوطنية لصناعة السيارات										
٣٠	الخليج للكيبلات										
٣١	صناعة الميلامين الكويتية										
٣٢	اطارات الكويت						٠,٢٥٠	٤/٩	*	٠,٢٦٠	
٣٣	الكويتية للصناعات الدوائية										
٣٤	الكويتية للاستثمار البترولي	١,٢٨٠	١,٢٤٠	١,٢٤٠	٣٠٠٠٠	٢٠	١,٢٣٠	٤/٢٣	١,٢٦٠	١,٢٤٠	٠,٠١٠+
٣٥	الكويتية لبناء واصلاح السفن										
٣٦	المقاولات والخدمات البحرية										
	سادسا : قطاع الخدمات										
٣٧	النقل البري	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]					
٣٨	[illegible]										
٣٩	[illegible]										
٤٠	المخازن العمومية						[illegible]	[illegible]			
٤١	الاسواق المركزية	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]			
٤٢	الفنادق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]
	سابعا : قطاع الاغذية										
٤٣	نقل وتجارة المواشي	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]			[illegible]
٤٤	[illegible]						[illegible]				
٤٥	[illegible]						[illegible]	[illegible]			
٤٦	[illegible]						[illegible]				
٤٧	[illegible]										
	ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية										
٤٨	[illegible]								[illegible]		
٤٩	[illegible]						[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٥٠	[illegible]						[illegible]	[illegible]			
٥١	[illegible]	[illegible]			[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]			
٥٢	[illegible]						[illegible]	[illegible]			
٥٣	[illegible]						[illegible]	[illegible]			
٥٤	[illegible]						[illegible]	[illegible]			
٥٥	[illegible]	[illegible]					[illegible]	[illegible]			
٥٦	المنتجات البترولية				[illegible]						
	المجموع الكلي				[illegible]	٧٢	القيمة [illegible] دينار				

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميريل لنيش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٥/٤/٢٣	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦١ ٣/٤
بوردن انك	٦٩ ١/٤
بوروز كوربوريشن	٦٠ ٥/٨
داتا جنرال	٣٩
كاتربيلر	٣٢ ٧/٨
تشيزمنهاتن بانك	٥٥
كرايزلر	٣٧
سيتي كورب	٤٦ ١/٢
كلوريكس	٣٥ ١/٤
دير اند كومباني	٢٧ ٧/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١٠٢ ٣/٤
دو كيميكالز	٢٩ ١/٤
دوبوند	٥٧ ٣/٤
ايستمان كوداك	٦٦
ايكسون	٥٢ ١/٤
فايرستون	١٩ ٧/٨
فلور كوربوريشن	١٩ ١/٨
فوستر ويلر	١٤ ٥/٨
جنرال اليكتريك	٦١
جنرال موتورز	٧١
جنرال داينامكس	٦٩ ٣/٨
كوديير	٢٦ ٣/٤
هاليبرتون	٣١ ٧/٨
هيلت اند باكارد	٣٣ ٧/٨
هيلتون هوتيل	٦٩ ٣/٨
هوليداي ان	٥٣ ٣/٤
هوندا موتورز	٥٢
اي بي ام	١٢٩
اي تي تي	٣٣ ١/٨
جونسون - جونسون	٤٣ ١/٢
ليتون اندستريز	٧١ ١/٤
ماكدونيل دوغلاس	٧٧ ٣/٨
مينسوتا ماينينغ	٨٠
جيه بي مورغان	٥٠
ان سي ار كوربوريشن	٢٧ ١/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٨ ٧/٨
بان اميركان	٥ ١/٢
بيبسي كومباني	٥٣ ٣/٤
بولارويد	٢٦ ١/٢
شلومبرغر	٤٠ ١/٤
اس سي ام كوربوريشن	٤٦ ٣/٨
سينجر كومباني	٣٦ ٣/٤
سوني كوربوريشن	١٧ ١/٨
سكويب	٥٧ ٥/٨
سينتكس	٥٧ ١/٤
تيليواين	٢٤٤ ١/٤
تكساسكو	٣٩
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٢ ٣/٤
أب جونز	٨٢ ٥/٨
وستنغ هاوس	٣٠ ١/٢
مؤشر داو	١٢٧٨,٧١
حجم التعامل بالملايين	١٠٩٧١

بورصة لندن

أسعار الاقفال في بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة الكويتية الاوروبية للاستثمار :

اسم الشركة (١٩٨٥/٤/٢٢)	السعر بنس	جنيه
بريتش بتروليوم	٥٤٨	—
بيتشام	٣٥٦	—
بووتر	٢٥٢	—
امبريال كروب	١٨٨	—
أي.سي.أي	٧٧٤	—
نادوست	٦٠٤	—
رانك أورغانيزيشن	٣٦٣	—
راكال	٢٠٠	—
صن اللياتس	٤٧١	—
فيتش لافل	٢١٢	—
بلغ الجنيه الاسترليني مقابل الدولار.	٢٦٨٠	١

بلغ مؤشر الفاينتشال تايمز. ٩٧١,٦

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	١٢٢١٧,٧٧
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	٩٥٧,٤
معدل الفاينانشال تايمز العام	٦١٩,٠٥
معدل الداو جونز الصناعي	١٢٧٨,٧١
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٨١,٨٨
حجم التداول في نيويورك	١٠٩٨٢٨,٤٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك (١٩٨٥/٤/٢٣)

	اعلى سعر	معدل التغير
١) يونيكال كوربوريشن	٤٣ ١/٢	١ ١/٤+
٢) ج.ل.ف.اس.ران	٤٨ ١/٢	٢ ١/٦+
٣) سوبيترن	٢١ ١/٢	٢/٥-
٤) بانكو	٢٩ ٣/٥	٥/٨+
٥) اكسون	٥٢ ٣/٨	٣/٥-
٦) باكسترلاب	٢٥ ٣/٤	—
٧) ال.ت.كوربوريشن	٩ ٣/٤	٥/٨-
٨) كواين أو.	٣٦	—
٩) تي.واي.اي	١٢ ١/٨	٣/٤-
١٠) جنرال موتورز	٧١ ١/٨	١/٦-

اسواق المال العالمية

● الولايات المتحدة

	أخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية	٧ ٧/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٧٧
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٩,١٤

● بريطانيا

سعر البنوك الاساسي	١٢ ٥/٨
انتربانك (اسبوعان)	١٣ ٣/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١١ ٧/٨

● اليابان

سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٦ ١٥/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٦ ٣/٨

مصر.. هل تتحول إلى سوق مالي عالمي؟
١٧ بليون جنيه ودائع في بنوك مصر

مدخرات العاملين في الخارج كيف تدخل السوق المالية

القاهرة ـ القبس:

يشغل بال الادارة الاقتصادية في الوقت الراهن، كما يشغل اجهزة البحث الاقتصادي ايضا قضية احياء سوق المال في مصر، ومن اوائل هذه الاجهزة المجالس القومية المتخصصة، وهي مخزن لخبراء مصر من القدماء والمحدثين ـ والذي يشرف عليه الدكتور عبدالقادر حاتم، واصبح من المؤكد في فكر المسؤولين على المستوى الرسمي وفكر رجال المال والاعمال ان تنمية سوق المال في مصر اصبحت تمثل عمودا فقريا وعنصرا اساسيا للتنمية الاقتصادية، خصوصا بعد تثبيت دعائم سياسة الانفتاح الاقتصادي، حيث تتوافر حاليا سوق مال نشطة.

وحيث تؤكد تقارير البنك المركزي المصري ان موارد الاموال المتاحة بلغت نحو ١٧ بليون جنيه ودائع بالعملة المحلية والاجنبية (منها نحو ٨ بلايين دولار)، فان استغلال هذه الاموال اقصى استغلال انما ياتي من خلال سوق مال تعطي اصحاب هذه الودائع العائد المجزي، خصوصا وان نصيب القطاع الخاص في الخطة الخمسية يصل لنحو ٨ بلايين جنيه لذلك فان خلق ادوات من خلال سوق المال انما يمكن القطاع الخاص من اداء واجبه والقيام بدوره في الخطة حتى يتحقق معدل النمو المستهدف في هذه الخطة.

سوق متواضع للغاية

فسوق الاوراق المالية في مصر ما زال سوقا متواضعا للغاية، وخاصة السوق الثانوي، سواء من حيث عدد الاوراق المتداولة او من حيث حجم التعامل، فان هذا الحجم على مدى العشرين سنة الماضية لم يصل الى ١٠ ملايين جنيه في العام، وهو رقم متواضع للغاية في بلد وصل حجم الانتاج المحلي فيه الى نحو ٣٦ بليون جنيه، اي ان حجم التعامل لم يصل الى ثلاثة بالمائة من واحد بالمائة من الانتاج المحلي. اما من حيث عدد الاوراق المقيدة في البورصة فقد كانت لا تجاوز ١٠٨ اوراق بخلاف السندات في اخر ديسمبر ١٩٨٢، وكان هذا العدد لا يجاوز ٦٦ ورقة حتى اخر عام ١٩٨١، وقد زاد عدد الاوراق المقيدة الى ١٥٣ ورقة في ٣١/١٢/٨٣، ثم الى ٢٥٩ ورقة في ٣١/١٢/٨٤، بلغ حجمها ١٠٦ ملايين جنيه، مقابل ٢٥ مليون جنيه في سنة ١٩٨٣.

واول الاسباب الرئيسية لتواضع سوق الاوراق المالية في مصر هو عدم تنوع الاوراق المالية المعروضة في السوق.

فبالنسبة للاسهم يخلو السوق من الاسهم الممتازة، وبالنسبة للسندات يقتصر المدرج منها في البورصة على سندات البنك العقاري المصري التي اصدرت عام ١٩٥١،

ولا يتعدى حجمها حاليا نحو ٣ر٥ ملايين جنيه، هذا بالاضافة الى سندات التنمية بالدولار، التي اصدرتها الحكومة على عدة دفعات خلال الاعوام ٧٧ ـ ٧٩،

وقيمتها الاسمية ٦٣٦ مليون دولار، غالبيتها في محافظ البنوك التجارية، وقد استهلكت فيها اصدارات في سنة ١٩٨٤ قيمتها ١٩٩ مليون دولار، وبقيت اربعة اصدارات قيمتها ٤٣٧ مليون دولار سوف تستهلك خلال عامي ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦.

تحسن نسبي في التعامل

ويشير حجم التعامل في البورصة الى تحسن نسبي بسبب زيادة الاقبال على شراء اسهم بعض شركات القطاع المختلط (شركات الانفتاح الاقتصادي) التي اظهرت المؤشرات الاولية لميزانياتها تحسنا ملحوظا في الارباح المحققة، بالاضافة الى قيد عدد من الشركات الجديدة،

حيث بلغ عدد الشركات المقيدة في البورصة حتى اواخر عام ١٩٨٤ ـ ١٩٣ شركة، منها ٨٢ شركة اكتتاب عام، وهو امر يؤثر دون شك في حركة التعامل بالبورصة.

تزايد الايداعات لدى البنوك بمعدلات كبيرة بما يؤدي بالتالي الى زيادة كمية التقدم بمعدلات تفوق كثيرا معدلات النمو الحقيقي الامر الذي ينتج عنه ضغوط تضخمية تنتهي الى ان معدلات الفائدة على الودائع.. بالرغم من زيادتها في السنوات الاخيرة، هي في الواقع معدلات سالبة، فوفقا لاحصاءات البنك المركزي زادت كمية النقود عام ٨٣/٨٤ بنسبة ٤ر١٥٪ في حين لا يجاوز معدل النمو في الناتج المحلي الاجمالي خلال العام نفسه ٢ر٧٪.

وتظهر الموازنة العامة للدولة عجزا واضحا ولعدة اعوام مضت، وبالرغم من تزايد اعداد المصريين العاملين في الخارج في السنوات الاخيرة، وبالتالي حجم تحويلاتهم من المدخرات الى البلاد، فقد بلغ حجم هذه التحويلات ٢ بليون و٨١٤ مليون جنيه في نهاية السنة المالية ٨٣/١٩٨٤، ومعظم هذه التحويلات تاخذ طريقها نحو الايداع في البنوك سواء بالعملات الاجنبية مباشرة او بعد تحويلها الى نقد محلي، وبعض هذه التحويلات تتجه لتحويل ما عرف بالاستيراد او بدون تحويل عملة، اي دون الالتجاء الى الدولة لتوفير العملة الاجنبية اللازمة.

وليس سرا انه بعد الغاء قرارات ٥ يناير ١٩٨٥، والتي كانت قد تشددت في الموافقات الاستيرادية، وتعديلها بقرارات ابريل التي اعادت الوضع الى ما قبل ٥ يناير، فان وزارة الاقتصاد لديها الان سيل من طلبات الاستيراد التي تحدد تحت نظام الاستيراد بدون تحويل عملة، حتى ان بعض المسؤولين في القطاع الاقتصادي يؤكدون انه اذا سار معدل تدفق الطلبات بهذا المستوى، فان حجم الاستيراد بدون تحويل عملة من المتوقع ان يصل الى نحو ٦ بلايين جنيه سنويا، هو ما يزيد عن ٣ اضعاف المتوسط السنوي الذي كان سائدا، وبالتالي سوف تكون طلبات الاستيراد اكثر تنظيما مما هي عليه الان، وان ما هو حاصل حاليا بسبب الركود الذي صاحب الاشهر الثلاثة التي اعقبت قرارات يناير الاقتصادية بسبب تحجيم الاستيراد والذي كان هدفا اساسيا من اهداف اجراءات يناير. وعلى كل حال فان توقع ان يقفز حجم الاستيراد بدون تحويل قطعا سوف يتسبب عنه ارتفاع جنوني للدولار.

وقد يكون احد الاسباب الكامنة وراء عدم اتخاذ اجراءات جادة في تنشيط سوق المال بمصر، انه بعد انشاء الهيئة العامة لسوق المال في مصر، وكانت قد وضعت الدراسات والسياسات اللازمة لتنميته انه منذ خروج رئيسها السابق المستشار محمود فهمي وتقديمه لاستقالته، لم يعين حتى الان رئيس للهيئة التي يشرف عليها وزير الاقتصاد بعد الغاء وزارة الاستثمار والتعاون الدولي وتوزيع اختصاصاتها بين كل من وزارة التخطيط ووزارة الاقتصاد.

وعلى كل حال، فان الافكار التي يتم تداولها بين خبراء المال والاقتصاد تدور حول قيام بنك الاستثمار القومي الذي يتولى تحويل مشروعات الدولة بطرح سندات جديدة بدلا من الاسلوب الذي يتبعه حاليا في الحصول على موارده بالاقتراض من اجهزة تجميع المدخرات مثل اموال التامينات الاجتماعية والتامين والمعاشات وشهادات الاستثمار، والصكوك التي يكتتب فيها البنك المركزي، وان يترك لهيئات تجميع المدخرات قدرا مما يجمع لديها من مدخرات لتستثمر في سوق الاوراق المالية بدلا من اقراض كافة ما يتجمع لديها من اموال لبنك الاستثمار القومي.

كذلك قد يكون مناسبا توسيع قاعدة ملكية الشركات بتشجيع انشاء الشركات عن طريق الاكتتاب العام بدلا من قصر الاكتتاب على مجموعة من المساهمين، وذلك باعطاء هذا النوع من الشركات المطروح للاكتتاب العام ميزات ضريبية بدرجة اكبر من تلك التي تمنح للشركات المغلقة.

وقد تكونت مؤخرا اول شركة في مصر من هذا النوع باسم شركة مصر للاستثمارات المالية برأسمال مرخص به مقداره مائة مليون جنيه، ورأسمال مصدر مقداره ١٧ مليون جنيه بين كل من البنك الاهلي وبنك الاسكندرية، وبنك مصر ـ ايران، وبنك القاهرة، وشركة مصر للتامين، وبنك الدلتا الدولي، والشركة العربية المشتركة للاستثمار، وبنك الاستثمار العربي.

هذا ويجري حاليا التفكير في استصدار قانون عام لسوق المال يحدد العلاقات بين الاجهزة المختلفة في السوق.

افلاس مستشفى تونسي تساهم فيه الكويت

ذكر في تونس امس ان مستشفى «التوفيق» الذي تملك المجموعة الاستثمارية العقارية الكويتية ٢٠ بالمائة من أسهمه سيغلق ابوابه عن العمل يوم ١٥ مايو المقبل بسبب الخسائر التي مني بها.

واعلنت مصادر الجمعية العمومية لمالكي أسهم هذا المستشفى الذي يعد من أكبر المستشفيات الخاصة في العاصمة التونسية، ان دخل المستشفى في عام ١٩٨٤ لم يشكل سوى نسبة تتراوح بين ٤٥ و٥٠ بالمائة من مصاريفه العامة.

وقالت هذه المصادر ان الجمعية العمومية ارجات تصفية شركة المستشفى الى مرحلة لاحقة وذلك بانتظار تحديد الصيغ القانونية التي تحكمها.

ويبلغ رأس مال شركة المستشفى اربعة ملايين دينار تونسي (حوالي ٥ ملايين دولار اميركي).. فيما ذكر ان ديونها تتجاوز ١٧ مليون دينار تونسي.

وعلمت وكالة الانباء الكويتية ان جهة عربية خليجية عرضت شراء المستشفى وضمان تشغيله، ولكن شرط السماح لها بجعله (مستشفى اوف شور) لا يخضع للقوانين المالية التونسية.

السعودية وأميركا توقعان ٤ اتفاقيات تعاون جديدة



● أبا الخيل ● بيكر

اختتمت اللجنة الاميركية ـ السعودية المشتركة للتعاون الاقتصادي جلستها التاسعة في واشنطن الليلة قبل الماضية بالاعلان على اربع اتفاقيات جديدة بين البلدين.

وكانت الاجتماعات قد بدأت يوم الاثنين الماضي برئاسة متناوبة بين وزير الخزانة الاميركي جيمس بيكر، ووزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي الشيخ محمد ابا الخيل.

وتعمل اللجنة المشتركة التي شكلت في عام ١٩٧٤ على تعزيز الروابط الاقتصادية والسياسية بين البلدين، ولمساعدة السعودية على تحقيق اهدافها في التنمية عن طريق تزويدها بالخبرة الفنية في ميادين رئيسية وتشجيع تفاهم أفضل بين الشعبين الاميركي والسعودي.

وتتناول الاتفاقيات الاربع التي تم توقيعها تعاونا فنيا مع جامعة الملك عبدالعزيز في مجالات علوم البيئة والارصاد الجوية والطب، واتفاقية مع وزارة الصحة لوضع برنامج واسع للادارة والخدمات المساعدة في الحقل الطبي.

أما الاتفاقية الثالثة فقد وقعت مع ادارة حماية البيئة والارصاد الجوية السعودية لاجراء ابحاث على نطاق واسع وخدمات في هذين المجالين.

ووقعت كذلك اتفاقية جديدة لتدريب الايدي العاملة والتنمية تؤكد على تنفيذ النظم المتطورة في الاتفاقية السابقة.

ومعظم مشروعات اللجنة باستثناء أبحاث الطاقة الشمسية تمول بالكامل من حكومة المملكة العربية السعودية.

فشلت خطة أميركا بالاستغناء عن النفط العربي

اكدت جريدة «الولف تريجانو» التي تصدر في نيويورك ان اعتماد الولايات المتحدة على النفط العربي بدأ ينمو من جديد بصورة ملحوظة.

واوضحت الجريدة في رسالة لها من العاصمة الاميركية تحت عنوان بارز ان هذه القضية اثارت قلقا بالغا في الاوساط السياسية في واشنطن والاوساط الاقتصادية والنفطية في نيويورك.

واوضحت الجريدة ان صادرات الولايات المتحدة من نفط الوقود قفزت بنسبة ٣٠٪ في العام الماضي، بينما ارتفعت واردات الولايات المتحدة من المنتجات النفطية العامة بنسبة ٥ر٦٪ في العام الماضي ايضا.

واوضحت الجريدة ان شركات النفط الاميركية قامت مؤخرا بتقليص مشاريع الاستكشافات النفطية في الولايات المتحدة والتي تهدف الى سد الاحتياجات النفطية القومية في المستقبل.

وقالت الجريدة ان الجهود التي بذلتها الولايات المتحدة والرامية الى الاستغناء عن النفط العربي عن طريق استغلال الفحم والطاقة النووية بصورة اوسع قد واجهت صعوبات اقتصادية قانونية ولذلك فانها لم تنجح بالطريقة المرجوة.

وقالت الجريدة ان الاشهر الاخيرة في الولايات المتحدة شهدت ارتفاع الحاجة الى الغاز الطبيعي، كما ان كميات النفط الخام الاحتياطية التي تختزنها الحكومة الاميركية لمواجهة الطوارىء المستقبلية لم تحقق اهداف الادارة الاميركية بالشكل المطلوب.

واشارت الجريدة ايضا في رسالتها الى ان ارتفاع الحاجة الى النفط العربي يعود ايضا الى عدم اكتراث اوساط الكونغرس الاميركي بشؤون النفط واتخاذ بعض اعضاء الكونغرس موقفا مناوئا للاجراءات التي اتخذتها سلطات الطاقة الاميركية والرامية الى اقلال اعتماد الولايات المتحدة على النفط العربي.

الأميركيون يجربون الجوع بعيدًا عن شاشات التلفزيون
٣٥ مليون أميركي جائع وبعضهم لا يجد ثمنًا للدواء

صعق العديد من الاميركيين اخيرا عندما اظهرت ارقام رسمية ان نسبة السكان الذين يعيشون في فقر ارتفعت للسنة الخامسة على التوالي ووصلت الى ١٥ر٢ بالمائة او ٣٥ر٣ مليون شخص.

وكان الاثر اشد عندما وجد تقرير اخر وضعته جامعة «هارفارد» ان اكثر من ٢٠ مليون شخص بقليل في هذا البلد وافر الغنى يجوعون لعدة ايام على الاقل كل شهر.

وقال اطباء وضعوا تقرير «هارفارد» انهم دهشوا لانهم وجدوا في الولايات المتحدة امراضا مثل البلاجرا والهزال العام الناتجين عن سوء الغذاء اللذين لا يعرفهما معظم الاميركيين الا من خلال صور التلفزيون عن الاماكن التي اصابتها المجاعة مثل اثيوبيا.

والفقر منتشر اكثر من اي وقت مضى منذ عام ١٩٦٥، عندما اعلن الرئيس ليندون جونسون «حربا على الفقر» وبدأ العديد من برامج الرعاية التي يخفضها او يتخلى عنها الرئيس ريغن الان.

ويمكن العثور على بعض الفقراء في قرية جبلية في فرجينيا الغربية. فعائلة سميث تعيش باطفالها الاربعة الذين هم في سن المراهقة في منزلها الخشبي الضيق، ولم تحصل على مساعدة من الرعاية الاجتماعية على الرغم من ان دخلها يقل بكثير عن خط الفقر الاميركي الرسمي الذي يزيد قليلا على ١٤٠٠٠ دولار في العام بالنسبة الى عائلة من ستة افراد.

وفي الشارع يقول بوب باينتون (٨١ عاما) الذي غزا الشيب شعره انه يحاول الحصول على قرض مصرفي قيمته ٣٠٠٠ دولار لدفع فواتير طبية متبقية عن مرض زوجته الاخير الذي اودى بحياتها، وقد وفي لنوه ٢٠٠٠ دولار الى الحكومة ثمنا لطوابع الطعام، وهي شكل اساسي للمساعدة يتاح الحصول بموجبها على الطعام وكانت قد ارسلت اليه زيادة على حصته.

ويقول باينتون: «ان الوقت صعب حقا... ولكن الرب يرعاني وساتغلب على وضعي».

وهناك امثلة اسوأ بكثير من باينتون او عائلة سميث في الاحياء الفقيرة في المدينة. وبين السود في منطقة المسيسيبي الذين تشبه اكواخهم اكواخا موجودة في العالم الثالث، وفي منطقة «مين» الصحراوية او في الجزء القديم لتعدين الفحم في فرجينيا الغربية.

وجددت التقارير عن الفقر مناقشة حول القضية في اميركا وخصوصا بشأن كيفية تحديدها ومعالجتها في ايام الرئيس ريغن الذي يهدف الى تخفيض انفاق الحكومة على برامج الرعاية.

ويصر منتقدو خطة ريغن الهادفة الى تحويل المسؤولية عن الرعاية الى حكومات الولايات المتحدة على ان الامر يحتاج الى مزيد من العمل وليس الى اقل للتغلب على مشكلة الفقر، ويقولون ان عمق المشكلة يظهر في كون مستويات الفقر ارتفعت على الرغم من انتعاش من الركود في ١٩٨١ ـ ١٩٨٢ وان فجوة الدخل بين الاغنياء والفقراء قد اتسعت.

وقال احد واضعي تقرير الجوع: «ان الولايات المتحدة تنفق مئات البلايين من الدولارات على ما تسميه الدفاع، ولكنها تنفق اقل بكثير جدا للدفاع عن الصحة ورعاية مواطنينا».

ويتفق الليبراليون والمحافظون على الحاجة الى تعريف جديد، ولكنهم فيما عدا هذا مختلفون. ويقول الليبراليون ان الاحصاءات المختلفة تكشف انه لا يزال هناك المزيد من الفقراء بينما يقول المحافظون ان الاحصاءات الحالية تبالغ في تقدير المشكلة.

ويقول المحافظون ان الفقراء لا يزيدون فقرا بشكل مطلق ولكن بشكل نسبي، وان المشكلة يجب ان تقتصر على الفقراء الذين يظهر بوضوح انهم فقراء وفق اية مقاييس.

وتقول انا كوندراتاس، الاخصائية في احوال الفقراء من مؤسسة «هريتيج» المحافظة التي تتمتع بنفوذ في البيت الابيض حاليا: «انه انعدام للضمير لمجتمع بمثل هذا الثراء ان يسمح بان يعاني اي من مواطنيه من سوء التغذية او عدم وجود مسكن او ان يكون غير قادر على الحصول على العناية الطبية الضرورية».

وقالت كوندراتاس «ان ضماننا اكثر من ذلك لاي شخص لمجرد وضعه النسبي في المجتمع سيغير على نحو جذري بنيان الحوافز لنظام اجتماعي ـ اقتصادي ناجح ومفتوح بشكل فريد».

ويظهر هذا الاتجاه النظام الذي يرغب الرئيس ريغن في تحقيقه قائلا ان الفقراء يستفيدون من التوسع الاقتصادي وان دور الحكومة في مساعدتهم يجب ان يكون محدودا.

وتؤيد هذه النظرية دراسة تجريها جامعة ميتشيغان دخلت الان عامها السابع عشر، وتقول ان الفقراء لا يظلون عادة فقراء لفترة طويلة.

وقال جريج دنكان الذي يشرف على الدراسة لـ «رويتر» انها اظهرت ان نسبة ٢٥ بالمائة من الشعب الاميركي يمكن ان يصنفوا فقراء في اي سنة من بين عشر سنوات، ولكن نسبة تقل عن واحد بالمائة سوف تصنف باعتبارها فقيرة في كل سنة من هذه السنوات العشر.

وتعد عائلة سميث وبوب باينتون نموذجين لهؤلاء الذين سوف تظهرهم دراسات دنكان دائما باعتبارهم من الفقراء، ويقول اخصائيو الخدمة الاجتماعية انهما مثال يوضح حالة فقراء منطقة فقيرة.

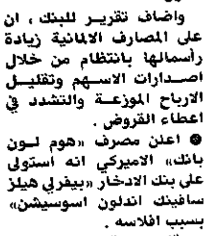
تأجيل انعقاد مؤتمر المطارات العربية

تقرر تأجيل انعقاد مؤتمر المطارات العربية الذي كان مقررا عقده في القاهرة خلال شهر ابريل الحالي لبحث انشاء فرع عربي للمطارات تابع لاتحاد الطيران العالمي.

صرح بذلك غانم الهاجري مدير عام الطيران المدني بمطار الشارقة الدولي والذي كان مكلفا بمهمة التنسيق لعقد هذا الاجتماع بالتعاون مع مطاري ابوظبي ودبي..

وقال الهاجري في تصريح له امس ان التأجيل حدث بسبب ظروف موضوعية لبعض المطارات العربية التي حالت دون تلبية ممثليها لحضور المؤتمر، واشار الى انه سوف يتم خلال انعقاد المؤتمر السنوي لاتحاد الطيران العالمي في بوردو خلال شهر اكتوبر المقبل اجراء اتصالات مع مسؤولي المطارات العربية الذين سيحضرون المؤتمر لتحديد موعد جديد لعقد مؤتمر المطارات العربية.

الحقيبة المالية



● اشار التقرير السنوي للبنك المركزي الالماني الغربي الى وجوب استمرار البنوك التجارية الالمانية في اقتطاع جزء مهم من ارباحها لمخصصات الطوارىء خلال السنوات المقبلة، نظرا لاستمرار مشاكل القروض وخاصة القروض المقدمة للدول.

واضاف تقرير للبنك، ان على المصارف الالمانية زيادة رأسمالها بانتظام من خلال اصدارات الاسهم وتقليل الارباح الموزعة والتشدد في اعطاء القروض.

● اعلن مصرف «هوم لون بانك» الاميركي انه استولى على بنك الادخار «بيفرلي هيلز سافينك اندلون اسوسيشن» بسبب افلاسه.

وقام بعملية تحويل سريعة اقتصرت على تعديل رأسماله، وتعيين ادارة جديدة ليستمر بالعمل تحت اسم «نيو بيفرلي هيلز سافينك اندلون اسوسيشن».

● قال نائب وزير التجارة الصيني ان مبيعات الصين ارتفعت بنسبة ٣٢و٧٪ لتصل الى ٩٨و٩ بليون «يوان» للربع الاول من عام ١٩٨٥، وارتفعت مبيعات التلفزيونات الصينية بنسبة ٥٩٪ لتصل الى ٣و٢ ملايين جهاز وارتفعت مبيعات المسجلات بنسبة ١٠٥٪ لتصل الى ١و٢ مليون جهاز.

● بلغ العجز في الميزانية الاميركية ٤٦و٢٨ بليون دولار لشهر «مارس» الماضي، مقابل ٨٣و٢٠ بليون دولار لشهر فبراير الماضي. ووصل مجموع العجز للاشهر الستة الاولى من العام المالي ١٩٨٥ الى ١٠و١٢٨ بليون دولار، بزيادة ٣٣و١٠ بلايين دولار عن الفترة نفسها من العام الماضي.

● وصل مجموع خسائر شركة السيارات الفرنسية «رينو» الى ٥٥و١٢ بليون فرنك فرنسي في عام ١٩٨٤، مقابل ٥٨و١ بليون فرنك خسائرها في عام ١٩٨٣.

● ازدادت ارباح البنوك الاميركية الكبرى باستثناء مصارف شيكاغو بنسبة ١٦٪ للربع الاول من عام ١٩٨٥، وانخفضت ارباح «فيرست بانك اوف شيكاغو» بنسبة ٣٣٪. وارتفعت ارباح «تشيس مانهاتن» بنسبة ٣١٪ لتصل الى ٩و١٣٣ مليون دولار.

● قال نائب رئيس مجلس ادارة بنك الاحتياط الفدرالي بريستون مارتون ان الاقتصاد الاميركي يواجه خطر «ركود النمو».

وعرف بريستون ركود النمو بانه فترة يتوسع فيها الاقتصاد بشكل متفائل بحيث لا يخلق وظائف جديدة مما يؤدي الى زيادة البطالة.

الندوة العربية لصناعة التغليف توصي بالاعتماد على المواد الاولية المحلية

أكدت ندوة المشروعات العربية المشتركة في مجال صناعة التعبئة والتغليف في ختام اجتماعاتها امس، على اهمية التركيز على البعد القومي في دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات العربية المشتركة.

ودعت الندوة التي استمرت ثلاثة أيام في توصياتها الى تكثيف الجهود حتى تعتمد الصناعات القائمة في مجال التعبئة والتغليف على المواد المحلية الاولية والثروات الطبيعية،

وعدم الاعتماد على استيراد المواد الخام من الخارج حتى لا تواجه مشكلات الاستيراد وتدني المواصفات وارتفاع التكلفة.

وطالبت اللجنة بضرورة الاهتمام بالواقع العربي، وما يناسب ذوق المستهلك المحلي وتشجيع اقامة مشاريع مشتركة في ميدان صناعة التعبئة والتغليف، وتطوير هذه الصناعة الى جانب فتح الاسواق العربية امام منتجات الصناعة العربية ومراعاة تجنب الازدواجية والتضارب والتنافس في اقامة المشروعات.

واكدت الندوة التي شارك فيها ممثلو اربع عشرة دولة على ضرورة الاهتمام بمصادر التمويل للمشروعات المشتركة في مجال صناعة التعبئة والتغليف، بحيث يساهم المستخدم النهائي للعبوات في تمويل اقامة هذه المشروعات باعتبار ان ذلك يؤدي الى تامين احتياجات الشركات المستخدمة للعبوات بشكل مستقر.

وحددت الندوة في توصياتها مفهوم وشروط قيام مشروعات التعبئة والتغليف من ناحية عامة، في ضوء توفر الخامات وحجم السوق العربية ومتطلبات تحقيق إستراتيجية الامن الغذائي التي تقضي بالعمل على تلبية احتياجات قطاع الانتاج الغذائي.

■ تقرير الأسهم العالمية ■

انخفاض أسعار الأسهم الرئيسية في لندن وارتفاع جيد للاسعار في "وول ستريت"

قال مضاربون ان عمليات تداول الاسهم ابتدأت بداية حذرة في بورصة لندن امس مع فقدان اسعار الاسهم الرئيسية لبعض البنسات ، واضافوا ان اسعار السندات الحكومية انخفضت ردا على معاودة الدولار الاميركي لارتفاعه في الوقت ذاته الذي تركز فيه اهتمام المستثمرين على الاسعار المعروضة .

واشار المضاربون الى ان مؤشر «فايننشال تايمز» الذي يقيس اداء اهم ٣٠ سهما انخفض لدى افتتاح جلسة التداول ١ر١ نقطة ليصل الى ٥ر٩٥٨ نقطة .

اما مؤشر «داو جونز» فقد ارتفع في «وول ستريت» الليلة قبل الماضية ١٥ر١٢ نقطة ليصل الى ٧١ر٢٧٨ر١ نقطة .

وفي اسواق الشرق الاقصى التي تنتهي فيها عمليات التداول قبل بدئها في الاسواق الاوروبية ، فقد عززت عمليات شراء متفرقة في بورصات طوكيو اسعار الاسهم في عمليات تداول قليلة ، وقفز مؤشر «نيكي داو جونز» ٦٤ر٩٦ نقطة ليصل الى ٧٧ر٢١٧ر١٢ نقطة .

وارتفعت اسعار اسهم الشركات النفطية في استراليا تمشيا مع قرار حكومي برفع اسعار الغازولين ، وقد ارتفع مؤشر «سيدني اول اورديناريز» لدى الاقفال ٥ر١١ نقطة ليصل الى ٥ر٨٧١ نقطة .

وفي بورصة هونغ كونغ ارتفع مؤشر «هانغ سنغ» ٦٧ر٥ نقاط ليصل الى ٣٠ر٥١٧ر١ نقطة .

في نيويورك تجاوزت اسعار الاسهم في «وول ستريت» انباء سيئة عن الاقتصاد الاميركي وشقت طريقها نحو التداول وحققت اكبر زيادة منذ اكثر من شهرين .

وقد قفز مؤشر «داو جونز» الصناعي امس الاول ١٥ر١٢ نقطة ليصل الى ٧١ر٢٧٨ر١ نقطة في اكبر زيادة لهذا المؤشر منذ ١٨ مارس الماضي عندما قفز ٢١ نقطة مرة واحدة اثر انخفاض قيمة الدولار الاميركي وازداد حجم الاسهم المتداولة الى ٩ر١٠٨ ملايين سهم مقارنة مع ٩ر٧٩ مليون سهم يوم الاثنين الماضي .

وكانت الحكومة الاميركية قد اعلنت قبل بدء جلسة التداول ان الطلبات الجديدة على السلع الاستهلاكية المعمرة انخفض بنسبة ٣ر٢ بالمائة في شهر مارس الماضي ، كما ذكرت ان اسعار السلع الاستهلاكية بشكل عام ارتفعت بنسبة ٥ر٠ بالمائة في الشهر الماضي اضافة الى تلميح رئيس بنك الاحتياط القدرالي بول فولكر الى احتمال ارتفاع معدلات الفائدة بسبب الزيادة الكبيرة في النفقات الحكومية .

مصر خفضت السعر الرسمي لنفط السويس

اعلنت الهيئة العامة المصرية للبترول عن تخفيض السعر الرسمي لنفط السويس بمقدار ٧٥و٠ دولار للبرميل لشهر مايو المقبل ليصل سعر برميل النفط من خام السويس الى ٧٥و٢٦ دولارا وتاجيل الدفع لمدة شهرين .

واوضح تجار النفط في روتردام ان ضعف اسعار النفط في سوق النفط الفوري هو السبب وراء هذا التخفيض .

واضاف التجار ان سعر النفط المصري بعد هذا التخفيض لا يزال اعلى من اسعار السوق بحوالي ٣٠و٠ دولار وبرغم ان مصر لم توضح مقدار التخفيض على كافة انواع نفطها الا انه سيكون اقل من تخفيض سعر نفط السويس .

واشار التجار الى ان الاتحاد السوفيتي يخضع لضغط شديد لتخفيض سعر نفط الاورال الذي يوازي نفط السويس في الجودة والذي يبلغ سعره مع التوصيل الى اوروبا ٢٨ دولارا للبرميل .

ورغم ان بائعي النفط في روتردام يعرضون نفطهم بسعر ٣٠و٢٧ دولارا للبرميل، الا انهم لا يجذبون المشترين في شمال غرب اوروبا ودول البحر المتوسط . ولم توقع مصر الا صفقة واحدة لبيع النفط امس الاول .

٣ تحديات تواجه الخطة الخمسية التونسية السابعة

ذكرت المجلة الاقتصادية التي تصدرها وزارة الاقتصاد في تونس ان تونس تستعد لوضع خطتها الخمسية السابعة (١٩٨٧/١٩٩١) التي يتعين ان تواجه ثلاثة تحديات اقتصادية رئيسية هي الضغط الاضافي لطلبات العمل، وتفاقم الخلل في ميزان المدفوعات، واوجه الاختلاف الموجودة بين الاقاليم.

ومن المقرر ان يبدا هذا الشهر عمل اللجان بعد احصاء السكان في مارس الماضي، واجراء دراسة حول الاستهلاك المنزلي. والتحدي الاول الذي يواجه اللجان - في راي المجلة - هو مشكلة الاستجابة لطلبات العمل الاضافية. فمن عام ١٩٨٠ الى عام ١٩٨٤ تم انشاء ٢٥٢ الف فرصة عمل، اي بمتوسط ٥٠ الفا و٤٠٠ فرصة سنويا، حسبما تشير الاحصائيات الرسمية.

وتحدث محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي مؤخرا عن هذا الامر امام المجلس القومي للعمالة، فنادى بالتوفيق بين العمل باجر والعمل المستقل وذلك في اطار ديناميكية تستهدف ضمان ادارة سليمة لسوق العمالة مع تشجيع المبادرات الخلاقة لفتح ابواب جديدة للرزق. وترغب الحكومة التونسية ايضا في اسهام البنوك لصالح المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تخلق فرص عمل جيدة في مجال الزراعة والصناعة.

وتشير المجلة الى ان «هذه المشكلة تزداد خطورة الان لانه لا مجال للاعتماد على احتمالات الهجرة للتخفيف من التوترات في اسواق العمالة».

ويشكل الخلل في ميزان المدفوعات التحدي الثاني، وسيكون على اللجان ان تجد الصيغ الملائمة للحد من معدلات الديون (٤٨,٩٪) من الناتج القومي الاجمالي لعام ١٩٨٥ حسب التوقعات، حفاظا على الثقة في البلاد وعلى قدرتها على الوفاء بديونها.

وتشير المجلة الى انه يتعين بذل كافة الجهود من اجل النهوض بالصادرات وترشيد الاستيراد.

ويمثل عدم التوازن الاقليمي المشكلة الثالثة التي تتعين دراستها. وتعتزم لجان الخطة العمل على توزيع افضل للثروات بين المناطق المختلفة والنهوض بالمشروعات في المناطق الاقل حظا.

بعد نجاح التجربة الكويتية - التونسية - الصينية في انتاج الاسمدة

العرب يقولون "باي باي" للاعتماد على الغرب ؟!

اعلن الوزير المعتمد لدى الوزير الاول المكلف بالوظيفة العمومية في تونس المازري شقير ، ان بلاده حققت انجازا كبيرا بالمشاركة مع دولة الكويت وجمهورية الصين الشعبية يتمثل في قيام مشروع صناعي كبير في الصين لتحويل الفوسفات الى اسمدة .

وقال شقير في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية امس بعد زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت خمسة ايام ان المشاركة العربية في هذا المشروع ليست فقط في رأس المال ولكن بالتقنيات وبالخبرة .

واضاف شقير ان انتاج هذا المشروع سيستخدم داخل الصين نفسها وان المصنع الخاص بالمشروع هو الان بصدد البناء ، وذكر ان المشاركة في هذا المصنع بالنسبة لرأس المال هي ٤٠ بالمائة لجمهورية الصين الشعبية و٣٠ بالمائة لكل من الكويت وتونس .

وقال الوزير التونسي انه امام هذه التجربة الرائدة يصبح من الممكن ان تتم على غرارها مشاريع مشتركة بين تونس ودولة الامارات وطرف ثالث قد يكون الهند ، مؤكدا ان مشاريع عربية كبيرة مماثلة يمكن ان تاخذ طريقها الى الوجود في وقت قريب .

وقال شقير ان هناك تعاونا متينا بين تونس ودولة الامارات في مجالات التنمية ومنها السياحة والزراعة والصناعة ، مشيرا الى وجود برامج مشتركة بينهما تسير سيرا مرضيا ، اضافة الى وجود استعداد لدى الجانبين لدعم قيام مشاريع في مجالات اخرى تستغل فيها ثرواتنا الطبيعية ويحقق فيها التعاون بين بلدان العالم الثالث .

ودعا الوزير التونسي الى عدم بقاء الدول العربية في طوق الدول الاوروبية في تنفيذ المشاريع الصناعية ، وقال ان الدول العربية لديها امكانات وطاقات وكوادر واطارات تمكنها من تحقيق كل ما تصبو اليه في مجالات الصناعة والزراعة والسياحة ، مؤكدا ان وقت الاعتماد على الدول الاوروبية قد انتهى زمنه .

واضاف الوزير التونسي انه اصبح في الدول العربية الان العديد من الخبراء والفنيين والعلماء في البحث العلمي ، وان بعضهم استطاع ان يخلق تكنولوجيا عربية ، مشيرا الى ان تونس تمكنت من تحويل الحامض الفوسفوري الى اسمدة وهي طريقة تونسية بحتة لم تسبقها في ذلك اي دولة اخرى ، وهي الطريقة التي ستنفذ في المشروع المشترك لجمهورية الصين الشعبية .

واضاف الوزير التونسي ان هناك الان مركزا قوميا في كل بلد عربي لاستعمال الحاسب الآلي في شؤون البحث العلمي ، او لاعداد المخططات القومية في مختلف المجالات ، وقال ان ما كان ينقصنا هو هيكل عربي يوفر لكل الخبراء العرب الاشتراك في البحث والتصميم ووضع الخطط المشتركة والاتفاق على اختيار الاطراف الخارجية حين تتواجد الحاجة الى التعامل معها ، وقال ان المركز الاقليمي للدراسات والبحوث الاعلامية الذي تجرى مباحثات بشانه في الوقت الراهن من شانه ان يدعم هذا التعاون ويوفر المشاركة الجماعية العربية في مجالات البحوث .

ووصف الوزير التونسي محادثاته في دولة الامارات بانها كانت شاملة وايجابية وتناولت القضايا الثنائية وافاق التعاون الفني وخصوصا بالنسبة للمستقبل .

وقال الوزير التونسي انه وقع مع نظيره وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ، رئيس مجلس الخدمة المدنية بدولة الامارات سعيد الغيث على محضر اتفاق يشمل مجال التعاون بين تونس والامارات ويعد مرجعا للمتابعة باعتباره برنامج عمل بينهما ، واوضح ان مجالات التعاون التي يشملها المحضر هي تبادل الخبرات والوثائق وانه لهذا الغرض تم تشكيل فريق عمل بين البلدين للمتابعة ، وقال انه تم الاتفاق على ان تدخل تونس والامارات معا عصر الكمبيوتر من بابه الكبير بالاشتراك في اعداد معهد اقليمي يمكن ان يشمل فيما بعد الدول العربية وربما الافريقية ، وذلك بغاية البحث والدراسة والاتفاق على اختيار الطرف الذي يتم التعامل معه في الاعمال المشتركة وكذلك بالنسبة للتوسع في استخدام الكمبيوتر للغة العربية في البلاد العربية وبرامج استخدامه واستعماله في شتى مجالات الحياة .

واضاف الوزير التونسي ان الاتفاق شمل ايضا ان تقدم تونس لدولة الامارات بعض الخبرات التي قد تحتاج اليها دولة الامارات في نطاق التعاون الفني .

وحول الاوضاع الاقتصادية في تونس قال الوزير ان اقتصاد تونس لا يعتمد على جهة واحدة ، فهو متنوع ومتكامل فليس لنا موارد طبيعية كبرى ولكن لنا اكتفاء ذاتي في مختلف المجالات كالزراعة والصناعة والسياحة . واعرب عن اعتقاده بان تونس ليست لها ازمة خاصة لان التنوع يوفر لها توازنا ، وان كان هناك تاثر فقد يكون لازمة ارتفاع الدولار او للازمة الاقتصادية العالمية التي تجعل كل بلد يسهر على حماية اقتصاده ويتجنب كثرة الاستيراد .

وذكر الوزير التونسي ان تونس لا تصدر يدا عاملة الى اوروبا لكن لنا عمال يشتغلون في معظم بلدان اوروبا ولم يستبعد احد منهم مشيرا الى ان تنوع الصناعة في تونس في الوقت الراهن جعلها تتهيا لاحتضان من يعود من ابنائها وامكانية اندماجه في الحركة الاقتصادية .

قانون صناعي موحد لدول التعاون

أول مؤتمر للصناعيين الخليجيين لتحديد المشكلات وسبل التنمية

● د. عبدالله المعجل

قال الدكتور عبدالله حمد المعجل ، امين عام منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ، ان المنظمة بدأت بتكليف الامانة العامة لمجلس التعاون باعداد قانون صناعي موحد لدول المجلس ، وبين بان المنظمة قامت في هذا الاطار باعداد دراستين : الاولى عن واقع التشريعات الصناعية في دول المجلس وتقييمها ، والثانية عن نوعية الحوافز الصناعية في دول العالم وفي الدول النامية بصفة خاصة .

وقال الدكتور المعجل في حديث لمجلة «الحياة التجارية» التي تصدرها غرفة تجارة وصناعة البحرين في عددها الاخير ، انه من المؤمل الانتهاء من اعداد مشروع القانون الصناعي الموحد قبل منتصف العام الجاري ، ومن المقرر ان يتم بعد ذلك دعوة وزراء الصناعة بدول مجلس التعاون لمناقشة المشروع واتخاذ ما يلزم لايزاده في صيغته النهائية ، وسيجدد القانون نوعية الحوافز والامتيازات والتسهيلات التي ستمنح للصناعة والصناعيين والمستثمرين الصناعيين في دول مجلس التعاون ، كما انه من المؤمل ان يحدد الاجراءات والوسائل الكفيلة بايجاد الحماية اللازمة للصناعات والمنتجات الوطنية .

من ناحية اخرى اشار امين عام منظمة الخليج للاستشارات الصناعية الى ان مؤتمرا للصناعيين في دول مجلس التعاون هو الاول من نوعه سيعقد في العاصمة القطرية خلال شهر ديسمبر المقبل . واوضح بان المؤتمر الذي سيشارك فيه الصناعيون من دول المجلس والمسؤولون عن قطاع الصناعة سيتناول المشاكل الاساسية والتحديات التي تواجه القطاع الخاص في مجال الصناعة ، وبين الدكتور المعجل ان المؤتمر سيركز على ما يتعلق بقضية الاغراق والمنافسة غير الشريفة التي تتعرض لها الصناعات الخليجية .

واكد الدكتور المعجل على اهمية المؤتمر ، مشيرا الى انه سيكون انطلاقة مهمة للصناعة والصناعيين في المنطقة ، باعتباره سيساعد على تحديد المشكلات التي تواجه الصناعة الخليجية . وبالتالي سيساعد على بلورة مجموعة من الافكار والمقترحات التي ستدعم التنمية الصناعية والخطط المستقبلية لها .

وقال المعجل ان منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بدأت باعداد دراسة عن فرص الاستثمار في الصناعات الصغيرة والمتوسطة بدول مجلس التعاون الخليجي .

واوضح الدكتور المعجل ان الدراسة ستحدد الفرص الاستثمارية وسبل توسيع قاعدة المشاريع الخليجية المشتركة ، وكيفية الاستفادة من السوق الخليجية الكاملة ، واشار الى انه من المقرر ان يتم عقد ندوة خليجية لبحث طبيعة البيئة الاستثمارية والفرص المتاحة في الدول الخليجية .

واشار الدكتور المعجل الى ما يتعلق بقطاع الاسمنت في الدول الخليجية ، موضحا ان هناك اجتماعا مهما سيضم المعنيين عن شؤون هذا القطاع في دول مجلس التعاون سيعقد قريبا في قطر ، وقال بان الاجتماع سيتم في اطار لجنة الاسمنت التي تكونت حديثا بمبادرة من منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ، بهدف ايجاد التعاون والتنسيق بين مصانع الاسمنت القائمة في الدول الخليجية وسبل انعاشها .

واوضح الدكتور المعجل ان منظمة الخليج للاستشارات الصناعية قامت باعداد دراسة عن واقع صناعة الاسمنت في الدول الخليجية ، وانها على ضوء ذلك دعت مؤخرا ممثلين عن شركات الاسمنت لمناقشة ما جاء في الدراسة التي خلصت الى ان صناعة الاسمنت تحتاج الى مزيد من الدعم والتنسيق والحماية ، وبالتالي تم التوصل الى قناعة بان الحوار يجب ان يكون دائما بين المصانع القائمة لتحقيق التنسيق والتعاون المنشودين وعلى ضوء ذلك قامت المنظمة بتبني تشكيل لجنة دائمة لمصنعي الاسمنت تم تحديد اسماء اعضائها من قبل الدول الخليجية وسوف تعقد هذه اللجنة اجتماعها الاول قريبا .

انتاج "اوبك" في ابريل انخفض الى ٢ر١٥ مليون برميل

قال الشيخ احمد زكي يماني، وزير النفط والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية امس ان انتاج «اوبك» من النفط خلال شهر ابريل الجاري تراوح بين ١٥,٢ و١٥,٣ مليون برميل يوميا، وهو ما يقل عن الحد الاقصى المحدد للانتاج ومقداره ١٦ مليون برميل يوميا.

وقال الشيخ يماني لـ «رويتر» ان ارقام الانتاج في ابريل تقل بشكل واضح عن ١٦ مليون برميل يوميا، فلدينا مراجعون الان.

وعندما سئل عن الرقم بالتحديد قال: «اعتقد انه ١٥,٢ مليون برميل يوميا او ١٥,٣ مليون كحد اقصى».

وقد اتفقت منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» مع شركة «كلينفيلد كراينهوف» لمراجعة الحسابات على رصد انتاج الدول الاعضاء فيها والاسعار التي تبيع بها.

وسئل يماني عما اذا كانت الشركة راجعت ارقام جميع الدول الاعضاء وعددها ١٣ دولة، فقال: حتى الاسبوع الماضي اعتقد انها زارت على الاقل ١٢ دولة استعدادا لاجتماعنا يوم ٣٠ ابريل.

وقد ادلى الشيخ يماني بهذه التصريحات خلال زيارة قصيرة الى المنامة اختتمها امس بعد ان اجتمع خلالها مع رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة الليلة قبل الماضية واجتمع امس مع امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة.

وطبقا للارقام التي ذكرها الشيخ يماني فان الانتاج المنخفض نسبيا للسعودية ساعد في ابقاء حد الانتاج هذا الشهر اقل من المستوى الذي حددته «اوبك». وقد حدد انتاج السعودية بما مقداره ٤,٣٥ ملايين برميل يوميا طبقا لحصص الانتاج بين دول «اوبك» ولكن الشيخ يماني قدر انتاج النفط السعودي هذا الشهر بما يتراوح بين ثلاثة ملايين برميل و٣,٥ ملايين برميل يوميا.

وقد صرح الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة في جنيف امس الاول بان الطلب على نفط «اوبك» خلال الربع الاول من العام الحالي بلغ حوالي ١٦,٥ مليون برميل يوميا، منها ١٦ مليون برميل من انتاج منظمة البلدان المصدرة للنفط والباقي من المخزون الاحتياطي.

وتكهن العتيبة بان الطلب في الربع الثاني من العام الحالي ربما سيكون اقل ولكنه قال بعد ان راس اجتماعا للجنة مراقبة السوق التابعة «لاوبك» انه سيوصي بعدم تغيير الحد الاقصى للانتاج.

تام ويست

نيجيريا الاكثر التزاما باوبك

صرح تام ديفيد ويست، وزير النفط والطاقة النيجيري امس الاول بان نيجيريا تقبل اتفاقات التعويض على نحو ما هو متبع في بعض دول منظمة الدول المصدرة للنفط - اوبك - عندما يتعلق الامر بقضية «بقاء قومي ولا يهدد بغرق السفينة».

ومما يذكر ان اتفاقيات للتعويض وقعت بين نيجيريا والبرازيل بقيمة ٥٠٠ مليون دولار.

واكد ديفيد ويست مجددا خلال مؤتمر صحفي رغبة نيجيريا بتوقيع اتفاقيات من هذا القبيل في المستقبل رغم نفيه ان بلاده تجري مقايضات،

وقال ان «منظمة اوبك» لا تسمح طبيعيا بالمقايضة ولكن في اطار استراتيجية البقاء القومي فمن المقبول ابرام اتفاقيات للتعويض.

واضاف ان بلاده في حل من تلقي دروس من احد في هذا الصدد، اذ ان نيجيريا تعد «احد الاعضاء الاكثر التزاما في هذه المنظمة».

وقال وست ان «الاويك» لا يمكنها تجاهل مثل هذا الاسلوب لان بعض الدول ستبرم اتفاقات تعويض اكبر حجما في هذه الحالة.

وفي معرض الخوض في التفاصيل اوضح ديفيد ويست ان بلاده التي تنتج ٤٥ر١ مليون برميل في اليوم قد تستخدم ٤٥٠ الف برميل منها في اطار اتفاقات تعويض للحصول على قطع الغيار التي تحتاجها.

ونفى الوزير اخيرا ان بلاده تبيع نفطها باسعار غير مجزية كما نفى عزمها على ترك منظمة «اوبك».

معهد النفط العربي يختتم دورة صيانة المحركات

اختتمت في بغداد امس دورة اعداد المدربين في مجال صيانة المحركات التي نظمها معهد النفط العربي للتدريب التابع لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» .

وتلقى المشاركون في الدورة محاضرات نظرية وتطبيقات عملية في اصول وتقنيات التدريب وتحديد المعلومات الفنية وتطوير مهاراتهم في مجال صيانة مولدات كهرباء السيارات واساليب استعمال اجهزة القياس والمعدات الخاصة واجهزة الفحص الالكترونية .

وشاركت في الدورة وفود من الكويت والبحرين والاردن وتونس وليبيا اضافة الى العراق .

بحث اوضاع التأمين البحري العربي

تعقد لجنة التامين البحري التابعة للاتحاد العام العربي للتامين اجتماعا لها في الدوحة غدا بالتنسيق مع شركة الخليج للتامين القطرية.

وستناقش اللجنة تطورات واوضاع التامين البحري العربي والتي تمس نشاط التامين البحري ومشاكله ووضع سياسة موحدة له اضافة الى دراسة تعريب وثيقة التامين البحري واستعمال نص عربي موحد لكافة اسواق التامين العربية.

٢ بليون دولار عجز في ميزانية قطر لعام ٨٥ - ٨٦

اقرت دولة قطر ميزانيتها لعام ١٩٨٥ - ١٩٨٦ والتي بلغ العجز فيها بليوني دولار بسبب الركود الاقتصادي العالمي، وتدني اسعار النفط الذي يعتبر المادة الاساسية لميزانية قطر.

وقال وزير المالية والنفط القطري الشيخ عبدالعزيز بن خليفة ال ثاني امس الاول ان امير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني اصدر مرسوما اقر فيه الميزانية الجديدة.

واشار بيان الوزير الى انه على الرغم من حصول بعض التحسن على اقتصاديات بعض الدول الصناعية، فان ذلك لم يعكس اي اثر لتحسن يذكر على دخل الدول المصدرة للنفط وخاصة دول منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» اذ استمر تدني اسعار النفط بسبب التخمة النفطية في السوق العالمية وعوامل اخرى عديدة.

واضاف الوزير القطري ان بلاده تتاثر بشكل مباشر بالاقتصاد العالمي، حيث ان النفط يعتبر السلعة الرئيسية في الموازنة العامة، وقال في بيانه ان هناك احتمالات بوقوع ركود اخر في الاقتصاد العالمي بسبب المشاكل الناشئة عن العلاقات الدولية وتدابير الحماية التي تطبقها البلدان المتقدمة والديون الثقيلة ومعدلات الفوائد العالية التي يرزح العالم الثالث تحت اعبائها.

واضاف وزير المالية القطري ان هذه العوامل اخذت بعين الاعتبار حين اعداد الموازنة العامة والتي قدرت على اسس واقعية تقوم على التحفظ في تقدير الواردات وضغط النفقات وترشيدها دون الاخلال بمستوى الخدمات والانتاج مع تنشيط القطاع الخاص، ادراكا من الدولة لاهميته على مسيرة الاقتصاد الوطني.

وقال الوزير القطري ان ايرادات الحكومة بلغت ٦٥ر٢ بليون دولار، اي بانخفاض قيمته ١٩ بالمائة عن السنة الماضية والتي بلغت فيها ايرادات الحكومة ٢٧ر٣ بلايين دولار وبذلك يكون العجز بليوني دولار.

واشار الوزير القطري الى ان حكومته اولت المشروعات الرئيسية العامة عناية خاصة باعتبارها المحرك الرئيسي لعجلة الاقتصاد الوطني، فتم رصد ١٨٠٠ مليون ريال لهذه المشروعات في ميزانية العام الجديد، تضاف اليها مشروعات خارج الموازنة تبلغ قيمتها ١١٤١ مليون ريال للمؤسسة العامة القطرية للبترول والشركات والمؤسسات المساهمة بها، وقروض للاسكان وقروض عقارية وبذلك يصبح الاجمالي ٥١٤١ مليون ريال.

واضاف الوزير القطري ان كافة الانشطة المختلفة من اسكان ومبان عامة وصحة وتعليم وطرق ونقل وصناعة وامن ودفاع قد حظيت باهتمام الدولة حيث رصدت لكل نشاط ما يناسبه من اعتمادات.

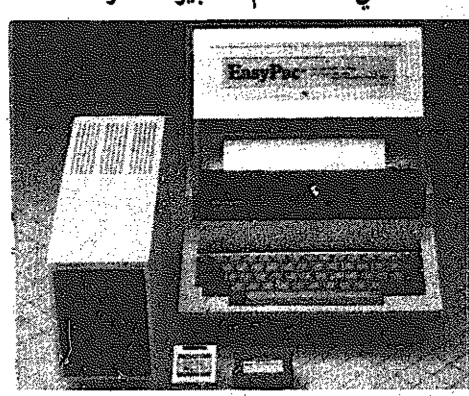
المركز الاسلامي لتنمية التجارة يدرس زيادة التعاون مع قطر

عقدت في الدوحة امس سلسلة اجتماعات بين الدكتور ادريس العلوي المدغري مدير المركز الاسلامي لتنمية التجارة المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي والذي يزور الدوحة حاليا وعدد من كبار المسؤولين في وزارات المالية وغرفة تجارة قطر، حيث جرى بحث عدة موضوعات تتعلق بانشطة المركز.

وصرح الدكتور العلوي ان زيارته لدولة قطر تاتي في بداية جولة تشمل ايضا دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية بهدف اجراء اتصالات للنظر في اوجه سبل تحسين وتطوير التعاون بين المركز الاسلامي للتنمية والتجارة والدول الاعضاء حتى يتمكن المركز من توجيه اعماله حسب رغبات الدول الاعضاء لكي تكون لها مردودات عملية، اضافة الى التعرف عن كثب على المنجزات الاقتصادية والامكانات في الدول الاعضاء ، ومساهمتها في انشطة المركز المختلفة موضحا ان جميع لقاءاته مع المسؤولين في دولة قطر كانت ايجابية ومثمرة.

وذكر مدير المركز الاسلامي لتنمية التجارة ان دولة قطر تلعب دورا له اهمية كبيرة لكونها من الدول الاعضاء التي تنتمي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يعتبر تجربة رائدة في العالم الاسلامي.

شارب تحقق قفزة نوعية جديدة في عالم الكمبيوتر




تعتبر اجهزة الكمبيوتر النقالة قفزة نوعية في صناعة الكمبيوتر ، وقد بدأت هذه الاجهزة تغزو الاسواق العالمية منذ فترة وجيزة ، ولاقى هذا النوع من الاجهزة استحسان مستخدميه ، وذلك لسهولة استعماله على هيئة طابعة مع وضوح تام في الشاشة المرئية ، وصغر الحجم ، وخفة الوزن ، واستقلاليته عن التيار الكهربائي باستخدام بطاريات قابلة للشحن .

والجدير بالذكر ان مؤسسة شارب الالكترونية قد حازت على جائزة افضل جهاز كمبيوتر نقال لعام ١٩٨٤ وذلك عن جهازها « PC-5000 » ويتمتع هذا الجهاز بخصائص الجهاز النقال الاعتيادي اضافة الى مميزات فريدة تشترك مع خصائص اجهزة كمبيوتر « GAVILAN » . وغيرها الكثير . واهم مميزات « PC-5000 » هو امكانيته على استخدام الفقاقيع المغنطة غير الثابتة ، اذ يمكن للشخص الذي يستخدم الجهاز استبدال الفقاعة باخرى متى شاء بسهولة ، وكذلك امكانية تخزين قدر هائل من المعلومات عليها ، وبذلك يمكن ان يستعاض بها عن استخدام اقراص التخزين الاعتيادية ، وهكذا ، يستطيع المستخدم الحصول على جهاز متكامل في قطعة واحدة دون الحاجة لاجهزة اضافية وتوصيلات خارجية . ومن هنا نلاحظ القفزة النوعية التي احدثتها شارب في مجال صناعة الالكترونيات ، اذ بدأ الانسان الآلي يغزو نواحي مختلفة من اوجه الحياة الاجتماعية والاقتصادية في دول العالم المتقدم .

السعودية توافق على تعديلات اتفاقية المنظمة الدولية للملاحة البحرية

اودعت المملكة العربية السعودية امس وثيقتين لدى المنظمة الدولية للملاحة البحرية في لندن تتعلق الاولى بموافقة السعودية على تعديلات اتفاقية المنظمة لعام ١٩٧٩ ، وتتعلق الاخرى بانضمام السعودية الى الاتفاقية الدولية لسلامة الارواح في البحار .

وقد قام ناجي مفتي ، الوزير المفوض في السفارة السعودية في بريطانيا بتسليم الوثيقتين امس للسكرتير العام للمنظمة الدولية للملاحة البحرية .

واعرب السكرتير العام للمنظمة لدى تسلمه الوثيقتين عن شكره وامتنانه لما تقدمه السعودية من دعم دائم للمنظمة الدولية .

والجدير بالذكر ان المملكة العربية السعودية عضو في المجلس التنفيذي للمنظمة منذ ثلاث سنوات ، وتقوم بدور فعال في جميع لجان المنظمة المختلفة .

مناقشة مشاريع المواصفات المشتركة للمنتوجات العربية

تعقد في عمان الاحد المقبل اجتماعات اللجنة الفنية العربية للكيمياء التابعة للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس.

وتناقش اللجنة على مدى اربعة ايام مشاريع المواصفات المشتركة للمنتوجات والصناعات العربية التي اعدتها الجهات المتخصصة في العراق وتونس والسعودية والاردن، تنفيذا لقرار اللجنة في اجتماعها الاول العام الماضي واقرار برنامج عملها للعام المقبل.

ارباح «جنرال موتورز» انخفضت ٣٣ بالمائة

اعلنت شركة «جنرال موتورز جي. ام» وهي اكبر شركة لصناعة السيارات في الولايات المتحدة عن انخفاض ارباحها خلال ربع السنة الاول بنسبة ٦ر٣٣ بالمائة مقارنة مع الربع نفسه امس العام الماضي.

وعزت الشركة هذا الانخفاض في بيان بهذا الشان الليلة قبل الماضية الى الركود في بيع السيارات وتكاليف اعادة ترتيب الشركة.

وبلغ اجمالي ما حققته الشركة بالارقام الفعلية خلال اشهر يناير وفبراير ومارس من السنة الحالية حوالي ٠٧ر١ بليون دولار مقارنة مع ٦١ر١ بليون دولار في الاشهر نفسها من العام الماضي.

وعلى الرغم من ان انخفاض ارباح جي. ام «كان متوقعا بشكل كبير الا ان معظم المحللين لم يتوقعوا ان يكون حجم الانخفاض بهذا المقدار الكبير.

العراق يمنع اللحوم المستوردة عن طريق الكويت

صرح امين سر الاتحاد الكويتي لتجار ومصنعي المواد الغذائية صالح الصالح بان مستوردي اللحوم يواجهون ازمة تسويق ستكون لها انعكاساتها على السوق المحلي وذلك على اثر منع دخول اللحوم الى العراق، حيث اتخذت تدابير جديدة في مركز صفوان رفضت بموجبها ارساليات اللحوم المستوردة عن طريق الكويت.

وعن سبب الرفض قال السيد الصالح بان الجواب الذي تلقاه اصحاب البضاعة من مركز الطب البيطري في صفوان عن سؤالهم حول اسباب المنع هو وجود طاعون بقري في الكويت مما يخشى معه على صحة مستهلكي اللحوم المستوردة من الكويت، وان تعليمات بهذا الخصوص قد وردت الى صفوان من وزارة الزراعة في بغداد.

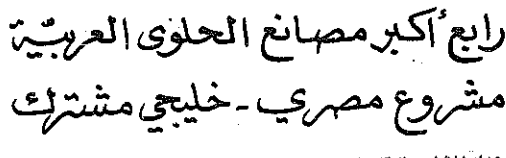
واضاف بان اللحوم موضوع التدابير الاخيرة هي من منشأ اميركي او اوروبي وهناك لحوم استرالية ونيوزيلندية ولا تصدير للحوم من منشأ كويتي او من مذبوحات الكويت ..

فالتجار الكويتيون يقومون بدور الوسيط بين منتجي اللحوم في العالم وتجارها او مستهلكيها في عدد من الاسواق العربية ومنها العراق الشقيق.. ويرتبط هؤلاء التجار بعقود استيراد وعقود توريد فلا يستطيعون تدارك الامر بسهولة في حالة الاخلال مع اي من الطرفين. كما حدث الان .. فيكون على التاجر الوفاء بالتزامات الشراء دون ان يوفر للبضاعة منافذ البيع المكافئة للكميات. مما يوقعه في خسارة محققة خاصة وان الصنف هو لحوم، فهو فاقد المرونة وعرضة للتلف السريع.

وحين ناقشنا السيد الصالح في الموقف على الجانب المحلي وانعكاساته على المستهلكين في الكويت وما هي التدابير او البراهين التي يستند اليها تجار اللحوم لمواصلة توريد نفس الانواع الى السوق المحلي مع ما يشكله الموقف العراقي من تحذير، كان رده بان المسؤولين البيطريين في الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية اكدوا سلامة الكويت من الطاعون البقري ، المنتشر في بعض البلاد حاليا منذ فترة.

● صالح الصالح

اما عن احتمال هبوط اسعار اللحوم في سوق التجزئة بالكويت لما فيه صالح المستهلكين فيرى المسؤول بالاتحاد ان العكس هو المحتمل في المدى البعيد حيث أن المستهلك المحلي يستفيد عادة من انسياب السلع في بلده وتوفرها بنوعيات كثيرة واسعار متدنية. اما في حالة الاستيراد المحدود فان الصنف يتاثر كما ونوعا مما ينعكس على المستهلكين.



في عداد المشاريع الاقتصادية المشتركة بين الفعاليات الخليجية والمصرية يأتي مشروع صناعات الحلوى المجمدة الذي تم الاتفاق عليه أخيرا بين هيئة الاستثمار المصرية وشركة الخليج للاستثمارات العربية .

وتغطي الشركة الخليجية ٩٥ بالمائة من رأسمال المشروع البالغ (١٠٥) ملايين دولار . بينما تغطي الهيئة المصرية الـ (٥) بالمائة الباقية .

وسيقام المصنع في احدى المناطق الصناعية بجمهورية مصر العربية ليستفيد من العمالة والخبرات والتسهيلات المتوفرة في البلد الشقيق .

الموارد البشرية أكبر من الموارد الغذائية

السكان : من المتوقع ان يزيد عدد سكان العالم النامي في الفترة من عام ١٩٨٠ الى عام ٢٠٠٠ بنسبة تعادل ٩٠٪ من اجمالي النمو السكاني في العالم ، كما يتوقع في الفترة ذاتها ان تستمر موجة التحضر السريعة والهجرة المتزايدة من الريف الى المدن . وسيكون الانخفاض في القوى العاملة الزراعية الذي سيرافق هذه التطورات تحديا خطيرا لكل من البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء . ففي عام ٢٠٠٠ لن يزيد عدد العمال الزراعيين الا بمقدار ٢٣ مليون نسمة ، في حين سيزيد عدد السكان الذين ينبغي ضمان الغذاء لهم بنحو ١٦٨٧ مليون نسمة .

وفي الوقت ذاته ، ستنخفض مساحة الاراضي الصالحة للزراعة مقارنة بعدد السكان ، ومع هذا فان العبء الناجم عن توفير الغذاء من موارد محدودة من الارض لعدد متزايد من السكان سوف يتفاوت من منطقة الى أخرى . فالدراسة التي وضعتها المنظمة بعنوان «الزراعة عام ٢٠٠٠» ، والتي تتناول ٩٠ بلدا ناميا ، تبين أن ١٦٢٦ مليون نسمة في ١٨ بلدا في افريقيا وآسيا يعيشون في الوقت الحاضر في أراض مستغلة بالكامل تقريبا .

واذا أخذت الصين في الاعتبار ، فان ٧٠ بالمائة من سكان العالم النامي يعيشون في بلدان تفتقر الى الاراضي الزراعية ، ولا ينعم بموارد وفيرة من الاراضي سوى ١٤ بالمائة من سكان العالم .

وتؤثر المسائل السكانية تأثيرا كبيرا في تقدم عملية التنمية ، ولكنها ليست موضع اهتمام كاف في الاستراتيجيات الشاملة . وفي العقد المقبل ، سيكون وضع السياسات أمرا صعبا للغاية ، اذ ستتضارب المصالح الحضرية والزراعية بشأن استخدام الموارد وأسعار المنتجين وأنماط استهلاك الاغذية وخدمات التسويق .



● مرشد زراعي يساعد فلاحة في جمهورية غانا

الأسواق اللبنانية تستورد الأحذية والجزادين من البلاد التي كانت تنافسها في المشغولات والأسعار

● دباغة الجلود

بعد ان توقفت صناعة الاحذية اللبنانية عن التصدير. صناعة الجلود باتت مهددة بالتوقف. لان اكثر من نصف العمال المشتغلين في دباغة الجلود تركوا العمل او اجبروا على تركه مع استمرار التعطل المنقطع عن الشغل.. وبالتالي عن قبض الاجور.

اما اصحاب مصانع دباغة الجلود فهم اكثر معاناة من عمالهم بسبب ما آلت اليه هذه الصناعة اللبنانية العريقة.

رئيس نقابة الدباغين جورج درويش يتحدث للصحافة عن واقع الحال فيتساءل:

الى اين تسير ازمة صناعة الجلود في لبنان فهناك سبعة معامل كبيرة شبه متوقفة بمنطقة بيروت وضواحيها.

وفي بلدة مشغرة حيث المدابغ القديمة فالعمل لا يستوعب غير جزء من طاقة الانتاج.

واذا عدنا عشر سنوات الى الوراء لنتذكر كيف كانت اسواق بيروت في مجال صناعة وتجارة المصنوعات الجلدية، فنتذكر ان الحذاء الرجالي والنسائي والمحافظ الجلدية و(الجزادين) النسائية والاحزمة وما شابهها.. كانت قد تجاوزت الاسواق العربية الى اوروبا. حيث بدأت هذه المصنوعات التي تحمل ملصق (صنع في لبنان) تحوز اسعارا افضل من مثائلها من (صنع ايطاليا) لتساوي المظهر مع الامتياز بالمتانة. خاصة وان الاحذية اللبنانية تتفرد بحرية استخدام الخامات من كل انحاء العالم. الامر الذي لا يتوفر لكثير من الصناعات الجلدية في البلدان الاخرى.

اما اليوم فالمصانع اللبنانية تستورد خاماتها الاضافية عن طريق البلاد العربية لعدم انسياب المرور في كل المناطق وكل الاوقات وهكذا تتبادل صناعة الجلود وصناعة الاحذية التاثير والتاثر.

فلقد ادى هبوط سعر الليرة الى اغراء المهربين بتصدير الجلود للخارج، فلم تعد مصانع الجلديات تحصل على الخامات المحلية الرخيصة والمناسبة مع صعوبة الاستيراد لتلك الخامات.

كذلك ادى تخريب اسواق بيروت الى ضعف التسويق المحلي فجاءت المصاعب الجمركية في البلاد العربية والتدابير المتخذة ازاء المنتجات اللبنانية اثر دخول اسرائيل لتغلق تلك الاسواق بوجه المصنوعات الجلدية اللبنانية.

وبعد هذا وذاك كانت الموانيء غير الشرعية فرصة المهربين الاخرى لاستيراد الاحذية والجزادين من دون رسوم جمركية لتنافس المصنوعات اللبنانية في عقر دارها باسعار متدنية.

وهكذا بعد ان اقتنع المستهلك العربي والافريقي بافضلية الحذاء اللبناني وميزه بالسعر على سواه. وبعد ان كاد هذا الاقتناع يتملك اسواقا اوروبية متوسطية تراجعت صناعة الاحذية وصناعة الجلود امام زحف الالة الحربية. واعتاد المستهلك اللبناني نفسه على السلع المستوردة وصارت الاحذية الايطالية والاسبانية والفرنسية والقبرصية مطلوبة في الاسواق اللبنانية التي كانت بالامس القريب تنافس منتجات هذه البلاد، بينما كان بل وفي اسواقها الى حد ما.



● احذية لبنانية في السوق الكويتي

الصيدليات

● الكويت : صيدلية الوطن - ٤٣٢١٦٦ - شارع فهد السالم - بناية جوهرة الخليج.

● الكويت : صيدلية زلزلة - ٤٢٤٩١٥ - شارع مبارك الكبير.

● حولي والنقرة : صيدلية أكبر - ٢٥١٦٦١٢ - حولي - شارع تونس.

● السالمية والرميثية : صيدلية الشفاء - شارع سالم المبارك.

● الفحيحيل والاحمدي: صيدلية أبوحليفة - ٩١٥٤١٤ - الطريق الساحلي - مقابل ثانوية ابوحليفة للبنين.

● جليب الشيوخ : صيدلية فلسطين - شارع السوق - مقابل مسجد عباس.

● الجهراء : صيدلية النور - شارع المطافيء.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
للإستفسار عن المرضى	٩٤٢٤٩٨
الولادة	٨١٩١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠

الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧
* المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
* الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
* الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
* خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
* جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
* حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
* السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
* القنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
* الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
* فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
* انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥

المطار

٧٣٥٥٩٩ - ٧٣٦٦٩٩

استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

* الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
* السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
* حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
* الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
* الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
* الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
* فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

الاسعاف

الاميري	٤٢٢٣٦٦
الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
الشعبية	٩٦٢٧١٦

البثور والطفح والاضطرابات الجلدية قد يسببها المكياج ومواد التجميل

تقول احدى أشهر خبيرات التجميل في أميركا ، سوزان ريكي ، انها تستغرب من امرأة تشكو من بثور أو التهابات في بشرة وجهها فتروح تبحث عن أدوية جديدة ومراهم وكريمات جديدة ولا تتوقف عن استعمال مواد التجميل التي تعودت عليها .. بينما المنطق يفرض كبداية واحتياط ان تتوقف المرأة بسرعة عن استخدام كل مواد التجميل التي لديها .

في هذا القول اشارة واضحة الى ان البشرة قد تصاب بحساسية من مواد التجميل ، ولكن الامر المحير بالنسبة للمرأة انها لا تصدق ان تصاب بحساسية من مواد تجميل بينما هي تستعملها منذ خمس سنوات طويلة ، وترد هذه المرأة على ذلك بالقول .. غير معقول ... فهذا الكريم او هذا العطر استعمله منذ سنوات وهو يناسب بشرتي ، وليس من المعقول ان تكون هذه البثور في الوجه من هذا الكريم . لو كان هو السبب لظهرت البثور منذ مدة طويلة .

منطق يبدو مقبولا في ظاهرة ولكنه ينافي أبسط علوم الاحياء والصحة أيضا كما يناقض أبسط قوانين التفاعل الكيميائي. هذا الكريم يناسب البشرة ولكن ما كان قبل سنة قد لا يكون اليوم ، ومن الممكن ان يكون التركيب الكيميائي لطبقة الجلد الخارجية قد تغير قليلا ، زادت بعض العناصر الكيميائية بمقدار واحد من الالف من الغرام في الجسم كله ، أو نقصت ، هذا التغيير يجعل نتيجة مواد التجميل غير مناسبة ، لأن المعادلة كلها تغيرت . من الممكن ان افرازات او هرمونات في الجسم قد تغيرت أيضا ، ربما بفعل السن وربما بفعل الانفعالات العاطفية والنفسية التي تطرأ على الانسان ، ومعنى ذلك ان مواد التجميل التي كنت يا سيدتي تستخدمينها قبل سنة أو قبل شهر قد لا تنفعك اليوم .. وان ما كان لا يناسبك قبلا قد يناسب بشرتك اليوم .

يجب التوقف تماما عن استخدام أي نوع من مواد التجميل ، مهما كانت ، لا للوجه حتى ولا المناكير للاظافر ، لا الكولونيا ولا شيء بالمرة ، وذلك لمدة خمسة أيام كاملة وبعد ذلك ، ضعي قليلا من مادة تجميلية ـ كريم او كولونيا او مسحوق وغيره .. من مادة واحدة على بقعة من جلدك ، داخل الذراع وافركيها جيدا وغطيها بلزقة او قطعة شاش طبي لمدة ٤٨ ساعة ثم ازيلي الغطاء عنها ، وقد تجدين احمرارا واثر حافة الرباط ، ذلك لا يهم ، ولكن انتبهي الى وجود حكاك غير مألوف او الى ظهور بثور في البشرة ... هذا يعني ان مادة التجميل تلك تسبب لك الحساسية . وكلما اردت تجربة مادة من مواد وعناصر التجميل فعليك تكرار التجربة نفسها ولكن مع ملاحظة ان بعض المواد لا يمكن استخدامها في مثل هذا الفحص مثل المناكير .

ان ظهرت البثور او الحكاك استخدمي كريم الكورتزون في فرك مكان البثور ، والدكتور رونالد برانكاشو أستاذ الامراض الجلدية في كلية الطب التابعة لجامعة نيويورك يقول ، ان الصابون هو السبب الا كثر احتمالا في اثارة الحساسية ، ويجب ايضا الاهتمام بموضوع الشامبو ـ فمن المعروف ان الشامبو والصابون والعطور تسبب حساسية متنوعة في البشرة ويجب الاهتمام بهذه الناحية المتعلقة بأمور سلامة البشرة .

وينصح الخبراءاتك يا سيدتي ان اكتشفت حساسية من احدى مواد التجميل ان تنتبهي للعناصر الداخلة في تركيبها ومن ثم ملاحظة وجود عناصر مشتركة في عدد من المواد تسبب الحساسية حتى يمكن تجنبها وتجنب مواد التجميل الاخرى التي تدخل تلك العناصر في تركيبها .

الخطوة الاخيرة ، او الملاذ الاخير هو الرجوع الى طبيب الامراض الجلدية ، ولكن الاهتمام الفردي بأمور حساسية الجلد هو الخطوة الاولى والتي يمكن ان توفر المال والوقت والاوجاع أيضا .

عمره ١٦ سنة وامه تتزوج من شاب اصغر منه

كيف يمكن لشاب عمره ١٦ سنة ان يتزوج من امرأة لها خمسة ابناء، عمرها هي اكثر من ضعف عمره اي ٣٤ سنة وابنها الاكبر اكبر منه بسنتين. من ناحية قانونية واجتماعية سيكون ابنها مجبرا ان يعتبره اباه او في مقام ابيه، ويناديه «بابا» بينما ـ في هذه الحالة ـ الاب اصغر من ابنه ولو بحكم الزواج.

والانكى من ذلك ان ام هذا الشاب الزوج ـ وعمرها ٣٩ سنة ـ قررت الزواج من شاب عمره ١٧ سنة اي بعمر ابنها تقريبا، اية علاقات عائلية تشد هؤلاء الناس وكيف تكون تلك الرابطة؟

لين وليامز انكليزية من مدينة متشلدون، عمرها ٣٩ سنة وابنها جوليان عمره ١٦ فاجاها مؤخرا انه يريد الزواج من المطلقة بربارا سميث وعمرها ٣٢ سنة، وترددت في الموافقة على ذلك الزواج، والقانون يمنحها حق الاعتراض لانه لم يبلغ الثامنة عشرة من العمر ويعيش في كنفها منذ ان طلقت من زوجها قبل عدة سنوات .. ولكنها في الاخير وافقت وباركت الزواج لتفاجيء ابنها واصدقاءها انها هي الاخرى قررت الزواج من الشاب توني البالغ من العمر ١٧ سنة .. بينما ابنها الاخر، بعد جوليان ـ عمره ١٥ سنة.

تقول هذه السيدة انها تعلمت الشجاعة من ابنها، مع انها كانت في حالة حب مع توني الا انها كانت مترددة في الاعلان عن ذلك، لكن المشكلة بالنسبة لهذه السيدة ـ لين ـ انها لا تستطيع الزواج الا بعد عدة اشهر حين يتم الشاب الثامنة عشرة من عمره، يومها ستكون هي قد اكملت التاسعة والثلاثين وبدأت السنة الاربعين من عمرها.

والدا توني يقولان ان ابنهما مجنون وسوف يندم ان تزوج من لين التي عمرها اكثر من ضعفي عمر ابنهما.. ويقول الاب انه يتمنى لو يعي ابنه حالته التي تدعو الى الرثاء .. ويرد الابن ـ توني ـ ان والديه لا يعرفان حالة الحب التي يعيشها الان، وانه بسبب معارضتهما ـ قد ترك البيت وانتقل ليعيش عند بعض اصدقائه بينما كان في امكانه ان يعيش معها في بيتها ـ لكن القانون يتخذ موقفا، انه لو عاش معها في نفس البيت سوف يواجه سلسلة من التهم كما ستوجه التهمة الى تلك السيدة ايضا.

قصة السيدة لين طريفة للغاية فهي تقول انها تعرفت على توني بواسطة برنامج اذاعي وسمعت صوته على الهواء


● توني تبيرد مع لين وليامز

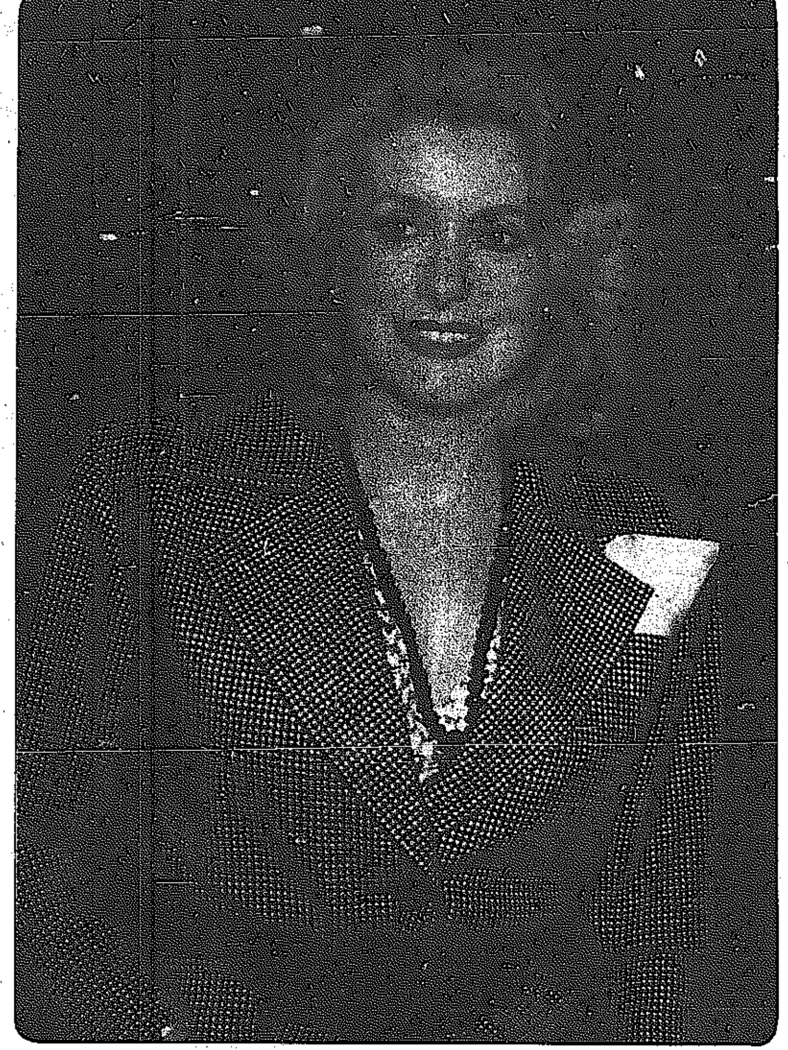
وتصورت انه رجل في الثلاثين من عمره، ولما اقام النادي الذي قدم البرنامج للتعارف حفلا بين الفائزين على الهواء، تقدم منها صبي في السادسة عشرة من العمر وقدم اليها نفسه قائلا ـ انا توني، وامضى برفقتها بعض الوقت وتؤكد انها شعرت تجاهه بعواطف متضاربة الا انها حاولت ان تقنع نفسها في الاخير انه صبي صغير.

من الطبيعي ان لديها تبريرا لما حدث واخيرا تتذرع بابنها وان زواج ابنها من امرأة مطلقة عمرها ضعف عمره قد شجعها هي ايضا على الاقدام على تلك الخطوة، وتؤكد مرة اخرى انها في البداية كتمت عاطفتها الى ان فاتحها توني بحبه وقبلت على الفور لانها شعرت انها معه يشكلان زوجين سعيدين.

وماذا عن الاولاد؟ تقول السيدة لين ان ابنها جوليان ـ الذي تزوج من امرأة بعمر امه ـ قد فرح لزواجها وانه يكن صداقة واحتراما لزوج امه الذي هو في مثل عمره ـ وان ابنها الاخر وعمره اربع عشرة سنة قد انسجم كثيرا مع زوجها الجديد ـ توني ـ وانها هي الاخرى فرحة بذلك ـ وان اولاد السيدة الاخرى ـ بربارا سميث قد انسجموا ايضا مع زوج امهم ـ ابنها ـ الذي هو في عمر ثاني الاولاد ـ اي ان ابن زوجته اكبر منه.

توني ولين يعيشان الان على المعونة الحكومية، لانه قرر ترك المدرسة والبحث عن عمل، وهي تقول انها ستبحث عن عمل ايضا لانشاء العائلة الجديدة وانها تتطلع الى ان ينجبا طفلا او طفلين.

كاترين دينوف الاكثر جمالا!


كانت كاترين دينوف أكثر جمالا من أي وقت مضى عندما توجهت أخيرا لحضور العرض الاول لفيلم «الرحيل والعودة» للمخرج الفرنسي الشهير لولوش . وكانت كاترين قد مثلت دور البطولة في فيلمين من انتاج كلود لولوش ، الذي وصفها ذات مرة أنها أفضل من لعبت الادوار النسائية في أفلامه .

في دماغ الاطفال

يقول الاطباء ان من أخطر ما يواجه الطفل الحديث الولادة هو عدم وصول ما يكفي من الاكسجين الى الدماغ ، الامر الذي يؤدي الى وفاة أكثر من خمسة عشر ألف طفل في المانيا الاتحادية وحدها في خلال العشر ساعات الاولى بعد الولادة .

هذا الرقم الكبير يخيف الاطباء والعلماء ويجعل الباحثين يركزون نشاطهم الان من أجل ايجاد الوسائل الكفيلة بحماية الاطفال من هذا الخطر . اضافة الى هذا العدد الكبير من الضحايا في العشر ساعات الاولى بعد الولادة هناك عدد اكبر من الذين يصابون بعاهات دائمة وتلف في الدماغ لا يعالج .

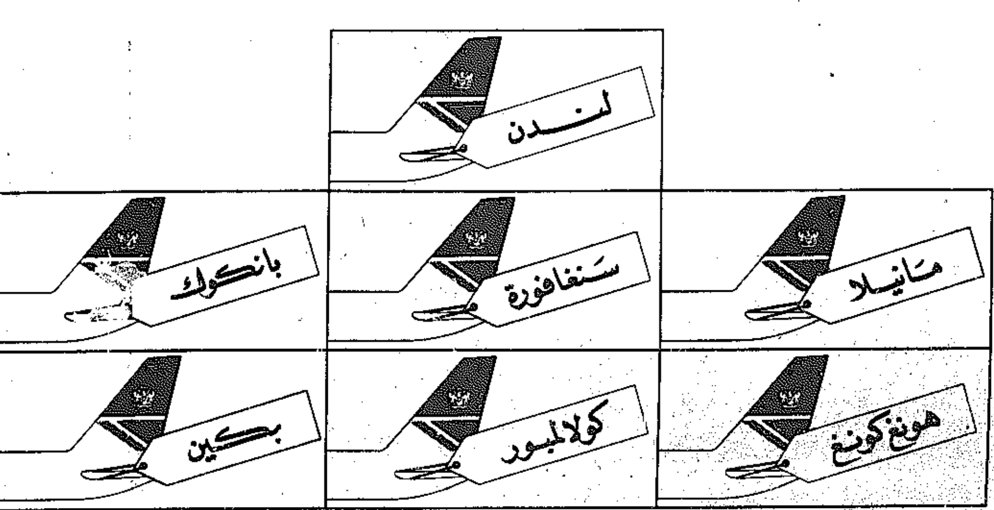
بالنسبة لمسألة الاكسجين في الدم والذي يغذي الدماغ بحاجته ، يعرف الاطباء ان نقص الاكسجين يؤدي الى الموت ولكن زيادة الاكسجين عن الحاجة ـ وهذا ينجم عن خلل في شرايين الدم الحامل الاكسجين ، تؤدي ـ أي الزيادة ـ الى اصابة الطفل بالعمى .

هناك اليوم جهاز بحجم علبة الكبريت ، يعمل الكترونيا ، يكفي ان يوضع على جلد الطفل ، وفي أي مكان من جسمه ليبين نسبة الاكسجين المحمول في الدم وبالتالي لمعرفة المعدلات . والجهاز يطلق شارة تحذير ان كان معدل الاكسجين اقل أو اكثر مع تبيان ذلك .

لماذا متاعب المراهقين ؟

في دراسة نشرت مؤخرا في نيويورك تبين ان وقع المشكلات النفسية والعاطفية على المراهقين اكبر واكثر مدعاة للقلق من وقعها على الاكبر سنا من الناضجين رجالا ونساء . ذلك لان المراهقين أقل قدرة على معالجة المشكلة وليس لان حجم المشكلة يكون اكبر . ثم ان الكبار اكثر قدرة على تنفيس المشكلات النفسية والعاطفية التي تواجههم ومن هنا ينادي بعض خبراء علم النفس بضرورة مساعدة الصغار على التنفيس عما يعانون بواسطة ابتكار ألعاب جديدة ونشاطات جديدة .

الدكتور فكتور ستراسبورغر من جامعة ييل يحث الاطباء على الاهتمام أكثر بالمراهقين ، ويقول ان الطبيب الذي يسأل مراهقا ان كان مرتاحا في جو البيت مثلا ، هو طبيب لا يتابع أساس العلة لان الشاب في هذا الموقف سيكتفي بكلمة موافقة أو رضا لمجرد الاجابة ، بينما ان غاص الطبيب بالتفاصيل وسأل عن تصرفات معينة ودقيقة فانه يكون قد وضع قدمه على أول الطريق لمعالجة ذلك الشخص وشفائه أيضا . ولا يكفي أن نسأل الصغير عن رأيه بعلاقته مع والديه بل يجب ان ندقق ونسأله لماذا تشاجر مع أبيه وما هو السبب وهل تكرر ذلك ومتى كانت المرة الاولى مثلا . هذه الاسئلة تقود الى الحل وليس العموميات والاسئلة العائمة .



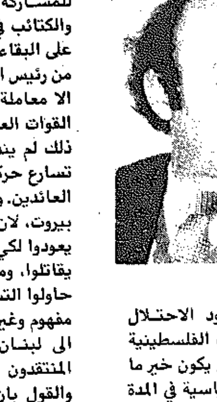
مهاجمة المخيمات الفلسطينية في بيروت
هل تضعف نهج عرفات؟

د. احمد سعيد نوفل

ليس دفاعا عن نهج ياسر عرفات. وليس لاعتبارات طائفية، نقول ان الجرائم التي حدثت في الاسبوع الماضي ضد المخيمات الفلسطينية في بيروت الغربية وضد «المرابطون» والطريقة الوحشية التي عومل بها الفلسطينيون وانصار المرابطون من قبل حركة «امل» ومن وراءها امر مرفوض، وبحاجة الى تفسير لاعتبارات عديدة اهمها: انه من المفهوم ان تقوم السلطات الاسرائيلية وقوات الكتائب اللبنانية بالهجوم على المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان لان الطرفين في قائمة الاعداء، اما ان تقوم حركة «امل» بمحاصرة المخيمات الفلسطينية ومداهمة المنازل وقتل الابرياء. ـ الاسلوب الكتائبي نفسه ـ فهو لعمري ما لا يقبله اي عربي وطني. خاصة وان هذا التنظيم الذي ساعدته الظروف لكي يصبح في مقدمة التيار الوطني في لبنان، ما كان ليصل الى هذه القوة من دون المساعدات التي كانت تقدمها له حركة «فتح» في لبنان، من تدريب وتسليح في الجنوب وبعلبك. بل ان المقاومة الفلسطينية تعرضت للهجوم من قبل الاحزاب اليمينية اللبنانية والسلطات الرسمية بسبب التأييد والدعم اللذين كانت تقدمهما لحركة «امل» منذ ولادتها. ولا نعرف كيف تناسى زعماء الحركة هذه الامور عندما اعطوا الاوامر بالهجوم على المخيمات الفلسطينية في بيروت، في الوقت الذي كانت فيه الكتائب تقوم بقصف مخيمات عين الحلوة والمية ومية في الجنوب، وبدلا من ان يقوم مقاتلو حركة «امل» بنجدة المخيمات الفلسطينية في الجنوب، رفعوا شعارات النصر على مداخل المخيمات في بيروت، بعد الهجوم عليها وقتل العشرات واعلنوا «انتصارهم على جماعة عرفات». ونخشى ان تكون عملية القضاء على الفلسطينيين واخراجهم من لبنان هي الهدف وليس «جماعة عرفات»، لان الصواريخ التي تساقطت على الرؤوس لم تكن تفرق بين مؤيد ومعارض لرئيس منظمة التحرير. كما ان ادعاء كريم بقرادوني، احد زعماء «كتائب الانتفاضة الجعجعية» من ان ما تقوم به قواته من قصف مدفعي يومي ضد المخيمات الفلسطينية شرقي صيدا، الهدف منه هو اخراج «جماعة عرفات» الذين بدأوا يتزايدون في جنوب لبنان، هذا الادعاء يتشابه مع ما قاله زعيم حركة «امل» نبيه بري من ان حركته تريد اخراج مؤيدي عرفات من مخيمات بيروت. وعملية تفتيش المنازل من اجل البحث عن السلاح الفلسطيني في المخيمات، لكثرة تكرارها في لبنان، اخذ يثير الشبهات حول القائمين عليه مهما اعطوا من تبريرات ومهما كان موقعهم الوطني.

واذا كانت الاحداث الدامية في بيروت الغربية قد بدأت باشتباك مسلح بين حركة «امل» و«المرابطون» في منطقة الظريف التي تبعد كثيرا عن المخيمات الفلسطينية فلا يوجد هناك اي عذر لكي تقتحم حركة «امل» المخيمات، لانه لا يوجد مقاتلون من «المرابطون» في المخيمات الفلسطينية. ولهذا فيبدو ان المخططين لها، ارادوا من الاشتباكات مع «المرابطون» التغطية لكي يهاجموا المخيمات، ويقضوا على المؤيدين لرئيس المنظمة. الذين وصفتهم الصحافة السورية بـ «الجماعات المشبوهة». وكما قلت في البداية لا اريد الدفاع عن سياسة عرفات، ولكن اريد الدفاع عن الذين يستشهدون من دون سبب وبأيدي العرب. وعودة الى الخلف قليلا الى ما بعد الخروج من بيروت عام ١٩٨٢، حيث كنا نسمع من خلال الهجوم على رئيس المنظمة انه لا يريد ان يقاتل العدو الصهيوني ولهذا فقد وزع المقاتلين على الدول العربية البعيدة عن الحدود مع فلسطين المحتلة، ولكن هؤلاء المقاتلين ما ذنبهم اذا فرض عليهم ان تغلق حدود المجابهة مع العدو الاسرائيلي امامهم؟ ولهذا فقد كانوا يتحينون


● عرفات


● بري


● جنبلاط

الفرص لكي يعودوا مرة ثانية لى لبنان من اجل ان يشاركوا مع الحركة الوطنية اللبنانية في القتال ضد قوات الكتائب وجيش الاحتلال الاسرائيلي، وكذا نسمع ان المقاتلين في الدول العربية بدأوا يتسربون الى لبنان بحجة زيارة اهلهم ويبقون هناك ويلتحقون مع المقاومة الوطنية اللبنانية.

ولم يتبق من الالاف في المعسكرات الفلسطينية في تبسة وصنعاء وتونس وعدن سوى المئات، واذا ترك هؤلاء المقاتلون معسكراتهم بأمر من رئيس المنظمة وطلب منهم التوجه الى لبنان لمقاومة جنود الاحتلال الصهيوني والدفاع عن المخيمات الفلسطينية من الارهاب الكتائبي، فان الرجل يكون خير ما فعل، على الرغم من مواقفه السياسية في المدة الاخيرة. لان ما يهم في الاساس هو حماية المخيمات الفلسطينية والاشتراك في قتال جنود العدو الاسرائيلي اينما كانوا. وقتل جندي اسرائيلي من قبل مقاتل فلسطيني قدم من اي عاصمة عربية كان فيها، افضل من بقائه بعيدا عن المواجهة مع العدو الصهيوني.

واذا وصل المقاتلون الفلسطينيون من معسكراتهم في الدول العربية بشكل فردي، للمشاركة في القتال ضد قوات الاحتلال والكتائب في لبنان، لانهم لم يستطيعوا الصبر على البقاء بعيدا عن ارض المعركة من دون امر من رئيس المنظمة، فهم ايضا لا يجوز معاملتهم الا معاملة الابطال، لانهم اشرف الف مرة من القوات العميلة التي تتعامل مع اسرائيل، ومع ذلك لم يندفع احد في لبنان لتصفيتهم. بينما تسارع حركة «امل» بمحاولة تصفية الفدائيين العائدين. ولهذا فلا يجوز السكوت عما حدث في بيروت، لان المقاتلين الذين عادوا الى لبنان لم يعودوا لكي يطبقوا اتفاق عمان. بل عادوا لكي يقاتلوا، ومحاولة تصفيتهم امر مكشوف مهما حاولوا التستر على ذلك. الى جانب انه لامر غير مفهوم وغير منطقي ما يثار حول عودة المقاتلين الى لبنان، ففي الوقت الذي يستمر فيه المنتقدون لسياسة قيادة منظمة التحرير والقول بان المنظمة لا تريد القتال، وانه من مصلحة النهج الذي تسير عليه ان يبقى مقاتلوها موزعين في الدول العربية، فان المنتقدين انفسهم يرفضون عودة المقاتلين الى لبنان عندما تفكر قيادة المنظمة بنقلهم الى ساحة القتال. اي انهم يتهمونها وفي الوقت نفسه يمنعونها من القتال. ومهما اعطيت من تبريرات ضد عودة رجال المقاومة الفلسطينية الى لبنان فهي مرفوضة وتصب في الهدف الرئيسي نفسه لاجتياح القوات الاسرائيلية للبنان عام ١٩٨٢، الا وهو خروج الفدائيين من لبنان.

واما تجزئة الفدائيين الى وطني وغير وطني من قبل حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي فهو امر غير مقبول، وكما قال زعيم الحزب وليد جنبلاط بانه يجب عدم زج الفلسطينيين في الخلافات الداخلية في لبنان. وهذا لا يأتي الا من خلال عدم الدخول في الصراعات القائمة حاليا داخل الساحة الفلسطينية.

● من جهة ثانية، فان موقف جبهة الانقاذ الفلسطينية من احداث الجنوب وبيروت الغربية يدعو الى الاستغراب، لانه كان الاجدر بهذه الجبهة التي تربطها علاقات جيدة مع حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي ان تسارع منذ بداية الاحداث الى الاعلان عن وقوفها لحماية امن المخيمات بصفتها جبهة لانقاذ الشعب قبل ان تكون، كما تقول، لانقاذ القضية. ولكن المخيمات تقصف وهي تقف عاجزة عن الدفاع عنها، خاصة وانها كانت تعلن باستمرار عن ان مقاتليها هم الذين عادوا الى المخيمات وليس مقاتلي عرفات. ولو كان الامر صحيحا، فلماذا السكوت عن قصف المخيمات الفلسطينية. واما البيان اليتيم الذي اصدرته الجبهة قبل ايام وبعد توقف الاشتباكات في بيروت، فهو غير كاف، لان تحذيرها في البيان لمحاولات زج المخيمات الفلسطينية الى التقاتل «مع الاخوة» وحشد الامكانات والطاقات لمواجهة الاحتلال الصهيوني امر مفروغ منه ولكنها ـ اي جبهة الانقاذ ـ تعرف جيدا من الذي اشعل القتال ومن يقف وراءه. ومهما كانت الظروف فان رؤية الضحايا والدماء البريئة في المخيمات والطريقة الوحشية التي استشهدوا فيها، من المفروض ان تنسي الجميع الخلافات القائمة، لان قتل ٤٥ انسانا في المخيمات خلال ثلاثة ايام فقط لن يضعف نهج عرفات بل سيزيد من قوة الاعداء على حساب القضية المركزية في الصراع مع العدو الصهيوني.

واما اتهامات البعض لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية بانه يعمل على «استمرار الاضطرابات في صيدا وفي بيروت الغربية والسعي الى توسيع نطاقها لتشمل كل الاراضي اللبنانية». فهو امر يدعو الى الاستغراب ايضا لان الجهات المعنية نفسها تعرف جيدا من الذي بدأ بقصف مخيمات عين الحلوة والمية ومية، ومن الذي بدأ الاشتباكات في بيروت الغربية. واذا كانت اعترافات سمير جعجع وقادة الكتائب لا تكفي، فان تصريحات قادة الحركة الوطنية في صيدا تكفي لتحديد مسؤولية من يقف وراء قصف شرقي صيدا والمخيمات. وبدلا من ان تسارع هذه الجهات القادرة لمساعدة المخيمات الفلسطينية واللبنانيين ضد قوات الكتائب المتحالفة مع العدو الصهيوني، تهاجم قادة منظمة التحرير الفلسطينية وتحملهم مسؤولية الاحداث.

ومهما كانت الخلافات القائمة حاليا بينها وبين قيادة المنظمة فيجب ان لا تصل الى حد المساواة بين اعداء الشعب الفلسطيني وبين قادته. وهي قادرة ان ارادت على التصدي للاعداء المشتركين لكي تكسب ثقة الشعب الفلسطيني والامة العربية ما دام المصير المشترك واحدا، وهي بحاجة الى هذه الثقة في معركتها ضد العدو الصهيوني وعملائه في لبنان.

● قصف مخيم عين الحلوة

انهيار الحزام!

الاستنزاف الكبير بعد انسحاب اسرائيل إلى "المنطقة العازلة"

رسالة بيروت

بيروت - «القبس» :

لا شك ان سياسة المجازر ضد الابرياء، التي تقودها اسرائيل وتنفذها بالتعاون مع اوساط محلية في الجنوب والبقاع المحتلين، قد حققت نتائج «باهرة» حتى الان. وكذلك بالنسبة لسياسة التفتيت الطائفي والمحلي حيث تمعن «القوات اللبنانية» بالتنسيق مع ميليشيات لحد ومع قوات الاحتلال في تمزيق المناطق اللبنانية ويهددون مصير الوجود اللبناني.

ولكن في المقابل، فان نظرية «الحزام الامني الحدودي المستقر» ولدت ميتة.

فما ان انسحبت القوات الاسرائيلية من منطقة النبطية حتى كان انفجار كبير يدوي في قلب قرية القليعة عند نقطة الحدود اللبنانية - الفلسطينية، حيث هاجمت المقاومة الوطنية بسيارة مفخخة تجمعا لآليات العدو الاسرائيلي وقوات العميل انطوان لحد، فوقعت عشرات الاصابات وتكتمت قيادة الاحتلال عما حصل.

والخبراء يقولون انه ما من شيء قادر على تامين الاستقرار للاسرائيليين في هذه البقعة الحدودية التي يريدونها ارضا «واقية» للامن الاسرائيلي ومحكومة من قبل شراذم عميلة لاسرائيل.

ويضيفون بان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين بتركيزه على «تطهير» المناطق الحدودية واعتمادها كمنطقة حزام امني غانما هو يتجاهل عدة حقائق اساسية اكدتها التجربة وصقلتها الحياة :

- اولا : لقد تبين، بالملموس، انه لا يمكن وقف عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية مهما تكن التدابير الوقائية والزجرية والتاديبية التي تمارس ضد السكان وضد قطاعات الشعب ومجالات الحياة في المناطق.

لذا فلن يكون في الامكان تامين «استقرار» الجيش الاسرائيلي وتواجده المباشر او غير المباشر في البقعة التي تنوي حكومة بيريز الاحتفاظ بها «كمنطقة عازلة» او «حزام امني».

- ثانيا : حتى تكون المنطقة الحدودية «عازلة» حقا، فينبغي تسييجها بوسائل متطورة نوعيا عما هو حاصل حاليا وعما جرى في سائر المناطق التي كانت تحتلها اسرائيل في لبنان. والوسائل «النوعية» باهضة التكاليف، في الظروف الاقتصادية المرهقة التي تعيشها اسرائيل. كما انها مضمونة في نتائجها المتوخاة.

وقد سبق للقيادات الاسرائيلية ان اعترفت مرارا وتكرارا بانه ما من وسيلة اتخذتها في مناطق الاحتلال وحققت اية نتيجة تذكر. ذلك ان المقاومة الوطنية كانت دائما تبتكر طرقا لكسر تدابير العدو، او لجعلها غير ذات قيمة.

- ثالثا : صحيح ان الاماكن التي انتقلت اليها القوات الاسرائيلية بعد الانسحاب من النبطية والقرى المحيطة بها، هي مواقع حصينة نسبيا وتنسجم مع التضاريس الطبيعية اكثر بكثير مما كانت عليه الحال في اماكن الانتشار السابقة ... ومن هذه التضاريس نهر الليطاني وقلعة الشقيف وتلال عالية في جوارها ... غير ان اسرائيل لن تتمكن من الاحتفاظ بخطوط الانتشار «الحصينة» الراهنة، اذ انها تبعد ما لايقل عن ٣٠ - ٣٥ كيلو مترا عن الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل، وسينتقل جيش الاحتلال الى منطقة يتراوح بعدها عن الحدود الدولية بين ٥ كلم و ١٥ كلم بصورة عامة.

- رابعا : ان النسبة الكبرى من وجهاء القرى ومخاتيرها قد رفضوا رفضا قاطعا الموافقة على اشراك ابناء القرى في جيش العميل لحد، او في الحراسات والمهمات المحلية تحت كنف الاحتلال وضمن ما يسمى بالحرس الوطني. وتقوم سلطات الاحتلال بالتنكيل باهالي القرى ووجهائها ممن يرفضون التعاون معها في هذا المجال وحيث يواجهون ضباط العدو بصلابة مذهلة.

- خامسا : اعترفت القيادة الاسرائيلية وبلسان رئيس الوزراء ووزير الدفاع، بان ميليشيات انطوان لحد لن تكون قادرة على القيام بموجبات السيطرة على المنطقة الحدودية، وبان دورها سيكون محدودا جدا وذلك بالنظر الى ضعف هذه الميليشيات وهشاشتها، وتساقط مئات من عناصرها بين هارب ومنهزم ومسافر، ومقتل اعداد كبيرة من مسلحيها برصاص المقاومة الوطنية اللبنانية، الخ ... وعلى هذا الاساس فالمعلومات كلها تشير الى ان الاعتماد الاساسي، في حماية «الامن الاسرائيلي» في هذه القرى سيرتكز على انشاء مجموعات من القرويين يجري تجنيدهم بالقوة والاكراه، وتتألف المجموعة الواحدة من عشرة شباب ويقودها عسكري اسرائيلي. وهذا يعني ان الوجود الاسرائيلي المباشر سيكون هو الاساس. والنتيجة الحتمية هي ان اسرائيل ستظل غارقة في الرمال المتحركة اللبنانية، وسيظل



● رابين

● بيريز

جيشها يتعرض لعمليات الثوار اللبنانية المتزايدة عنفا وقوة ...

- سادسا : ان مهمة صيانة المستعمرات الصهيونية في الجليل الاعلى، اصبحت مستحيلة، وباعتراف القادة الاسرائيليين ... ذلك ان صواريخ «الكاتيوشا» وحتى الهواوين ستكون قادرة على الانطلاق من المناطق اللبنانية المحررة لتصيب المستوطنات المذكورة. ولن ينفع وجود الجيش الاسرائيلي و«الحرس الوطني» وقوات لحد في المناطق الحدودية الباقية تحت الاحتلال، في توفير الطمانينة «للداخل» الاسرائيلي. هذا عدا نقطة اخرى مكملة للاولى، وهي ان الوعود التي تعطيها حكومة بيريز الى سكان المستعمرات بان تحمي امنهم ووجودهم، لا تزال غامضة ... ولدى هؤلاء المستوطنين شعور بان هذه الحماية المزعومة قد تكون اشد هولا عليهم من السابق ... اذ ان هذه

المنطقة القريبة من الحدود ستشهد، على ما يبدو، معارك دامية في حال استمرت المعالجات «العوجاء» من جانب بيريز وقادة حكومته وجيشه.

سياسة المواقع المتحركة

- سابعا : ان فكرة تهجير المسلمين من المناطق الحدودية واستبدالهم جميعا بمسيحيين يجري تهجيرهم من مناطق جزين وصيدا واقليم الخروب وغيرها، لا تزال فكرة ضبابية في بعض وجوهها ... وان يكن جانب معين منها هو قيد التنفيذ في الوقت الراهن، غير انه كيف ستؤمن اسرائيل العيش لالوف العائلات المسيحية التي يقوم عملاؤها بتهجيرها الى الشريط الحدودي المعتمد بشكل شبه حصري على زراعة التبغ والزيتون وما اليها، وهي زراعة تعيش ظروفا بائسة وفي ظل الاستيلاء الاسرائيلي المباشر وغير المباشر على بعض الاراضي، والتنكيل والتهديم «والجرف» بحق الاراضي الاخرى ومزارعيها والعاملين فيها ....

- ثامنا : اسرائيل تهدد منذ الان باتباع سياسة «المواقع المتحركة» والمباداة والاقتحامات المتتالية ضد المناطق التي سبق لجيشها ان انسحب منها ... وذلك ردا على عمليات المقاومة الوطنية من جهة، وانتقاما من الشعب اللبناني لتاييد «المخربين والارهاب» من جهة ثانية، وسعيا للتاثير المتزايد في الوضع السياسي اللبناني من جهة ثالثة وبالتنسيق مع تحركات «القوات اللبنانية» في العاصمة وغيرها ... وهذا يعني ان الجنوب والبقاع الغربي سوف يظلان ساحة مفتوحة لحرب استنزاف هائلة، ومدمرة ومضنية بالنسبة للجنوبيين والبقاعيين ولسائر ابناء المناطق التي ستشملها غارات الطيران والبحرية ...

لكن هذه الحرب الاستنزافية ستكون مضنية اكثر بالنسبة الى اسرائيل بالذات، وعلى كافة الاصعدة.

- تاسعا : ان حركة اهالي الجنود الإسرائيلي والتيارات العاملة ضد استمرار التورط في لبنان، سوف تتزايد بشكل يطيح بالبقية الباقية من المسكنات التي تعطيها القيادة الحكومية والعسكرية. وهذا سيدفع بالوضع السياسي والحكومي كله الى الانفجار.

- عاشرا : ان مصداقية الولايات المتحدة الاميركية تتهاوى، اكثر من اي وقت مضى، ازاء هذا المسلسل من الاحداث الدامية وازاء استمرار اسرائيل في احتلال اراضي لبنانية معينة وفي عمليات القصف والتنكيل بمناطق اخرى سبق ان انسحبت منها قوات الاحتلال، والولايات المتحدة مسؤولة ايضا عن هذا السياق المرعب من التداخل بين تحركات العدوان الاسرائيلي المتمادي والنشاط التقسيمي ومخطط الدويلات في داخل لبنان، والذي سيؤثر حتما في اتجاه تمزيق وحدة سائر الاقطار العربية. لذا فانه ما من دولة عربية، مهما كانت ظروفها واتجاهها ومنطلقاتها وفهمها للصراع، ستقف محايدة ومتفرجة ازاء ما يجري .... وهذا الضغط العربي الى جانب ضغط المقاومة الوطنية اللبنانية يجب ان يسهم في كسر هذه الحلقة من العدوان والقرصنة والتوسع.






● جيش الاحتلال في جنوب لبنان

مشاورات لإعداد مذكرة نيابية تعيد النظر بالتركيبة :

مطالبة الجميل بالاستقالة وتعديل الدستور وانتخاب رئيس محايد يمثل الجميع

بيروت - «القبس» :

يدور بحث سياسي في مجلس النواب اللبناني بين فريق من النواب الذين ينتمون الى بعض الاحزاب الوطنية حول امكانية تكرار ما حدث في بعض ولايات رئاسة الجمهورية السابقة بالنسبة الى اعداد مذكرة نيابية تشمل اكبر عدد ممكن من التواقيع للمطالبة باعادة النظر في التركيبة السياسية وفي نص الدستور والتعديل والاصلاح السياسي ومحاولة اجراء حوار صريح داخل اطار مجلس النواب حول مصير لبنان وتقرير وحدته الجغرافية وتقسيمه الاداري بالشكل الحالي او بالنسبة الى طرح فكرة جريئة تدعو الى مشاركة مختلف الطوائف والفئات في رسم الصورة الجغرافية والسياسية والادارية للبنان المستقبل، وذلك في محاولة يقول النواب انها جادة لوضع النقاط على الحروف ومحاولة فرض الحلول النهائية الممكنة للازمة اللبنانية باقل قدر ممكن من الخسائر البشرية والمادية التي تهدد الكيان ذاته في حال استمرارها وهو توقع تزداد قوته يوما بعد يوم. لكن اهم الافكار التي تطرح في اطار هذا البحث النيابي والحزبي هي فكرة المطالبة، ومطالبة رئيس الجمهورية مرة اخرى كما حدث في بعض الولايات السابقة لرئاسة الجمهورية، بتقديم استقالته او اختصار مدة ولايته بغية ازاحة الطابع الحزبي عن منصب رئاسة الجمهورية ومحاولة اختيار او انتخاب رئيس جمهورية يمثل جميع التيارات المسيحية وبالتالي اللبنانية وتكون فترة حكمه فترة انتقالية تنتقل الى المجلس التاسيسي لتمكين مختلف التيارات اللبنانية من مواجهة استحقاقات المرحلة الحالية التي تبدو كبيرة الخطورة.

المهم في هذه الاتصالات النيابية والحزبية انها تحاول ايجاد ارضية صلبة لها داخل لبنان قبل كشف النقاب عن تفاصيلها، وذلك من خلال اجراء اتصالات ومشاورات تشمل الان عددا من رؤساء الكتل والاحزاب اضافة الى القيادات الدينية ومن مختلف الطوائف. ثم في المرحلة التالية يصار الى اجراء حوار مباشر وخاص مع القيادة السورية ومع الرئيس حافظ الاسد بالتحديد للتشاور معه فيما

● حافظ الاسد

● حسين الحسيني

يمكن ان تؤدي اليه خطوة من هذا النوع من حيث التوقيت والمضمون من نتائج على الرغم من المعلومات التي بدأت تتكون على وجود رغبة سورية لدى الرئيس الاسد بالذات تهدف الى الاستمرار في عملية الانقاذ واطفاء الحرائق التي اشتعلت في الاونة الاخيرة باقل قدر ممكن من الخسائر لان الاستحقاق المقبل، وهو استحقاق مرحلة ما بعد الانسحاب الاسرائيلي، يتطلب مواجهة سياسية وعسكرية تكون مختلف الفئات اللبنانية ملتفة حولها بعيدا عن الانقسامات التي ظهرت اخيرا حتى لا تضطر سوريا من وجهة نظر المسؤولين فيها الى التدخل تدخلا عسكريا مباشرا، وهو امر سيصبح واردا، اذا ما تدهورت الاوضاع الامنية اكثر واذا ما ادت الخلافات الوزارية والسياسية الى مزيد من التدهور الداخلي الذي يساعد على انتشار بذور التقسيم. المهم ان موضوع مطالبة رئيس الجمهورية باختصار مدة ولايته او تعديل الدستور لمرة واحدة كما حدث في بعض العهود السابقة لجعل هذه الولاية ٣ سنوات بدلا من ٦ سنوات، هذه الفكرة تواجه بتحفظات مسيحية واسلامية مختلفة اضافة الى انها تواجه داخل اطار مجلس النواب بتحفظات سببها الاعتقاد بان مجرد طرح مثل هذا الموضوع اليوم يعني تعريض الحكم والسلطة لحالة من الفراغ قد تقابل وهي ستقابل حتما برفض واضح من قبل رئيس الجمهورية لفكرة اختصار مدة ولايته او مطالبته بالاستقالة وسيصر مرة اخرى كما فعل اسلافه على البقاء في سدة الرئاسة حتى تكتمل مدة ولايته المحددة بـ ٦ سنوات. وعند ذلك ستكون النتيجة الطبيعية لكل ذلك حدوث فراغ او انقسام داخل الحكم يشل قدرة هذا الحكم رغم انها مشلولة نسبيا على اتخاذ اي قرار مجد، وهذا ما تطمح اليه اسرائيل.

اصحاب الفكرة مازالوا مصرين على السير فيها الى الامام واذا كانت ستؤدي الى نتائج محددة وايجابية فانهم يؤكدون بانهم سيستمرون في دعمها مهما كانت حدة المعارضة لها.

رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني يريد ان يظهر بانه بعيد عن كل هذا النوع من الاتصالات ويؤكد على ان انقاذ الشرعية لايمكن ان يتم عن طريق طرح الحلول التي تثير مزيدا من الانقسامات ويقود في الاونة الحالية لواء الدعوة الى تعزيز الوضع الحكومي وتوسيع الحكومة او تشكيل حكومة اكثر قدرة على الصمود واقناع جميع القيادات بالتعاون مع الحكم حتى ولو كانت هناك معارضة وزارية لمخططات هذا الحكم. ويرى ان المجلس النيابي يمكن ان يدعم هذا النوع من الاتصالات والمحاولات من خلال دعمه لفكرة الاستمرار في طرح الحلول الممكنة بعيدا عن الحلول الصعبة.

الجيش اللبناني تمركز في المنطقة العازلة بدعم سوري

اسرائيل تنسحب من خطوط المواجهة مع سوريا

الجلاء عن البقاع والباروك ومنطقة جزين انتهى بتنسيق .. ورصاص ابتهاج ومنع تحرك الميليشيات

اخلى الجيش الاسرائيلي خطوطه الامامية المواجهة للقوات السورية في شرق لبنان في المرحلة الثانية من انسحابه من الاراضي اللبنانية « الهروب الثاني » وتحركت وحدات من الجيش اللبناني الى المناطق التي كانت محتلة سابقاً لتواجه بترحيب حار من السكان الذين اطلقوا النار ابتهاجا .

وقال الجيش الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية انسحبت من « وادي البقاع وبحيرة القرعون وجبل الباروك ومنطقة جزين وانتشرت في القطاعين الشرقي والاوسط » .

واضاف « ان القوات الاسرائيلية مستمرة في تنفيذ خطة الانسحاب من لبنان طبقا لقرار الحكومة باستكمال الانسحاب قبل مطلع يونيو ١٩٨٥ » .

وقال بيان للجيش « ان اعادة انتشار القوات الاسرائيلية خلف منطقة عازلة بين القوات الاسرائيلية والسورية في لبنان وهذا يعني التقليل من مخاطر وقوع احتكاك مع الجيش السوري » ورفض ضابط اسرائيلي ذكر عدد الجنود الاسرائيليين المنسحبين وعدد المواقع التي اخلوها لكنه قال ان اوامر الانسحاب صدرت الساعة ٥ صباحا وقال ان دمشق لم تعد في مرمى مدفعيتنا » .

وذكرت قيادة الجيش اللبناني ان الانسحاب بدأ الساعة ٧ صباحا وانه عند الساعة ٤ بعد الظهر كان الاسرائيليون قد اخلوا نصف قطاع البقاع .

ترحيب حار

ودخلت طليعة وحدات من الجيش اللبناني مؤلفة من قافلتين عسكريتين وتضمان ١٣ شاحنة عسكرية و٨ آليات مدرعة و٤ سيارات جيب وسيارة اسعاف الجزء الشمالي من المناطق التي اخلتها اسرائيل حوالي الساعة ١١ قبل الظهر .. واخذت النسوة في بلدة غزة في البقاع الغربي تنثر الارز على الجنود اللبنانيين من فوق شرفات المنازل كما راح السكان ورجال الميليشيات يطلقون النار في الهواء .

وعقدت حلقات الرقص واطلق السائقون العنان لابواق سياراتهم لدى مرور وحدات الجيش في البلدة .

والى الجنوب ذكرت مصادر امنية ان القوات الاسرائيلية اخلت مقرها العسكري في بلدة جزين على بعد ٢٠ كيلومترا جنوب شرقي مدينة صيدا الساحلية والقرى المسيحية القريبة الا ان ميليشيات « جيش لبنان الجنوبي » بقيادة انطوان لحد بقيت هناك . وتذكر علامات الابتهاج التي رافقت تقدم الجيش اللبناني بمشاعر الفرح عندما غادر الاسرائيليون مدينة صيدا في ١٦ فبراير في المرحلة الاولى من انسحابهم .

تنسيق الانسحاب

ومن المقرر ان يكمل الاسرائيليون المرحلة الثالثة والاخيرة من انسحابهم في اول يونيو قبل خمسة ايام من الذكرى الثالثة لاجتياح لبنان في عام ١٩٨٢ الذي قاموا به بهدف معلن هو طرد الفدائيين الفلسطينيين من لبنان .

وقال عقيد في الجيش السوري الذي ينتشر شمالي الخطوط الاسرائيلية السابقة والذي ساعد في تنسيق تقدم وحدات الجيش اللبناني ان العملية تسير على مايرام .

وسئل العقيد عما اذا كان سيسمح لرجال ميليشيا محليين معظمهم من حركة « المرابطون » وافراد من الاحزاب المؤيدة لسوريا بالدخول الى المنطقة فرد بقوله « ان الجيش اللبناني فقط هو الذي يتوجه الان » .

ومرت وحدات الجيش اللبناني امام مواقع الدبابات السورية ومواقع المدافع المضادة للطائرات ورجال من الاستخبارات السورية ، وكان احد رجال الاستخبارات يحمل بيده جهاز موكي توكي ، ويبدو ان العملية كانت منسقة جيدا مع السوريين .

ولم يسمح الضباط السوريون للصحافيين او رجال الميليشيات بالدخول الى المناطق التي اخلتها اسرائيل الا ان مصادر امنية لبنانية ذكرت في وقت سابق ان الاسرائيليين يتحركون جنوبا الى مواقع شرقي جزين مع مسلحين تدعمهم اسرائيل .



● لقطة جوية لقافلة دبابات اسرائيلية منسحبة من راشيا (اب - راديو)

● الكتائبيون يعودون الى الشمال من حيث أتوا (رويتر - راديو)

وذكر الضابط السوري ان الانسحاب الاسرائيلي من البقاع بدأ الليلة الماضية .

وقال احد سكان بلدة غزة وهو في العشرين من العمر ان حوالي ٢٠ آلية اسرائيلية تحركت جنوبا على امتداد اطراف سلسلة جبال الباروك غربي سهل البقاع في وقت مبكر من صباح امس .

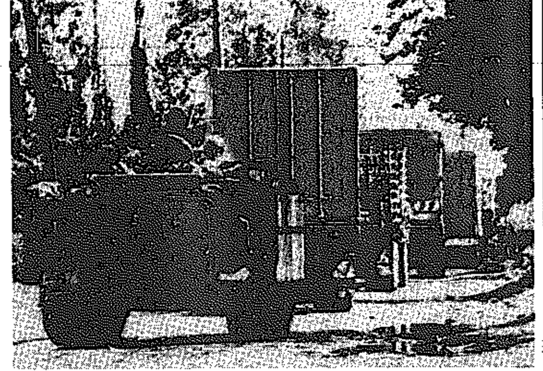
كما اخلى الاسرائيليون مراكزهم في جبل الباروك حيث كانوا يقيمون مركز مراقبة الكترونيا يشرف على المواقع السورية في الشرق وجبال الشوف في الغرب .

وقال قروي في الستين من العمر كان قد اطلق زخات من النار في كل مرة كانت تمر فيها شاحنة عسكرية لبنانية « انني مفعم بالفرح .. هذا يوم عظيم بالنسبة الينا » .

وسئل مقاتل من الميليشيات عن احتمال وقوع اضطرابات بين حركة « المرابطون » من جهة والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة « أمل » من جهة اخرى فقال « هنا كلنا مع بعضنا البعض وكل شيء على ما يرام » .

وابلغ مقاتل من حركة « أمل » وكالة « رويتر » قوله « اننا سنتبع الجيش واذا واجهوا اية مشاكل فاننا سنساعدهم » .

.. والكتائب تنسحب من منطقة صيدا غير واثقة من حماية الجيش للمسيحيين



● قافلة دبابات وناقلات جند اسرائيلية منسحبة من الجنوب باتجاه الارض المحتلة (اب - راديو)

انسحبت ميليشيات كتائبية مدججة بالسلاح بطريق البحر من منطقة صيدا بجنوب لبنان وانهت بذلك اكثر من شهر من قتال حول المدينة .

وصعد حوالي ٢٨٠ مسلحا من هذه الميليشيات الى السفينة «تشارلي ١» البالغ وزنها ٧٠٠ طن مع الياتهم المدرعة ومعداتهم العسكرية وابحروا من ميناء الجية الى بيروت الشرقية .

وابلغ جيلبرت غسطين قائد هذه الوحدات وكالة «رويتر» انه من المقرر ان تغادر سفينة ثانية تحمل ١٧٠ رجلا مع مدافع مورتر من عيار ١٢٠ مليمترا ومدفعية ميدان الميناء الواقع شمالي صيدا في وقت لاحق .

ومعظم هؤلاء المسلحين من شمال لبنان . وذكر بعضهم انه جرى ارسالهم الى منطقة صيدا من بيروت عندما وقعت اشتباكات مع الميليشيات الاسلامية في اواخر مارس .

وقال غسطين «ان رجالنا غير مسرورين للانسحاب لانهم لا يثقون بان الجيش اللبناني سيحمي الان المناطق المسيحية قرب صيدا من المسلمين» .

وكان قائد التمرد في القوات اللبنانية الكتائبية سمير جعجع قد اعلن وقف اطلاق النار من جانب واحد وسحب مسلحيه الذين هم من خارج المنطقة من الضواحي الشرقية لمدينة صيدا .

ويتوقع ان يؤدي انسحابهم الذي ترافق مع انسحاب القوات الاسرائيلية من سهل البقاع في شرق لبنان وجبل الباروك الاستراتيجي الى تخفيف حدة التوتر الطائفي في البلاد .

وكان اكثر من ١١٠ اشخاص قد قتلوا واصيب ٥٠٠ شخص بجروح بينما نزح ٦٠ الف شخص عن منازلهم خلال القتال في منطقة صيدا .

رابين : سنلاحق الثوار الى بيروت الغربية

المقاومة : سنضرب عبر الحدود وفي الحزام الأمني

وجه وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين تهديدا جديدا الى المقاومة الوطنية اللبنانية بان القوات الاسرائيلية ستلاحقها الى بيروت الغربية بينما حذر مسؤولون في حركة المقاومة الوطنية بمواصلة العمليات والضرب عبر الحدود ما لم تطلق اسرائيل سراح اللبنانيين المعتقلين فيها .

وقال رابين الذي كان يتحدث على الخط الاسرائيلي الجديد في حاصبيا على بعد ١٢ ميلا من الحدود بعد ان اشرف على انسحاب القوات الاسرائيلية من البقاع الغربي وجزين « ان اسرائيل ستحتفظ بحرية الحركة في مهاجمة الارهابيين في البحر وفي بيروت الغربية والبقاع » .

واضاف « لن نتردد في ملاحقتهم بكل الوسائل حتى ولو في بيروت الغربية نفسها » . في الوقت نفسه قال رئيس الاركان الاسرائيلي « ان دمشق ستسعى بلا شك الى ممارسة نفوذ اكبر على لبنان بعد انسحابنا منه ولكن اسرائيل ستبقى يقظة لمنع السوريين من الاخلال بالوضع القائم في المناطق التي سينسحب منها الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان ، فنحن لدينا الردود المناسبة على كل الاحتمالات الممكنة » اما قائد المنطقة الشمالية اوري اور فقال « نحن لن نحارب من اجل جبل الباروك وان كان علينا دائما دراسة الموقف على الساحة بصورة جدية » .

في الوقت نفسه حذر نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي دايفيد ليفي ابناء جنوب لبنان من ان اسرائيل لن تسمح بعودة الفدائيين الى « شمال حدودها » .

ضابط اسرائيلي طلب عدم ذكر اسمه قال انه يتوقع بان السوريين سيتحركون قليلا خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة .

زعماء حركة « أمل » قالوا في مقابلات مع صحافيين ينخذون من اسرائيل مقرا لهم انهم سيواصلون الهجمات على قوات الاحتلال في لبنان وعبر الحدود ما لم يطلق سراح المعتقلين اللبنانيين في اسرائيل . واشاروا الى ان الدبلوماسيين الاسرائيليين في الخارج قد يصبحون هدفا للهجمات .

وقال احد هؤلاء المسؤولين والذي رفض اعطاء اسمه « يجب على الاسرائيليين ان يعيدوا جميع اسرانا حتى لو غادروا كل ارضنا وبما انهم خرقوا ميثاق جنيف بنقلهم الاسرى الى اسرائيل فان من حقنا مهاجمة اسرائيل » .

واضاف « ان من حقنا مهاجمة اسرائيل في اي مكان لتحرير السجناء » . وقال « حتى الان لم تقتل المقاومة اللبنانية اى ادنى اسرائيلي ولم تقم بعمليات خطف او عمليات قتل لموظفي السفارات في الخارج » .

وقال ضابط في حركة « أمل » ذكر ان اسمه ابو حسن « ان المقاومة ستستمر في الحزام الامني الجديد ونحن لدينا استراتيجية من اجل ذلك » .

ونسبت صحيفة « اويزرفر » الاسرائيلية المستقلة الى مسؤولين في « أمل » قولهم انهم سيحاولون منع الفدائيين الفلسطينيين من شن هجمات على اسرائيل من جنوب لبنان .

البزري يناشد مجلس التعاون الخليجي التدخل لوقف المؤامرة

بيروت - كونا - حذر نائب مدينة صيدا الدكتور نزيه البزري من «المؤامرة الاسرائيلية الهادفة الى ضرب المقاومة الوطنية ونسف جسور العيش المشترك والتآخي بين الطوائف والاديان» ودعا المنظمات العربية والدولية والانسانية الى وضع حد لهذه المؤامرة.

ووجه الدكتور البزري الذي يشارك في اللقاء الاسلامي في دمشق برقيات الى جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي ومنظمة التضامن الاسيوي - الافريقي وحركة عدم الانحياز وجمعية الصليب الاحمر الدولي ناشدها فيها التدخل الفوري «لوقف المؤامرة التي تستهدف عاصمة الجنوب - صيدا - المقاتلة دفاعا عن شرف العروبة ومقدسات الاسلام».

وطالب الدكتور البزري امين عام الجامعة العربية الشاذلي القليبي التدخل لدى الحكومات العربية كي «تقف وقفة عربية اسلامية ترفع ظلم الظالمين وكيد الاعداء الحاقدين وعملائهم المحليين».

وقال في برقيته الى امين عام مجلس التعاون الخليجي عبدالله بشارة «اننا على ثقة بانكم بما تتمتعون به من رؤية شاملة للامور ومن خبرة وبعد نظر تدركون ان المؤامرة التي تتعرض لها صيدا اليوم تستهدف كل لبنان وعبره الى كل المنطقة».

وناشد امين عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بذل الجهود الحثيثة لوضع حد «لهذا الاعتداء اللاانساني الذي يتم على يد اسرائيل وعملائها المحليين والذي يدفع ثمنه السكان الابرياء».

خوف وثقة

راقب ابناء جزين انسحاب القوات الاسرائيلية من بلدتهم بهدوء. وقال رجل مسن «انني اخشى وقوع اضطرابات» ونظر الى السماء وقال «الله وحده يعلم»، لكن الشباب كانوا اكثر ثقة. وقال احدهم «نستطيع حماية البلدة وسكانها».

العلم الدرزي فوق الباروك

قال الصحافيون العاملون في منطقة وسط لبنان ان العلم الدرزي ذا الالوان الخمسة وعلم الحزب التقدمي الاشتراكي كانا يرفرفان صباح امس فوق جبل الباروك الذي انسحبت منه القوات الاسرائيلية.

واضافوا ان عدة عشرات من ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي تتواجد الان فوق جبل الباروك الذي يبلغ ارتفاعه ١٩٥٠ مترا.

ليست مشكلتنا

قال القائد الاسرائيلي في منطقة جزين اللفتنانت كولونيل دودو «انه لا يهمنا من سيسيطر على جبل الباروك، المسيحيون او الدروز او السوريون».

واضاف «اننا ذاهبون جنوبا وما سيحدث بعد مغادرتنا ليس مشكلتنا».

الجميل راقب من اليرزة

تابع الرئيس امين الجميل الانسحاب الاسرائيلي من البقاع الغربي وجزين من غرفة العمليات في مقر وزارة الدفاع اللبنانية في اليرزة.

وقال مصدر في وزارة الدفاع اللبنانية ان الرئيس الجميل فاجأ قبل ظهر امس غرفة عمليات القيادة العسكرية في الوزارة بحضوره للاشراف عن كثب على ما يجري على الارض من انسحاب اسرائيلي وانتشار لبناني.

● لقطات ●

● قالت امرأة لبنانية وهي تغني في بلدة غزة «رحل الاعداء نهائيا لكن الحرب لم تنته بعد».

● جرى الانسحاب الاسرائيلي بحماية الطائرات المقاتلة وطائرات الهليكوبتر.

ميتران يتشاور مع لبنانيين ودولتين عربيتين

فرنسا تسعى لتحييد لبنان

المشروع يهدد بعودة التوتر في العلاقات السورية - الفرنسية

باريس - مكتب القبس :

علمت القبس من مصادر وثيقة الاطلاع في باريس ان المسؤولين الفرنسيين على اعلى المستويات يجرون حاليا اتصالات سرية مع عدة جهات لبنانية وعربية ودولية بشان اعلان حياد لبنان وتقديم ضمانات دولية لهذا الحياد.

وتوقعت هذه المصادر ان يؤدي المسعى الفرنسي الى عودة التوتر في العلاقات بين باريس ودمشق اذ ان المسؤولين السوريين سيعتبرون ان الحكم الفرنسي ينقض بخطواته هذه اتفاقا ضمنيا تم التوصل اليه خلال زيارة الرئيس ميتيران لسوريا في تشرين الثاني - نوفمبر الماضي.

ما هي القصة ؟

القبس تكشف خفايا هذه القضية المهمة التي تعيد الدور الفرنسي الى مسرح الاحداث في لبنان.

قبل ظهر امس عقد جاك هونتزنغر المسؤول عن السياسة الخارجية والعلاقات الدولية في الحزب الاشتراكي الفرنسي الحاكم لقاءه الشهري مع الصحافيين اطلق خلاله ما اعتبره البعض مبادرة مفاجئة تتعلق بلبنان، فقد تحدث هذا المسؤول الفرنسي عن المشاكل الهائلة التي يواجهها لبنان حاليا وعن تصاعد التطرف في هذا البلد وفقدان الثقة بين الحكم ومختلف القوى والفئات، ثم قال انه يبدو واضحا من ذلك كله ان لا احد يستطيع السيطرة على المشكلات اللبنانية وايجاد حل سياسي لها.

وذكر ان المشكلة الرئيسية التي يواجهها لبنان اليوم هي تعرض وحدته الوطنية للخطر.

وتحقيقا لهدف اعادة الوحدة الوطنية وانقاذ لبنان تقدم هونتزنغر باقتراحين:

● الاول استئناف الحوار بين الفئات اللبنانية في اطار «لوزان جديدة» اي مؤتمر جديد تشترك فيه الطوائف اللبنانية على اختلافها مثل مؤتمر لوزان الذي عقد في مارس اذار ١٩٨٤ .

● الثاني يتمثل في اعلان حياد لبنان في علاقاته الخارجية مع اقتران ذلك بضمانات دولية.

الواقع ان اقتراح تحييد لبنان الذي اعلن امس ليس اقتراحا شخصيا - كما قال المسؤول الفرنسي هونتزنغر - ولا هو مبادرة عفوية عابرة بل انه اكثر من ذلك. والمعلومات التي حصلت عليها القبس من مصادر فرنسية ولبنانية وثيقة الاطلاع تكشف الامور الاتية:

١ - ان الرئيس فرانسوا ميتيران مهتم شخصيا باقتراح تحييد لبنان، وقد عقدت خلال الاسابيع الثلاثة الماضية عدة اجتماعات سرية في باريس بين عدد من الشخصيات اللبنانية واحد مستشاري ميتيران وبعض المسؤولين الفرنسيين المعنيين بشؤون الشرق الاوسط تناولت درس فكرة تحييد لبنان على اساس ان تتقدم فرنسا بمشروع بهذا الشان وتحاول كسب تاييد عربي ودولي له.

٢ - موضوع تحييد لبنان اثير بشكل مفصل خلال الاجتماع المغلق الذي عقد في الاسبوع الماضي بين الرئيس ميتيران والرئيس اللبناني الاسبق شارل حلو. وقد استمع ميتيران الى شرح من الرئيس حلو حول امكان تنفيذ هذا الاقتراح وحول الصيغ المختلفة لتحييد لبنان وحول ردود الفعل المتوقعة داخليا وخارجيا لذلك. وقد ابدى شارل حلو حماسة خاصة لهذه الفكرة.

٣ - ان الحكم الفرنسي كان ينوي عام ١٩٨٢ وبعد الغزو الاسرائيلي للبنان التقدم بمشروع لاعلان حياد لبنان وذلك بالتنسيق مع مصر وبعض الجهات العربية. وقد عقدت في ذلك الحين عدة اجتماعات في واشنطن بين شخصيات سياسية لبنانية ومسؤولين في ادارة ريغن لكسب تاييد الولايات المتحدة لهذا الاقتراح وللتقدم بمبادرة مشتركة فرنسية - اميركية بهذا الشان.

وكشف مصدر لبناني رفيع المستوى لـ القبس ان اسرائيل هي التي نسفت هذا الاقتراح في ذلك الحين اذ ابلغ مناحيم بيغن رئيس الوزراء انذاك ريغن وميتيران بانه يعارض اعلان حياد لبنان لانه يسعى الى توقيع معاهدة سلام مع هذا البلد قبل نهاية ١٩٨٢ .

٤ - اكدت المصادر الفرنسية المطلعة ان الحكم الفرنسي ليست لديه صيغة محددة لتحييد لبنان بل هناك عدة صيغ في هذا الشان قابلة للنقاش والتطبيق وفقا لحاجات لبنان ولتفاهم اللبنانيين. فهناك صيغة سويسرية وهناك الصيغة النمساوية وهناك صيغة فنلندا وصيغ اخرى.

٥ - اوضحت المصادر الفرنسية لـ القبس ان اعلان حياد لبنان يجب الا يتعارض مع عضوية لبنان في الجامعة العربية ومع انتماءات لبنان العربية. وذكرت ان هذه العملية في اي حال طويلة ومعقدة وتتطلب الكثير من الاتصالات والجهود لتحقيقها.

٦ - مبادرة تحييد لبنان هذه المرة مبادرة فرنسية، وادارة ريغن لا علاقة لها بها من منطلق ان الادارة الاميركية لا تريد في هذا الوقت التدخل في اي شان لبناني.

وعلمت القبس ان فرنسا تنوي اجراء اتصالات مع اسرائيل بشان هذه المبادرة وتامل ان يكون شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية اكثر تجاوبا معها مما كان عليه بيغن.

٧ - يتوقع ان يطرح ميتيران فكرة حياد لبنان خلال مؤتمر القمة الاوروبي الذي سيعقد في حزيران - يونيو - المقبل في ميلانو وهو يجري الان اتصالات مسبقة مع عدد من الحكومات الاوروبية لجس نبضها في هذا الشان. كما يتوقع ان يجري المسؤولون الفرنسيون اتصالات عربية بهذا الشان. وقد بدأ الفرنسيون في الواقع اتصالات مع دولتين عربيتين احداهما مصر.

والسؤال الذي يبرز في هذا النطاق هو: ماذا سيكون موقف سوريا من هذا التحرك الفرنسي؟

المصادر العربية المطلعة في باريس اكدت لـ القبس ان القيادة السورية تعارض بشدة الان حياد لبنان وتعتبر الموقف الفرنسي تدخلا في الشؤون اللبنانية كما تعتبر انه مخالف للاتفاق الضمني الذي تم التوصل اليه خلال المحادثات بين ميتيران والرئيس حافظ الاسد في دمشق في تشرين الثاني - نوفمبر - الماضي. ففي ذلك الحين تم التوصل الى اتفاق ضمني بالا تقوم فرنسا باي تحرك او مبادرة في لبنان الا بعد التشاور والتنسيق مع دمشق، وهذا ما لم يحصل.

ولا تستبعد المصادر المطلعة ان تبذل سوريا جهودا مختلفة لارغام فرنسا على التراجع عن خطتها هذه خصوصا ان اعلان حياد لبنان في حال تحقيقه سيؤدي تلقائيا الى المطالبة بسحب القوات السورية من الاراضي اللبنانية. ومن هذا المنطلق تتوقع المصادر في باريس ان تشهد المرحلة المقبلة توترا ملموسا في العلاقات السورية الفرنسية.

مؤتمر دمشق : كرامي سحب استقالة حكومته

ولجنة من ٧ أشخاص تشرف على أمن بيروت

دمشق القبس :

انتهى يوم حافل ومرهق لاعضاء مؤتمر دمشق الاسلامي اللبناني بمفاجأة اعلنها نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام الذي ابلغ الصحافيين بان رئيس الوزراء اللبناني السيد رشيد كرامي قد تراجع عن استقالة حكومته وسحب الاستقالة وان مجلس الوزراء اللبناني سيعود للاجتماع قريبا وبكامل اعضائه.

وكان الاجتماع قد بدأ من العاشرة صباحا في مكتب خدام وحتى السادسة مساء تناولوا خلاله غداء عمل حيث تمت مناقشة المواضيع قيد البحث واقرار البيان الختامي.

وبعد ذلك انتقل المجتمعون الى القصر الجمهوري القريب من مكتب خدام حيث استقبلهم الرئيس السوري حافظ الاسد الى وقت متاخر من الليلة الماضية.

وحسب المعلومات المتوفرة فقد تم الاتفاق على تجميد الوضع وتشكيل لجنة للاشراف على امن بيروت الغربية تتالف من ٧ شخصيات تمثل مختلف الفرقاء في بيروت الغربية هم:

عدنان قطمة عن اقليم الخروب، محمود ابو ضرغم (الجيش) عبدالرحمن كبكش (عن اللواء السادس) عصام ابوزكي (عن قوى الامن) ابوالسعيد (عن التقدم الاشتراكي) وعدنان قبلان (عن حركة «امل»).

وقد جاءت هذه التشكيلة بناء على طلب الزعماء السنة الذين طالبوا بان تتسلم الشرعية مهام الامن في بيروت الغربية.

رشيد الصلح رئيس الوزراء السابق قال لـ القبس انه طلب تسليم الامن للشرعية وطلب كبير مشيرا الى انه لو كان في مكان جنبلاط او غيره ممن لهم ميليشيات لترك مهام الامن للحكومة واستراح.

وقد انتهى المؤتمر في وقت متاخر من ليلة امس الاول حيث تلا خدام البيان الختامي للصحافة والاذاعة والتلفزيون.

وجاء في البيان «ان المجتمعين ناقشوا الوضع في لبنان من كل جوانبه وفي الجنوب وصيدا والاحداث الاخيرة المؤسفة التي وقعت في بيروت الغربية انطلاقا من ضرورة العمل على تعزيز الموقف الوطني العام وحشد الطاقات والجهود من اجل استعادة السلام في ربوع لبنان وتحرير ارضه وتحقيق الوفاق الوطني بين ابنائه على اساس العدل والمساواة وصيانة استقلال لبنان ووحدته وعروبته» .

وقال البيان ان المجتمعين اكدوا ان «الخيار الوحيد امام اللبنانيين هو خيار العيش المشترك والوفاق الوطني وذلك للحفاظ على وحدة البلاد ومن اجل توفير الامن والسلام لجميع اللبنانيين في ظل نظام ديمقراطي يهدف الى الغاء الطائفية السياسية كما اتفقوا على دعم المقاومة الوطنية في الجنوب حتى التحرير الشامل لجميع الاراضي اللبنانية وعلى رفض المشروع الاسرائيلي الهادف الى اقامة شريط حدودي تسلمه اسرائيل الى عملائها وعلى دعم مدينة صيدا من اجل دفع العدوان عليها ورفع الحصار عنها لتتمكن من استعادة حياتها الطبيعية» .

وقال البيان «انه في اطار معالجة الوضع الامني في بيروت فقد اتفق المجتمعون على وجوب وضع قرار مجلس الوزراء اللبناني الخاص بالغاء خطوط التماس في بيروت موضع التنفيذ دون اي تاخير والى ان تتمكن الحكومة من تطبيق الخطة الامنية الواحدة في بيروت الكبرى فان الامن في بيروت الغربية يبقى من مسؤولية اللواء السادس وقوى الامن الداخلي تساعدها القوة الامنية المشتركة ويعمل رئيس الحكومة على توفير مستلزمات اللواء السادس» .

واتفق المجتمعون على تشكيل لجنة امنية برئاسة قائد اللواء السادس تكون مسؤولة عن تحقيق الامن في بيروت الغربية وتم اختيار اعضاء هذه اللجنة .

وقال البيان انهم اتفقوا ايضا على «ضرورة انسحاب المسلحين الى ثكناتهم وازالة جميع المظاهر المسلحة وعلى تحييد مكاتب الميليشيات على ان تكون غير مسلحة وتوفر اللجنة الامنية الحراسة لها مع رفع الغطاء السياسي والحزبي عن المسلحين المتجاوزين وتكلف قوة الامن في قمع المخالفات وحماية المؤسسات والمرافق العامة كالسفارات والمستشفيات والمصارف ومكافحة جميع الاعمال التي من شانها تحقيق التهجير والفرز الطائفي وضرب العيش المشترك بين المواطنين المسلمين والمسيحيين» .

ورد السيد خدام على سؤال عن مصير استقالة السيد كرامي بقوله «لقد استجاب السيد رشيد كرامي وعادل عسيران وسليم الحص الى تمنيات المجتمعين والى التمني الذي ابداه الرئيس السوري حافظ الاسد عليهم بالعودة عن الاستقالة والمتابعة في تحمل المسؤوليات الوطنية في هذه الظروف العصيبة التي يمر بها لبنان» .

وقال السيد وليد جنبلاط الزعيم الدرزي للصحافيين «ما يهمني هو توحيد الصف على قاعدة مواجهة المشروع الكتائبي - الصهيوني ومواجهة السياسة الاميركية في لبنان والشرق الاوسط والمشاريع الرديفة لكمب دايفيد ومواجهة اسرائيل في الجنوب واعتقد اننا توصلنا في اجتماعات دمشق الى صيغة متقدمة تشمل بيروت وصيدا والجنوب والبقاع وراشيا وعلينا ان نكثف كل الجهود لمواجهة اسرائيل وعملائها».

وقال الزعيم الشيعي نبيه بري «ان البيان الذي سيذاع عن هذه الاجتماعات يتضمن العمل على تحرير جنوب لبنان خاصة ونحن نعيش اليوم بفضل المقاومة الوطنية اللبنانية لحظات من الانسحاب الاسرائيلي من البقاع الغربي وراشيا» .

واضاف قوله «ان المجتمعين اكدوا دعمهم للمقاومة الوطنية حتى تحرير آخر شبر من جنوب لبنان ورفضوا المشروع الاسرائيلي باقامة حزام امني في الجنوب فيه لاسرائيل وجود سواء كان بوجه مستعار او بوجود حقيقي كما اتفق على عودة المهجرين من ابناء صيدا وانتشار الجيش والشرعية فيها» .

المقاومة اللبنانية

٨ عمليات في ٢٤ ساعة

نفذ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية ثلاث عمليات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية والميليشيات المتعاونة معها في جنوب لبنان امس.

وقالت مصادر امنية لبنانية في الجنوب ان العمليات الثلاث تمثلت في مهاجمة دورية اسرائيلية في مدينة صور ودورية ثانية في قرية سلعا وموقع «لجيش لبنان الجنوبي» في قرية طيرحرفا.

وذكرت المصادر ان العمليات الثلاث اوقعت اصابات مباشرة في صفوف القوات الاسرائيلية وجيش لحد لكن لم يعرف عددها بسبب الطوق الامني الذي تفرضه القوات الاسرائيلية عادة بعد كل عملية.

وكان رجال المقاومة قد نفذوا مساء امس الاول ٥ هجمات ضد قوات الاحتلال من بينها قصف مركز للمخابرات الاسرائيلية في منطقة البص بصور. وقد اعترف ناطق عسكري اسرائيلي بتعرض القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان لثلاث هجمات امس.

● رئيس الوزراء اللبناني المستقيل السيد رشيد كرامي قال في حديث نشرته امس صحيفة «العرب» الصادرة في لندن ان المقاومة الوطنية اللبنانية هي مصدر اعتزاز جميع اللبنانيين.

واضاف انها «اجبرت العدو الصهيوني على اتخاذ قرار الانسحاب الشامل من الاراضي اللبنانية».

● في روما قالت تقارير صحفية في فلسطين المحتلة ان المستوطنين اليهود في المنطقة المحاذية للاراضي اللبنانية يبنون منذ فترة تحصينات وملاجيء جديدة تحسبا لهجمات بالكاتيوشا على المستوطنات.

الرياح الجنوبية أفشلت أول محاولة باتجاه نويبع

قابوس والحسين ومبارك يفتحون اليوم الخط البحري .. وملف المنطقة

العقبة ـ من موفد القبس عبدالله العتوم :

تعذر على عدد كبير من الصحافيين الدخول الى ميناء نويبع المصري بعد ان هبت عليه رياح جنوبية عاتية وفشلت كل محاولات الزورق الاردني البالغ وزنه ١٥٩ طنا للرسو على رصيف الميناء الصغير بعد انتظار امام الميناء في غياب اية جهود بحرية مصرية في ميناء نويبع لمساعدة الزورق المتأرجح . وبعد انتظار ساعتين قررت سلطات الميناء اغلاقه في وجه البواخر حتى الساعة الخامسة من صباح اليوم الخميس حيث عاد مرة اخرى الى العقبة بعد رحلة دامت عشر ساعات . وفي الجهة المقابلة لم تستطع سلطات الميناء الاردني (العقبة) استقبال الباخرة «فرح» وتفريغ حمولتها وركابها البالغ عددهم ٤٥٠ راكبا وفشلت محاولات متعددة استمرت خمس ساعات .

وكان الملك حسين والسلطان قابوس قد وصلا الى القصر الملكي في العقبة ظهر امس وسط حراسة مشددة شاركت فيها طائرات سلاح الجو والهيكوبتر وخفر السواحل وسط فرحة مدينة العقبة بافتتاح الخط البحري الذي يقدم دفعة كبيرة للميناء والمدينة ولاقتصاديات الاردن ومصر بشكل خاص والدول العربية المجاورة .

وفور وصول العاهلين الحسين وقابوس قاما بتخريج دورة ضباط متقدمة للقوات الخاصة الاردنية الوحدة الاشد بأسا وشراسة في الجيش الاردني غادرا بعدها الى القصر الملكي ضمن برنامج مفتوح .

وفي ميناء العقبة وصل الزورق السلطاني الخاص بالسلطان قابوس تحرسه زوارق دورية تحمل ٣ طائرات هليكوبتر حربية . كما وصلت السفينة المدنية «ظفار» للانضمام الى الموكب الملكي في هذا اللقاء السياسي الكبير على مستوى القمة والذي خصص ظاهريا لاحتفالات افتتاح الخط البحري بينما سيتعمق اللقاء فيه ببحث خطوات سياسية تنعكس على مصير المنطقة فيما يتعلق بالدفع نحو التسوية السلمية لقضية الشرق الاوسط بالرغم من كل الاحتياطات والاجواء غير المطمئنة على هذا الصعيد .

برنامج الاحتفال يبدأ بمغادرة اليخت السلطاني في العاشرة من صباح اليوم تحرسه القطع الحربية الاردنية والعمانية ويتبعه اليخت الخاص بالملك حسين الذي يقل كبار المسؤولين الاردنيين والعمانيين ويصل اليخت السلطاني في الساعة ١٢ ظهرا حيث يكون الرئيس حسني مبارك في استقبال الحسين وقابوس وبعد انتهاء مراسم الاحتفال البروتوكولي حيث يلقي الرئيس مبارك كلمة ترحيبية يغادر اليخت السلطاني وعلى متنه الحسين وقابوس ومبارك لعقد القمة السياسية المهمة كون السلطان قابوس يعتبر حليفا مهما للولايات المتحدة وكذلك الرئيس حسني مبارك .

ونستطيع ان نتكهن ان هذه القمة ستكون مخصصة بالدفع السياسي تجاه الولايات المتحدة .

وبعد استراحة قصيرة في القصر الملكي العقبة يفتتح الجانب الاردني من خط العقبة نويبع في الخامسة مساء ويلقي الملك حسين كلمة ترحيبية اخرى وتنتهي مراسم الاحتفال لتبدأ الزيارة الخاصة في القصر الملكي بالعقبة حيث يستضيف الملك حسين ضيفيه .

وفي اليوم التالي يغادر الرئيس مبارك عائدا الى بلاده بينما يقضي السلطان قابوس يوم الجمعة في العقبة ويغادرها ظهر السبت الى القاهرة .

الجو .. ولا ركوب البحر

ونظرا لسوء الاحوال الجوية التي سادت ميناءي العقبة ونويبع ونظرا لضعف استعدادات الجانب المصري في نويبع فانه يتوقع ان يغادر الحسين وقابوس الى هناك بطريق الجو تلافيا لاية اشكالات في طريق الذهاب والعودة ويذكر ان كلفة الخط البحري بين العقبة ونويبع تبلغ ٣ ملايين دينار اردني تعمل عليه عبارات تستطيع ان تحمل ١٣٠ سيارة صغيرة و١١ تريلا محملة بالبضائع والسلع او ٣٠ تريلا محملة وعددا قليلا من السيارات كما تستوعب العبارة بين ٨٥٠ الى الف راكب في طريق الذهاب والعودة ويستغرق الطريق البري بين عمان والقاهرة في حدود ١٢ ساعة بالسيارة منها ٣٥٠ كيلو مترا من عمان الى العقبة ومن العقبة الى نويبع ٦٨ كيلو مترا ومن نويبع الى القاهرة ٤٩٩ كيلو مترا .

اهتمام

اكدت دولة الامارات اهتمامها بما يجري في السودان ودعت الشعب الى تهدئة الوضع بما يخدم المصلحة العامة .

وجاء ذلك خلال اجتماع راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات في ابو ظبي امس والدكتور عبد اللطيف عبد المجيد سفير السودان لدى الامارات .

الاولوية للغذاء

ذكرت وكالة السودان للانباء ان الحكومة السودانية دعت زعيم الثوار الجنوبيين جون غارنغ امس الى ضمان سلامة مرور الاغذية وامدادات الاغاثة الى المناطق التي يسيطر عليها الثوار .

ونسبت الوكالة الى العميد اندرو ماكور مساعد رئيس المجلس التنفيذي الاعلى الانتقالي لجنوب السودان وهو من الجنوبيين قوله «ان توفير الامن والغذاء للمواطنين اولوية قصوى» .

تأكيد

قالت صحيفة لوفيغارو الفرنسية امس ان وجود شخصين عسكريين فقط في الحكومة السودانية الانتقالية يؤكد عزم الفريق سوار الذهب على تسليم السلطة للمدنيين باسرع فرصة .

مبعوث سوداني يتوجه الى اثيوبيا اليوم

صرح الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي بالسودان بان مبعوثا خاصا من المجلس سيتوجه الى اثيوبيا اليوم ـ في اطار الجهود السودانية لتحسين العلاقات مع جميع الدول المجاورة.

ووصف في حديث لراديو «صوت اميركا» امس علاقات بلاده بالولايات المتحدة بانها متينة مؤكدا انها ستظل كذلك.

وحول العلاقات السودانية السوفيتية اوضح الفريق سوار الذهب انه تلقى من الزعماء السوفيت «ردا طيبا» على الرسالة التي بعث بها اليوم مؤخرا مؤكدا فيها حرصه على اقامة علاقات طيبة مع موسكو.

وضع الزهور على ضريح السادات

مبارك : لاحياة مع اليائس ويجب استمرار جهود السلام

شارك الرئيس المصري حسني مبارك في احتفالات بلاده بمرور ٣ سنوات على استعادة شبه جزيرة سيناء من اسرائيل. وزار قبل توجهه الى مدينة العريش في شمال سيناء النصب التذكاري للجندي المجهول في مدينة نصر كما وضع اكليلا من الزهور على ضريح الرئيس السابق انور السادات القريب من النصب.

وقال مبارك ردا على اسئلة الصحافيين في العريش ان الجهود لاحياء مباحثات السلام في الشرق الاوسط يجب ان تستمر «بدون يأس» ونفى ان تكون جولة المبعوث الاميركي ريتشارد مورفي في المنطقة قد فشلت.

واضاف «انني لا استطيع القول ان الجولة تعثرت، وان مجرد زيارة اولى لمورفي تعني ان كل شيء سيحل فعملية السلام معقدة جدا ويجب علينا ان لا نيأس» وقال «لا بد ان يكون عندنا ارادة قوية ونعمل ونستمر في العمل بدون يأس، لان اذا دخل اليأس الى قلوبنا فحينذاك ليس هناك امل في الحياة» وكان مبارك يشير الى تقرير في صحيفة «واشنطن بوست» قال ان جولة مورفي لم تحقق هدفها في الحصول على دعم دول المنطقة لكسر الجمود في عملية السلام.

وكان مورفي قد قال لدى زيارته مصر ان العقبة الرئيسية التي تواجه جهود السلام في الوقت الحالي هي اصرار العرب على ضم منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي مقابلة مع مجلة «الحوادث» تنشرها غدا الجمعة دعا مبارك اميركا الى التخلي عن تعصبها ضد منظمة التحرير وقال ان الحوار مع الفلسطينيين قد يؤدي الى التفاهم والتوصل الى خطوات لاحقة تمهد للمفاوضات المباشرة.

وحث على الاستفادة من اتفاق عمان واوضح انه لا يعترض على فكرة عقد المؤتمر الدولي لحل مشكلة الشرق الاوسط.

واعرب عن اعتقاده بضرورة بدء الحوار بين «الفلسطينيين والاردنيين من جهة والاميركيين والاسرائيليين من جهة اخرى تمهيدا لعقد المؤتمر الدولي لحل المشكلة. وردا على سؤال قال مبارك انه رغم الاتصالات العديدة التي اجرتها بلاده مع سوريا فان شيئا جديدا لم يطرأ على صعيد القضية بين البلدين مشيرا الى ان دمشق تشترط الغاء اتفاقيات كمب دايفيد المصرية ـ الاسرائيلية «الامر الذي لا تستطيع مصر القيام به».

المخابرات المصرية شاركت في تهريب "الفلاشة"

نفى الفريق سوار الذهب في حديث لصحيفة «الاهالي» المصرية المعارضة امس علمه بعملية تهريب «الفلاشة». واكد ان هذه العملية قد تمت بعيدا عن أعين كثير من المسؤولين في حكومة الرئيس المخلوع.

ورجح ان يكون جهاز الامن المحلول هو الذي نفذ العملية مع اطراف اخرى غير سودانية. وذكر ان التحقيق سوف يتم في هذا الموضوع.

من جهة اخرى ذكرت مصادر مطلعة في روما امس ان الجهة التي هندست عملية نقل يهود الفلاشة من السودان الى فلسطين المحتلة هي بعض اطراف المخابرات المصرية.

وابلغت المصادر وكالة الانباء الكويتية ان عمليات نقل «الفلاشة» بدأت عمليا قبل ثلاث سنوات حين انتقل ضابط من المخابرات المصرية برتبة عقيد الى الخرطوم وقام بترتيب عمليات «بيع» «الفلاشة» في كسلا ويبور سودان بشكل خاص.

وقد اشرف هذا العقيد والملقب باسم «هرقل» على عمليات البيع بحيث كان يتقاضى مبلغ عشرة الاف دولار على كل «فلاشي» وصل من أثيوبيا بانتظار نقله الى فلسطين المحتلة.

وقد ادار هرقل العملية لبضعة اشهر بالتعاون مع بعض كبار ضباط جعفر نميري السابقين ودون معرفة أية جهة رسمية سودانية بذلك.

وأمام سخاء الجهات الصهيونية التي ارادت نقل «الفلاشة» بأي ثمن فقد اخبر هرقل نائب الرئيس نميري الاسبق والذي اعتقل مؤخرا بعد الانقلاب والذي أخذ بمقاسمة هرقل عائدات تصدير الفلاشة للاستيطان في ارض فلسطين العربية.

واختتمت المصادر تقول ان الرئيس السوداني السابق عرف بالموضوع في مرحلة متاخرة وكان على علم كامل بالمرحلة الاخيرة من نقل «الفلاشة»

دفع الله يدعو غارنغ للحوار الديمقراطي

رسميًا : تطبيع العلاقات السودانية الليبية

القاهرة رحبت وواشنطن نفت "تحذيرها" للخرطوم

وافق السودان وليبيا رسميا امس على تطبيع العلاقات بينهما بعد ٥ سنوات من القطيعة التامة وذلك في بيان صدر في كل من الخرطوم وطرابلس، بينما اشار رئيس الحكومة الجديدة الجزولي دفع الله ان علاقة بلاده الوثيقة مع القاهرة وواشنطن سيعاد تقييمها لمصلحة السودان.

وقال البيان ان البلدين اتفقا على استئناف العلاقات وتنشيط التعاون بينهما في مختلف المجالات بما يخدم الطموحات والاهداف الوطنية والقومية.

واضاف البيان ان مكاتب الخطوط الجوية لشركتي الطيران الليبية والسودانية سيعاد فتحهما في كلا العاصمتين، وان رحلات الطيران بين البلدين ستستأنف في اسرع وقت ممكن.

وقد صدر بيان العلاقات اثر رجوع الوفد القيادي العسكري السوداني الى الخرطوم بعد زيارة الى طرابلس استغرقت ٤ أيام.

وكان اللواء فضل الله ابورماح ناصر رئيس الوفد قد صرح لمجموعة من السودانيين قبل يومين في ليبيا ان القيادة الجديدة قررت تطبيع العلاقات مع طرابلس.

القاهرة رحبت امس بقرار استئناف العلاقات السودانية الليبية حيث قال الدكتور بطرس غالي ان تحسن العلاقات بين الدولتين سيدعم التضامن العربي بكل تاكيد.

وقال الدكتور غالي في حديث من القاهرة مع راديو «فرانس انترناسيونال» ان هذه الخطوة التي اعلنها راديو طرابلس يجب ان تلقى تشجيعا مثل اي تحسن في العلاقات بين الدول العربية.

وقال «في اطار هذا الاتجاه العام فان التحسن في العلاقات بين السودان وليبيا في مصلحة السلام والامن في هذه المنطقة».

وتتهم مصر التي وقعت معاهدة دفاع مع السودان الزعيم الليبي معمر القذافي بالعمل على زعزعة استقرار حكومتي القاهرة والخرطوم منذ فترة طويلة.

وقال الدكتور غالي ان العلاقات بين القاهرة والخرطوم لا تزال ممتازة ولم تتغير نتيجة الاطاحة بالرئيس السابق جعفر نميري.

واضاف يقول: «ان العلاقات بين الخرطوم والقاهرة مهمة للغاية ولا تتغير سواء بتغير الحكومات او تحسين العلاقات بين الخرطوم ودول عربية اخرى».

قلق

مراسل «فرانس برس» من القاهرة قال ان المراقبين هناك لاحظوا ان مصر تشعر بالقلق حيال التقارب السوداني الليبي.

ويقولون ان مصر التي ترى في السودان عمقها الاستراتيجي من المتعذر عليها ان تقبل نظاما معاديا في الخرطوم يرغمها على فتح جبهة جديدة في الجنوب بينما ترتفع درجة النشاط على جبهتها الغربية مع ليبيا منذ نحو عشر سنوات.

ولاحظ المراقبون كذلك ان رئيس الحكومة الجديدة الجزولي دفع الله ركز في احاديثه مع الصحافيين على ضرورة «اجراء علاقات على قدم المساواة مع القاهرة» واعرب عن تأييده لاعادة تقييم المشروعات الاقتصادية المشتركة الجاري انشاؤها.

ويعتقد مسؤولون سياسيون آخرون بصورة اكثر وضوحا ان تقسيم مياه النيل الذي يتم على حساب السودان يجب ان يدرج في جدول الاعمال على الفور. كما ان الجنوبيين من جانبهم يحبذون اعادة تقييم مشروع «جونقلي» التي يبلغ طولها ٣٦٠ كيلومترا والمقرر ان يوفر حوالي ٨ مليارات متر مكعب اضافية من المياه للسودان ومصر عن طريق تجفيف مستنقعات اعالي النيل. ويرى سكان الجنوب انه قد ترتب على مشروع جونقلي اثار سلبية بالنسبة للاقتصاد المحلي.

نفي اميركي

اميركا نفت، من ناحيتها، تقارير اشارت الى انها حذرت الخرطوم من احتمال قطع المساعدات الاميركية اذا ما عملت القيادة الجديدة على مزيد من التقارب مع ليبيا.

وصدر النفي عن مسؤول كبير في وزارة الخارجية خلال مؤتمر صحفي مختصر حول اخر التطورات في السودان وقال فيه «انه لم تتم اية مباحثات حول ذلك. لقد اعربنا للنظام السوداني الجديد عن قلقنا من تصرفات العقيد معمر القذافي».

وقال المسؤول الذي امتنع عن ذكر اسمه ان الحكومة السودانية اشارت الى انها تعتزم اعادة العلاقات الرسمية مع الليبيين».

واضاف «اذا كان ذلك يعني تبادل السفراء وبعض الاتصالات العرضية فمن البديهي ان النتائج لن تكون بنفس درجة اقامة علاقات وثيقة بين السلطتين الليبية والسودانية».

وقال المسؤول ردا على سؤال «ان المساعدات العسكرية الاميركية للسودان مستمرة ولم يحدث ان توقفت في اي من الاوقات خلال الاشهر الاخيرة».

«اليونايتدبرس» نسبت لدبلوماسي غربي قوله ان النقلة في نظرة السودان الاساسية حول ليبيا سوف تغير بدورها كل ميزان القوى في المنطقة وستمتد الى شمال افريقيا والقرن الافريقي وبعده.

واعرب عن اعتقاده بان ليبيا حققت مكسبا فعليا من خلال الانتفاضة التي اطاحت بنميري وحولت السودان من دولة معادية الى دولة صديقة.

الاستعداء

رئيس الحكومة السودانية الجديدة دفع الله قال في لقاء هاتفي مع «الاسوشيتدبرس» ان بلاده لا تستعدي احدا، وانها ستتعاون مع الكل لصالح السودان.

واكد بان علاقات بلاده مع كل الدول سوف يعاد تقييمها بما فيها العلاقات مع اميركا ومصر.

واوضح بان العلاقة مع مصر ازلية ومع ذلك سيعاد تقييمها مشيرا بشكل خاص الى اتفاقية التكامل التي سوف ينظر فيه لاضفاء الطابع الشعبي عليها.

وقال دفع الله ان العلاقة مع السوفيت سوف يجري «تصحيحها» من المنطلق السابق نفسه.

وعن مشكلة الجنوب قال دفع الله ان هناك اتصالات مع زعيم حركة تحرير الشعب السوداني «جون غارنغ» ولكن «لم نتلق منه اي رد حتى الآن».

واضاف ان الوقت مناسب، وان الفرصة مفتوحة لاجراء حوار ديمقراطي حر.

ودعا غارنغ الى الحضور للدخول في حوار ديمقراطي صحيح لاجل حل مشكلة الجنوب.

في غضون ذلك اعلنت حركة غارنغ عن اطلاق سراح مائة اسير من جنود الحكومة «كبادرة حسن نية» تجاه القيادة الجديدة.

راديو حركة غارنغ الذي التقط في الخرطوم طبقا «لليونايتدبرس» قال ان عناصر الحركة شنت هجوما على قافلة عسكرية بين مدينتي واو واكوبو امس الاول والحقت بها خسائر فادحة.

تفاصيل خطة "الفرصة الأخيرة" لوقف حرب الخليج

دي كويلار طالب فرنسا بوقف الاسلحة عن العراق وايران تحاول كسب الوقت للهجوم على جبهة البصرة

باريس - مكتب القبس :

هل يستطيع الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كويلار ان يمنع نشوب جولة جديدة من المعارك العنيفة بين العراق وايران قد تشهد استخدام انواع جديدة من الاسلحة الفتاكة وربما الاسلحة الكيماوية؟ وهل يستطيع دي كويلار ان ينجح حيث فشل جميع الوسطاء منذ اندلاع هذه الحرب فيقنع الطرفين المتقاتلين بالجلوس الى طاولة المفاوضات للتفاهم على حل سلمي عادل ومتوازن للنزاع بينهما؟ طموح دي كويلار الحقيقي في هذه المرحلة هو منع حدوث انفجار عسكري كبير لعل ذلك يمهد في مرحلة ثانية لمفاوضات سلام. وهذا الطموح لم يخفه الامين العام خلال المحادثات التي عقدها في اليومين الماضيين في باريس مع الرئيس ميتيران ورولاند دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي وعدد من المسؤولين الفرنسيين.

واستطاعت القبس ان تحصل من مصادر وثيقة الاطلاع في باريس على تفاصيل ابرز ما جرى في هذه المحادثات وخصوصا ما قاله دي كويلار بان تكشف في الوقت نفسه حقيقة خطة السلام التي يعتبر الامين العام للامم المتحدة انه يستطيع انهاء النزاع العراقي الايراني بواسطتها .. في حال توفر كل الظروف والعناصر اللازمة لانجاحها.

الفرصة الاخيرة

قبل كل شيء حرص دي كويلار على ان يبلغ المسؤولين الفرنسيين ان محادثاته الاخيرة في كل من العراق وايران لم تكن فاشلة بل انها تشكل في الواقع بداية عملية سلام وهي عملية قد تكون بمثابة الفرصة الاخيرة - على حد قوله - لوضع حد لهذا النزاع قبل ان ينفجر مجددا ويتخذ ابعادا بالغة الخطورة.

وكشف دي كويلار انه ابلغ المسؤولين الايرانيين الذي التقاهم خلال زيارته لطهران صراحة انه لن يستطيع متابعة جهوده السلمية اذا ظلت القيادة الايرانية تطالب باقصاء صدام حسين وتعتبر ذلك شرطا لابد منه لانهاء الحرب وطالب دي كويلار الايرانيين بالتخلي عن هذا الشرط.

وذكر دي كويلار للفرنسيين ان المسؤولين الايرانيين اكتفوا بان قالوا له انه ليست لديهم ثقة بالرئيس العراقي لكنهم لم يذهبوا ابعد من ذلك.

تفاصيل الخطة

وبعد هذا التقديم اطلع دي كويلار المسؤولين الفرنسيين على تفاصيل خطته السلمية التي تقوم على النقاط الرئيسية الاتية:

١ - يتم تحويل مجلس الامن الدولي الى شبه قاعة محكمة يترافع فيها مندوب يمثل العراق واخر يمثل ايران ويعرض كل منهما امام اعضاء المجلس وجهة نظره في اسباب اندلاع الحرب واهدافها وتصوراته لوقف القتال والافضل ان يمثل البلدين وزيرا الخارجية او مسؤولان رفيعا المستوى.

٢ - وبعد ان يستمع مجلس الامن الى اقوال وشهادات الجانبين يستخلص مجموعة من الافكار والاقتراحات ويرفعها الى الامين العام من دون ان يذيع منها شيئا.

٣ - يقوم الامين العام للامم المتحدة بجولة جديدة في المنطقة يزور خلالها بغداد وطهران ويناقش مع الرئيس صدام حسين والقيادة الايرانية مجموعة افكار واقتراحات تستهدف التمهيد لبدء المفاوضات بين الجانبين.

٤ - بعد هذه الجولة يعود دي كويلار الى مقره في نيويورك ويطلب عقد جلسة خاصة جديدة لمجلس الامن هدفها اصدار قرار جديد يدعو العراق وايران الى بدء المفاوضات. ولا بد في نظر دي كويلار من اتخاذ سلسلة خطوات تمهيدية لاية مفاوضات جدية منها خصوصا التفاهم على هدنة طويلة بين الطرفين وعلى اجراءات لايجاد شيء من الثقة وابرز هذه الاجراءات اطلاق سراح اسرى الحرب ورفع كل انواع الحصار.

٥ - لابد ان يتضمن قرار مجلس الامن مطالبة جميع دول العالم بوقف ارسال الاسلحة والمعدات الحربية المتطورة والهجومية الى العراق وايران والتهديد بفرض عقوبات على كل دولة او جهة لاتنفذ هذا القرار.

٦ - يمكن ان تجري المفاوضات بين العراق وايران في اطار مجلس الامن وباشراف الامين العام للامم المتحدة اذا رغب الطرفان المعنيان بذلك.

تحفظ فرنسي

وهنا يبرز سؤال: ماذا طلب دي كويلار من المسؤولين الفرنسيين؟ وهل هناك امل في تنفيذ خطته هذه؟

بالنسبة للسؤال الاول علمت القبس ان دي كويلار طلب بشكل خاص دعم فرنسا لجهوده هذه في مجلس الامن وايضا بحث مع المسؤولين امكان قيام فرنسا بفرض حظر على شحنات الاسلحة المتطورة الى العراق. وقد اكد المسؤولون الفرنسيون لدي كويلار انهم مستعدون لدعم خطته السلمية بكل قوة لكنهم ابدوا تحفظات كبيرة على طلبه الثاني. ففي رأي المسؤولين انه من الصعب جدا فرض حظر كامل على ارسال الاسلحة والمعدات الحربية الى العراق وايران لان عدة دول اوروبية مثلا منها بريطانيا والمانيا الغربية واليونان وسويسرا تزود ايران باسلحة ومعدات حربية مختلفة كما ان عدة دول اخرى في العالم كالصين وكوريا الشمالية وتايوان والارجنتين والبرازيل ترسل اسلحة مختلفة وقطع غيار الى ايران.

بالنسبة الى السؤال الثاني تقول مصادر مطلعة في باريس ان العقبة لاتزال موقف ايران. صحيح ان المسؤولين الايرانيين ابلغوا الامين العام انهم يرحبون بجهوده ولايمانعون في عرض وجهة نظرهم امام مجلس الامن الا ان الايرانيين يريدون فقط وقف قصف المدن والاهداف المدنية ورفع الحصار الاقتصادي اذا امكن عنهم لكنهم لايزالون غير مهيئين للتفاوض على حل سلمي متكامل مع العراق. ويبدو ان المسؤولين الايرانيين يحاولون كسب دي كويلار والامم المتحدة الى جانبهم قدر الامكان لذلك يبدون مرونة ظاهرية وهناك شعور ايضا بان الايرانيين يحاولون كسب الوقت وتغطية استعداداتهم لشن هجوم جديد على جبهة البصرة.

ومع ذلك فان دي كويلار مصمم على متابعة جهوده وهو ينوي ان يقنع الاميركيين والسوفيت بخطته هذه التي يصفها بانها بمثابة الفرصة الاخيرة قبل انفجار الموقف على نطاق واسع في منطقة الخليج.

صدام: حرب المدن تستأنف خلال أيام

قصف هدف بحري قرب خرج و١٠٥ اغارات عراقية بالجبهة خميني يعترف بالنزاع بين الجيش و"الحرس"

اعلن الرئيس صدام حسين ان العراق سيستانف ضرب الاهداف في العمق الايراني بعد ايام من اختتام المؤتمر الاسلامي الشامل المنعقد حاليا في بغداد فيما شنت طائرات عراقية

مقاتلة غارة على هدف بحري كبير قرب جزيرة خرج وحققت به اصابات دقيقة وعادت الى قواعدها سالمة وقال الرئيس صدام حسين في كلمة القاها امس امام المؤتمر الاسلامي .

ان قرار وقف قصف المدن جاء احتراما من العراق للمؤتمرين وتقديرا للمسلمين في العالم .. كما جاء استجابة لبعض المنظمات الايرانية المعارضة « لكي تتولى فضح طبيعة النظام العدواني ودفع الشعب الايراني لمقاومة استمرار الحرب » .

وجدد الرئيس صدام حسين قبول العراق لجميع القرارات التي ستصدر عن المؤتمر وقال « مثلما قبلنا قرارات المؤتمر الاسلامي الشامل الاول الذي عقد قبل عامين نقبلها هذه المرة » .

واكد مجددا ان العراق ليس له اطماع في ايران وانما يريد هو ان يعيش الشعب العراقي حرا على ارضه وان تعيش الشعوب الايرانية حرة في ايران وان لا يتدخل اي طرف في شؤون الطرف الاخر وان يكون البلدان عنصرين ايجابيين للاستقرار في المنطقة .

واشار الى ان ايران تعلن عن اطماعها يوميا ومن خلال تصريحات المسؤولين فيها .. وقال « ان اصرار ايران على مواصلة الحرب يجسد اطماعها في العراق والمنطقة » .

واكد ان العراق سوف لن يسمح للنظام الايراني بتحقيق اطماعه للسيطرة على الاراضي العربية او الاراضي الاسلامية .. وقال « ان الحرب هي بلوى ابتلينا بها .. الامر الذي يفرض علينا مواجهتها بالشكل الذي تستحقه » .

واتهم الرئيس صدام حسين ايران بعرقلة جهود الجيش العراقي تجاه القضية الفلسطينية .. وقال « ان ادعاءات خميني بانه يعمل من اجل القضية الفلسطينية تصطدم بالحقائق والواقع وان ايران عرقلت دور الجيش العراقي الذي حارب على جبهتين عام ١٩٧٣ » .

واوضح الرئيس صدام حسين بان العراق اوقف قصف « الاهداف المختارة » داخل ايران احتراما للمؤتمر الاسلامي .

من ناحية ثانية اكد ناطق عسكري عراقي ان الحصار العراقي للموانىء الايرانية سيستمر حتى يخضع حكام ايران لنداء السلام وفقا لشروط العراق المعلنة .

وقال ان الطائرات المقاتلة العراقية اصابت هدفا بحريا كبيرا الساعة العاشرة صباح امس قرب جزيرة خرج

وقال بيان عسكري صدر في بغداد مساء امس ان الطائرات العراقية المقاتلة نفذت امس ١٠٥ مهمات قتالية على مواضع وتحشدات القوات الايرانية في قاطعي شرق البصرة وشرق دجلة وحملتها خسائر فادحة في الافراد والمعدات وعادت الى قواعدها سالمة فيما تولت القوات العراقية ضرب اهداف ايرانية بالمدفعية الثقيلة في قاطع شرق البصرة ، كما حملت القوات الايرانية ٤ قتلى ودمرت لها معدات عسكرية مختلفة في قاطعي ميسان والاوسط خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية .

في طهران قال الخميني ان هناك « محاولات » لاحداث انقسامات في صفوف القوات البرية الايرانية التي تتالف من الجيش والحرس الثوري ، وهاجم المؤتمر الاسلامي المنعقد في بغداد .

وكان الخميني يشير على ما يبدو الى وجود نزاعات داخل هذه القوات نظرا لاختلاف طبيعة طرفيها « الجيش والحرس » . اما الرئيس الايراني علي خامنئي فقال من جانبه ان ايران لن تتسرع في شن « الهجوم المرتقب » على العراق وان هذا الهجوم سيتم « في الوقت المناسب » .

واضاف ان العراق « يخطط لاجبار ايران على شن هجوم متسرع » وقال « انهم يريدون تدمير قواتنا » .

من ناحية ثانية قالت واحدة من قادة منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة وهي مريم رجوي زوجة زعيم المنظمة مسعود رجوي ان اشتباكات ومظاهرات اندلعت في طهران وبعض المدن الايرانية الاخرى خلال الايام الخمسة الماضية مما اسفر عن جرح عدد من المتظاهرين .

وكان الرئيس الايراني قد اشار الى وقوع مثل هذه الحوادث ودعا رجال الحرس الثوري الى التوقف عنها « حتى لا تستغل من قبل العدو » .

الارض المحتلة

طعن مستوطن واختفاء اثنين آخرين اسرائيل ضمت الضفة على الخريطة

هاجم احد المواطنين الفلسطينيين مستوطنا صهيونيا مسلحا بمدية في قطاع غزة المحتل امس مما اسفر عن اصابته بجروح نقل على اثرها الى احد المستشفيات بواسطة طائرة هليكوبتر اسرائيلية.

وذكر راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية فرضت حظر التجول في مدينة خان يونس حيث وقع الهجوم وشنت حملة تفتيش واسعة بحثا عن المهاجم.

وطالب زعيم المستوطنات في قطاع غزة روفين روزنبلات السلطات الاسرائيلية بتصعيد اجراءاتها القمعية ضد سكان الاراضي المحتلة. ويأتي هذا الهجوم بعد ايام من قتل المستوطنين الصهاينة لشاب فلسطيني في الضفة الغربية المحتلة وبعد هجوم شنه احد مواطني غزة على دورية اسرائيلية مما اسفر عن استشهاده وجرح جندي اسرائيلي.

وافادت انباء الارض المحتلة ان قوات اسرائيلية كبيرة تجري عمليات تفتيش واسعة بحثا عن اثنين من المستوطنين الصهاينة من سكان مستوطنة «عيدن» بمنطقة وادي عربة بجنوب فلسطين المحتلة اختفيا منذ ٣ ايام في المنطقة.

من ناحية ثانية قال ناطق باسم مصلحة السجون والمعتقلات الاسرائيلية انه تم احباط محاولة هروب كبيرة جرت في سجن بئر السبع الذي يضم عددا كبيرا من المعتقلين الفلسطينيين.

واضاف ان المحاولة احبطت عندما اكتشف نفق يبلغ طوله ٥ر٢ متر تم حفره تحت السور الخارجي للسجن.

واشار الى ان حالة طوارىء قصوى اعلنت على الفور في السجن حيث جرت عملية تفتيش في جميع اقسامه.

صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية كشفت النقاب عن خرائط اسرائيلية وزعتها السلطات الاسرائيلية على طلاب المدارس الثانوية في الاراضي العربية المحتلة تبين حدود ما يسمى «بارض اسرائيل» دون الاشارة الى الحدود التي تفصل الضفة الغربية عن فلسطين المحتلة.

شامير يرفض أي حلول وسط بعد الكمب

بيريز: "الحكم الذاتي" فقط والاستسقط الحكومة

القدس المحتلة - ا ب - حذر شمعون بيريز رئيس حكومة الشراكة الاسرائيلية من ان حكومته قد تنهار اثناء مباحثات لحل المشكلة الفلسطينية غير انه تعهد في مقابلة مع صحيفة «جيروزاليم بوست» بان يحاول الابقاء على استمرارية هذه المفاوضات. واوضح بيريز في المقابلة انه سيسعى للتوصل الى اتفاقية تمنح «الحكم الذاتي» للفلسطينيين في الاراضي التي تحتلها اسرائيل مثلما هو موضح في اتفاقات «كمب دايفيد» لعام ١٩٧٨ مع مصر. وقال بيريز «انني ارغب في ان ابذل جهدا غير عادي في هذه الحكومة الائتلافية لبدء مفاوضات مع وفد اردني - فلسطيني مشترك». وابلغ «الجيروزاليم بوست» الناطقة باللغة الانكليزية قوله «انني سابذل ما استطيع لاستمرار مسيرتنا - العمل والليكود - معا وانني اعتقد بان الاجماع الوطني معهم في صنع السلام مثلما هو بالنسبة لقرار الحرب». لكنه اضاف «انني افترض انه اذا كان المطلوب هو تسوية اقليمية فان الليكود سينسحب ولن تكون هناك حكومة شراكة». وقال «اذا تمكنا من التوصل، لنقل - تسوية عملية - وعلى سبيل المثال الحكم الذاتي كمرحلة اولى، لربما استمر بقاء حكومة الشراكة والوحدة».

وفي مقابلة منفصلة مع صحيفة «معاريف» قال اسحق شامير وزير خارجية بيريز ان اسرائيل لا يمكنها الوصول الى مزيد من الحلول الوسط بعد «كمب دايفيد»، وان السلام يمكن ان يتحقق فقط «اذا قبل العرب اسرائيل كما هي». واضاف «ان الدول العربية لن تتوصل الى سلام الا مع اسرائيل قوية، فلا حياة للضعفاء».

شامير يعترف

وحول لبنان اعترف شامير بان حكومات الليكود التي قادت الحرب ربما ارتكبت بعض الاخطاء مثلما يحدث في اي حرب.

وقال ان احدا لم يكن يتوقع ان يؤدي الغزو عام ٨٢ الى احتلال يدوم ٣ سنوات وان اسرائيل كانت ستنسحب في ٨٢ لو انها ادركت ان اتفاقية سياسية تحمي حدود اسرائيل الشمالي يستحيل تحقيقها.

"التقيت مرارا مع مستشاري عرفات"

كارتر: اسلوب ريغن فاشل

لندن - كونا - انتقد الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر اسلوب خليفته ريغن وألمح الى انه فاشل في معالجة ازمة الشرق الاوسط وقال انه « سيؤدي الى طريق مسدود » وقال في مقابلة مع مجلة « المجلة » ان تحقيق اي تقدم في اتجاه السلام في الشرق الاوسط يعتبر مستحيلا في وضع مشحون بالحقد وتاريخ قديم من القتال واراقة الدماء دون وجود حافز بامكانه تعزيز هذه العملية . واضاف كارتر ردا على سؤال بالنسبة للتعامل مباشرة مع الفلسطينيين من قبل الولايات المتحدة انه : اولا وقبل كل شيء اعتقد انه ليس بالامكان التعامل مع الفلسطينيين دون التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية . واعرب كارتر عن تفاؤله في الاتفاق الاردني الفلسطيني المشترك واشار الى وجود رغبة في التفاوض مع اسرائيل و « القبول بسائر القرارات الصادرة عن الامم المتحدة بما في ذلك القرار ٢٤٢ » واوضح ان « ترك هذه العوامل دون اي استجابة من الجانب الاميركي من شأنه اضعاف الميل نحو السلام والقضاء على احتمالات التقدم في المستقبل » .

واوضح انه التقى مرارا بعدد من مستشاري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في كل من مصر والاردن والسعودية وسوريا وفي اماكن اخرى . واشار الى انه ليس بالامكان فصل منظمة التحرير عن الفلسطينيين ولاسباب عملية مختلفة يعتبر الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة ان منظمة التحرير هي الناطقة باسمهم وانها حكومتهم غير الرسمية ، وقال ان عددا كبيرا من الاسرائيليين مقتنع حاليا بانه ليس بالامكان تحقيق اي تقدم نحو السلام دون التعامل مع منظمة التحرير مشيرا الى تقرير اوردته صحيفة « جيروزاليم بوست » منذ فترة قصيرة حول اجتماع اربعة نواب في الكنيست الاسرائيلي مع مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية باحدى الدول الاوروبية . وحول اتفاقيات كمب دايفيد المصرية الاسرائيلية التي يعتبر كارتر هو المنسق الرئيسي لها ابان فترة حكمه اعرب عن اعتقاده بان المعاهدة بين مصر واسرائيل لم تمس وان ايا من الطرفين لن يقوم برفضها او التخلي عنها الا اذا ضمت اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة وضربت بذلك الاسس التي قامت عليها تماما . واستبعد قيام اسرائيل بذلك بسبب عدم استطاعتها التعامل مع حوالي مليون عربي وفلسطيني اضافي .

كرايسكي وكارادون: الامم المتحدة وحدها تحل مشكلة الشرق الأوسط

جدد المستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي القول ان اي حل لمشكلة الشرق الاوسط يجب ان يتم تحت راية الامم المتحدة. واضاف في كلمة امام ندوة دولية تنظمها الجامعة العربية حول تزايد اقامة المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة ان الخطط المطروحة لتسوية المشكلة المذكورة تشكل اساسا مرضيا لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي اذ ان في هذه المبادرات - خطة فاس ومبادرة ريغن والاقتراح السوفيتي - توافقا في جوانب مختلفة.

وقال كرايسكي ان في خطة فاس دعوة لاقامة دولة فلسطينية لكن هذه الخطة لم تحدد حدود هذه الدولة. وذكر ان هناك قضايا كثيرة «تركت غامضة عن عمد» في هذه الخطط وابقت الباب مفتوحا للمفاوضات من اجل الاتفاق عليها، وقال كرايسكي ان على المجلس الوطني الفلسطيني اختيار الممثلين الفلسطينيين لاي مفاوضات او مباحثات مقبلة حول ايجاد تسوية القضية الفلسطينية.

عرفات قوي

ووصف كرايسكي موقف رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بين الفلسطينيين بانه «لا يزال قويا اذ انه لا يزال رمز حركة المقاومة» التي قال انها بدات تنقسم». وقال - ان عرفات يحظى بدعم معظم الدول العربية - ودعا كرايسكي الى اشراك الاتحاد السوفيتي في اي مفاوضات تسوية وقال - انه يجب مشاركة الدولتين العظميين في عملية السلام اذا ما اريد لها النجاح -. وقال - ان من يرفض اشراك الدولتين العظميين في الجهود الرامية لاحلال السلام في الشرق الاوسط كمن يدفن يديه في الرمل».

وذكر ان مصالح القوتين العظميين متشابهة ان لم تكن متطابقة.

واوضح انه يعارض الذين يقولون ان مباحثات فيينا الاخيرة بين واشنطن وموسكو حول الشرق الاوسط غير مهمة.

كارادون

لورد كارادون الدبلوماسي البريطاني وصاحب قرار ٢٤٢ المشؤوم قال انه لن يكون هناك حل لمشكلة الشرق الاوسط الا من خلال مجلس الامن الدولي. ورفض كارادون في نفس الندوة الدعوات التي تطلقها ادارة ريغن، والتي تقول انه يمكن التوصل الى حل اذا جمعنا العرب والاسرائيليين.

ودافع بشدة عن الراي الذي يقول انه يمكن التوصل الى حل اذا بدأت المفاوضات بقضية القدس الشائكة، وقال «يجب ان تكون القدس بوابة السلام والتفاهم في الشرق الاوسط» الا انه لم يسترسل في اقتراح اي وسيلة معينة لكسر الجمود بين العرب والاسرائيليين حول القدس، واضاف - لن يكون هناك حل للمشكلة باسرها اذا لم يتم التوصل الى حل لمشكلة القدس -.

نور الحسين للاميركيين :

تحركنا فابتعدتم

حثت الملكة نور زوجة الملك حسين عاهل الاردن الولايات المتحدة على ان تكون شريكة ووسيطة فعلية من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط وان تنطلق في ذلك من افكارها الخاصة في العمل من اجل التوصل الى اتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية زبقية العالم العربي. لكنها انتقدت التصرفات الاميركية وقالت انه في الوقت الذي تحركت فيه الدول العربية واتفقت بشأن السلام في الشرق الاوسط ابتعدت الولايات المتحدة واسرائيل عن التسوية السلمية.

واضافت نور (٣٤ سنة) في كلمة امام كلية جون كنيدي «عندما كنت طالبة في هذا البلد فقد تعلمت ان الحكومة الاميركية تتعامل على اساس ان كل الناس متساوون امام القانون».

وقالت «انني كاردنية فانني ارى ان التأييد الاميركي وتطبيق القانون الدولي في الشرق الاوسط اصبح غامضا ويميل الى التردد».

ودعت نور الحسين الى انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية المحتلة والتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية لاقامة «وطن فلسطيني». وقالت انه لا يمكن التوصل الى حل فعال للمشكلة الفلسطينية بدون اشتراك المنظمة. ونقلت عن «اليونايتدبرس» قولها انه نشأ «تطور في الفكر السياسي العربي يعترف بحق اسرائيل في الوجود».

رسالة لعلي ناصر من عبدالله صالح

عدن - ق ن ا - تسلم الرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد رسالة من الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح تتعلق بسير تنفيذ قرارات المجلس اليمني الاعلى والاتفاقات الوحدوية بين البلدين في مختلف المجالات.

وذكر راديو عدن ان وزير الدولة لشؤون الوحدة في اليمن الشمالي السيد يحيى العرشي نقل الرسالة خلال اجتماعه بالرئيس علي ناصر محمد هنا امس. وقال انه تم في الاجتماع استعراض اوجه التعاون بين البلدين وسبل تعزيز الخطوات الوحدوية بين شطري اليمن والتنسيق بينهما في مختلف المجالات.

دبابة برازيلية للسعودية

تصل الى المملكة العربية السعودية في اوائل شهر يونيو المقبل دبابة برازيلية من نوع «اوسوريو» من انتاج شركة «انجيسا» لعرضها على الجيش السعودي. وستكون مزودة بمدفع من عيار ١٠٥ ملم وله نظام ارتدادي محسّن.

وكان الوفد السعودي قد تفقد كما هو معروف المصانع البرازيلية واختار بعض الاسلحة وهذه اول تجربة لهذه الدبابة في بيئة صحراوية.

بوادر انفراج في العلاقات الليبية - التونسية

تونس - ق ن ا - ا ش ا - طلب الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة من حكومته مواصلة العمل على دعم العلاقات مع ليبيا وتطويرها في جميع الميادين بما يخدم مصلحة البلدين.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده الرئيس بورقيبة مع رئيس وزرائه السيد محمد مزالي ووزير الخارجية السيد الباجي قائد السبسي وسفير تونس في ليبيا للبحث في العلاقات التونسية - الليبية. وذكر مراقبون ان هذا الاجتماع وما تمخض عنه يشير الى ان بوادر انفراج في العلاقات بين ليبيا وتونس قد بدأت في الظهور بعد توتر ساد هذه العلاقات منذ شهر مارس الماضي في اعقاب اكتشاف اذاعة موجهة الى دول المغرب العربي تنتقد حكام هذه الدول وتحرض الناس على قتل اليهود المقيمين فيها وتردد انباء عن تعرض المواطنين التونسيين العاملين بليبيا لضغوط مختلفة. واعرب المراقبون عن اعتقادهم بان هذا الانفراج ياتي نتيجة لمساعي بعض الدول العربية ومنها المغرب لانهاء حالة التوتر بين البلدين.

مات كاهان الذي اوصى بطرد شارون

مات اسحق كاهان رئيس اللجنة الاسرائيلية للتحقيق في مذابح صبرا وشاتيلا في بيروت والذي اوصى بطرد اريبل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي انذاك، ويذكر ان كاهان من مواليد بولندا عام ١٩١٣ وهاجر الى فلسطين سنة ١٩٣٥.

البابا استقبل هونيكر

استقبل البابا يوحنا بولس الثاني في مدينة الفاتيكان امس الزعيم الالماني الشرقي اريك هونيكر في اول لقاء بين احد البابوات ورئيس تلك الدولة الاشتراكية منذ قيامها قبل ٣٦ عاما.

ولم يذكر الفاتيكان كما جرت العادة تفاصيل عن الاجتماع الخاص بينهما.

وقد وصل الرئيس هونيكر الى ايطاليا امس الاول في اول زيارة له الى دولة عضو في حلف شمال الاطلسي وقابل رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي.

ومع انه لا توجد روابط دبلوماسية بين الفاتيكان وبرلين الشرقية فان العلاقات بينهما طيبة. وهناك نحو ٥ر١ مليون كاثوليكي بين سكان المانيا الشرقية البالغ عددهم ١٧ مليونا.

الجهاد تهدد ريغن في ايطاليا

روما - كونا - قالت الشرطة الايطالية امس ان مكتب وكالة «انسا» الايطالية في مدينة ميلانو تلقى بيانين بالبريد من منظمة الجهاد الاسلامي يحمل احدهما تهديدا للرئيس الاميركي رونالد ريغن.

واوضحت ان المنظمة المذكورة بعثت ببياني تهديد بالبريد اعلنت فيهما باسم مجموعة سناء المحيدلي عن عزم المنظمة «القيام بعمليات مثيرة» في ايطاليا خلال الايام المقبلة.

وذكرت ان البيان الاول يشير الى ان الرئيس الاميركي رونالد ريغن سيسقط يوم ٦ مايو المقبل وان المنظمة ستضرب اهدافا عسكرية في ايطاليا وتضاعف عدد ضحايا مدريد «اشارة للمطعم الذي دمر قرب العاصمة الاسبانية قبل ايام».

واشارت الشرطة الايطالية الى ان بياني منظمة الجهاد الاسلامي اللذين تلقاهما مكتب وكالة انسا الايطالية في ميلانو مرفقة معهما خريطتان لايطاليا اشير فيهما بدوائر حمراء الى منطقة فينتيتو ومدينة بيزا وغيرهما من المناطق الايطالية «كمسرح متوقع لهذه العمليات».

واكد البيان الثاني طبقا لقول الشرطة الايطالية انه حين استلام البيانين فان مجموعات الجهاد الاسلامي ستكون جاهزة للضرب في ايطاليا واسبانيا».

الاسلحة النووية

"الناتو" رفض "التجميد" السوفيتي وبون اوقفت نشر "بيرشنغ ٢"

بروكسل - الوكالات - رفضت المجموعة الاستشارية الخاصة لحلف شمال الاطلسي «الناتو» العرض السوفيتي الداعي الى فرض تجميد متزامن لنشر كافة صواريخ «اس. اس. ٢٠» التابعة لحلف وارسو وصواريخ «بيرشينغ ٢» و«كروز» التابعة لحلف الناتو.

وقال مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون اوروبا ريتشارد بيرت عقب اجتماع عقدته المجموعة هنا امس ان العرض السوفيتي لا يمثل اساسا كافيا لابرام اتفاق في هذا الشان بين حلفي وارسو والناتو.

واورد بيرت ثلاث حجج لتبرير رفض المجموعة للعرض السوفيتي وهي:

١ - ان تجميد نشر الصواريخ متوسطة المدى على المسرح الاوروبي بوضعها الراهن يكرس تفوق السوفيت الذي تصل نسبته اليوم الى ٨ مقابل ١ .

٢ - ان العرض السوفيتي لا ينسحب على احتمال نشر الصواريخ اس. اس. ٢٠ خارج المسرح الاوروبي اي في الشرق الاقصى على سبيل المثال.

٣ - ان قبول هذا العرض قد يحد من دوافع الاتحاد السوفيتي على التفاوض بجدية من اجل تقليل ما بحوزته من صواريخ من طراز اس. اس. ٢٠ (٤١٤ صاروخا) وهو العدد الذي ترى دوائر الناتو ان بامكان موسكو زيادته ليصبح ٤٥٠ او ٥٠٠ .

في بون اعلن ان عملية نشر صواريخ نووية اميركية جديدة من طراز «بيرشنغ ٢» في المانيا الغربية قد توقفت بعد حادث تعرض له احد هذه الصواريخ يوم ١١ يناير الماضي في قاعدة عسكرية جنوبي المانيا.

وقال مسؤول في البرلمان «البوندستاغ» ان صواريخ بيرشنغ ٢ التي ادخل عليها تعديلات لتجنب تكرار مثل هذا الحادث هي الوحيدة التي يمكن نشرها.

من ناحية ثانية رحبت الولايات المتحدة باعلان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف مجددا عن استعداده لتحسين العلاقات مع واشنطن.

الا ان المتحدث باسم البيت الابيض لاري سبيكس اعلن امام الصحافيين ان حكومة الرئيس ريغن ترفض اتهامات الزعيم السوفيتي بمسؤولية الولايات المتحدة عن التوترات الحالية في العلاقات بين الشرق والغرب وانها تسعى لتفوق عسكري ولا تعمل بجدية من اجل الوصول الى اتفاقات بشان محادثات الاسلحة النووية واسلحة الفضاء.

على صعيد اخر اكدت وزارة الخارجية الاميركية ان سفينة دورية سوفيتية قامت بتفتيش سفينة يابانية في عرض البحر امام مضيق «بيرنغ» وعلى متنها موظف اميركي.

الاختبار الاول لغاندي

الاضطرابات "الطبقية" باحمد اباد قتلت ١٦ شخصا وجرحت ٨٠ آخرين

نيودلهي - الوكالات - قتل ١٦ شخصا وجرح ٨٠ اخرون في اعمال عنف واضطرابات جديدة اندلعت بين طبقات طائفة الهندوس في مدينة احمد اباد عاصمة ولاية غوجارات الهندية الغربية امس.

وذكرت وكالة الانباء الهندية ان عدة آلاف من الاهالي فروا امس من حي «بانو بانجار» الذي تعرض اكثر من غيره لاعمال العنف والاشتباكات «الطبقية» في احمد اباد. واندلعت الاضطرابات في اعقاب معارضة الطبقة الغنية من طائفة الهندوس على سياسة الحكومة الهندية التي تستهدف تهيئة وتوفير سبل التعليم المهني والاشغال العامة لابناء الطبقة الدنيا من الطائفة نفسها. وتدخل البوليس الهندي لوقف الاضطرابات واطلق النار على مثيري الشغب مما اسفر عن مصرع اثنين منهم.

وتجددت اعمال العنف في احمد اباد رغم انتشار الجيش في اجزاء من المدينة وتسيير البوليس لدوريات في شوارعها لفرض النظام والقانون.

واعترف وزير الداخلية الهندي بان رجال البوليس قاموا باشعال حرائق والحاق اضرار بالمباني خلال محاولتهم قمع الاضطرابات. وقال ان هذه الاعمال «لا تليق برجل عسكري»، لكنه اشار الى ان البوليس اصيب بارتباك عندما بدأت الحشود بمهاجمته بالحجارة مما اسفر عن مصرع احد زملائهم.

ويواجه رئيس وزراء الهند راجيف غاندي «بنشوب اعمال العنف» اول اختبار رئيسي فيما يتعلق بالحفاظ على القانون والامن وذلك منذ توليه منصبه قبل اربعة اشهر.

السبسي عن زيارته للسعودية: ابرزت نقاط الالتقاء بين البلدين

تونس - كونا - وصف وزير الخارجية التونسي السيد الباجي قائد السبسي هنا امس نتائج زيارته الرسمية للمملكة العربية السعودية التي انتهت امس الاول بانها ابرزت بشكل خاص نقاط الالتقاء بين سياسة البلدين سواء على مستوى التمثيل او المواقف وما يمكن القيام به في مجال استمرار التعاون بين البلدين على كافة الاصعدة».

وابلغ السيد قائد السبسي وكالة الانباء الكويتية ان محادثاته مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز وبقية المسؤولين السعوديين الذين اجتمع معهم خلال هذه الزيارة الرسمية التي استغرقت ثلاثة ايام تناولت جميع المواضيع الساخنة على الصعيدين العربي والدولي ولا سيما قضيتي الشرق الاوسط والحرب العراقية - الايرانية.

واوضح ردا على سؤال ان «نظرة المملكة السعودية الى الحرب الدائرة بين العراق وايران منذ اكثر من خمس سنوات لا تختلف عن نظرة تونس اليها والتي تتمثل في انها لا تشكل خطرا على دول المنطقة فحسب وانما على السلم العالمي باكمله».

وردا على سؤال اخر حول قضية الشرق الاوسط اكد وزير الخارجية التونسي - اننا كعرب ما زلنا متمسكين بمشروع قمة فاس الذي عملنا له طويلا ونعتبره مشروعا متكاملا لحل قضية الشرق الاوسط من جميع جوانبها -.

وقال - اما اذا رأى الاخوان الفلسطينيون ان هناك مجالات اخرى للتحرك السياسي خارج اطار هذا المشروع لحل قضيتهم .. فاننا نؤيدهم في مساعيهم وذلك انطلاقا من ثوابتنا التونسية التي تقول بان من حق الفلسطينيين قبل غيرهم اختيار الوسائل التي يرونها مناسبة لاستعادة حقوقهم المشروعة -.

واضاف - كما ان ثوابتنا تنص على استقلالية القرار الفلسطيني وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي نعتبرها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني -.

وبالحديث عن الاوضاع في لبنان بشكل عام ولا سيما اوضاع الفلسطينيين في المخيمات الكائنة في بيروت والجنوب وكذلك اندلاع الاقتتال في منطقة بيروت الغربية... قال السيد قائد السبسي انه لمس لدى الملك فهد وجميع المسؤولين السعوديين - انشغالا عميقا ازاء هذه الاوضاع -.

واضاف - ولا اعتقد ان هناك مسؤولا عربيا واحدا يرضى بتغليب فئة من المواطنين اللبنانيين على فئة اخرى -.

تنديمانس يزور المنطقة لبحث المبادرات المطروحة

بروكسل - الوكالات - اعلن رسميا هنا امس ان وزير الخارجية البلجيكي ليوتنديمانز سيبدأ الاسبوع المقبل جولة في الشرق الاوسط تشمل السعودية والاردن ومصر لاجراء مشاورات سياسية حول «عملية السلام» في المنطقة. وقال متحدث رسمي ان تنديمانز سيبدا جولته بزيارة الرياض يوم الثلاثاء المقبل ثم عمان في اليوم التالي فالقاهرة يومي الخميس والجمعة، وذكر دبلوماسيون ان الوزير البلجيكي سيناقش مع المسؤولين في الدول الثلاث المبادرات السلمية المطروحة لحل ازمة الشرق الاوسط بينها الاتفاق الاردني - الفلسطيني المشترك ومقترحات الرئيس المصري حسني مبارك.

وكان قادة دول السوق الاوروبية المشتركة قد رحبوا باتفاق عمان ووصفوه بانه «بارقة امل».

وقال دبلوماسيون غربيون ان المجموعة الاوروبية ترى ان دورها يقوم على تشجيع الدول العربية على الدخول في حوار مع اسرائيل مع حث الولايات المتحدة على الوقوف بثقلها وراء الجهود الاردنية والمصرية الرامية الى تحقيق تسوية سلمية شاملة وعادلة لازمة المنطقة.

الشيخ فهد الاحمد يعلن قرارات اتحاد كرة القدم بمؤتمر صحفي

المشاركة بالدورة العربية وكأس فلسطين وبطولة الخليج ودورة مارديكا

العودة الى نظام الدرجتين واحتساب ٣ نقط للفريق الفائز

■ اجراء قرعة كأس الامير يوم الاثنين المقبل

■ ٣٠٠ دينار غرامة للنادي المخالف لالوان الفانيلات

■ احالة المتسببين بالشغب الى الجهات المسؤولة

عقد الشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد كرة القدم اجتماعا في العاشرة والنصف من صباح امس بمقر الاتحاد اعلن فيه القرارات الاخيرة للاتحاد والتي عقدها مجلس الادارة على مدى يومين اخرها في منزل الشيخ فهد امس الاول واستمر حوالي سبع ساعات ، ورحب الشيخ فهد الاحمد في بداية حديثه بالصحافيين وقال ان الاتحاد الكويتي وفريقه القومي محط انظار الجمهور الرياضي في الكويت وفي الخليج العربي وفي آسيا لان الكرة الكويتية خلقت لنفسها كيانا من خلال ما قدمته من انجازات واسلوب متميز بالعمل وتطرق الشيخ فهد الى خروجنا من تصفيات كأس العالم واعاد الحديث عن الانجازات وعن سبب عدم تحقيق النتائج في البطولات خلال الاعوام الماضية وقال ان الاتحاد كان يضع الخطط التي يراها الا ان العراقيل وعدم الاستجابة لحاجات المنتخب ادت الى عدم احراز النتائج ، وتطرق الشيخ فهد الى دور الصحافة وبعض حملة الاقلام ومع ذلك قال اننا لا نستغني عن الصحافة ودورها .. وقال عندما كنا متكاتفين جماهير وحكومة واعلام حققنا النتائج وعلينا الان ان نعيد حساباتنا ، واضاف ان الاتحاد اتخذ بعد عدة اجتماعات ناقش خلالها ما طرح من نقد بناء عدة قرارات اهمها :

* الموافقة على المشاركة في الدورة العربية السادسة بالمنتخب الاول والتي ستقام في المملكة المغربية الشقيقة خلال الفترة من ٢ - ١٦ اغسطس ١٩٨٥ .

* الاتصال بالاتحاد العربي لكرة القدم والاتحاد الجزائري لكرة القدم لتعديل موعد اقامة دورة كأس فلسطين للشباب كرة القدم التي ستقام بالجزائر لتقام اعتبارا من ١٥ اغسطس بدلا من الموعد المحدد لها حتى لا تتعارض ومواعيد الدراسة .

* الموافقة على المشاركة في الدورة الافرو آسيوية التي ستقام في الكويت خلال الفترة من ١١/٢٤ - ١٩٨٥/١٢/٣ بالمنتخب الاول .

* الموافقة على المشاركة في دورة كاس الخليج العربي الثامنة لكرة القدم التي ستقام بدولة البحرين الشقيق خلال النصف الثاني من شهر مارس ١٩٨٦ .

* المشاركة في دورة مارديكا التي ستقام في ماليزيا وذلك بمنتخب الشباب .

* الموافقة على اقامة جولة تدريبية لمنتخب الناشئين لكرة القدم ولمدة شهرين لاعداد الفريق .

* الموافقة على اقامة دورة متقدمة للمدربين خلال النصف الثاني من شهر فبراير ١٩٨٦ .

* الموافقة على اقامة دورة للاعلاميين الرياضيين المتخصصين في كرة القدم خلال النصف الثاني من شهر فبراير ١٩٨٦ .

* ترشيح جواد مقصيد وكريم سليمان لحضور دورة التدريب التي ستنظمها الاكاديمية الدولية الرياضية لجمهورية المانيا الاتحادية .

* ترشيح سعد فرحان لحضور دورة التدريب التي ستنظمها الاكاديمية البرازيلية خلال الفترة من ٤ - ٣٠ يوليو ١٩٨٥ بالاضافة الى افضل اربعة اشخاص من حيث الترتيب ممن حضروا دورات تدريبية بمعهد عبدالله السالم لكرة القدم .

* الموافقة على رفع العقوبة التي سبق وان وقعت على لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم والسماح لهم بمزاولة نشاطهم الرياضي مع انديتهم وهم : يوسف سويد ، خالد شبيب وسلمي الحشاش .

* الموافقة على الغاء دوري الدمج اعتبارا من الموسم الرياضي ١٩٨٧/٨٦ . والعودة الى نظام الدرجتين الاولى والثانية .

* الموافقة على تنظيم الدوري العام للموسم الرياضي ١٩٨٦/٨٥ كالتالي !

* بداية الدوري من يوم ١٩٨٥/٩/٨ .

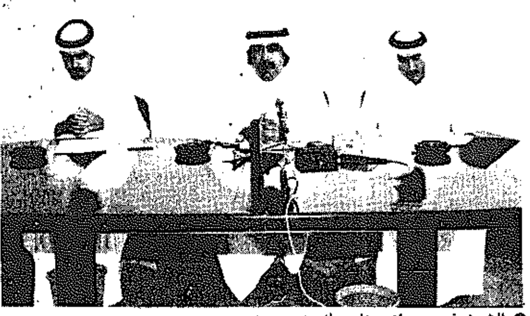
* اقامة مباريات الدوري العام على نظام الدمج من قسم واحد .

* اقامة المباريات على ملاعب محايدة .

* في النهاية تقسم الفرق الى مجموعتين :

فرق الدرجة الاولى وتضم الـ ٧ اندية الاولى في الدوري وفرق الدرجة الثانية وتضم الـ ٧ اندية من رقم ٨ - ١٤ حسب ترتيبها تنازليا .

* ثم تلعب المباريات على نظام الدرجتين الاولى والثانية اعتبارا من يوم ١٩٨٥/١٢/٦ بين كل درجة على حدة .



● الشيخ فهد وبجانبه ناصر العيار وعبدالرحمن البكر.

* في نهاية المسابقة يهبط الفريق الذي يحصل على المركز السابع في الدرجة الاولى الى الدرجة الثانية ، ويصعد الفريق الذي يفوز ببطولة فرق الدرجة الثانية الى فرق الدرجة الاولى .

* تقام مباراة بين الفريق الحائز على المركز السادس من فرق الدرجة الاولى والفريق الحائز على المركز الثاني من فرق الدرجة الثانية والفائز يصعد الى الدرجة الاولى والخاسر يهبط الى الدرجة الثانية .

* تحتسب النقاط كالتالي :

- الفريق الفائز - ثلاث نقاط .
- الفريق المتعادل - نقطة واحدة .
- الفريق الخاسر - لا يحصل على شيء .

* نقل مباريات فرق تحت ٢٠ سنة ، ١٧ سنة ، ١٥ سنة ، كرة القدم بنادي الساحل الرياضي الى ملاعب اخرى للاحداث المؤسفة التي وقعت من النادي .

* توجيه انذار الى النادي العربي الرياضي للاحداث التي حصلت في مباراة تحت ١٧ سنة التي اقيمت بين فريقي العربي والقادسية .

* التصميم على الاندية المحلية بالالتزام بالوان فرقها اللون الاصلي والاحتياطي والالتزام بها حسب اللوائح المعمول بها والتي سجلها كل ناد وعند انضمامه للاتحاد .

* في حالة مخالفة النادي من ناحية الوان ملابس فرقة كرة القدم سيدفع غرامة مالية قدرها ٣٠٠,٠٠ د.ك ثلاثمائة دينار .

* اقامة مسابقة كأس حضرة صاحب السمو امير البلاد اعتبارا من يوم ١٩٨٥/٦/٧ ، وسيتم سحب قرعة مباريات مسابقة كأس حضرة صاحب السمو امير البلاد في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الاثنين الموافق ١٩٨٥/٤/٢٩ .

* سيقوم الاتحاد باحالة المتسببين بالشغب اعتبارا من الان وصاعدا الى الجهات المسؤولة بالدولة .

* الموافقة على اقامة دراسات صقل للحكام العاملين قبل بداية الدوري العام للموسم الرياضي ١٩٨٦/٨٥ مع اجراء اختبارات ترقية لهم .

* اقامة دراسات للحكام الجدد في بداية الدوري العام سيقوم بها المحاضر العربي/ مصطفى كامل محمود ومساعدة الحكمين الدوليين الكويتيين احمد فرج وعبد العزيز السلمي .

* اقامة دراسات للحكام الجدد للمرة الثانية خلال توقف مباريات الدوري العام وسيقوم بها عبد العزيز السلمي واحمد فرج .

* زيادة بدل انتقال الحكام لتصبح كالتالي :

- حكم دولي ٢٦,٠٠ د.ك ، حكم درجة اولى ٢٠,٠٠ د.ك ، حكم درجة ثانية ١٧,٠٠ د.ك ، حكم درجة ثالثة ١٤,٠٠ د.ك ، حكم مستجد ١٢,٠٠ د.ك .

* اختيار عدد خمسة حكام من كل درجة لايفادهم في دورة تحكيمية في الخارج .

* تسمية ناصر العيار لعضوية مجلس ادارة مركز اعداد القادة الرياضيين .

* كتاب شكر للسيد/ جاسم الحميضي للجهود الكبيرة التي بذلها خلال فترة تدريب منتخبنا الوطني لكرة القدم واثناء اقامة مباراة الكويت وسوريا على ملعب نادي الكويت الرياضي .

* شكر الحكم/ علي حسين حاجي للجهود الكبيرة التي بذلها خلال مرافقته للحكام الدوليين الذين شاركوا في ادارة مباريات كأس العالم لكرة القدم بالكويت .

* شكر لجنة النظام للجهود الكبيرة التي بذلتها خلال مباريات تصفيات كأس العالم لكرة القدم التي اقيمت في الكويت .

* الموافقة على اختيار فهد الكنعان مديرا لمعهد عبدالله السالم لكرة القدم .

* الطلب من الصحف المحلية بتسمية محرر رياضي واحد ومصور واحد لكل جريدة لاستخراج بطاقة لدخول مبنى الاتحاد والمباريات اعتبارا من الان ، هذا ولن يقوم الاتحاد باصدار اي بطاقة الا بعد ان تسحب جميع البطاقات القديمة التي سبق ان صرفها الاتحاد .

* الموافقة للدكتور محمد محمود سالم لحضور المؤتمر العالمي لجراحة العظام ٨٥ الذي سيعقد في هافانا خلال الفترة من ١٧ - ٢٢ يونيو المقبل واحالة الموضوع الى اللجنة الاولمبية الكويتية لاتخاذ اللازم .

مدير عام تنشيط السياحة في الاسكندرية يسلم نادي الكويت دعوة المشاركة بالدورة الصيفية

● احمد محمد مصطفى اثناء اجتماعه مع آمين سر نادي الكويت.

وصل الى البلاد أمس أحمد محمد مصطفى مدير عام هيئة تنشيط السياحة بمحافظة الاسكندرية حيث اجتمع مع أحمد محمد النجدي أمين سر نادي الكويت الرياضي وسلمه دعوة للمشاركة في الدورة الصيفية العربية لكرة القدم التي تنظمها محافظة الاسكندرية في الفترة من ٨/٢٢ الى ١٩٨٥/٩/٥ على استاد محافظة الاسكندرية.

وصرح أحمد النجدي ان نادي الكويت موافق بصفة مبدئية على المشاركة وشكر مدير عام هيئة تنشيط السياحة على اختيار فرق نادي الكويت من دولة الكويت للمشاركة في هذه الدورة، وقال ان الوقت مناسب وان النادي سيؤكد مشاركته بعد عرض الموضوع على مجلس الادارة.

وصرح أحمد محمد مصطفى ان الدعوة وجهت لثلاثة أندية من الوطن العربي هي نادي الكويت الرياضي ونادي المحرق من البحرين والوحدات الاردني أو المريخ السوداني بالاضافة الى ثلاثة فرق مصرية هي الاهلي والزمالك والاتحاد السكندري. وقال ان سمعة نادي الكويت وما يضمه من نجوم في لعبة كرة القدم جعلتنا نوجه اليه الدعوة، وكان قد ذكر ان محافظة الاسكندرية ستوجه الدعوة من دولة الكويت اما للنادي العربي أو لنادي الكويت الرياضي.

هذا وقد سلم مدير عام الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة بالاسكندرية نسخة من شروط الدورة الى امين سر نادي الكويت الرياضي، ويؤكد ان الفريق الفائز بالدورة يتسلم مبلغ ١٠ الاف جنيه مصري والفريق الفائز بالمركز الثاني يتسلم مبلغ ٥ الاف جنيه مصري والفريق الثالث يتسلم مبلغ ٣ الاف جنيه مصري، ويحصل على كل فريق من خارج الاسكندرية على مبلغ ٢٥٠٠ جنيه عن كل مباراة يشترك فيها وتتحمل الفرق المشاركة في الدورة من خارج الاسكندرية مصاريف انتقالها في الاسكندرية ومصاريف اقامتها بالفنادق.

٦٠ دولة في مؤتمر الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية
توزيع جوائز أحسن اللاعبين في حفل الافتتاح

□ اسطنبول - من جاسم اشكناني موفد جمعية الصحفيين:

يفتتح مساء اليوم مؤتمر الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية رقم ٤٨ بقصر أتاتورك للثقافة في اسطنبول بحضور أكثر من ٦٠ دولة مسجلة أكبر نسبة من الحضور في تاريخ المؤتمرات الدولية للصحافة الرياضية بسبب اجراء الانتخابات الشاملة للمناصب التنفيذية للاتحاد، وسيتم في حفل الافتتاح توزيع جوائز الاتحاد الدولي لاحسن الرياضيين المقدمة من الاتحاد اليوناني للصحافة الرياضية وهم:

كارل لويس (اميركا) العاب القوى، ميشيل بلاتيني (فرنسا) كرة القدم، مايكل غروس (المانيا الغربية) سباحة، دالي تومسون (بريطانيا) العاب قوى، نيكي لودا (استراليا) سيارات ... ولجوائز السيدات: مارتينا نفراتيلوفا (اميركا) تنس، ايفلين أشفورد (أميركا) العاب قوى، ماري لويزا (فنلندا) تزلج على الجليد، نوال المتوكل (المغرب) العاب قوى، ايكاترينا شابو (رومانيا) جمباز، فاليري بريسكو هوكس (اميركا) ألعاب قوى.

● أما جوائز الفرق فقد حصل فريق فرنسا لكرة القدم على الجائزة الاولى، وفريق كرة السلة رجال الاميركي على المركز الثاني، وفريق التزلج على الجليد السوفيتي على المركز الثالث ... والكرة الطائرة للسيدات (الصين الشعبية) وفريق السويد الفائز بكاس ديفيز للتنس، كما سيتم توزيع جوائز أفضل الخدمات الصحفية التي قدمت لعام ١٩٨٤ المقدمة من الاتحاد الهنغاري للصحافة الرياضية حيث جاءت الترشيحات من الاتحادات القارية كالتالي:

● الاتحاد الافريقي للصحافة الرياضية رشح البطولة الاوروبية الخامسة لكرة القدم بفرنسا.

* الاتحاد الاسيوي رشح الالعاب الاولمبية الثالثة والعشرين بلوس انجلوس.

* الاتحاد الاوروبي رشح الالعاب الشتوية الرابعة عشر بسراييفو.

اجتماع وزاري للدول العربية

ومن جانب آخر فقد عقد ممثلو الوفود العربية المتواجدة في اسطنبول اجتماعا وديا صباح أمس ترأسه ضياء حسن رئيس الرابطة العربية للصحافة الرياضية، وحضره ممثلو الكويت، العراق، سوريا، الاردن، تونس، اليمن الجنوبي، اليمن الشمالي، السودان، قطر، كما حضره الزميل عبدالمحسن الحسيني رئيس الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية، والزميل فيصل القناعي عضو اللجنة الاعلامية بالاكنو، ومحمد العليان المدير التنفيذي بالاتحاد الاسيوي .. وقد تم بحث ودراسة جدول اعمال المؤتمر، واتفق على مساندة بعض المرشحين بالانتخابات والتاكيد على انتخاب الزميل عبدالمحسن الحسيني كنائب للرئيس حيث انه المرشح العربي الوحيد لهذه الانتخابات.

هذا وتبدأ في التاسعة من صباح اليوم بفندق طرابيا اسطنبول اجتماعات الاقسام القارية للصحافة الرياضية بالاتحاد الدولي، وهي قارات آسيا وأوروبا وأميركا اللاتينية وافريقيا، وتستمر هذه الاجتماعات حتى الواحدة ظهرا.

فوز برنس وضارب وممدوح في سباقات فروسية الجهراء



● الجواد ممدوح الفائز بالشوط الثالث.

كتب محمد قميحة :

احرز كل من برنس ملك صالح ابو جحوم بالراكب نزال فضل ، وضارب ملك سمير سداح بالراكب صالح شذر ، وممدوح ملك نهار فلاح بالراكب فهاد الجعيب المركز الاول بالاشواط الثلاثة التي اقيمت امس بمضمار هيئة فرسان محافظة الجهراء في اسبوعها الخامس والعشرين على الجائزة المقدمة من صندوق الهيئة .. هذا وقد جاءت نتائج الاشواط الثلاثة على النحو التالي :

● الشوط الاول لجياد الدرجة الثالثة لمسافة ١٢٠٠م : ١ - برنس ملك صالح ابو جحوم بالراكب نزال فضل ٢ - الهادي ملك سمير سداح بالراكب صالح شذر ٣ - شيخة ملك زيد زياد بالراكب مسير عطية .

● الشوط الثاني لجياد الدرجة الثانية لمسافة ١٦٠٠م : ١ - ضارب ملك سمير سداح بالراكب صالح شذر ٢ - جهراوي ملك طامي راجح بالراكب مسير عطية ٣ - محبوبة ملك عبد خضير بالراكب مجبل عمعوم (وحرمت من الجائزة بسبب شد الجياد) .

● الشوط الثالث لجياد الدرجة الاولى لمسافة ٢٤٠٠م : ١ - ممدوح ملك نهار فلاح بالراكب فهاد الجعيب ٢ - بشار ملك مرزوق صعب بالراكب عزيز ابتاز ٣ - غدار ملك مبارك ابو جحوم بالراكب نزال فضل .

● هذا وحضر حفل السباق عدد كبير من جمهور ومحبي سباق الخيل ، واشرف على الاشواط الثلاثة محمد هيف الحجرف رئيس هيئة فرسان محافظة الجهراء ، واعضاء الهيئة .

زيكو يلعب ضد اسكولي الاحد المقبل

اودسين (ي ب): قال اللاعب البرازيلي زيكو انه يشعر بتحسن اثر الضربة التي تلقاها في مباراة الدوري يوم الاحد الماضي وجعلته يخرج من الملعب وهو يعرج، ومع تزايد التكهنات عن موعد عودته الى نادي فلامنغو البرازيلي الا أن اللاعب فاجأ المراقبين باشتراكه بالتدريب مع نادي اودينيسي الايطالي وقال انه ينوي اللعب مع الفريق يوم الاحد المقبل ضد اسكولي.

الموافقة على تاجيل نزال ايكلوند برونو

لندن - ا ب - وافق الاتحاد الاوروبي للملاكمة على تاجيل النزال على لقب الوزن الثقيل بين السويدي انديرس ايكلوند ومتحديه البريطاني فرانك برونو من يوم ١٤ مايو الى ٢٩ منه بسبب اصابة البطل السويدي في يده اثناء التدريب.

وزير الشباب العراقي يجتمع برئيس الوفد المصري لاسبوع الاخاء

بغداد - وأخ - اجتمع السيد نوري فيصل شاهر وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية في بغداد امس مع عبدالرحمن رمضان مسلم رئيس الوفد المصري المشارك في اسبوع الاخاء الرياضي العربي المقام حاليا في بغداد.

وجرى خلال الاجتماع بحث سبل تطوير وتعزيز العلاقات الرياضية والشبابية بين البلدين وامكانية عقد اتفاق رياضي وشبابي بينهما.

لوبيز يشارك في ماراثون ميلانو

ميلانو (ي ب): قرر البطل الاولمبي البرتغالي وحامل الزمن القياسي العالمي للماراثون كارلوس لوبيز الاشتراك في «ستراميلانو» للتتابع يوم ٤ مايو المقبل في مدينة ميلانو الايطالية.

وينافسه في هذا السباق البيرتو كوف البطل الاولمبي لسباق ١٠ الاف متر واورلاندو بيزولانو بطل نيويورك السابق، ويقام هذا السباق التقليدي سنويا عبر شوارع مدينة ميلانو

ويتكون كل فريق من ٣ لاعبين بحيث يجري كل متسابق ١٤ كيلومترا وسوف يشترك لوبيز في فريق واحد مع مواطنيه كارلوس كابيتولو وايليشيو ريوش.

خسارة المرشح الرابع لبطولة اتلانتا

اتلانتا (أب): في الدور الاول لبطولة اتلانتا للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها ٣٧٥ الف دولار فاز المرشح الخامس سكوت ديفيز ٦/٢، ٦/٣، ٥/٧ على البولندي فويتيك فيباك، وفاز الاسترالي جون فيتزجيرالد ٦/صفر، ٣/٦ على لاري ستيفانكي.

وخسر المرشح الرابع التشيكي توماس شميد ٦/٣، ٤/٦، ٦/٤ امام الاميركي جون سادري، وفاز كين فلاش ٤/٦، ٦/٤ على الهندي فيجاي امريتراج، وفاز تيم ويلكسون ٦/٧، ٣/٦ على توم كين.

الساحل يفوز على التضامن بهدف لعبدالله نايف

● محمد الشليمي يمر بالكرة من سعد عبدالله مدافع الساحل.

فاز الساحل على التضامن ١/صفر في اللقاء الذي جرى بينهما امس على ملعب رقم (٢) بنادي كاظمة ضمن مباريات الاسبوع الخامس والعشرين للدوري المشترك لكرة القدم ، وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل بدون اهداف ادار المباراة الحكم هاشم محمد وعاونه لمراقبة الخطوط جاسم عاشور ، وحسن موسى ، وقد انذر الحكم خالد مبارك ، فلاح عبدالنبي ، وفالح لافي من الساحل ، ومحمد الشليمي من التضامن .

قدم الفريقان عرضا متوسطا انحصر فيه اللعب وسط الملعب وتبادل الفريقان التمريرات ولم يكن هناك خطورة على مرمى الفريقين ، فتح الساحل اللعب على الجناحين في الشوط الثاني ونشط خط وسطه واستطاع عبدالله نايف ان يسجل هدف الساحل الاول والوحيد في المباراة في الدقيقة ١٠ من الشوط الثاني اثر تسديده قوية على يسار حارس التضامن ليخرج بنقطتي المباراة ويصبح رصيده ١٧ نقطة ويظل التضامن كما هو برصيد ٢٠ نقطة .

ملاحظة حول قرارات الاتحاد

قال الشيخ فهد الاحمد في مؤتمره الصحفي أمس انه يسعى لتنظيم توزيع الاخبار على كل الصحف في وقت واحد حتى لا يقال ان الاتحاد يعطي الاخبار لصحف دون اخرى ... وقد فوجئنا بعد المؤتمر ان معظم القرارات التي اشار اليها رئيس الاتحاد منشورة في صحيفته وفي احدى الزميلات على الرغم من ان اجتماع مجلس ادارة الاتحاد تم في منزل الشيخ فهد وانتهى الساعة السابعة مساء... ورغم نشر الاخبار في صحف اخرى وحرصا منا على فتح صفحة جديدة مع الاتحاد رأينا نشر كل قراراته راجين ان يراعي الاتحاد مستقبلا ما أشار اليه رئيسه في المؤتمر الصحفي، وان تعامل جميع الصحف على حد سواء.

عودة فريق مصر القومي لكرة القدم

القاهرة - أ ش أ - عادت الى القاهرة أمس بعثة فريق مصر القومي لكرة القدم قادمة من جدة بعد ان لعب الفريق مباراة العودة مع منتخب مدغشقر في دور الـ ١٦ لتصفيات افريقيا لكأس العالم يوم الاحد الماضي بالعاصمة تانانارايف والتي انتهت بفوز مصر ٢/٣ بركلات الجزاء الترجيحية، وكانت مصر قد فازت في المباراة الاولى ١/صفر بالقاهرة. وتخلف عن البعثة لاعبو الاهلي الثمانية الخطيب، مجدي عبدالغني، احمد شوبير، علاء ميهوب، ربيع ياسين، محمود صالح، اكرامي، ثابت البطل الذين توجهوا بعد المباراة الى تنزانيا للحاق ببعثة فريقهم لاداء مباراة الذهاب مع نادي سيمبا بطل تنزانيا في دور الـ ١٦ لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس التي ستقام بعد غد بمدينة موانزا.

زيارة الرغبي لجنوب افريقيا مضمونة أمنيا

كيب تاون (أ.ب): قال وزير القانون في جنوب افريقيا لوي دي غرانغ ان زيارة فريق نيوزيلندا للرغبي سوف تكون مضمونة امنيا ولن تتعرض للمضايقة. واضاف الوزير المسؤول عن الشرطة في اجتماع عقده مع رجال اعمال أن رجال الشرطة قادرون على منع أية هيئة من تخريب الجولة.

احتفال كبير بالعيد التسعين لميلاد السير ستانلي راوس

● سير ستانلي راوس

تحتفل الاسرة الكروية البريطانية اليوم الخميس بعيد ميلاد السير ستانلي راوس التسعين في حفل لم يسبق له مثيل يشارك فيه دوق غلوستر، جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، جاك جورج رئيس الاتحاد الاوروبي، وممثلون من ٥٠ بلدا اعضاء بالاتحاد الدولي وممثلون من ٩٢ ناديا بالدوري الانكليزي في درجاته الاربع.

وبالاضافة الى كونه لاعبا بارزا في تاريخ كرة القدم البريطانية فقد كان السير ستانلي ناظر مدرسة وحكما دوليا وسكرتيرا للاتحاد الانكليزي لكرة القدم ورئيسا للاتحاد الدولي (الفيفا)، وقد مارس اللعبة قبل اكثر من سبعين عاما عندما قام بحراسة مرمى فريق كلية سانت لوك في اكستر، وما يزال السيرستانلي مشجعا نشطا حيث يحضر اكثر من ٨٠ مباراة في كل موسم بصفته رئيسا فخريا لنادي الارسنال ونادي كوينز بارك رينجرز ونادي واتفورد.

وينسب الى السير ستانلي راوس اعادة كتابة قانون كرة القدم وهو الذي ابتكر النظام القطري في طريقة حركة الحكام ومراقبي الخطوط.

● هذا وقد غادر الكويت ظهر امس عضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم احمد عبدالرحمن لتمثيل الكويت في هذا الحفل وتقديم هدية بهذه المناسبة.

السلك الكهربائي يعرقل مباراة شيلسي وتوتنهام

لندن (ي.ب): مازال الشك يحوم حول امكانية اقامة مباراة يوم السبت بالدوري الانكليزي بين فريقي شيلسي وتوتنهام بسبب قرار نادي شيلسي اقامة سلك مكهرب فوق السور الذي يحيط بملعب كرة القدم منعا لاقدام المشجعين بغزو ارض الملعب.

وكان مجلس مدينة لندن الكبرى قد هدد باللجوء الى القضاء لاقفال الملعب ومع أن المجلس قد تلقى برقية من النادي بالموافقة المبدئية على متطلبات المجلس الا ان النادي لم يذكر صراحة انه لن يتم تشغيل السلك الكهربائي.

انطونيوني يسير بدون عكازات لأول مرة منذ عام

تورينو (ي.ب): لاول مرة منذ اكثر من عام تمكن نجم خط الوسط السابق بنادي فيورنتينا الايطالي جيانكارلو أنطونيوني من المشي على ساقيه بدون مساعدة حيث كسرت ساقه في مباراة بالدوري الايطالي ضد سامبدوريا.

وظل انطونيوني (٣٦ سنة) يعيش مدة ٤٠٠ يوم بالاستناد على العكازات والاحزمة الحديدية داخل ساقه، وقد جرب المشي لمدة ٥ دقائق وارتفعت معنوياته بشكل كبير جدا، وقال انطونيوني الذي مثل فيورنتينا في ١٣ موسما انه يعتمد على المشاركة في المعسكر التدريبي للفرق خلال الصيف للعودة في الموسم المقبل.

ويعتقد الاطباء ان ساق انطونيوني تتماثل للشفاء بدون مضاعفات وسوف يستعيد طاقتها كاملة ويستغني عن المساند المعدنية في نهاية مايو المقبل.

تمويل جديد لالعاب القوى في بريطانيا

لندن (ب ي): حصلت رياضة العاب القوى البريطانية على دفعة اخرى قوية عندما اعلنت احدى الشركات انها سوف تقدم ٧٠٠ الف جنيه استرليني لتمويل ٣ سباقات على الطرقات في السنوات الثلاث المقبلة.

وبذلك يرتفع اجمالي مبالغ التمويل التي حصلت عليها رياضة العاب القوى في بريطانيا الى اكثر من ٥ ملايين جنيه استرليني في الشهور الاخيرة.

اليوم الشرطة والقادسية بلقاء ودي بالقدم

تقام في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم على ملعب محمد الحمد بنادي القادسية مباراة ودية في كرة القدم بين منتخب شرطة الكويت ونادي القادسية، وذلك ضمن استعدادات منتخب الشرطة لبطولة الشرطة العربية الثانية والتي ستقام بالعاصمة العراقية بغداد، وسيغادر منتخب الشرطة الكويت الى بغداد يوم الاحد المقبل للمشاركة بالبطولة.

انسحاب النصر امام العربي

لم يحضر فريق كرة القدم بنادي النصر الرياضي امس لمباراته في الدوري المشترك مع فريق النادي العربي التي كان مقررا لها الساعة الرابعة والنصف بالعربي، وقد حضر مدرب النصر وانتظر وصول فريقه حتى أعلن الحكم انسحاب النصر، ويذكر أن فريق النصر لم يكتمل في مباراة سابقة.

محاضرات لحكام الملاكمة الاسبوع المقبل

صرح مضيب نجم امين سر اللجنة التاسيسية للملاكمة، بأن المحاضر الاميركي روبرت كولت سيقوم بالقاء محاضرات للحكام والمدربين والمعتمدين من قبل لجنة الملاكمة، وذلك من الساعة السادسة مساء ايام السبت والاحد والاثنين والثلاثاء اعتبارا من الاسبوع المقبل وذلك بمركز اعداد القادة الرياضيين بالخالدية.

رياضة في رياضة يلتقي مدرسة الرمي

يجري برنامج رياضة في رياضة بحلقته المذاعة في الثانية وخمس دقائق اليوم على البرنامج الاول بتلفزيون الكويت عدة لقاءات مع لاعبي مدرسة ألعاب القوى للرمي، ومدرب المدرسة ناجي أسعد للتحدث عن أهداف المدرسة وشرح برامجها المستقبلية.

اختيار لاعبي المبارزة استعدادا لبطولة العالم

عقدت هيئة التدريب باتحاد المبارزة اجتماعا برئاسة علي شعيب مدير المنتخبات الوطنية، وذلك لاختيار لاعبي المنتخب الوطني المشارك في المعسكر التدريبي الداخلي المقام بالبلاد خلال الفترة من ٢٨ ابريل الجاري وحتى ١٩ يونيو المقبل، وكذلك للمشاركة في المعسكر التدريبي الذي سيقام في المانيا الغربية استعدادا لبطولة العالم للعمومي التي ستقام بمدينة برشلونة خلال الفترة من ١٠ الى ٢١ يوليو المقبل.

خيطان وكاظمة أهم مباراتي الدور قبل النهائي لكأس كرة اليد اليوم

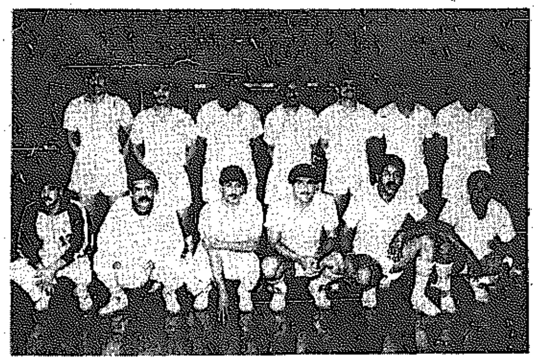
● تقام في الساعة الرابعة والربع من بعد ظهر اليوم على صالة نادي الكويت مباريات دور الاربعة لكاس الدرجة الاولى لكرة اليد، حيث يتقابل في المباراة الاولى فريقا القادسية والفحيحيل، وفي الخامسة و٤٥ دقيقة يتقابل في اللقاء الثاني خيطان وكاظمة ... ويصعد الفائز من المباراتين الى الدور النهائي الذي يقام يوم السبت المقبل.

القادسية × الفحيحيل

وصل القادسية الى دور الاربعة بعد فوزه على الكويت في دور الثمانية، بينما وصل الفحيحيل بعد فوزه على الساحل بدور الـ ١٦ والتضامن بدور الثمانية .. ويضم الفريقان نخبة ممتازة من الناشئين ... وان كانت كفة القادسية ارجح للفوز بالمباراة حسب نتائج الفريقين بالدوري.

خيطان × كاظمة

وصل خيطان الى الدور قبل النهائي بعد فوزه على السالمية بينما فاز كاظمة على العربي بدور الثمانية ... ويعتبر هذا اللقاء هو لقاء البطولة والفائز فيه مرشح للفوز ببطولة الكاس ... وتاتي اهمية المباراة من ان خيطان هو بطل الكاس للموسم الماضي ... وكاظمة بعد حصوله على بطولة الدوري للموسم الحالي ... والذي يود أن يجمع بين البطولتين ... فهل يستطيع كاظمة ان يحقق هذا الانجاز الذي لم يحققه من قبل سوى فريق العربي؟.



● فريق كاظمة لكرة اليد بطل الدوري



● فريق نادي خيطان لكرة اليد

إلغاء الدوري المصري لكرة السلة بسبب الشغب والأحداث المؤسفة

القاهرة ـ قن ا ـ قرر مجلس ادارة اتحاد كرة السلة المصري الغاء جميع نتائج بطولة الدوري العام للرجال لكرة السلة لهذا الموسم بسبب الاحداث المؤسفة التي وقعت في مباراة السلة للرجال بين فريقي الزمالك والاتحاد السكندري التي اقيمت يوم الاثنين الماضي بملعب نادي الجزيرة بالقاهرة .

كما قرر المجلس في اجتماع عقده الليلة قبل الماضية وضع ضوابط حاسمة تنفذ بكل حزم على كل من يتسبب في افساد المباريات وذلك بدءا من المسابقات المقبلة .

وقد استعرض المجلس التقرير المقدم من مراقب مباراة الزمالك والاتحاد وبناء عليه اصدر الاتحاد القرارات السابقة وشجب التصرفات المشينة التي صدرت من بعض افراد الجمهور من الناديين والدخلاء على اللعبة واعتدائهم على اللاعبين من الجانبين وعلى الممتلكات الخاصة مما افسد جو كرة السلة في مصر .

وكانت المباراة قد انتهت بفوز الزمالك على الاتحاد السكندري ٧٦/٦٦ ليتاجل بذلك اعلان بطولة الدوري الى مباراة فاصلة كان من المقرر اقامتها هنا امس الا ان جماهير الفريقين تبادلا السباب قبل نهاية اللقاء الاول ووقعت اشتباكات مؤسفة بينهما من جهة وبين الجمهور واللاعبين من جهة اخرى ونتج عن ذلك اصابات عديدة في الافراد كما تحطمت عشرات السيارات .

بيفرين يخسر ويصل نهائي كأس بلجيكا

بلجيكا ـ ي.ب ـ وصل فريق بيفرين الى الدور النهائي لبطولة كاس الاتحاد البلجيكي لكرة القدم على الرغم من خسارته في المباراة الثانية بالدور قبل النهائي ٢/٣ أمام فريق اف.بي.لييج،

وكان بيفرين قد فاز بالمباراة الاولى ١/٣، وسوف يلعب النهائي ضد الفائز من لقاء بروج وسيرانغ.

استبعاد يارا من منتخب النمسا

فيينا ـ ي.ب ـ استبعد برانكو ايسلز مدرب منتخب النمسا في كرة القدم لاعب خط الوسط كيرت يارا من المباراة المقبلة للفريق بتصفيات كاس العالم يوم أول مايو المقبل وفضل اشراك لاعبين أصغر سنا، حيث يبلغ يارا الرابعة والثلاثين من العمر ويلعب لنادي غراسهوبرز السويسري.

وكان يارا قد ابتعد عن المنتخب النمساوي سنتين ثم عاد اليه في نوفمبر الماضي وسجل هدف الفوز على هولندا، ويذكر ان المنتخب النمساوي خسر في ملعبه صفر/٣ أمام هنغاريا يوم الاربعاء الماضي وفقد أمله بالتاهل للمكسيك حيث اصبح رصيده ٤ نقط من ٤ مباريات.

ويعتقد يارا ان الامر قد انتهى بالنسبة له وأكد انه في مباراة هنغاريا جرى أكثر عدد من اللاعبين الشباب الاصغر سنا، وتساءل هل هذا هو الشكر الذي يحصل عليه من يريد مساعدة منتخب بلاده.

فوز بروكلين ببطولة نيبال السادسة للكرة

كتماندو ـ نيبال (أب): حصل فريق بروكلين كوليج من الولايات المتحدة على المركز الاول في بطولة نيبال السادسة لكرة القدم بعد ان فاز بالمباراة النهائية بهدفين مقابل لا شيء على الفريق الصيني.

وقد شاركت في البطولة ايضا فرق من بنغلاديش وهونغ كونغ والهند ونيبال وبدأت المباريات منذ يوم ١٤ ابريل الجاري وقد لعب الفريق الاميركي بدون مهاجمة كورنيل دايس (٢٢ سنة) لايقافه من قبل اللجنة التاديبية بالبطولة بعد احداث مباراة الدور قبل النهائي ضد فريق نيبال،

وقد سجل هدفي الفريق الاميركي غريغ بيرغستروم (٢٢ سنة) في الوقت الاضافي بعد ان انتهى وقت المباراة الاصلي بالتعادل بدون اهداف.

لا احد يقف في وجه جهانجير خان محتكر بطولات الاسكواش العالمية في ٤ سنوات

ويمبلي ـ ا ب ـ حصل بطل العالم الباكستاني جهانجير خان للمرة الرابعة على لقب بطولة بريطانيا المفتوحة للاسكواش بعد ان فاز في المباراة النهائية ٩/٢، ٩/٣، ٩/٥ على الاسترالي كريس ديتمار. ويذكر ان خان لم يخسر اية مباراة في اي مكان بالعالم منذ نهائي بطولة بريطانيا عام ١٩٨١ عندما خسر امام الاسترالي جيف هنت، ولم يستطع ديتمار ان يحقق ما حققه النيوزيلندي ستوارت ديفنبوت الذي كان اللاعب الوحيد الذي خطف مجموعة من البطل الباكستاني.

● جهانجيرخان

وبالنسبة لنهائي السيدات فقد فازت بالمركز الاول النيوزيلندية سو ديفوي بطلة العام الماضي بعد ان تغلبت ٩/٦، ٥/٩، ٩/٦، ٩/٥ على مارتيني لي مويغنان من غيرنسي وهي جزيرة بالقنال الانكليزي.

فريق شبه محترف يلعب بكأس اوروبا

لندن ـ ي ب ـ ضمن فريق بانغور سيتي وهو فريق من اللاعبين غير المتفرغين لنفسه مكانا بمسابقة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لابطال الكؤوس الموسم المقبل بعد ان نجح بالوصول الى نهائي كاس اتحاد ويلز لكرة القدم بعد فوزه ١/صفر على نيوبورت كاونتي.

ويلعب فريق بانغور ضمن دوري شبه المحترفين في شمال انكلترا بينما يلعب نيوبورت كاونتي بالدرجة الثالثة من الدوري الانكليزي وسوف يقابل بالمباراة النهائية على الكاس فريق شروزبري، ولكن بما ان بانغور يقع في منطقة ويلز بينما يقع شروزبري بعد الحدود في منطقة انكلترا فان الاتحاد الويلزي لكرة القدم سوف يرشح بانغور ليلعب ببطولة اوروبا مهما كانت نتيجة المباراة النهائية.

وكان فريق بانغور قد سبب ضجة كبيرة في كرة القدم الاوروبية عام ١٩٦٢ عندما اصبح اول فريق من خارج الدوري يصل الى بطولة اوروبية وقد خسر ١/٢ فقط امام نابولي الايطالي.

شيفيلد وينزدي يقترب من اوروبا وابسويتش يواصل الهرب من الهبوط

لندن ـ ي ب ـ اقترب فريق شيفيلد وينزدي الانكليزي من التاهل للاشتراك في مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في الموسم المقبل حيث صعد لاحتلال المركز الرابع في الدوري الانكليزي بعد فوزه ١/٣ على

● الان سندرلاند

كوينز بارك رينجرز ليرتفع رصيده الى ٦٢ نقطة من ٣٧ مباراة.

سجل اهداف شيفيلد وينزدي ستينورد بالدقيقة ٤٤ من الشوط الاول وماروود بالدقيقة ١٨ من الشوط الثاني من ركلة جزاء وبلير بالدقيقة الاخيرة من اللعب، بينما سجل فيلليري هدف كوينز بارك رينجرز الوحيد بالدقيقة ١١ من الشوط الثاني.

وفي مباراة ثانية واصل فريق ابسويتش ابتعاده عن شبح الهبوط للدرجة الثانية وفاز بهدفين بالشوط الاول على ليستر. اصبح رصيد ابسويتش ٤٢ نقطة من ٣٦ مباراة ويحتل المركز السادس عشر ويتقدم بفارق الاهداف عن نورويتش، وظل ليستر بالمركز الثاني عشر برصيد ٤٥ نقطة من ٣٨ مباراة ويتقدم بفارق الاهداف عن وست بروميتش ونيوكاسل. وقد سجل هدفي ابسويتش الان سندرلاند بالدقيقة الخامسة وميتش دافاراي بالدقيقة ٢٩ .

ريجنسي والخليج بنهائي دوري الفنادق اليوم

تحت رعاية عبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب تقام في الرابعة بعد ظهر اليوم على استاد نادي الكويت الرياضي مباراة نهائي دوري الفنادق وشركات التامين بين شركة الخليج للتامين وفندق حياة ريجنسي.

مباراتان اليوم بالاسبوع ٢٥ للدوري المشترك

ضمن الاسبوع الخامس والعشرين للدوري المشترك لكرة القدم تقام بعد ظهر اليوم مباراتان، ففي الثالثة والنصف يلتقي الفحيحيل المنفرد بالمركز الثالث برصيد ٣٢ نقطة على ملعب نايف الدبوس مع الشباب الذي يحتل المركز العاشر برصيد ١٨ نقطة، وعلى استاد نادي كاظمة يلتقي في الرابعة والنصف فريقا كاظمة الذي يحتل المركز الخامس برصيد ٢٨ نقطة مع اليرموك ورصيده ٢٤ نقطة وبالمركز السابع.

اليوم بطولة فلسطين والكويت لكمال الاجسام

تقام في الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم على صالة اتحاد عمال الكويت بحولي بطولة فلسطين والكويت المفتوحة لكمال الاجسام السنوية والتي ينظمها الاتحاد الفلسطيني لرفع الاثقال وكمال الاجسام ... والجدير بالذكر ان الدعوة عامة لحضور عروض البطولة.

١٤ فريقا ببطولة الغطس الدولية بالصين

بكين (أ.ب): وصل الى مدينة شنغهاي الصينية الفريق الاميركي للغطس المكون من ١٢ عضوا، استعدادا للاشتراك في بطولة كاس الاتحاد الدولي الرابعة للغطس للهواة التي تبدأ اليوم الخميس في اكبر مدينة صينية.

وتقام هذه البطولة كل سنتين ويشارك فيها هذا العام افضل الغطاسين من ١٤ بلدا تتقدمهم الصينية زهو جيهونغ التي فازت بذهبية السلم الثابت للسيدات في اولمبياد لوس أنجلوس العام الماضي.

وتشارك في البطولة ايضا فرق من الاتحاد السوفيتي وكوريا الجنوبية واستراليا والمانيا الشرقية والمانيا الغربية.

نانت الثاني يتعادل مع موناكو الثالث

باريس (أ.ب): في مباريات الدوري الفرنسي التي جرت مساء الثلاثاء تعادل فريق نانت الثاني ١/١ مع فريق موناكو الثالث، وبالنتيجة ذاتها تعادل ستراسبورغ مع باريس سان جيرمان. وايضا روان مع باستيا. وفي بقية المباريات فاز تولوز ٢/صفر على تولون ونانسي ١/صفر على ليل ومارسيلية ١/٢ على ميتز ولانز ١/صفر على اوكسير الرابع وتعادل سوشو ٢/٢ مع تور وتعادل لافال بدون اهداف مع بريست.

ويتصدر بوردو المسابقة برصيد ٥٣ نقطة يليه نانت ٤٩ نقطة ثم موناكو واوكسير ولكل منهما ٤١ نقطة.

خروج اسبانيين من بطولة ماربيا للتنس

ماربيا (أ.ب): في الدور الاول لبطولة ماربيا للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها ١٠٠ الف دولار استطاع المصنف الاول الايطالي فرانسيسكو كانسيللوتي ان يفوز ٦/٢، ٦/١ على الاسباني فيرناندو لونا.

وفاز بابلو ارايا من بيرو ٦/٤، ٦/٤ على الارجنتيني روبيرتو ارغيللو، وفاز الارجنتيني هوراسيو دي لا بينا ٦/٤، ٦/٢، ٦/٤ على الاسباني جورج باردو، وفاز دييغو بيريز من أوروغواي ٦/٤، ٦/٢ على الاميركي تريفور الان، وفاز البريطاني ستيفن شو ٦/٢، ٦/٣ على اليوغسلافي ماركو اوستويا.

اول فوز لجيغر منذ مايو الماضي





● اندريا جيغر

سان دييغو ـ ي ب ـ في اول مباراة لها بالفردي منذ ان اجبرتها الاصابة على الابتعاد عن الملاعب منذ مايو الماضي، استطاعت الاميركية اندريا جيغر ان تفوز ٦/٢، ٦/٣ على بربارة غيركين بالدور الاول لبطولة سان دييغو للتنس للسيدات، وتغلبت المرشحة الاولى ويندي تيرنبول الاسترالية على مصاعبها في المجموعة الثانية وفازت ٦/٤، ١/٦، ٦/٣ على هيثر لودلوف.

وصعدت للدور الثاني للبطولة كل من كيسي كيني، روبن وايت، ليا انطونبولس، روز فيربانك، لندا هاويل، انابل كروفت وبربارة جوردان.

المنتخب الوطني غادر إلى صنعاء فجرًا

سفر ١٦ لاعبًا و ١٤ إداريًا برئاسة فهد الأحمد

غادر البلاد في الساعة الثانية فجر اليوم الخميس وفد المنتخب الوطني لكرة القدم متوجها الى صنعاء ليلعب المباراة الاخيرة غدا مع منتخب الجمهورية العربية اليمنية في تصفيات المجموعة الخامسة بعد ظهر غد على استاد صنعاء ، ويرأس الوفد الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد وتضم البعثة ١٤ اداريا و١٦ لاعبا وهم :

عبدالعزيز جاني اداريا ، يوسف الشملان ـ مدير المنتخبات الوطنية ، فهد الطرقي ـ اداريا ، ميجيل بريرا مدربا ، اديمار دي سيلفا ـ مساعدا للمدرب ، جعفر كرامة مترجما ، حسين عاشور مساعد مدير المنتخبات ، حسين يوسف مشرفا ، عباس حسين مساعد المشرف ، د. محمد سالم طبيبا ، عبدالمجيد البناي للعلاج الطبيعي ، سانتانا مدلكا ، كمال مهدي مصورا .. اما اللاعبون فهم :

خالد الشمري ، مطير شرقاط ، حمود فليطح ، وليد الجاسم ، فرحان الفرحان ، عادل عباس ، جمال يعقوب ، عبد العزيز حسن ، عامر العامر ، عبدالله البلوشي ، فيصل الدخيل ، صلاح الحساوي ، عبدالعزيز العنبري ، مؤيد الحداد ، صباح عبدالله وماجد سلطان ، وكان الاتحاد قد وافق لعدد من لاعبي المنتخب بعدم السفر الى صنعاء بسبب الاصابة او لظروف دراستهم ، هذا وسيقضي الوفد مدة ساعتين في مطار جدة قبل التوجه الى صنعاء حيث سيصلها صباح اليوم الخميس ، ويجري الفريق تدريبا واحدا على استاد صنعاء بعد ظهر اليوم الخميس للتعود على ارض الملعب قبل مباراة الغد .

ويذكر ان نتيجة المباراة لا تؤثر على موقف فرق المجموعة التي فازت سوريا ببطولتها وتاهلت للدور الثاني واليمن بالمركز الثالث ومهما كانت نتيجة مباراة الغد فسيظل ترتيب الفرق كما هو .

● المنتخب الوطني لكرة القدم

الحمدان والنعمان ونغم الأمس أقوى الترشيحات للفوز بكأس مؤسسة خليل محمود لفروسية الأحمدي

تقام في الرابعة من بعد ظهر اليوم سباقات الاسبوع الثامن والعشرين لجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية حيث تقام أربعة أشواط يشارك فيها ٢٣ جوادا وفرسا تتنافس على جوائز قيمتها ٩٦٠ دينارا، وقد خصص الشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الاولى لمسافة ١٦٠٠م على الكاس والجوائز المقدمة من مؤسسة خليل محمود للمقاولات ... هذا وقد جاء ترتيب الجياد المشاركة بالاشواط الاربعة على النحو التالي:

* الشوط الاول لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٢٠٠م ويشارك فيه: ١ ـ شيهانة لفايز عبدالله المطيري ٢ ـ قدساوي لجمال المخلد المطيري ٣ ـ نصرالله لمطلق عبدالله سعد ٤ ـ هيبة لجزاع صليبي العتيبي.

* الشوط الثاني لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٢٠٠م ويشارك فيه: ١ ـ هادي لسرور نوار العتيبي ٢ ـ جواهر للاق مبارك صقر ٣ ـ المرجان لعبد الوهاب أحميد المطوع ٤ ـ نواره لفايز عبدالله المطيري ٥ ـ ساره لعبيد الضليعي ٦ ـ ريشة لفواز الركيان ٧ ـ دائم السيف لفراس حسين العجمي.

* الشوط الثالث لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٢٠٠م ويشارك فيه: ١ ـ بنت الماسة لثابت محمد المهنا ٢ ـ غازي لسالم خالد العجمي ٣ ـ امير الجنوب لمشعل بلال الهاجري ٤ ـ تهاني لخالد هلال عبدالله ٥ ـ خزنة لغليفص ماجد الدوسري ٦ ـ عذاب لفهد بداح العذاب ٧ ـ ربدان لخالد بداح العذاب.

* الشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الاولى لمسافة ١٦٠٠م على الكاس والجوائز المقدمة من مؤسسة خليل محمود للمقاولات، ويشارك فيه: ١ ـ نغم الامس لاحمد محمد العتيبي ٢ ـ النعمان لاسطبل الطامي ٣ ـ حمدان لفهد ماجد الدوسري ٤ ـ معارك لخالد فيحان العتيبي ٥ ـ عربي للسيد أحمد الحسيني.

الترشيحات

ويعتبر الحمدان والنعمان ونغم الامس من أقوى الجياد المرشحة للفوز بكاس الشوط الرئيسي، اما باقي الاشواط فان الترشيحات لها كالتالي:

● الشوط الاول ـ قدساوي، نصرالله، شيهانة.

● الشوط الثاني: ريشة، جواهر، هادي.

● الشوط الثالث: تهاني، غازي، بنت الماسة.

● نغم الامس ملك احمد محمد العتيبي

حارس ايفرتون صاحب ٧ صنائع قبل الاحتراف

نظف سلال القمامة وعمل بالهدم والطبخ ومرشح لجائزة أحسن لاعب في انكلترا

كانت وظيفته تفريغ سلال المهملات والان اصبحت هوايته الحفاظ على شباكه نظيفة، بنيته الجسمانية تشبه بنية عمال الهدم والبناء مفتولي العضلات، وهذه ايضا كانت من وظائفه قبل ان يصبح لاعب كرة قدم محترفا ويحرس مرمى نادي ايفرتون متصدر الدوري الانكليزي ومرمى منتخب ويلز ومن اقوى المرشحين للحصول على لقب جائزة لاعب العام.

وقد استطاع نيفيل ساوثهول ان يمنع دخول اي هدف في مرماه ضمن مسابقة اندية اوروبا ابطال الكؤوس حتى بعد مباراة ايفرتون في الاستاد الاولمبي ضد بايرن ميونخ بالدورقبل النهائي للمسابقة.

وحتى الان يرفض ساوثهول ان يقول اذا ما كان سعيدا بمستواه وانجازاته هذا الموسم ويقول اسالوني في اخر الموسم وسوف اجيبكم بعد ان اعرف البطولات التي حققها فريقي وعندئذ سوف اكون سعيدا.

ومهما كانت نتيجة مباراة اليوم السابق ومهما كان مستواه فان الشيء الوحيد الذي يفعله ساوثهول (٢٥ سنة) عقب المباراة هو التحديق بالتلفزيون او يأخذ كلابه في نزهة طويلة، ويعترف بانه ليس مفيدا لاحد.

ومن اكثر المعجبين به كيفن راتكليف كابتن ايفرتون الذي يقول ان ساوثهول يحلل الاخطاء بعمق ولا يمكن ما يراه غير جيد وبالنظر الى قدراته والى امكاناته المستقبلية فسوف يصبح واحدا من اعظم حراس المرمى في العالم.

ويتميز ساوثهول ايضا بالتواضع فعندما تقول له يا احسن حارس مرمى في بريطانيا يقول لك انك تقصد بلا شك بروس غروبيلار حارس مرمى ليفربول، وهو يفضل دوما ان ينسب الفضل الى بقية زملائه بالفريق.

احترف على كبر

وكان ساوثهول قد انتقل الى ايفرتون مقابل ١٤٠ الف جنيه استرليني وذلك بعد ان قضى سنة واحدة فقط مع فريق بيري كلاعب محترف، ولم يحترف اللاعب الا بعد ان بلغ الحادية والعشرين من العمر وبعد ان جرب العديد من الوظائف مثل تفريغ سلال القمامة والعمل مع فرق هدم البنايات وايضا كطباخ وغيرها.

وقد عانى ساوثهول كثيرا قبل ان يصبح لاعبا في ناد معروف واكثر ما كان يقلقه العمل حتى الساعة الثالثة عصرا ثم الاشتراك في مباريات منتصف الاسبوع مع فرق مثل بانغور وكونواي ووينسفورد.



● نيفيل ساوثهول

اجاكس يفوز ١/صفر على اوترخت بالدوري

هولندا (ب أ): جرت مساء الثلاثاء مباراة واحدة فقط ضمن دوري الدرجة الممتازة في هولندا اسفرت عن فوز اجاكس ١/صفر على اوترخت سجله ريكارد بالدقيقة ١٥ من الشوط الثاني.

كوزموس يلعب ١١ مباراة بالصيف ضد افضل الفرق الكروية في العالم

ايست رذر فورد (ي ب): اعلن نادي نيويورك كوزموس نجم دوري اميركا الشمالية لكرة القدم الذي انحل مؤخرا برنامجه الصيفي لهذا العام والذي يشمل ١١ مباراة ودية على استاد العمالقة ضد فرق دولية.

وقال بيرت شولتز رئيس العلاقات العامة بالنادي ان هذه اول مرة يلعب فيها كوزموس ضد افضل الفرق في العالم وسوف يفتتح البرنامج بالمباراة يوم ٢٧ مايو المقبل ضد فريق انديبندنتي الارجنتيني بطل اندية العالم.

وبالنسبة لبقية المباريات فهي كالتالي: يوم ٨٥/٦/٩ ضد سبورتنغ لشبونة البرتغالي ويوم ٦/١٦ ضد لازيو الايطالي ويوم ٦/١٩ ضد فريق من نجوم الدوري الالماني الغربي، ويوم ٧/٧ ضد رد ستار البوغسلافي، وايام ٢١، ٢٤، ٢٨ يوليو دورة الاميركيتين، ويوم ٧/٣١ ضد أندرلخت البلجيكي ويوم ٨/١١ ضد فريق لم يحدد بعد واخيرا ينتهي الموسم يوم ٨/٢٥ ضد فريق باوك اليوناني.

اللاعبة الصينية هونا تلعب في تايوان وسنغافورة

تايبيه ـ تايوان ـ ا ب ـ اعلن رئيس اتحاد التنس في تايبيه ان اللاعبة الصينية الاصل التي لجات الى الولايات المتحدة هونا ستشترك في مباريات استعراضية في تايوان اعتبارا من يوم السبت المقبل ، واضاف رئيس الاتحاد تشونغ ـ هو بينغ في مؤتمر صحفي امس ان هذه اول زيارة للاعبة الصينية خارج الولايات المتحدة منذ طلبت اللجوء السياسي ، ومن المقرر ان تلعب هونا ٦ مباريات خلال اسبوع واحد وتقابل عددا من المسؤولين قبل ان تطير الى سنغافورة يوم ٢ مايو المقبل .

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة ـ طريق المطار العنوان البرقي: قبس ـ تلكس: ٢٣٣٧٠



الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط ـ التحرير: ٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

مع وقف التنفيذ

بس.. يا غـــدر!

آثمة .. والف، الف آثمة، كل تلك الايادي التي تحاور (القلم) بالرصاص الخؤون .. ومدانة .. والف، الف مدانة، كل تلك الحناجر التي تخاطب (المداد) بالبارود ينطق، وينطلق تحت ستر الظلام .. وملعونة .. والف، الف ملعونة، لغة الاغتيال حيث تتفوه بها فوهات البنادق المقنعة تحت جنح الليل الماكر!

آثمة .. ومدانة .. وملعونة .. لان انكر الاصوات، لصوت رصاصات الاغتيال حين تهم بغدر (القلم) في ساحة ترفرف في سمائها حمائم الحرية!!!

لتعلم ـ اذن ـ كل تلك الرصاصات الكثيفة التي انطلقت نحو جسد زميلنا (الجارالله) لتثقب عظامه .. انها (لا) و(لن) تقنعنا او تخترق منطقنا او عقلنا او غطاء الحرية الذي فيه نتدثر .. ولتعلم ـ اذن ـ تلك الرصاصات الغادرة ان (الجارالله) عائد ـ عن قريب ـ الى خندقه، ليتمترس هناك، ويسطر اراءه التي كفل تسطيرها، دستور هذا الوطن وحرياته المتفرعة من ذلك الدستور.

احمد الجارالله .. عائد ـ باذن الله ـ معافى الى صحيفته ينقش فيها مايشاء .. لنتفق معه احيانا، ونختلف معه احيانا كثيرة، ولنشهر اقلامنا وقلمه ـ رغم الاختلاف بالرأي ـ ندين لغة الرصاص الارعن ونروي لغة الحوار ليزهر الحوار، ويثمر .. ونهتف ـ معا ـ بمجد الحرية.

محاولة اغتيال زميلنا (الجارالله) هي بذات اللحظة .. محاولة لاغتيال الجسد الصحفي باكمله .. واغتيال لكل (المحابر) وكل (المطابع) وكل ازاهير الحرية .. ومحاولة لاغتيال كل العيون التي تهرول كل صباح، على كل السطور، في كل الصحائف .. وهي اولا واخيرا محاولة دنيئة لاغتيال هذا الوطن الذي لانعشق سواه بقدر مانعشقه.

لنختلف .. فما اجمل ان نختلف بالرأي .. وما اتعس من ان نأتلف!!.. لنختلف، والاختلاف رحمة ... ولنتضادد، والتضاد نعمة .. والصراع سر ديمومة الحياة!! .. ولتشهر (انت) منطقك في وجه قناعاتي .. واشحذ (انا) قلمي واسدد به نحو عقلك .. (نكر) ولا (نفر) .. ونمتطي صهوة حواراتنا .. ولنقبل نحو بعض مثل ريح صرصر عاتية .. كجلمود (منطق) حطه (الحوار) من عل .. هكذا يجب ان نكون والا فلن نرى (الكينونة) ماحيينا!!

* * *

يقول حزنبار الملعون:

سلامات يابومشعل .. انهض فـ(الصحافة) بانتظارك!!

صلاح الساير

الايدز يقتل طفلاً سويدياً

توفي طفل يبلغ من العمر تسع سنوات، بعد ان ظل فاقدا للوعي لمدة اربعة اسابيع في احد مستشفيات السويد، على اثر اصابته بمرض الايدز الذي اصابه من نقل دم الى جسمه، استورد من الولايات المتحدة.

وقال احد المسؤولين في المستشفى ان الوفاة نجمت عن تلوث مضاعف انتشر في كل جسمه بعد اصابته بالايدز بما في ذلك الدماغ.

وقالت الدكتور انجا ماري نيلسون من مستشفى مالمو في جنوب السويد، انه تم حقن الطفل بعدة مضادات حيوية.

والجدير بالذكر ان هذا الطفل هو الحادي عشر الذي يموت في السويد من جراء الاصابة بمرض الايدز.

وكان هذا الطفل قد اصيب بهذا المرض اللعين في عام ١٩٨٠، مع العلم بان هذا المرض كان قد اكتشف في الولايات المتحدة في عام ١٩٨١، لذلك لا يمكن توجيه اللوم الى احد لوفاته، انما ينبغي على المدمنين على المخدرات وعلى الشاذين جنسيا الا يتبرعوا باية كمية من الدم.

وان هذا الطفل قد نقل اليه دم، لانه اصيب بحالة مرضية تتعلق بالدم وهي ان المصاب بهذه الحالة ينزف كثيرا وبشكل غير عادي فيما لو اصيب بجرح بسيط.

الطـــريق العـــاري للشـــهرة

قالت زوجة وريث لاحدى الصحف يدعى بيز بولتزر انها لم تشعر بالخجل لان مجلة «البلاي بوي» نشرت لها صورا وهي عارية، قبل اكثر من عامين، بل تتمنى ان تساعد هذه الصور على اشتغالها بالسينما، واعربت عن سعادتها بهذه الصور، على اعتبار انها ستكون طريقا للشهرة والانتشار.

وكانت هذه الصور قد ارفقت بمقابلة اجرتها معها مجلة البلاي بوي، ولم تذكر المجلة، او السيدة بولتزر المبلغ الذي تقاضته عن هذه الصور.

ومما يذكر انه خلال القضية التي رفعها ضدها زوجها، وطلب الطلاق فيها في ديسمبر من عام ١٩٨٢ اتهمها بممارسة الشعوذة والشذوذ الجنسي.

ولم يوافق القاضي على حضانتها لولديها وخسرت ٢٥ مليون دولار وهو المبلغ الذي كان قد وعدها به زوجها عند اتمام اجراءات الطلاق. وقالت انها تامل في ان تكون مجلة البلاي بوي طريقا لوصولها الى عالم السينما، كما انها تخطط لكتابة قصة حياتها.

تقتل طفلها ٣ مرات حتى لا يرث امراضها

ارتكبت ام جامعية بالاسكندرية جريمة بشعة حين قامت بقتل ابنها الصغير ويبلغ من العمر ٣ سنوات واعترفت بارتكابها للحادث خوفا من ان يرث امراضها النفسية.

وقالت صحيفة «الاخبار» المصرية التي نشرت ذلك امس ان الام مصابة بالعصبية والانطواء والاكتئاب وقد قامت بخنق طفلها الصغير بحبل غسيل ثم قطعت شريان يده لتتاكد من وفاته ثم قامت باغراقه في البانيو بحمام منزلها.

وقد امرت النيابة بحبس الام وتقديمها للمحاكمة.



■ ناجي العلي ■

بلا قناع

الرصاصة .. لا تزال في عيني..!!

ما أمرّ الكلمة حينما تتحول إلى إناء للدموع، أو حينما تكون سبباً للدموع!

وما أقسى أن تقطع يد تكتب، وأن يكسر قلم يدمع!

ما أهون الموت، وأسهل القتل!

كل ما في الحياة هيّن ويسير، ولكن المرير والعسير، أن نقسر الحياة ونجبرها على فعل لا تريده!

أن تتحول الكلمة في قلم صاحبها، إلى موت قد يحل في أية لحظة، فتلك ـ لعمري ـ مأساة، أحلى منها مأساة الجدول حين ينتحر، أو حين تدمي مياهه!

الكلمة العربية مطاردة ومطلوبة، اغتالت «المتنبي» في زمن السيف، وقتلت «سليم اللوزي» في زمن «الكلاشنكوف»!

وهذه الكلمة العربية نفسها، هي التي كادت أن تتسبب في مقتل «أحمد الجارالله»، وهو الرجل الذي، ما حمل في حياته سيفاً ولا مدفعاً، بل كل عدّته، قلم، وسلاحه كلمته، وليس له من سلاح آخر!!

أبكي الكلمة العربية، كعصفور بريء، تطارده ايادي القناصة، لا ترحم ضعفه، ولا تدعه يرحل لبغيته!!

وإن كان العصفور، يغني بطنا جائعاً، فإن الكلمة لا تغني البطن شيئا، ولذا حرّم قتلها!!

صالح الشايجي

حاكم مكسيكي «يفنش» البوليس والجهاز القضائي

قرر حاكم ولاية موريلوس المكسيكية امس طرد جميع الاعضاء الاداريين في الجهاز القضائي للولاية من المدعي العام الى رئيس البوليس القضائي وضباط البوليس والموظفين الاداريين وجميع النواب العامين.

وقال الحاكم لورو اورتيغا انه بهذا الاجراء غير المتوقع انما يستجيب لشكاوى المواطنين وان هذه الاجراءات مطلوبة لوجود ادلة على التضارب بين الدوائر وعلى ضوء الموجة المتصاعدة من الابتزاز وانتهاك حقوق المواطنين.

واضاف الحاكم في مؤتمر صحفي انه سيتم استبدال جميع افراد شرطة المرور بشرطيات لان التجربة في العاصمة «مكسيكو سيتي» اظهرت ان الشرطيات يرفضن الرضوخ لاصحاب السيارة من ذوي النفوذ ويتجنبن التورط في عمليات الابتزاز ولا يقبلن الرشاوى.

انخفاض عدد المدمنين في البحـــرين

اكد تقرير عام ١٩٨٤ لمستشفى الطب النفسي في البحرين ان قانون المخدرات الجديد الذي صدر اخيرا لعب دورا ملحوظا في خفض عدد الذين تاثروا بالكحول والمخدرات فقد انخفضت هذه الزيادة الى ١٦٥٧٧ مقابل ١٦٦٥٥ زيادة في عام ١٩٨٣.

وذكر التقرير الذي نشر في المنامة امس ان عدد مرضى الكحول والمخدرات الذين ترددوا على العيادات الخارجية بالمستشفى للعلاج بلغ ٤٧٥٥ مترددا في العام الماضي مقابل ٢٢٩٢ من العام ما قبل الماضي.

وبالنسبة للمدمنات من النساء فقد اوضح التقرير ان النسبة وصلت الى «الصفر» في العام الماضي مقابل ١٦ امرأة للعام الذي سبقه.

تناقصت الضفادع .. وتكاثر البعوض

تزايد الطلب على سيقان الضفادع فقد استهلك عشاق هذه السيقان ما يقرب من ٢٠٠ مليون ضفدعة وبهذا خف تواجد هذه الضفادع في حقول الارز الاسيوية، هذا ما يقوله احد علماء الحياة البرية. وقال: لقد اصبح وجود هذه الضفادع شيئا يكاد يكون نادرا في مناطق جنوب وجنوب شرق آسيا.

ويقول عالم الحيوان زاكير حسين من جامعة دكا في بنغلادش ان زيادة تصدير سيقان هذه الضفادع قد ادت بالتاكيد الى زيادة الحشرات والى اتلاف البيئة .. ومن بين هذه الحشرات البعوض الذي يسبب الاصابة بمرض الملاريا.

الطقس

تكون درجة الحرارة حول المعدل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.

حالة البحر: خفيف الموج

درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٣٤، الاحمدي ٣١، فيلكا ٣٢ درجة مئوية.

نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في الكويت ٣٥ بالمائة، الاحمدي ٥١ بالمائة، فيلكا ٥٩ بالمائة.

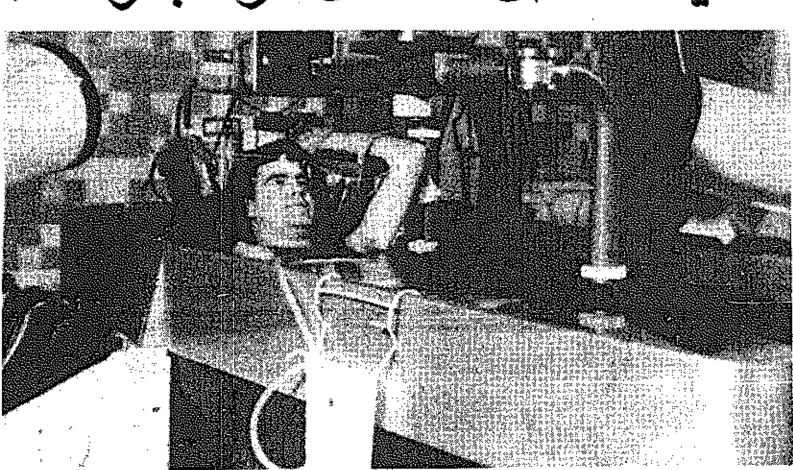
البحر

اعلى مد	
٤ فجرا	٢ ظهرا

ادنى جزر	
٩ صباحا	٩ مساء

في مستشفى بريطاني تملكه الكويت

تفتيت حصى الكلى دون جراحة



● مريض داخل وعاء مملوء بالماء استعدادا لتفتيت الحصى

يخوض مستشفى سانت مارتينز المملوك للكويت مجالات استخدام طريقة جديدة لتفتيت حصى الكلى دون اجراء عمليات جراحية في بريطانيا. ويعتبر مستشفى سانت مارتينز ومقره لندن جزءا من املاك مؤسسة سانت مارتينز التي يملكها مكتب الاستثمار الكويتي.

وقد حصل المستشفى على اول جهاز ليثوتريبتر الخاص بتفتيت الحصى في بريطانيا. والدول الوحيدة التي تملك هذا الجهاز في الوقت الراهن هي المانيا الغربية واسبانيا والولايات المتحدة.

وعالج مركز ليثوتريبتر في لندن بنجاح اكثر من مائتي مريض من مناطق مختلفة في العالم منذ ان فتح عياداته الخارجية والداخلية في شهري نوفمبر ويناير الماضيين.

وابلغ احد الاطباء الاخصائيين في المسالك البولية في المستشفى وكالة الانباء الكويتية ان نسبة الاصابة بين شعوب المناطق الحارة مثل العالم العربي بحصى الكلى اعلى نسبة ١٢ ـ ١٤ بالمائة عن نسبة الاصابات في بريطانيا والبالغة من ٣ ـ ٤ بالمائة.

واوضح الطبيب ان النظام الغذائي يلعب دورا كبيرا في تكوين الحصى في جسم الانسان وقال ان استهلاك نسبة كبيرة من منتجات الالبان يؤدي الى الاصابة بهذا المرض.

وعلاج المريض بواسطة جهاز الليثوتريبتر يتم وهو مستلق في وعاء خاص مملوء بالماء وذلك باستخدام موجات صوتية ذات تردد منخفض داخل جسم المريض لتفتيت الحصى من الكلية المصابة دون حدوث اذى او الم.

وتشحن الموجات الصوتية بواسطة قطب كهربائي بحيث يتم تدريجيا تفتيت الحصوة الى ذرات دقيقة تنزل بصورة طبيعية مع البول.

ويعطى المريض خلال هذه العملية غير الجراحية مخدرا نصفيا يعرف باسم «ابيديورل» ويعطى للحوامل اثناء المخاض او مخدرا عاما وذلك قبل وضعه في الوعاء الخاص المملوء بماء دافيء.

وقال ناطق باسم المستشفى ان اختيار نوع المخدر يعتمد على المريض والطبيب وعلى اعتبارات طبية مختلفة. واضاف انه في امكان المريض الذي يخدر نصفه فقط ويبقى في كامل وعيه خلال هذه العملية الاستماع الى الموسيقى عبر سماعات في اذنيه.

وتبلغ مدة اجراء عملية تفتيت حصى الكلى حوالي ٢٢ دقيقة وقد تستغرق ٤٥ دقيقة اذا كانت الحصوة كبيرة الحجم. ولا تطول هذه العملية عادة اكثر من ساعة.

وتجري خلال هذه العملية مراقبة دقات قلب المريض وباقي اعضاء جسمه الحيوية بواسطة اجهزة خاصة متقدمة. كما يتم مراقبة الحصى بواسطة صور اشعة خاصة.

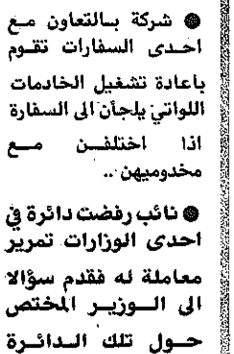
ولا يشعر المريض باي الم خلال هذه العملية التي لا تترك اثارا جراحية كما يستطيع المريض العودة الى منزله واستئناف نشاطه العادي بعد حوالي ثلاثة ايام من اجراء العملية.

ويمكن مقارنة هذه العملية بالعمليات الجراحية التقليدية التي تتطلب بقاء المريض في المستشفى لمدة لا تقل عن عشرة ايام.

وفوائد هذه العملية واضحة في سرعة اجرائها وقصر مدة بقاء المريض في المستشفى وقلة التكلفة والالم.

ويمكن في مركز سانت مارتينز اجراء عمليات بواسطة جهاز الليثوتريبتر لثمانية مرضى في اليوم الواحد. وعلى الرغم من ان المركز خاص الا انه يقبل مرضى لهم تامين صحي من البريطانيين وذلك بموجب اجراءات خاصة.

أسرار الديرة



● عضو معين في مجلس مهم مرشح لشغل منصب رئيس ذلك المجلس بعد ان ابدى الرئيس عدم رغبته في التجديد.

● شركة بالتعاون مع احدى السفارات تقوم باعادة تشغيل الخادمات اللواتي يلجأن الى السفارة اذا اختلفن مع مخدوميهن..

● نائب رفضت دائرة في احدى الوزارات تمرير معاملة له فقدم سؤالا الى الوزير المختص حول تلك الدائرة يتطلب الرد عليه عمل اسبوع كامل لموظفي الدائرة.

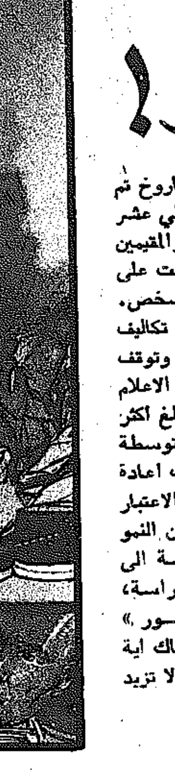
عيب

ان نتعود على اعطاء مشاكلنا العمرانية والمرورية والتربوية الى مستشارين ليقدموا لنا الحلول .. ولما صارت مشاكلنا اقتصادية وبشرية واجتماعية لا يفيد في حلها الا من اكل عين «النقرور» قالوا لم نجد القيادات المتمرسة لذلك .. وصرنا نتلاوم لاننا تعودنا على الا نثق الا في ابو «الغترة» الحمرا.. وصدق فهد بورسلي «بلد يعيش فيها المستشار منعم وتعيش فيها ام احمد «العجافة».

القبس
الخميس ٢٥/٤/١٩٨٥م
Thursday, 25/4/1985
No. 4652 ـ العدد ٤٦٥٢
طبع من عدد اليوم الخميس
٦٦٦٨٢ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

الهدف الأعور!





أكثر من ٣٠ مليون رصاصة وقذيفة مدفعية وصاروخ تم اطلاقها حتى الان في لبنان ومنذ بداية الحرب قبل حوالي عشر سنوات . وفي حسبة بسيطة يكون نصيب المواطنين والمقيمين في لبنان ما نسبته ٣ ملايين مقذوف ناري في العام وزعت على ٣ ملايين شخص قتل منهم أو اصيب حوالي ٣٠٠ الف شخص. وتبين دراسة احصائية أوردتها بعض الاجهزة عن تكاليف الحرب اللبنانية (ثمن اسلحة وخسائر في الممتلكات وتوقف الانتاج واجور للمقاتلين واجور ومصروفات وسائل الاعلام والاتصال الجماهيري) ان ما دفع وصرف حتى الان يبلغ اكثر من ٣٦٫٥٠٠ مليار دولار ، على اساس التكلفة المتوسطة (١٠ ملايين في اليوم) ، وتتحدث الاحصائية عن تكاليف اعادة اعمار البلاد ، اذا توقفت الحرب الان ، واذا اخذ بعين الاعتبار المسح الشامل للخسائر المادية والبشرية والتعويض عن النمو الاقتصادي والانساني ، فان الحاجة ستكون ماسة الى خوالي مائة مليار دولار ! ويتساءل الذي اشرف على الدراسة، هل ان الذين دفعوا تكاليف الحرب ذات « الهدف الاعور » مستعدون للتوقف عن الدفع لتتوقف الحرب ؟ وهل هناك اية هيئة في العالم تستطيع دفع مائة مليار لاعمار بلد لا تزيد مساحته عن ١٠ الاف كلم٢ ؟

ر . خ

اللقاء.. أو الإلغاء



● الملك حسين ● عرفات ● مورفي



كان من المقرر ان يعود السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط الى عمان مرة ثانية ليلتقي مباشرة وعلنا مع مسؤولين فلسطينيين في منظمة التحرير الفلسطينية . وكان المفروض ان يعود ابو عمار الى عمان ثانية وهو يحمل رد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واللجنة المركزية لحركة فتح حول المقترحات الاردنية المحددة ، فيما يخص التحرك للمرحلة المقبلة انطلاقا من الاتفاق الاردني — الفلسطيني وعلى ضوء تحرك المبعوث الاميركي وعلى ضوء جهود السلام المبذولة في المنطقة وعندما غادر مورفي عمان ترك واحدا من كبار مساعديه في عمان وهو شخصية اميركية معروفة في الاردن وشغل لسنوات طويلة منصب المستشار الاول في السفارة الاميركية ثم اصبح سفيرا في وزارة الخارجية الاميركية ومن الشخصيات المعنية في قضية الشرق الاوسط .

وترك معه ايضا طاقم السفارة الاميركية ليجري اتصالات واسعة مع شخصيات اردنية وفلسطينية حول سبل التحرك في المرحلة المقبلة . وكان واضحا ان جولة مورفي قد شكلت ، حسب ما اسماه السيد هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح واحد مستشاري ابو عمار الرئيسيين ، اقترابا اميركيا من منظمة التحرير الفلسطينية والذي تقرر بموجبه اميركيا السماح للدبلوماسيين والمسؤولين الاميركيين من درجات معينة الاتصال باعضاء المجلس الوطني الفلسطيني .

وكما شرح مسؤول في السفارة الاميركية ذلك قال : « ان هذه هي الحلقة الاولى اما الحلقة الثانية والتي يفترض أن تتم في مرحلة مقبلة على ضوء خطوات من قبل منظمة التحرير الفلسطينية باتجاه أميركا فستكون التحدث مع أعضاء في المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية اما الحلقة الثالثة وهي حلقة مهمة ورئيسية فهي الحديث مباشرة مع اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية هذا هو السيناريو الاميركي وهو ايضا سيناريو ليس نهائيا .

فاميركا مستعدة لان تتراجع عنه كليا ومستعدة ان تبدأ الحديث العلني مع القيادة الفلسطينية مباشرة ولكن على ضوء المقترح الاميركي الذي قدمته الولايات المتحدة للاردن ليقدمه الاردن بدوره لمنظمة التحرير الفلسطينية .

المهم ان أبو جهاد الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية طلب عبر مساعد مورفي الذي ظل طوال الفترة الماضية موجودا في عمان لاجراء الاتصالات ، طلب ابو جهاد منه ان يرتب له لقاء علنيا مع مورفي وان يسمع منه وجهة النظر الاميركية وان يسمعه ابو جهاد وجهة نظر منظمة التحرير الفلسطينية وان يشرح له ظروف منظمة التحرير الفلسطينية الداخلية وما تستطيعه وما لا تستطيعه ، ولكن وفد منظمة التحرير الفلسطينية الذي قابل رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي والذي تشكل برئاسة السيد هاني الحسن وعضوية كل من السيدين عبد الرزاق اليحيى وجاويد الغصين عضوي اللجنة التنفيذية للمنظمة نقل للسيد زيد الرفاعي ردا غير نهائي على مقترحات الاردن الثلاثة التي قدمها لمنظمة التحرير الفلسطينية والتي سمعها ابو عمار مباشرة من رئيس الوزراء الاردني . وكان الاردن يتوقع ان يحصل على جواب ايجابي على واحد من مقترحاته اثناء اجتماعات اللجنة التنفيذية واللجنة المركزية في بغداد ولكن الجواب لم يكن كذلك .

اما المقترحات الاردنية فهي :

١ — قبول منظمة التحرير الفلسطينية بالقرار ٢٤٢ علنا وصراحة وفي هذه الحالة فان الاردن يضمن ان تقبل اميركا بدخول وفد منظمة التحرير الفلسطينية ومباشرة من اللجنة التنفيذية للمنظمة في محادثات يجريها وفد اردني فلسطيني مشترك مع وفد رسمي اردني .

٢ — الاقتراح الثاني ان تسمي منظمة التحرير الفلسطينية بالاتفاق مع الاردن اسماء عددين الشخصيات الفلسطينية المقبولة للمشاركة في وفد اردني فلسطيني مشترك يجري

بقلم : راكان المجالي

محادثات مع الولايات المتحدة الاميركية حول صيغة التحرك للمرحلة المقبلة من اجل تحرير الاراضي المحتلة واذا كانت نتيجة هذه المحادثات سلبا فان منظمة التحرير الفلسطينية لا تلتزم بشيء اما اذا كانت النتيجة ايجابية فان المنظمة تلتزم بنتائج هذه المحادثات وتلتزم بكل ما صدر عن الوفد الفلسطيني المسمى في هذه المحادثات اما الاقتراح الثالث فهو ان تكون المنظمة حرة في تقديم اي خيار تراه بما في ذلك الغاء الاتفاق الاردني الفلسطيني والتراجع عن خطوات التنسيق في المرحلة المقبلة وفي هذه الحالة فان المنظمة تعلن انها تريد حل القضية الفلسطينية بالطريقة التي تراها حسب مقررات الرباط بانها هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وهي وحدها دون غيرها تلتزم باي تحرك سياسي او غير سياسي من اجل تحرير الاراضي وبدون اي التزام بالتحرك مع الاردن وفي هذه الحالة فان الاردن يعتبر ان دوره في القضية مثل دور اية دولة عربية أخرى الا اذا تغيرت الظروف .

هذه هي المقترحات الاردنية والتي كانت موضع نقاشات طويلة للجنتين التنفيذية والمركزية في بغداد وقد كان يبدو عندما غادر ابو عمار الاردن ومنذ البداية ان المقترح الثاني منها هو المرشح للتنفيذ وهو ما يتفق مع التحرك الفلسطيني — الاردني في المرحلة الماضية ابتداء من عقد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان وانتهاء بتوقيع ١١ فبراير بين الاردن والمنظمة ، الا انه كما يبدو ان اللجنة المركزية لحركة فتح رفضت ان يتحدث احد باسم المنظمة وهي موجودة ورفضت ان تشارك المنظمة في محادثات

أعضاء الوفد من

داخل الارض المحتلة

رشاد الشوا واليأس فريج وانور الخطيب وحكمت المصري.

.. ومن الخارج

د. نبيل شعث ود. ادوارد سعيد ود. هشام شرابي ود. وليد الخالدي .

مباشرة بعد الاعتراف بالقرار ٢٤٢ الذي اعترف به ضمنا في الاتفاق الاردني الفلسطيني ، وهذا ما تعتبره كافيا لان الاعتراف به نصا وعلانية يعني الغاء كل مطالبة بقرارات الامم المتحدة الاخرى وفي مقدمتها قرار التقسيم.

والوفد الفلسطيني الذي قابل رئيس الوزراء الاردني ابلغه ان المنظمة لا تستطيع قبول المقترحات الاردنية الثلاثة وانها تريد الاستمرار في العلاقة مع الاردن على ضوء الاتفاق الاردني — الفلسطيني وتطلب في نفس الوقت الاخذ بعين الاعتبار وجهة نظرها لتعديل الاتفاق بالغاء البنود الرئيسية مقابل نص محدد . والمقترح الفلسطيني للتعديل كما جاء نصه في الاقتراح هو « حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في دولة فلسطينية متحدة كونفدراليا مع المملكة الاردنية الهاشمية» وعلى هذا الاساس تجري مفاوضات السلام في اطار مؤتمر دولي تحضره الدول الخمس الدائمة العضوية لمجلس الامن الدولي ومنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وكافة الاطراف العربية ووفد فسطيني — اردني يضم ممثلين عن المملكة الاردنية الهاشمية والمنظمة. وهذه الصيغة المقترحة مقترحة مقابل البنود الرئيسية في الاتفاق الاردني — الفلسطيني بل هي تختصر تقريبا جميع بنود الاتفاق وبنود الاتفاق الرئيسية كما وردت ومع الديباجة .. انطلاقا من روح مقررات قمة فاس ومقررات الامم المتحدة والشرعية الدولية اتفقت حكومة المملكة الاردنية الهاشمية والمنظمة على مواصلة المساعي من اجل تحقيق تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط المتمثلة في الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية بما في ذلك القدس وبناء على ذلك تم الاتفاق على الاسس التالية :

١ — الارض مقابل السلام على أساس قرارات الامم المتحدة بما فيها قرارات مجلس الامن الدولي .

٢ — حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني حيث يمارس الفلسطينيون والاردنيون حقهم الثابت في تقرير المصير عندما يتمكن الطرفان من تحقيق ذلك في اطار الاتحاد الكونفدرالي بين دولتي الاردن وفلسطين وذلك ضمن اطار دولي تحضره كافة الاطراف المعنية بما في ذلك المنظمة بوفد مشترك .

٣ — حل كافة جوانب القضية الفلسطينية .

وماسمعه الوفد الفلسطيني برئاسة هاني الحسن هو نفس الكلام الذي سمعه ابو اياد وابو مازن عندما قابلا الملك حسين حيث قال لهما انني اريد اتفاقا يحرج المجتمع الدولي وخاصة الولايات المتحدة الاميركية وعرضا لا يستطيع احد ان يرفضه لان واشنطن لن تقبل باقل من تسوية على اساس القرار ٢٤٢ وبوفد اردني فلسطيني من خارج المنظمة لكن رئيس الوزراء ابدى رغبته بان تستمر العلاقات الاردنية — الفلسطينية رغم هذا الاختلاف ومع ذلك فان وفد المنظمة لن يطالب بالغاء أو تعديل الاتفاق كعنصر [illegible] ولكنه يريد أن تستمر العلاقة مع الاردن .

[illegible] رئيس الوزراء الاردني عندما قابل السيد ياسر عرفات قبل مغادرته عمان وقبل وصول مورفي الى

— البقية على الصفحة ٣٤ —

بداية المطاف

بالرغم من أن الكثير من ملامح « انقلاب » السودان ضد نظام الرئيس السابق جعفر نميري لم يتضح بعد ، فان هناك في عواصم العالم الكبرى وفي بعض العواصم العربية من بدأ ينظر — والبعض يقلق — الى ابعد بكثير من حدود اللحظة الراهنة ، لا في السودان فحسب بل في مجمل منطقة القرن الافريقي ، معتبرا أن الانقلاب لم يكن نهاية المطاف في تطورات جارية ، بل هو البداية.

وهؤلاء يرون أن الانقلاب يشكل نقطة انطلاق من مرحلة سكون واستقرار ، كان مهزوزا ضمنا ، الى مرحلة تطورات حيوية وصراعات محلية واقليمية ، بل وعالمية على أعلى المستويات ، تطال في نتائجها عددا كبيرا من الخطوط الاستراتيجية التي تمر في هذه المنطقة شديدة الحساسية من العالم ، المطلة على البحر الاحمر ومدخله الجنوبي ، والواقعة في قلب ما يسمى بـ « قوس الازمة ».

والاسبوع الاول الذي مر على انقلاب وزير الدفاع وقائد الجيش السوداني الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب شهد — بحد ذاته — تطورا هائلا في ملامح هذا الانقلاب وما يهدف اليه ، مما جعل الانقلاب يبدو بعد هذا الاسبوع على غير الهيئة التي كان عليها ساعة وقوعه ، وذلك نتيجة للصراعات الداخلية والخارجية التي ادت الى ميل كفة الميزان في غير الاتجاه الذي كان مرسوما سلفا .

والواقع ان الساعات الاولى للانقلاب ، بل ايامه الاولى القليلة ، اظهرت ، وبوضوح تام ، أن تفاصيل كل ما جرى كانت قد اعدت من قبل جهة واحدة ، نظمت، وبافتضاح ربما كان مقصودا يوحي بان الفاعل اميركي ، تسلسل أحداث الاطاحة بالرئيس — الامام نميري ، من دون الاطاحة بخطه السياسي ، أو بطبيعة علاقاته الخارجية الدولية والاقليمية ، بعد أن أصبح ثقله في الداخل ثقيلا الى درجة لا تحتمل بالنسبة للشعب السوداني ، سواء في الشمال او في الجنوب .

وفور وقوع الانقلاب ، لاحظ المراقبون أن الفريق اول سوار الذهب كان قد عين في الموقع الذي يمكنه من القيام به ، قبل ثلاثة اسابيع فقط من ساعة الصفر ، وبعد عشرة أيام من زيارة نائب الرئيس الاميركي جورج بوش الى الخرطوم « للاطلاع على اوضاع ضحايا المجاعة في افريقيا » !!

ثم جاء قرار نميري للذهاب الى المعالجة في الولايات المتحدة ، ومقابلة ريغن لبحث كافة شؤون المنطقة ، واوضاع السودان الاقتصادية بعد أن ضيقت عليه واشنطن الخناق بقطع بعض المساعدات التنموية عنه . وجاء الاعلان عن قرار الغاء الدعم الحكومي عن كل المواد الاساسية والغذائية ، مما زاد الاسعار بنسبة تتراوح بين ٣٠ و ٧٠٪ ، عشية سفر نميري ، وكان المراد بذلك استجرار التظاهرات التي تبرر الانقلاب .

اعوان نميري في السلطة

ورغم احتدام الاضطرابات اثناء وجود نميري في الولايات المتحدة فانه لم يجد موجبا لقطع زيارته والعودة، الا بعد ان نصحته واشنطن « علنا » بذلك ، وعن طريق القاهرة (رغم انه كان ينوي التوجه الى باكستان ، كما اعلن ، لو تاخر الانقلاب) . ثم ما ان وصل الى القاهرة حتى تم الانقلاب الموعود ، وفي اللحظة التي كاد فيها ان يضع قدمه داخل الطائرة ، لا أحد يعرف متوجها الى اين .. والمطار كان مغلقا ، وكذلك الاجواء السودانية التي قيل انها اغلقت لمنع استقباله .

المهم أن الانقلاب الناجح الذي جاء على يد الفريق اول سوار الذهب ، اتى الى الحكم ، بل الى السلطة، بجماعة من الضباط كلهم من أعوان الرئيس السابق : جعفر نميري ، بل من أخلص أعوانه حتى اللحظة الاخيرة . وكان الفرصة بازاحة الهم الثقيل قد ذهبت بسيطرة الرئيس السابق نميري على اعصابه (وهو المعروف بهدوئه الدائم) ، فابرق الى سوار الذهب مهنئا وواضعا نفسه بتصرفه « كمواطن سوداني عادي » .

وسارعت اميركا الى تقديم قرض قيمته ٤٠ مليون دولار لمساعدة السودان على شراء ما يحتاج من مشتقات نفطية (من أصل ٦٧ مليون دولار كانت مقتطعة وتلقى نميري وعدا باعادتها) ، مما اوحى بتعاطف اميركا مع الانقلابيين. ثم وقعت المصادر الاميركية في خطيئة الاعلان عبر الوكالات الصحفية والاذاعات الموالية لها ، وعبر بعض الاذاعات العربية ، ان سوار الذهب ورفاقه قرروا تشكيل حكومة عسكرية من ١٢ وزيرا ، ربما ضمت ثلاثة مدنيين على الاكثر .

وكانت القشة في راي المراقبين ، في الاعلان الاميركي (والمصري الذي ساهم مساهمة واسعة) عن هوية الانقلاب .. وهو ما دعا النقابات المهنية الى الاستمرار في الاضراب الذي شل الحياة العامة والخاصة في السودان ، وجعل قائد الانقلاب — بالتالي — يهدد بمحاكمة الذين يتابعون شل الحياة العامة بتهمة « الخيانة العظمى » .

ضغوط غارانغ والاحزاب

في الوقت نفسه ، كان قد جاء تهديد قائد الجيش الشعبي لتحرير السودان العقيد جون غارانغ بانه اذا لم يعد الانقلابيون السلطة الى الشعب والى سلطات مدنية خلال سبعة ايام ، فان الجيش الشعبي سيتابع حربه ضد النظام . وبالرغم من أن سوار الذهب ورفاقه الانقلابيين ابدوا قلة اهتمام بهذا التهديد ، فانهم اخذوه ضمنا على محمل الجد ، لانهم يعرفون من ناحية ان حرب الجنوب هي من الاسباب الرئيسية للانهيار الاقتصادي للسودان ، اذ انها ، بالاضافة الى نفقاتها اليومية الباهظة ، حرمت السودان من نفط الجنوب الذي كان له أن يشكل عنصر انقاذ ، ولو نسبي، للوضع الاقتصادي المتداعي . ومن ناحية اخرى ، فانهم يعرفون ايضا ان الحل العسكري لمشكلة الجنوب (الذي حاوله سوار الذهب بنفسه) قد فشل ، بالرغم من مشاركة ٢٥ الف جندي في الحملة .

وهكذا ، فان مشكلة الجنوب في السودان تبقى على راس المشاكل التي يجب حلها ، وتبقى هي المدخل الاول والاخير لحل المشكلات الاخرى ، والا فان كل الحلول تكون موقتة وآيلة الى انتكاس بعد فترة من الزمن.

وهذا ما جعل لتهديد غارانغ تأثيره الفاعل في ثني العسكريين الانقلابيين عن الاستئثار كليا بالسلطة . واما العامل الثاني الذي لا يقل اهمية فهو الموقف الصامد الذي وقفته النقابات المهنية والاحزاب في مطالبها هي

— البقية على الصفحة ٣٤ —

إمارة الشعر العربي الحديث


أحمد شوقي


الأخطل الصغير


أمين نخلة

المبايعة بإمارة الشعر مظهر احتفالي

لم يستند بعد شوقي الى أسس ثابتة

« امارة الشعر .. » ..

كلمتان تعيدان الى الذهن أحمد شوقي وعصره ثم تنتقلان الى شاعر آخر هو الاخطل الصغير ، والى شاعر ثالث هو أمين نخلة ، كان رفاقه ومحبوه قد دعوا لمهرجان تكريمي يقام في بيروت ويشارك فيه شعراء من كافة الاقطار العربية بقصد مبايعته بامارة الشعر ولكن احداثا امنية جرت في بيروت خلال التحضير لهذا المهرجان ادت الى صرف النظر عنه .

والفرق بين مبايعة شوقي ومبايعة الاخطل الصغير وامين نخلة ، ان مبايعة الشعراء لشوقي كانت ابان نضوجه الشعري ، لقد كان شوقي في ذروة شاعريته . في حين انه عندما فكر الشعراء بتكريم الاخطل كان الشعر قد لفظ انفاسه الاخيرة عنده فلم تسعفه قريحته الا بثلاثة او اربعة ابيات القاها في الحفل ، كانت كل ما كتبه في سنواته الاخيرة . اما امين نخلة فكان في وضع اكثر مأساوية : لم يكن في وضع الشاعر الذي جف الشعر فيه ، بل في وضع الشخص الذي فقد ذاكرته لدرجة انه في شهوره الاخيرة لم يعد يعرف انه هو الذي نظم ما نظم من الشعر فكان اذا قرأ عليه احدهم قصيدة من قصائده طرب واعجب فاذا سأله القارىء : ولمن تكون هذه القصيدة ؟ اجاب لا ادري .. في حين انها تكون له ، اي لامين نخلة .

وتجدد الحديث عن امارة الشعر ، لآخر مرة ، في مصر قبل وفاة صلاح عبد الصبور بعدة اشهر ، عندما رشحته جمعية ادبية من الهواة لامارة الشعر . وقد سبق ذلك مقال للناقد المصري الدكتور لويس عوض في احدى الصحف المصرية ذكر فيه ان صلاح عبد الصبور هو امير شعراء زمانه !

واذكر ان صلاح عبد الصبور قال لي قبل وفاته باسبوعين انه « اقنع » هؤلاء الاصدقاء الهواة بصرف النظر عن الموضوع ، وانه هو بالذات ابعد الناس عن مثل هذه المظاهر الاحتفالية وانه لا يؤمن بحكاية امارة الشعر ، لا في الشكل ولا في الاساس .

وخلال شهر تشرين الثاني من العام الفائت ١٩٨٤ ، اقام الفرنسيون في باريس ، وفي ناد ادبي يدعى « بيت الشعر » مهرجانا تكريميا للشاعر السوري أدونيس ، استمر طيلة ذاك الشهر ، تخللته امسيات شعرية للمحتفى به ، وجلسات نقد وعرض لاعماله الشعرية بالعربية وتلك المترجمة الى لغات اخرى ، وفيلم وثائقي عن حياته يخرج منه من يشاهده بانطباع مفاده ان الشعر العربي المعاصر والحديث هو عبارة عن ادونيس فقط مضافا الى اسماء الشعراء الكبار في التراث العربي مثل : امرىء القيس وابي نواس والمتنبي .. اما السياب والبياتي وخليل حاوي ونزار قباني ، فان أدونيس لم يسمع بهم ، او انهم لا يستحقون ان يشار اليهم .

ولم يكن الفرنسيون في الواقع يكرمون أدونيس تكريما بريئا ، فهم لا يفهمون الشعر العربي . وما ترجم اليهم من شعره ترجم برداءة على يد كاتبة فرنسية تدعى آن نينكوفسكي ، تجهل العربية جهلا شبه تام . وكان أدونيس في الواقع هو الذي ترجم شعره الى الفرنسية ونسبه لهذه الكاتبة ، والمعروف ان معرفة ادونيس باللغة الفرنسية شبيهة بمعرفة السيدة مينكوفسكي للغة العربية .

لقد كرم الفرنسيون أدونيس ، خلال شهر كامل ، لهدف آخر ، غير التكريم البريء الذي اشرنا اليه ، هو ترشيحه لا لامارة الشعر العربي ، بل لامارة الشعر العالمي عبر جائزة تشتغل فيها السياسة اكثر مما تشتغل فيها الثقافة ، هي جائزة نوبل . وقد سبق هذا الشهر التكريمي جهود متواصلة منذ سنوات انصبت على نقل شعر أدونيس الى الفرنسية والانكليزية والاسبانية والسويدية وسواها من اللغات من اجل المزيد من التعريف والشهرة . ثم اتى هذا الشهر الباريسي فكان بمثابة الشهر الذي يتوج تلك الجهود المتواصلة ، لا يمكن الا ان يكون وراءها « لوبي » من نوع « اللوبي » اليهودي في نيويورك وواشنطن .

وتساءل كثيرون في بيروت ، وفي غير بيروت ، عن سر هذه الحماسة الفرنسية لادونيس ، وعما اذا كان الفرنسيون يعملون وحدهم في هذا الاطار ، ام ينسقون مع دوائر ثقافية أخرى في دول حلف الاطلسي . ولكن من الاكيد ان ادونيس ، اذا فاز بها يوما ، فلا بد ان يكون وراءها قرار سياسي ثقافي غربي ، ذلك ان « نوبل » ابعد الجوائز عن البراءة والتقدير الادبي الصرف . وفي حالة أدونيس بالذات تتوفر كافة المعايير التي دابت نوبل منذ سنوات على اعتمادها كمعايير للفوز ، واولها ان يكون الكاتب او الشاعر الفائز منشقا .. صحيح ان اولئك الفائزين منذ سنوات كانوا منشقين عن الايديولوجيا العدوة وهي الشيوعية ، ولكن هناك ــ بنظر الغرب ــ ايديولوجيات اخرى معادية للغرب عداء الشيوعية ، كالقومية العربية والاسلام . وفي كتابات ادونيس الشعرية والنثرية تتوفر كافة مواصفات الانشقاق : في « الثابت والمتحول » يعتبر التراث العربي تراثين لا تراثا واحدا : الاول تراث العفن والجمود والثبات ، واكثر التراث العربي من هذا النوع ، والثاني تراث الابداع والخلق الذي يتمثل بتراث القرامطة والاسماعيلية وزنج البصرة وكافة الملل والنحل والتيارات التي خرجت على الخط الفكري الاسلامي العام وفي طليعتها ما يعرف باسم الشعوبية . وفي الفترة الاخيرة اضاف أدونيس الى هجائه للعرب نثرا ، هجاءهم شعرا . فله قصائد نشر اكثرها في الفترة الاخيرة مثل : قصيدة اسماعيل ، وقصيدة صقر قريش ، وقصيدة اخرى يبدأ مطلعها بما يلي : « دعا الله اعرابه » . يتحدث فيها عن العرب حديثا لا يتحدث به الشعوبي ، يلاحق خصمه حتى الاصول والجذور .. فقصيدة اسماعيل تفسير ادونيس لاصل العرب و « الاعراب » الذي يدعوهم الله هم العرب عند ادونيس . والمعروف ان « الاعراب » كلمة تشير الى قوم يصفهم القرآن بالكفر والنفاق ، فالعرب عنده اذن هم الاعراب ..

الشروط الاساسية لاعطاء أدونيس جائزة نوبل متوفرة الآن فاذا اضفنا اليها تيارات التخريب الفكري والادبي والشعري التي اطلقها في عالم الثقافة العربية من ايام مجلة « شعر » ، ومجلة « آفاق » ، وصولا الى مجلته الحالية « مواقف » ، وجدنا ان الطريق امامه الى نوبل آمنة وسالكة ــ كما نقول بالتعبير اللبناني المستوحى من ظروف الحرب ــ ولم يكن ينقصه الا ذلك « المدخل » الدولي الصاعق الذي امنه الفرنسيون له في باريس . وبعد ان تامن ــ بسحر ساحر ــ وبصورة ملفتة للنظر لا تتوفر حتى للمتنبي وشكسبير وطاغور ، باتت الطريق الى ستوكهولم سالكة على خطين ، فاذا لم ــ تضبط ــ هذه السنة فلا بد ان ــ تضبط ــ في سنة اخرى . المهم ان اسم أدونيس بات الآن على جدول الترقية ، لا لامارة الشعر العربي ، بل لامارة الشعر العالمي دفعة واحدة .

منغصات في الطريق

ولكن هناك عدة منغصات في طريقه ، لقد اعلن نزار قباني مؤخرا ، وعبر اكثر من منبر ثقافي ، ان ادونيس ليس افضل شاعر عربي حديث على الاطلاق ، وانه اذا كان من الجائز الحديث عن افضل شاعر عربي حديث او عن امير للشعر العربي الحديث ، فهذا اللقب من حق الشاعر الفلسطيني محمود درويش قبل اي شاعر عربي آخر ، ولا يمكن بنظر نزار المقارنة بين محمود درويش وادونيس ، فمحمود درويش كشاعر حديث هو الاول بلا شك .

يرى نزار قباني ان ادونيس ــ منظر ــ اكثر منه شاعر ، وانه قد تورط في هذا الدور حتى لم يعد قادرا على الاستقالة ، او التراجع ، وان ديوانه « مفرد بصيغة الجمع » هو « لزوم ما لا يلزم » معاصر يحاول فيه ادونيس ان يبقى محتفظا برتبة جنرال في شعر الحداثة علما بان الجنود لا يفهمونه . ويتحدث نزار عن « ثياب كهنوتية » لادونيس ، وعن ابتعاده عن منطقة الشعر وعندما تساله عن الارض التي يقف عليها ادونيس .. يجيبك نزار انها ارض الكيمياء .

وبالاضافة الى نزار ، تقول سلمى الخضراء الجيوسي : وهي ناقدة وشاعرة وصديقة لادونيس . وقد عملت معه في مجلة ــ شعر ــ في الخمسينات ، ان شعر ادونيس الاخير مضحك .. انه شعر لا شعر فيه : شعر بارد ورخو وفاقد للحيوية والنضارة الشعرية . « اما عناية الغرب به فمسألة اخرى لا علاقة لها بالشعر ، للغرب مآرب شتى في تلميعه لادونيس ليس من بينها على الاطلاق الاستحقاق والجدارة المنزهة والمقصودة لذاتها » .

وقال يوسف الخال مرارا : ان توفيق صايغ وجبرا ابراهيم جبرا كانا يريان دائما ان خليل حاوي افضل بكثير من ادونيس .

ويقول الناقد السوري محيي الدين صبحي : ان ادونيس لو لم يكن كثير الحركة ومتقنا لفن العلاقات العامة ، لما كان هناك من يتحدث عنه الان ، وان التجديد الحقيقي في الشعر العربي الحديث انما ارساه السياب والبياتي وحاوي والقباني .

ولا شك ان فن العلاقات العامة الذي يتقنه ادونيس قد افاده كثيرا ، وشهر باريس وصلاته الوثقى بدوائر الغرب مثل واضح على ذلك . كما ان لادونيس مريدين كثرا منتشرين في منابر اعلامية وثقافية شتى في لبنان ، وفي خارج لبنان ، لدرجة يمكن معها القول ان ادونيس زعيم منظمة او زعيم ــ تنظيم ــ شبيه بالتنظيمات العسكرية السائدة في لبنان الان . وهذا التنظيم هو الذي فرضه في عداد الشعراء الكبار وجعله احد الاسماء الملتبسة في اذهان المثقفين العرب الذين يقرأون شعره فلا يفهمون . ولكن يتناهى اليهم ، عبر هذا المنبر او ذاك ، ان ادونيس شاعر كبير جدا ، فيقعون في حالة ــ الالتباس ــ التي نشير اليها . في حين ان الامور لو كانت تسير على طبيعتها لما امكن اعتبار ادونيس الا في عداد المنجمين المغاربة ! ورحم الله صلاح عبد الصبور الذي ذكر قبل ان يموت باسبوعين في حوار صحفي معه : « من بين كل دواوين صديقنا ادونيس لم افهم الا قصيدة واحدة او قصيدتين ، واحسد من يفهم » .

الحداثة : الغاء الماضي لا تجديده

يصدر ادونيس في فكره ، كما في شعره ، عن نظريات او صلته الى ما وصل اليه . ان الحداثة عنده هي الغاء الماضي لا تجديده او الاضافة اليه . وتمام الحداثة هو في تمثل الشعر الفرنسي والاوروبي والاميركي واحتذاء نماذجه والنسج على منوالها . وقد اشتهر ادونيس بانه اول من نظر لقصيدة النثر واعتبارها شكلا حداثويا راقيا جدا . ومشهورة مقولات اخرى له مثل مقولة « تفجير اللغة » وما اليها وهي مقولات جعلت من ادونيس شخصية ادبية ــ مفخخة ــ تثير ريبة المثقف العربي ، وتجعله يعتبر انه ، في احسن الاحوال ، ازاء مغامر لا ازاء ثائر .

يجب الاشارة انصافا للواقع والحقيقة الى ان ادونيس لا يلغي الماضي كله ، بل اكثره . ولان اكثر صفحات هذا الماضي صفحات بؤس وتخلف وجمود فهو يدعو الحداثويين العرب الى ان يؤسسوا حداثتهم على « النصوص المطموسة » في هذا التراث لا على تلك التي شاعت وانتشرت . اي انه يدعو الى العودة الى نصوص الاسماعيلية والقرامطة والشعوبية ومن في حكمهم ، واحيائها ، والتاسيس عليها ، واهمال معظم النصوص الاخرى كنصوص الجاحظ ومن في حكمه . وواضح ان ادونيس ، كما وصفه عصام محفوظ يوما في النهار العربي والدولي ، شخص مضطلع « بمهمة » في اطار الادب العربي ، لا مجرد مفكر حر وكاتب نزيه .

محمود درويش صورة مختلفة تمام الاختلاف عن ادونيس .. محمود درويش شاعر اولا واخيرا في حين ان ادونيس شاعر وداعية في الوقت نفسه .. محمود درويش شاعر حديث . ولكن ليست له من الحداثة اغراض « مفخخة »

مؤسسات مشبوهة تحاول جاهدة منذ سنوات تلميع أطلال أدونيس لتنصيبه أميراً للشعر العالمي!

على الطريقة التي لادونيس . ان له نظرة سوية الى كل الامور : الى العروبة والى الاسلام والى الشعر والى الحداثة . في حين ان لادونيس نظرة ــ خاصة ــ الى كافة هذه القيم غير سوية وغير ثورية وغير تقدمية . انها في نهاية المطاف نظرة رجعية . ان ادونيس ، على سبيل المثال ، لا يؤمن بوحدة الثقافة العربية قديمها وحديثها . هو يرى انه هناك تراثات عربية لا تراثا عربيا واحدا ، وهو يرى ان الايديولوجية الدينية ، او الاسلام ، مانع من الحداثة والتحديث ، ولنستشهد هنا لا بنصوص قديمة لادونيس حول هذا الشأن ، بل بنصوص حديثة جدا :

وفي مجلة الكفاح العربي في العدد رقم ٢٩١ ــ ٩٧٤ بتاريخ ٦ ــ ١٢ شباط ١٩٨٤ ، يكتب أدونيس بالحرف : « يمكن القول ان الفرق الثقافي الجوهري بين العربي المسلم ، والفارسي او اليوناني او الهندي ، لم يكن فرقا في طبيعة اللغة : العربي ــ تقيده ــ لغته وتمنعه من التفكير والبحث ، واولئك ــ تحررهم ــ لغاتهم ، وتفسح لهم مجال المعرفة والبحث .. وانما كان فرقا في ــ الموقف ــ اي في الجواب عن اسئلة المعرفة والوجود : هل العالم نص موحى نهائي ، كامل ومطلق ، منه تنبثق المعرفة والحقيقة وهو معيارها ، ام ان العالم على العكس ميدان اختبار واستكشاف منهما تنبثق المعرفة والحقيقة ، اي ان العالم بعبارة ثانية نص يكتب باستمرار ، وباشكال متعددة . وان المعيار في هذا كله هو العقل وحده » ؟ .

ــ وفي المجلة نفسها ، وفي العدد رقم ٣٣١ ــ ١٠١٤ بتاريخ ١٢ ــ ٨ تشرين الثاني ١٩٨٤ ، يكتب ادونيس ان المعرفة في الاسلام هي بالنص والخبر وليست بالرأي ، وسبيلها الصحيح هو الكتاب والسنة والآثار « وهكذا نرى ان بنية المعرفة في الاسلام ، بحسب هذه القراءة ، هي بنية نبوية ، وليست عقلية ومعنى ذلك ان المعرفة ، خارج هذه البنية ، انما هي ابتداع وضلال » .. (ص ٥١) .

ولا حاجة لنا لمناقشة ادونيس في احكامه هذه ، او لتبيان مدى تهافتها ومغالطاتها ، فما نود ان نشير اليه ان ادونيس تحركه اغراض ، ودوافع فيها من السياسة اكثر مما فيها من الثقافة . في حين ان محمود درويش شاعر لا يشكو من اية عقدة تجاه الاسلام او تجاه العروبة او تجاه التراث العربي والحضارة العربية . وهو يفهم التجديد الشعري فهما سويا على الصورة التي فهمها بدر شاكر السياب وصحبه : اي الانطلاق من شعرية عربية بقصد تجديدها والاضافة اليها ، وما هكذا يفهم ادونيس التجديد الشعري !

خلال وجوده في بيروت ، لسنوات طويلة ، حاول محمود درويش ان يقيم نوعا من ــ التعايش السلمي ــ مع ادونيس والادونيسية . لقد اعطى في البدء فرصة ما مفترضا وجود حسن نية في دعوات ادونيس الى « تفجير اللغة » وما الى ذلك . واستمر هذا التعايش السلمي الى ما قبل اضطرار محمود الى ترك بيروت نتيجة الاجتياح الاسرائيلي لبيروت ، بقليل . ففي آخر عدد صدر من مجلة « الكرمل » في بيروت ، فقد محمود درويش صبره ازاء تلك الطروحات المريبة وازاء نماذج الشعر الحديث التي تملأ الجرائد والمجلات والتي تجد في تنظيرات ادونيس عن الحداثة والشعر سندها وسببها الموجب . فكتب في الكرمل افتتاحية شهيرة عنوانها : « انقذونا من هذا الشعر » . وبسبب اهمية ما ورد فيها ، مما يعتبر ردا مباشرا على الطروحات الادونيسية نقتطف هذه الفقرات :

ــ ماذا جرى للشعر ؟ ان سيلا جارفا من الصبيانية يجتاح حياتنا ولا احد يجرؤ على التساؤل : هل هذا شعر ؟ نحن في حاجة للدفاع ليس فقط عن قيمنا الشعرية ، بل عن ــ سمعة ــ الشعر الحديث الذي انبثق من تلك القيم ليطورها لا ليكسرها ، حتى شمل التكسير ، بدافع الادراك او الجهل ، اللغة ذاتها .. فكيف تطور الحداثة الشعر بلا لغة ، وهي حقل عمل الشاعر وادواته ؟ هل شرح لنا الذين لا يعرفون لغتهم ماذا يعنون بالمصطلح الدارج : « تفجير اللغة » ؟ وهل اوضحوا لنا مفهوم الموسيقى الداخلية في اصرارهم على احتقار الايقاع ؟ ولماذا لا تاتي الموسيقى الداخلية الا عن النثر ؟ لماذا تعجز ثروة الشعر العربي الايقاعية عن انتاج موسيقى داخلية ؟ .

ــ « صحيح ان الشعر ليس هو الكلام الموزون المقفى المعبر عن افكار ومشاعر كما تقول الكتب المدرسية .. كلنا يانف من هذا التعريف الضيق . ولكن هل يعني رفضنا هذا التعريف ان يكون عكسه هو الصحيح لنقول ان الشعر « هو ما ليس كلاما موزونا مقفى ولا يعبر عن شيء » ؟ .

ــ « ان الشعر هو احد تجليات روح الامة ، وهو يعنيني كما يعنيني كياني ومصيري . ويعنيني بطريقة تفسر انحلاله ، اذ انحل ، بانحلال الامة ذاتها . ويعنيني كما تعنيني هويتي .. لذلك ياخذ شكل تحطيم لغتي معنى ابادتي الحضارية . وهكذا املك جراة الصراخ بان الدفاع عن قيم الشعر العربي ، وفاعليته ، ووضوح رسالته ، هو شكل من اشكال الدفاع عن روح الامة ووجودها الثقافي » .

وتبلغ صرخة محمود درويش ذروتها ، في هذه الافتتاحية ، عندما يقول : « من هنا لم يعد في وسعنا ان نكبح جماح الاحساس بلا براءة المثابرة المنهجية على تدمير الشعر العربي ، وهو عملية تجري امام عيوننا كل يوم ، برعاية منابر بالغة الاهمية في صياغة الوجدان العام ، لان حسن النية في مراقبة هذا التدمير يلغيه طابع المؤسساتية الذي يميز سير هذه العملية . والا فكيف نفسر عجز هذه المنابر عن العثور على قصيدة عربية سوية واحدة منذ سنين طويلة ، وترويجها لكل صنوف الشطط ، والعدمية ، والعلاقة العدائية بين القصيدة والواقع ، والتهامها مستوى البراءة لدى الشباب الناشئين الذين يبحثون عن وعيهم ولغتهم الشعرية الجديدة » ؟ .

وهكذا نجد ، من حيث المنطلقات النظرية ، ان هناك اختلافا شاسعا بين ــ تجديد ــ محمود درويش ، و ــ تجديد ــ ادونيس . ان هدف ادونيس احداث ما امكن من الخراب والتدمير ، ونشر ما امكن من الفوضى والعدمية ، في حين ان محمود درويش ثائر واع ومجدد الى ابعد حدود التجديد ، ولكن التجديد عنده مسؤولية كما هو اضافة ، فعندما شعر انه آزاء ــ مؤامرة ــ على الشعر ، لا حركة تجديد ، مؤامرة بكل معنى الكلمة ، خرج عن صمته كما راينا .. وعندها خرج « المتضررون » في صحف بيروت ومجلاتها يهاجمون ويشتمون كالعادة ، وكانوا كلهم من تلامذة ادونيس .

. لا يمكن ان يكون التجديد الشعري تجديدا في الفراغ ، كما لا يمكن الا ان يصدر عن رؤية او نظرية في التجديد . فاذا كانت بوصلتك سليمة قطعت منتصف الطريق ، فاذا اضفت الى ذلك موهبة فنية وتجربة وثقافة حققت في الشعر انتصارات كبيرة . وقد توفر لمحمود درويش كل ذلك مجتمعا ، كما توفر لشعراء عرب كثيرين ، مثل محمود درويش ، يعيشون بيننا الان . في حين انك اذا قدمت الى الشعر وانت تصدر عن مقولات نظرية خاطئة في التجديد ، تهاتر تجديدك . وهو يتهاتر اكثر اذا لم تكن امينا لروح الامة ، ولم يكن لديك تلك التجربة الروحية والوجودية التي بدونها لا شعر ولا حداثة ولا تجديد .

واذا انتقلنا من ــ النظري ــ الى ــ العملي ــ اي الى اعطاء الامثلة ، وجدنا ان ادونيس في اكثر تجديداته مقلد للشعراء الاجانب ، في حين ان محمود درويش ورفاقه يكتبون الشعر انطلاقا من « شاعرية » عربية ، لا من سواها ، لنقرأ لادونيس في بعض صفحات ديوانه الاخير « مفرد بصيغة الجمع » ، في الصفحتين (١٦، ١٧) :

خرج
هبط من الحرف   التفت
ا ح د = د ح ا ⟵ الارض
دائما يصنع طريقا لا تقود الى مكان
ا ن ا

منفية بقوة الحضور
كالهواء
وهي هي
كل شيء ينفيء وتبقى
ا ن ا = ا ن ا

هكذا يستقبلك ايتها الارض امرأة
وينفسح بين فخذيك
اخرج الى الارض ايها الطفل
... وكانت الارض
بسيطة يابسة باردة
تتحرك بلون اغبر ادكن ليظهر النور ويتمكن الحيوان من النظر
واقفة في الوسط
كتراب القيء في قارورة   او تبن في طشت مليء بالماء

ونختار من شعر محمود درويش بعضا مما ورد في قصائده في مجموعته الاخيرة حصار لمدائح البحر لنرى الفرق بين تجديد وتجديد ، بين لغة شعرية ولغة شعرية اخرى .

قصيدة بعنوان موسيقى عربية :
ليت الفتى حجر
يا ليتني حجر
اكلما شردت عينان
شردني
هذا السحاب سحابا
كلما خمشت عصفورة افقا
فتشت عن وثن ؟
اكلما لمعت غيتارة
خضعت
روحي لمصرعها في رغوة السفن
اكلما وجدت انثى انوثتها
اضاءني البرق من خصري واحرقني
اكلما ذبلت خبيزة
وبكى طير على فنن
اصابني مرض
او صحت يا وطني !
اكلما نور اللوز اشتعلت به
وكلما احترقا
كنت الدخان ومنديلا تمزقني
ريح الشمال ، ويمحو وجهي المطر
ليت الفتى حجر
يا ليتني حجر ..

ونختار من قصيدة بيروت الواردة في المجموعة مقطعها الاول :
تفاحة البحر . نرجسة الرخام
فراشة حجرية . بيروت . شكل الروح في المرآة
وصف المرأة الاولى ، ورائحة الغمام
بيروت من تعب ومن ذهب ، واندلس وشام
فضة . زبد . وصايا الارض في ريش الحمام
وفاة سنبلة . تشرد نجمة بيني وبين حبيبتي بيروت لم اسمع دمي من قبل ينطق باسم عاشقة تنام على دمي فتنام .

ومن قصائد اخرى ابياتها الاولى :
ــ نسافر كالناس ، لكننا لا نعود الى اي شيء كأن السفر طريق الغيوم ..
ــ عندما يذهب الشهداء الى النوم اصحو ، واحرسهم من هواة الرثاء !
ــ بكى الناي لو استطيع ذهبت الى الشام مشيا كأنني الصدى
ــ خسرنا ولم يربح الحب شيئا لانك يا حب حب لانك يا حب طفل مدلل

لقد قصدت من خلال النماذج الشعرية التي نقلتها ان انقل «الجو» الشعري عند كل من الشاعرين من اجل معرفة البوصلة التي يعتمدها كلاهما في التجديد . وفي راينا ان التجديد الذي يبقى هو تجديد محمود درويش ، بينما التجديد عند ادونيس يتخذ شكل محاولات تجريبية ينحو فيها منحى الشعراء الفرنسيين المتاخرين ، ومثل هذه المحاولات لا يمكن ان يكتب لها النجاح في نطاق الشعر العربي .

فيما يتعلق بالروح الوطنية التي يصدر عنها الشاعران ، محمود درويش شاعر قضية من الطراز الاول . وفي مجموعته الاخيرة التي تحدثنا عنها تسري فلسطين في شعره كما تسري الروح في البدن في حين ان ادونيس في شعره يكتب مشاعره الحقيقية تجاه العرب ، كانه خائف من اعلان قناعات ثابتة راسخة عنده ولكنه في بعض اشعاره ، ومنها تلك القصيدة التي حيا فيها الخميني والثورة الايرانية نعثر على ادونيس الحقيقي ، وقد انفجر كبته فجاة :

افق ثورة والطغاة شتات
كيف اروي لايران حبي
والذي في زفيري
والذي في شهيقي تعجز عن قوله الكلمات
سأغني لكم لكي تتحول في صبواتي
نار عصف تطوف حول الخليج
واقول المدى والنشيج ..
شعب ايران يكتب للشرق فاتحة الممكنات
شعب ايران شرق تأصل في ارضنا
وبقي
انه رفضنا المؤسس ، ميثاقنا العربي ..

ونختم قائلين ان ادونيس ، بقدرة القادرين ، قد يعين اميرا للشعر العالمي تلك الامارة التي حياوا لها اوليات الفوز بها ، او مقدمات تلك الفوز ، لاتحتاج الا الى قرار تمري من جمعية سرية ما في الغرب تشبه الجمعيات الماسونية . ولكن ادونيس على التاكيد ليس امير الشعر العربي الحديث ، وليس رمز الحداثة الشعرية العربية ، وليس في شعره لا شعر العرب ولا صبواتهم ولا احلامهم القومية والوطنية . انه قد يفوز بجائزة نوبل ، وقد تقام له شهور اخرى في نيويورك واشنطن وهولنده والدانمرك غير الشهر الذي اقيم له في باريس ، ولكن مشكلة اساسية تعترضه ولا يستطيع ان يتصدر فيها ، انها اغتراب الضمير العربي والوجدان العربي والقضايا العربية المحقة والشريفة به . ان لهذه القيم شعراء آخرين ، منهم ، او في طليعتهم محمود درويش .

بيروت ــ من : جهاد فاضل

الأخطل الصغير بويع بعدما نضب وأمين نخلة بعدما فقد ذاكرته!

صلاح عبد الصبور أقنع أصدقاءه "بالتخلي" عن مبايعته بالامارة .. لأنه لا يؤمن بها


أدونيس


صلاح عبد الصبور


محمود درويش



الأسطورة العرقية



مطلوب نفيها بواسطة حقائق التاريخ

من بين اكثر الجبهات تاثيرا ، كانت جبهة الصراع الفكري التي تتفرد دائما بكونها محصلة عوامل وقوى مادية تمارس تاثيرها على الارض . ولا يصدق هذا القول بحذافيره كما يصدق على قضية تحرر الشعب الفلسطيني ... ومن ثم الشعب اللبناني ... وما يتبع ذلك من الصراع الفكري العربي . الصهيوني .

فمنذ بداية احتلال الارض الفلسطينية و (تغييب) وجود الشعب الفلسطيني مارست الحركة الصهيونية وجودا فعالا على الصعيد العالمي، وعلى الصعيد العربي ايضا. واستطاعت هذه الحركة ان تخفي حقيقتها العدوانية والعنصرية عن العالم الى وقت قريبا .

وظلت اكاذيبها وادعاءاتها تهيمن على التفكير العالمي الى ان بزغت الشمس الفلسطينية ـ في تلك المرحلة ـ وتمكن الشعب الفلسطيني بتضحياته الاسطورية ـ في حينها اي في الستينات والسبعينات ـ من اعادة تصحيح الخطاء الفهم عن حقيقتها . واتخذت المحافل الدولية التي اقرت تقسيم فلسطين ، تعيد النظر في موقفها ، فتدين الحركة الصهيونية بالعنصرية رغم حق (الفيتو) الذي كان يوقف مسيرة الادانة الاجرائية تنفيذا .. ولكنه لم يستطع ان يوقف اليقين الذي بدا يغزو عقول المثقفين في العالم والمحبين للسلام والمدافعين عن حقوق الانسان. ومن بينهم عدد كبير من المفكرين الذين اندفعوا بحماسة (بداية) للوقوف الى جانب عدالة القضية الفلسطينية ـ العربية ضد العنصرية الصهيونية ...

العالم لا يصغي الا الى صوت القوة

لاشك ان لحرب حزيران ١٩٦٧ اثر في لفت نظر العالم الى توسعية وعدوانية دولة الاحتلال الصهيوني . ولكن العامل الاساسي الذي ادى الى وقوف الامم المتحدة ـ في ذلك الحين ـ الى جانب الحق الفلسطيني لم يكن غير النضال المسلح الذي كان يخوضه الشعب الفلسطيني بدءا من العام ١٩٦٥ ضد العدو الاسرائيلي وفي هذا تاكيد لبديهية عرفتها كل حركات التحرير .. وهي : ان العالم لا يصغي الا الى صوت المقاتلين .. ويصم اذنيه عن شكاوي المستسلمين .

وفي هذا تاكيد لما ذهبنا اليه ، من ان المعارك الفكرية اذا ظلت تدور دون سند من واقع مادي يدعمها ويؤيدها فستظل معارك يائسة قد يحترمها البعض ، ولكنه لا يجرؤ على الدخول الى ساحتها .

مـا بعـد القرار

في نوفبر عام ١٩٧٥ جاء قرار الامم المتحدة الذي اعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية ، واعتبره البعض انتصارا كبيرا لقضية تحرير الشعب الفلسطيني ولعدالة القضية العربية في مواجهة القضية الصهيونية .. وذهب البعض الى التفاؤل فاعتبر ان الصهيونية بهذا القرار ، قد بدات تدخل سنوات افولها واضمحلالها .. واحس البعض الاخر بخطورة هذا القرار واهميته بالنسبة للعرب وللعالم ...

فاقيمت ندوات وعقدت مؤتمرات فكرية في عدد من البلدان العربية لمناقشات فكرية تدور حول فكرة الصهيونية تحت عدة عناوين .. وقبل الخوض في بعض هذه البحوث والمؤتمرات نود ان نطرح بعض الاسئلة .

اولا : هل ادى قرار الامم المتحدة باعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية الى افول واضمحلال الدولة الصهيونية حقا ، كما امل المتفائلون ؟

ثانيا : النضال المسلح الذي خاضه الشعب الفلسطيني والذي كان الاساس الذي انطلق منه قرار الامم المتحدة هل سار مسراه الطبيعي .. ام احاطته الضغوط وجرته الى غير مساره المفروض ؟

ثالثا : هل ادت المؤتمرات والندوات والمناقشات التي اقيمت هنا وهناك الى فهم حقيقي للفكر الصهيوني ومن ثم طرح هذا الفهم على الجماهير العربية ؟

رابعا : هل توصل المؤتمرون والباحثون الى وضع اسس فكريةاعلامية موحدة لمناهضة هذا الفكر الصهيوني ووضع حد لغزوه للفكر العربي ومن ثم وضع حد لتغلغله في الفكر الغربي عامة ؟

اسئلة كثيرة قبل ان نبحث في الاجابة عليها .. وقبل ان نغوص في السجلات وارشيف البحوث التراكمية .. لابد من طرح وجهة نظر انطولوجية لاساس قد يكون غائبا عن اذهان معظم الباحثين ... وننطلق في طرحها من نقطة وسؤال معينين هما :

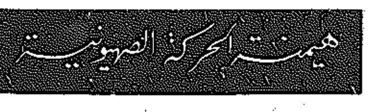
هل يكفي ان نشهد الامم المتحدة عبر عدة قرارات بعنصرية الحركة الصهيونية ؟ وهل يكفي ما تبع بعد ذلك من ادانات لتصرفات الدولة الصهيونية عبر سنوات السبعينات والثمانينات .. دون البحث عن الاسباب الجذرية التي ادت الى مناصرة الفكر الغربي للدولة الصهيونية ؟

أصول الثقافة العبرية

ان شهادة الامم المتحدة وادانتها ليست الا نقطة الانطلاق امام المفكرين الانسانيين لمراجعة الاطروحات الفكرية الخاطئة والمضللة التي استطاعت الحركة الصهيونية تثبيتها ـ بالتكرار والتضليل ـ في الثقافة الغربية المعاصرة ، وفي الثقافة الاولية العربية ايضا ..

ونعني بهذه الثقافة : اطروحات التفوق العرقي لليهود ، واعتبار الدين اليهودي رابطة قومية ، ومن ثم (استيلاد) الحركة الصهيونية .

وتجاوز الامر هذا الحد الى اعتبار جوهر الاخلاق المسيحية ما هو الا تقليد عبري . كما يردد (جون هرمان



.. كيف



راندال) في كتابه ((تكوين العقل الحديث)) (١) وكما تابعه في ذلك كثيرون .

ولا يخفى ما لمثل هذه الاحكام من خطورة، اذ استطاعت الحركة الصهيونية بمثل هذه المفاهيم اللاعلمية من اقامة تاريخ عرقي للثقافة والحضارة بتغلغل في الفكر الغربي ويبدأ بالدين اليهودي لينتهي بالصهيونية . (٢)

ومن هنا تبدأ ضرورة بحث الثقافة العبرية واصولها في الحضارات السامية القديمة ، وفق ما توصل اليه الباحثون والمنقبون في الواح (سومر وبابل واشور راوغاريت)) لدحض فكرة الحضارة العبرية كتعبير عن خصائص عرقية لدى اليهود ، وتاكيد : ان الحضارة نتاج انساني مشترك . ومن ثم الوصول الى ان الحضارة المعاصرة انما هي نتاج جهود اناس اختلفت اجناسهم ولغاتهم ، وبالتالي نقض احد اعمدة الادعاءات الصهيونية حول التراث اليهودي .

لقد سبق للدكتور (حسام الالوسي)) ان بحث موضوع الحضارة اليونانية من وجهة نظر انسانية تنفي طابعها العرقي .. وذلك في كتابه (من الميثولوجيا الى الفلسفة عند اليونان) (٣). واعتقد ان بحثا مماثلا يتناول الحضارة العبرية واصولها ، سيساهم في تجريد الحركة الصهيونية من هذه الهيمنة التي اكتسبتها بادعائها ان الدين اليهودي نتاج عبقرية شعب معين . وبانه المنبع الاول للمسيحية ... ومن ثم الحضارة المعاصرة ...

ان ما اثار اهتمامي بهذا الجانب من الموضوع هو اطلاعي على بعض انجازات علم الاثار وتنقيباته في بلاد ما بين النهرين ، وفي مصر ، في المائة سنة الاخيرة ، اذ ان الالواح المكتشفة في مكتبة اشور بانيبال (في العراق) وفي راس شمرا (اوغاريت) على الساحل السوري .. وفي مصر ، القت الاضواء على الاصول الحقيقية لكتابهم الاساسي التوراة .. اي لاهم منجزات الثقافة العبرية . فاذا بنا نكتشف ان هذه الثقافة لم تكن الا خلاصة وضع حضاري سابق كان سائدا في بلاد الكنعانيين وبلاد ما بين النهرين وفي مصر الفرعونية . وسنورد بعض النماذج للدلالة على ما نعنيه :

١ ـ للنظر الى هذا التطابق بين احدى صلوات ((اخناتون)) .. والمزمور رقم ١٠٤ من سفر المزامير في التوراة :

يقول ((اخناتون)) :

ـ العالم في ظلام كانه الموت . الاسود تخرج من جحورها . والظلام يسود . وعندما تشرق في الافق يتلاشى الظلام ، وكل يذهب الى عمله . تزهر كل الاشجار والنباتات تتفتح ، والطيور ترفرف في اعشاشها . والخرفان ترقص وتثب على ارجلها . السفن تمخر عباب الماء صعودا وهبوطا . والاسماك في النهر تقفز امامك ، واشعتك في وسط البحر العظيم ، كم هي متعددة اعمالك لقد خلقت الارض وفقا لمشيئتك ، وكل ما عليها من ناس وحيوان ...))

ونقراء في المزمور ١٠٤ :

ـ (تجعل الظلمة ، فيصير ليل فيه تدب كل حيوان الوعر .

الاشبال تزمجر لتخطف وتلتمس من الرب طعامها ، تشرق الشمس فتجتمع في ماويها وتربض ، الانسان يخرج الى عمله والى شغله الى المساء . تشبع اشجار الرب ارز لبنان ، الذي نصبه حيث تعشعش هناك العصافير. اما اللقلق ، فالسروبيته ، الجبال العالية للوعول . والصخور ملجا الوبار ، هذا البحر الكبير الواسع الاطراف ، هناك دبابات بلا عدد ، صغار حيوان مع كبار . هناك تجري السفن ، ما اعظم اعمالك يا رب كلها بحكمة صنعت ، ملآنة الارض بغناك ..)) .

ويثير انتباهنا تطابق صارخ اخر بين نص مكتشف في (اوغاريت) من مخلفات الحضارة الكنعانية ونص المزمور (٩٢) من التوراة .

نقرا في النص الاوغاريتي :

((هو ذا اعداؤك يابعل

هو ذا اعداؤك تبيدهم

هو ذا خصومك الذين تسحقهم .))

ونقرا في المزمور ٩٢ :

((هو ذا اعداؤك يارب

هو ذا اعداؤك تبيدهم

يتبدد كل فاعلي الاثم)) (٤)

وبين يدينا الكثير مما تفيض به متشابهات قائمة بين قصص التكوين والخلق والطوفان والاداب البابلية والاشورية (٥) ـ سنورد بعضها فيما بعد ـ مما يضع ايدينا على الحقيقة التي تنفي الاسطورة العرقية .. وما تلاها من اساطير بنت عليها الصهيونية نظرياتها . ومن ثم ترتها في العقل الاوروبي كاصل للحضارات .

كما سنعمل على الاستشهاد ببعض ماورد في بحوث المفكرين عبر مؤتمرات بدءا من المؤتمر الفكري الذي عقد في ليبيا لتعميق الادانة التاريخية الصادرة عن الامم المتحدة وتثبيتها في ثقافات الشعوب الاخرى ..مرورا ((بالمؤتمر الفكري حول الصهيونية)) الذي اشرفت عليه جامعة بغداد عام ١٩٧٦ .. وانتهاء ((بمؤتمر الابعاد التربوية للصراع العربي الاسرائيلي)) الذي اشرفت عليه جامعة الكويت .

مانود قوله في هذا المقال ، هو ان اساطير التفوق العنصري ادت الى ماس بشرية منذ بدء التاريخ وصولا الى عالمنا المعاصر .. ليس اخرها ما فعلته النازية في اوروبا ، ولا ما فعلته الصهيونية في فلسطين ولبنان .. والنضال الايديولوجي ضد هذه الافكار ، لم يعد واجبا فلسطينيا او لبنانيا .. ولم يعد واجبا عربيا فقط ـ باعتبار العرب هم ضحيتها المباشرة ـ بل هو واجب انساني لحماية الحضارة والتقدم الانسانيين من هكذا انتكاسات .

ليلى السايح

مراجع واشارات

(١) جون هرمان لاندال ـ ((تكوين العقل الحديث)) ـ دار الثقافة ـ بيروت ـ ترجمة د. جورج طعمة ـ ١٩٦٥ .

(٢) راجع في ذلك مقال بديعة امين : ((بائيل دايان بين الفكر الصهيوني والتراث اليهودي)) ـ مجلة الاديب المعاصر ـ عدد ٩ ـ ١٩٧٥ .

(٣) د. حسام الالوسي ـ ((من الميثولوجيا الى الفلسفة عند اليونان)) ـ جامعة الكويت ـ ١٩٧٣ .

(٤) فراس سواح ـ ((مغامرة العقل الاولى)) ـ اتحاد الكتاب العرب ـ ١٩٧٦ .

(٥) صموئيل نوح كرتمير ـ ((من الواح سومر)) ـ ترجمة طـه باقـر ـ ١٩٥٧ .

ملاحظات على حالات شعرية

وردة البيكاجي .. ونورسة الجنون ..

ومن كان يصعد الجبل

قبل ان اعرفه كان الشاعر ((المجد ناصر)) اقل جدوى في مجموعته الاولى ((مديح لمقهى اخر)) : جدوى الانتصار لنفسه وللشعر معا . كان معرفا بغيره ، بذلك الايقاع المعتاد الذي اورثته القصيدة الحديثة جملة من الاساليب . وبذلك المنظور المخيطي للشاعر المعترف في سياق تنظيمه بانه الاكثر اهمية ، او ان ما يملكه جدير بالغناء .

ولم يعرف هذا الشاعر نفسه الا بمجموعته ، منذ جلعاد كان يصعد الجبل ـ ١٩٨١ ـ ..

هل الشعر محاولة تعريف ؟

اذا استبعدنا النمط المالوف من تعريف ((الانا)) نجد ان التخوم الحقيقية للشاعر تبدا من الاشتباك الانا بالاخر، بالعالم من حوله . اي حين يتجاوز الشاعر السنن الحرفية ويبدا بقول الشعر بوصفه عبثا وليس احتفالا . وبوصفه حافزا واقعيا ، وليس دافعا من دوافع هذا السوق القائم هنا يبدا الشاعر بتعريف نفسه . ونبدا بالتعريف عليه .

كان اول ما لفت نظري في هذا الشاعر عزوفه عن تمثيل دور شاعر الكل .. او المهمات الصعبة كما يقول البعض .. ذلك لانه وقد مر بتجربة القاء الشعر مع بعض الخطباء ذات يوم ، وجد نفسه يعتذر عن تعثره .. وتردده ..

بالقول انه لا يجيد هذه الوقفة المتميزة وراء الميكرفون ، ورفع صوته كما ينبغي لشاعر يخاطب جمهورا .. لقد القى قصائده بهدوء .. وانسل بهدوء اكثر ..

هل كان يدرك انه ينتمي لسلالة اخرى ؟ وان هذه القصيدة التي لا تحتفل بالاساليب قدر احتفالها بالحياة هي الاكثر جدوى ؟ !

ما جدوى الايدي
بالنسبة لنا نحن الذين
لا نحسن الرقص والنحت
اننا نحار اين نذهب بها
وخاصة عندما نسير وحدنا في
الشوارع
نشبكها ، نفردها على الجنبين
نطوح بها بعيدا
نضفرها وراء ظهورنا
كاغصان مقصوفة
كعاصفة مؤجلة
ترى من يطلق هذه الطيور المرعبة
التي تئز على مقابض الابواب ؟

* *

نبدا باليدين
وعندما لا يسعفنا الكلام
بالكـلام

* *

ننتهـي باليدين
ولا ننتهـي
نربيهـا للاصدقـاء
فتحصدها المياه العميقة ، والحروب .

٢ ـ وردة البيكاجي ـ ١٩٨٣

ربما لم يكن ((عبد القاهر الجرجاني)) على وعي تام بانه حين تحدث عن البلاغة ومقتضياتها ، انما كان يتحدث حقيقة عن الابداع ، وعلى عكس ما هو متصور فقد كان هذا الناقد الفذ يطلق امكانيات الابداع ، في الوقت الذي تصوره المؤرخون احد كتب البلاغة ، ومراتبها .

وهكذا فان ميلاد بلاغة جديدة يعني بالضبط ميلاد ابداع جديد اوممكن اخرمن ممكنات هذا النزوع الدائم: الشعر. كان الشاعر عبد الكريم كاصد صاحب مجموعة ((وردة البيكاجي)) يقلب بين يديه مجموعة بالفرنسية للشاعر ((جون بيرس)) وهو يردد ان لمحة واقعية من لمحات ((ناظم حكمت)) لتزري بكل هذه الكاتدرائيات الهائلة .. ورغم ، ذلك ففي الوقت الذي كان يواصل فيه الكتابة في ضوء هذا الوعي ، كان يقوم بترجمة ((بيرس)) الى العربية

ليس الامر امر تناقض شعراء ، بل امر احساس بان حدود البلاغة لا يمكن تقنينها وحصرها في الطراز الاسلوبي او ذاك .

● انها مما يند من الاعجاب نفسه ، بحيث نجد انفسنا نمارس اسلوبا ، ونعجب باسلوب اخر . اي اننا في الوقت الذي نعرف ونختار انفسنا ، نقوم بتعريف واختيار الاخر .

في هكذا جو تولد امكانية حالات شعرية اكثر غنى مما نتصور ، وتتاسس وجهة نقد حضارية ، تنفي الوحدانية الطفولية ، وتضع موضع الشك حياة باكملها قامت على الاختيار بين هذا او ذاك .

((عبد الكريم كاصد)) في ((وردة البيكاجي)) يؤسس نفسه شعريا في هذه التخوم واعيا بالبلاغة ذات الممكنات وليس ببلاغة الطرف الوحيد المنقطع ، وقبل ان تواجهك قصيدته بهذا التركيب لعالم مالوفه اشد استقصاء من المجهول ، يمكن ان يقول لك ببساطة دعنا نمضي معا الى هذا الذي نعرفه .. ونعرف به . الى هذه الارض المثقلة بشتى الرموز .. دعنا نطلق رموزها واحدا فواحدا وثم بعد ذلك .. هل في ذلك ما هو غريب عني او عنك .. او عن الانسان في كل مكان ؟ !

ايهـا الليل
ايهـا العابر المعدني قف
تمر هكذا وتمضي
كانني لا اعرف منفاك
قابضا على مملكتك المقفرة
كما تقبض على حجر
راحلا على قدمين حافيتين
ايـها الليل المكسو بالقواقع
وخرز البدو
ايهـا المائل على الماء كالمسافرين
ايهـا الراكد ! هل تسمع الحجاري
ساخوض فيك كطفل اضاع وطنه ومنفاه
ساغلفك على كتابوت
واحدق في عينيك المطفاتين
ايهـا الليل المؤتزر بفوطة خضراء
ايهـا النائم
كيف ساوقظك ؟

* *

حتى صمتك لن ينقذني

سؤال اخر يمكن اضافته هنا ، الى اي مدى كان على الشاعر ان يتكيء على نفسه ، على اسطورته الخاصة، وعلى ما يعرفه تحديدا ، قبل ان يطمح الى وضع يده على خصره والصراخ بانه قادر على ان يقول لنا ما نعرفه ؟ ان صعوبته بالضبط تكمن هنا ، في تفاصيله التي يود ان يعرف بها نفسه شاعرا ويقدمنا اليها . وليس العكس .

انه لا يغمض عينيه عن موقفه الراهن ، ولا يضيع في متاهة الاساليب .

٣ ـ نورسة الجنون :

هذه المجموعة الثالثةحالة شعريةغير مفاجئة .فالشاعر ((سيف الرجبي)) من الخليج ، اي من منطقة شعرية لم تتاكد بعد تفاصيلها ذات الدلالة الخاصة ، وما زالتقريبة من العموميات البلاغة ، سواء كانت موروثة، او حديثة. الا انه اذا كانت الاقاليم الجغرافية العربية الشمالية قد اعطت نكهتها الخاصة للشعر الحديث ، فان هذه النكهة لا يخطها الحس لدى عدد من الشعراء الخليجيين .وسواء ذكرنا (قاسم حداد) او (الشرقاوي) او (عبد الكريم العودة) .. فان هذه النكهة هي ما اعطتهم حداثتهم بالدرجة الاولى . وهذا هو ما يعطي (الرجبي) حداثته ايضا

اننا نشير فقط الى التقاط التجربة بادلة وجود اخر ، وجغرافية اخرى ، وقد يعتبر البعض هذا طفرة ، اوقفزة بالنسبة للخليج الشاعر ، الا اننا لا نرى مثل هذا الراي، وانما نرى ان مثل هذه الحداثة مجرد بداية ، تتجاوز قيمتها البدايات . هي ليست مواصلة كما هو الشان بالنسبة للشعراء الشماليين ، بل هي اعادة نسج متاخر على انوال المدن العربية مثل بيروت ودمشق وبغداد . بعد ان كان القول المعتمد طويلا والى وقت قريب هو قول القاهرة تحديدا .

اننا نقرا هنا ما افتقدناه طويلا منذ ان اصدر محمدالماغوط مجموعته الشعرية على طرق المخمسينات :

ايها الوجه السماوي المضرج
بحنان الالهة
يا حقل الصلوات ودموع
القديسين
يا وجه امـي
ابنك القابع في غرفته الرطبة
وسط تلال الكتب والرسوم المرعبة
تتحول في راسه امواج
من شرفة الغرب والكثبان الشعارات
والذبيحين
طلقاء مثل وحوش في غابة
وهو وحيد .. وحيد لا يملك
حتى صديقا يقتله
او الها يعبده
وداعا يا امي
ويا ابنها الذنوب المقدسة
احتضني اشعار قلبي
وخذيني الى رحمك الملعون

والسؤال الذي تطرحه ((نورسة الجنون)) هو لماذا ياخذ هذا الشاعر على عاتقه ميراثا حققته التجارب الشعرية العربية ؟ وما هي دلالة ان تتغلغل في مفاصله مدن مثل بيروت ، ودمشق .. وسواحل المتوسط ؟ !

واخيرا هل يمكن قياس حداثة منطقة عربية بالنسبة لمنطقة اخرى ؟ !

ان عمومية هذه القاهرة تجعلنا نتامل في عدد من القيم التي تفرزها الكتابات النقدية ، واي مغالطات تتجذر فيها شبيهة بتلك التي افرزتها علاقة الاندلس ، قديما بالشرق العربي ، نعني ذلك القياس الذي جعل من الشرق معيارا عاما للمغرب .. حتى اننا الى هذه اللحظة لانكاد نعرف عن هذا المغرب الا ما وافق مزاج الشرق ! بينما ظل المغرب شبيه نقش هيروغليفي ينتظر من يقرا رموزه .

٤ ـ ومع ذلك ..

ومع ذلك .. فهذه دعوة للقراءة ، واعادة التعريف ، ذلك لاننا نعتقد انسجاما مع ما قلناه بداية ، ان الشعر محاولة تعريف باخر هو الشاعر . فمنذ وقت مبكر ، وقبل ان تطغى على وعينا الات الاعلام ، كنا نعتقد ان الشعر يتقدم بجهد خاص ، متفرد ، لا يابه بما تفرضه وسائل الاتصال ، ولا بمضاربات السوق ، او ذكاء مراقبي الاذواق العامة ، ومن هنا فاننا نحاول استعادة الدهشة الاولى من هذه الوظائف العجيبة التي اخذها على عاتقهم الشعراء، اي ان يكونوا مجرد صدى في وديان المؤسسات والمضاربات ، نحاول طرح السؤال الاول ، لعل الشعر محاولة تعريف ؟

وبمن ؟ !

وجوابنا هو انه كذلك مهما تقلبت به النزعات والاذواق وشتى الرغبات . تعريف بشاعر قد لا يتحدث الينا ، وهذا لا يضيره ، وقد يتحدث الينا ، وهذا لا يعطيه امتيازا .. انه قبل كل شيء سلالة نادرة، وان كان من السهل انتحالها

محمد الاسعد

الرنك الاسلامي .. من الدلالة التزينية إلى الدلالة الوظيفية

الفن الاسلامي والدلالة المتطورة :

من المعروف عند جميع الباحثين ، ان الفن الاسلامي منذ بداية ظهوره ، قد ارتبط ارتباطا عميقا بالدعوة الاسلامية . فالقران الكريم ، كان قد لفت انظار المسلمين الى نواحي الجمال والزينة في جميع المخلوقات ، دون ان يغفل دورها النفعي الذي ينتفع به الانسان في حياته ومعاشه. فقد تحدث عن السماء فقال : ((انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب)) (الصافات : ٦) كما قال تعالى ايضا: ((وزينا السماء الدنيا بمصابيح)) (فصلت : ١٢) ومن الحديث عن زينة السماء ، انتقل ايضا للحديث عن زينة الحياة الدنيا وزينة الارض وزخرفها في مثل قوله تعالى : ((اذا اخذت الارض زخرفها وازينت)) . (الفتح : ١٢) وزينة سائر المخلوقات الحية ، مشيرا الى القيمة التزينية والقيمة الوظيفية عندها بالنسبة للانسان ، حيث يقول تعالى ايضا و ((الخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة)) (النحل : ٨) ، كما يتحدث بالمائل عن زينة النساء لبعولتهن .

والغرض الاسلامي من كل ذلك ، بلا شك ، غايته الاولى، توصل الانسان المؤمن الى تهذيب الخلق والحس والذوق ، الذي يؤدي في نهاية الامر الى حب الخير والجمال . ولذلك فقد اقسم الله عز وجل ببعض المظاهر الطبيعية ، للدلالة على ما فيها من اسرار الجمال الفني الذي احكم تكوينه وابدع تنسيقه ، فغدت الالوان بالمئة الروعة ، متناسبة متقابلة متكررة متضايقة ، متعاشقة عند كل مسجد ، كما دفع جميع الافكار السابقة ذات الصلة بالمبادات القديمة التي تحرض على التقشف والزهد والدروشة ، حين قال : ((قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق)) (الاعراف : ٣٢) داعيا الى الانفتاح على الحياة واستيعاب زينتها والافادة من خيراتها والتنعم بنعمها اذ هي بالتالي نعم الله عز وجل ، وشاهد ثابت على الاله التي خص بها بني البشر دون سواهم من سائر المخلوقات .

ننتهي من كل ذلك ، لنقول : ان الدلالة التزينية في جميع الفنون الاسلامية ذات منشا قراني اسلامي ، فهي تتصل بدعوات جميع الايات الكريمة التي اشارت الى زينة الخليقة والخلق ، وهتفت الى احتذائها والتمتع بها تقربا الى الله ، مبدعها الاول ، قبل ان تكون متصلة باي تراث فني قديم ، عند اي شعب من الشعوب السابقة على الاسلام . وبسبب من دعوة الاسلام لاخذ الزينة والتمتع بها ، اندفع الفنانون المسلمون ليزينوا مختلف جوانب حياتهم العمرانية ، ويزخرفوا جميع اوانيهم وامتعتهم ، ووسائل الحياة والحرب والنزل والركب ، حتى اننا الى ما وصلنا عليه ، هي في غاية الرفعة وجمال اللون والاتساق نذكر على سبيل المثال : العمارة المسجدية والدور والقصور ، والابنية المدرسية والبيمارستانات والاضرحة ، وما اشتملت عليه من فنون ونقوش ورسوم وحفائر تزينية هادفة . كما نذكر ايضا جميع ما وصلنا من مختلف الاثاث والرياش والحلي وادوات الزينة ، التي بولغ في اتقان فنيتها فجاءت اية في الروعة والجمال والدلالة ، وقد جاء ذلك كله محاكاة اما لاشياء الطبيعة التي افتن بخلقها الباري عز وجل ، واما الاشكال الهندسية التي استوحت منها وجردت من علاقات عناصرها على يد الفنانين عبر مختلف العصور الحضارية .

الرنك والدلالة التزينية :

تفيد الدراسات العلمية الاثرية ان الرنك ظهر اول ما ظهر عند الفراعنة والحثيين والاغريق ، وكانت لها دلالات تتصل بالديانات والعقائد التي عرفتها الشعوب القديمة ، اما عند المسلمين ، فقد ظهر الرنك لاول مرة، وهو يحمل طابعا تزينيا اسلاميا ، يعتمد على الاشكال الهندسية المعقدة التي تدل على علم وافر بالهندسة العلمية ، فظهرت مثلا الاشكال النجمية المتعددة الاضلاع نقشت على العمائر والتحف ، كما يعتمد على العنصر النباتي في الزخرفة الاسلامية التي تستوحي من الطبيعة وتقلدها ، كاستخدام الجذع والورقة لصنع زخارف جميلة ، تمتاز بما فيها من تكرار وتقابل وتطابق ، مرتكزة الى الاسس الهندسية التي تتلاءم مع مبدأ التجريد والرمز ، التي شكلت ما عرف بالرقش العربي المتكون من الفروع النباتية والجذوع المنحنية والمتشابكة والمتابعة ، فيها رسوم محورة عن الطبيعة على هيئة اوسمة ونجوم ودوائر ، ذات مراكز متعددة ، تتناظر وتتماثل باشكال مختلفة ، وتملء المساحات بالتوريقات النباتية والهندسية التي تبهر ، لما فيها من الدقة والاتساق على صعيد الخط والشكل واللون .

الرنك والدلالة الوظيفية :

لعل الرنك الذي عرفه الغرب واستعمله كالشعار للمدن تتميز به كل مدينة عن الاخرى ، كان واسع الانتشار ، بحيث عرف على الصعيد الفردي والعائلي ، كما انتشر ايضا في السجلات الرسمية الخاصة التي كانت تحوي الى جانبه القاب الاسر والعائلات المختصة بها ، ولقد وصل الرنك الى اوروبا عقب اتصال الاوروبيين بالشرق عبر الحروب الصليبية ، اذ اقتبسوه عن المسلمين واتخذوه تقليدا . من مثل ذلك الرنك العربي المعروف بالنسر المزدوج الذي غدا شارة للامبراطوريات : الالمانية والنمساوية والمجرية . وقد ازدهر الرنك الاسلامي، اكثر ما ازدهر في العهود الاسلامية المتعاقبة: السلجوقيين والايوبي والمملوكي ، وغدا تقليدا رسميا ، كان يحافظ عليه ويعتز بحيازته اذ كان ينقش على التحف من مختلف المواد كالخشب والمعدن ، والخزف والنسيج والعاج والابنية ، يتخذها صاحب الاثر ميزة له ، منفردا بها متميزا عن الاخرين من رجالات الدولة وسائر الاعيان.

ونظرا لاهمية الرنك وشوفه ، كانت قد تحلت به الواجهات الرئيسية والاماكن البارزة المتصدرة ، ثم انه نقش ايضا على الثياب والاواني والمقتنيات الفنية والسلاح والفراش وادوات المنزل ، كما نقش ايضا على المشاكي والسجاد وكل ما يدخل في حياة الانسان من ادوات وحاجيات. وقد كان مختلف الاشكال : فهناك الرنك المربع والرنك المثلث والرنك المدبب، والرنك البيضاوي والرنك الدائري او نصف الدائري .

د . قصي الحسين

ردا على راكان المجالي
المصلحة الوطنية هي التي تحكم المواقف.. لا الاعتبارات المادية

منذ بداية الازمة التي تمر بها الثورة الفلسطينية ، ومع اشتداد حالة التمزق التي تعاني منها ، كثرت المحاولات التي تهدف الى النيل من الثورة واضعافها ، والعمل على زيادة الانقسام داخلها ، وكما يقول المثل الشعبي «اذا سقط الثور كثرت السكاكين» فقدكثر المنادون بالتثوير والمنادون بالتغيير والثورة بالثورة وغيرها من الشعارات ، وركب الموجة العديد من الانتهازين بالاضافة الى الكثير من ذوي النوايا الحسنة .

وبعد التوقيع على اتفاق عمان في ١١ شباط ، وجد العديد من هؤلاء فرصتهم الكبيرة لتعميق الخلافات ، وزيادة الانشقاق ، وتشويه المواقف امعانا في تضليل الجماهير وصرفها عن القضية الرئيسية التي يجب مواجهتها وهي اتفاق عمان .

وقد قرانا قبل ايام في القبس مقالا بتوقيع «راكان المجالي» يحاول فيه الادلاء بدلوه بما يجرى على الساحة الفلسطينية في الوقت الحاضر ، وتحليل مواقف الاطراف المختلفة ، واظن ان الكاتب قد وقع في مجموعة من المغالطات التي اجد لزاما علي توضيحها .

فالغريب في المقالة ان الكاتب يبدو متحمسا جدا لجبهة الانقاذ التي تشكلت في سوريا من عدد من الفصائل والمنظمات المتواجدة هناك ، والغريب في الامر هو ان السيد الكاتب يتفنن في شرح الجزء الخاص باسقاط قيادة التحرير وتغييرها من برنامج جبهة الانقاذ ، ويسهب بشكل كبير في تفصيل سلبيات المنظمة وثغراتها ، بينما هو وعلى الرغم من انه مقيم في البلد الذي جرى فيه توقيع اتفاق عمان ، لم يورد اي شيء عن سلبيات هذا الاتفاق وسبل مواجهته ، حتى نعرف هل هو معه ام ضده ، وحتى نعرف ان كان حماسة هذا لجبهة الانقاذ هو حماس لبرنامجها كله بما فيه التصدي لاتفاق عمان والعمل على اسقاطه ام هو حماس للجزء الخاص باسقاط قيادة المنظمة فقط ، واظنه كذلك كما ورد في مقالته ، كما ان الحديث انصب على نهج (م . ت . ف) في الوقت الذي لم يرد فيه اي ذكر للطرف الاخر الموقع على الاتفاق وهو الاردن .

واذا اردنا ان نعرف صدق النوايا من عدمه ، وتساءلنا عن السبب الذي يجعل كاتب المقال متحمسا للتصدي لنهج عرفات (وذلك مطلوب بشدة) وغير متحمس لاسقاط اتفاق عمان ، فسوف لا نستغرب حين نعرف ان المسموح به في الاردن هو الحديث عن السلبيات والاخطاء في (م.ت.ف) ومؤسساتها والحديث عن ثغرات العمل والتهجم على الفصائل الوطنية ،كما جرى في المقال، وحتى الحديث عن جبهة الانقاذ واعلان التاييد لها ، لكن من غير المسموح به الحديث عن اتفاق عمان وعن مساوئه وضرورة العمل على اسقاطه ، وهكذا يتهرب هؤلاء المتحمسون جدا من تحديد الخطر المباشر والاكيد وهو اتفاق عمان الى المزايدة ، ورفع وتيرة الصراخ ضد النهج ، ودق طبول الاسقاط للقيادة ، وهكذا وبدلا من تكثيف الجهود وبجميع الصفوف لمواجهة الاتفاق نجد ان العمل يجرى بشكل كبير لانقاذ جبهة الانقاذ والمستفيد الوحيد من هكذا ممارسة هو النظام الاردني ، حيث ان بلبلة الجماهير وافقادها الثقة بثورتها ومؤسساتها، هو مايسعى اليه جميع الاعداء الداخليين والخارجيين.

ويبدو ان كاتب المقال قد اخذ على نفسه مهمة تحليل مواقف الاطراف المختلفة من المشاكل والخلافات على الساحة الفلسطينية دون الاعتماد على مواقف رسمية ومعلنة للاطراف وقرارات لجان مركزية او مكاتب سياسية ، فنراه يعمل على تشويه مواقف اطراف لصالح اطراف اخرى ، ويضع على لسانها مالم تقله ، وينسب اليها مالم تفعله ، فهو يخلص بنتيجة مفادها ان الجبهة الديمقراطية وعلى الرغم من انها كما يقول « من اكثر الفصائل الفلسطينية وضوحا في تحليل المرحلة الماضية التي ادت الى هذا الاتفاق وادانته ، ولكنها كانت في كل مرة تخلص الى نتيجة واحدة هي الحفاظ على القيادة الشرعية متمثلة بعرفات » .. وهكذا .. لكن اللبس في هذا الكلام مغالطة كبيرة ومحاولة للقفز فوق حقائق معلنة بشكل يصب مباشرة فيخدمة الاتجاهات اليمينية المتسلحة وهي تكريس مفهوم احلال الفرد مكان المؤسسة فمحاولة تصوير التمسك بمؤسسات (م.ت.ف) الشرعية هو نفسه التمسك بابو عمار تعني تكريس نفس الفهم الذي لدى اليمين وهو ابو عمار هو الثورة والثورة هي ابو عمار . وقد ورد على سبيل المثال لا الحصر في تقرير اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية حول «الازمة في م.ت.ف. وتحالفاتها العربية» بتاريخ ٢٠ تشرين الاول ١٩٨٤ . « ان المعركة مع هذا الاتجاه (اليمين) ينبغي ان تستهدف لجم اندفاعاته الاستسلامية والعمل على استعادته الى ارضية البرنامج الوطني وليس دفعه الى معسكر الاعداء ، كما ينبغي ان تدار بوسائل تتفادى التمزق والانقسام والدمار الذاتي ، ... العمل على لجم اندفاعاته الاستسلامية ولكن على قاعدة الوحدة والصراع داخل اطار حركة وطنية فلسطينية موحدة تؤطرها م.ت.ف ... » وهل بعد هذه النتيجة التي خلصت اليها الجبهة الديمقراطية اي شك بان الحرص كان ولا يزال قائما على م.ت.ف. ومؤسساتها ووحدتها وان هذه المهمة لايعلو عليها شيء والحرص ليس على اشخاص لم يعودوا يمثلون القاسم المشترك الوطني ؟!

ويلعب الكاتب لعبة خطيرة في مقاله حين يحاول تعميق الخلاف بين الديمقراطية والشعبية ويحاول تصوير هذا الخلاف بانه بين من يراهن على عرفات ولجنته المركزية وبين من لا يراهن على ذلك ، وفي هذا تسطيح ، ومحاولة تشوية واضحة ومقصودة ، اذ ان القوى الوطنية الفلسطينية ذات النهج الحاسم وعلى راسها الجبهة الديمقراطية خاضت وتخوض الصراع ضد الاتجاهات اليمينية التي تحاول التراجع عن البرنامج الوطني ، سلاحها في هذا الصراع هو الاعتماد اساسا على الجماهير الشعبية والاحتكام اليها والتمسك بقرارات المجالس الوطنية والتحالف الوطيد مع القوى والانظمة الوطنية وقوى التقدم العالمية المساندة للخط الواقعي الثوري وللاطراف التي تدافع عنه بثبات » .. ولم يكن هدف الديمقراطية في يوم من الايام هو رضا ابو عمار او دعاةالانقاذ اومن يخطط لهم.لان هناك طرفا ثالثاهوالجماهير الفلسطينية ، وليس كما يحاول الكاتب ان يصور بان هناك خيارين لا ثالث لهما اما الانضمام الى عرفات وصف الانظمة التي تدعمه ، او الانضمام الى التحالف الوطني (سابقا) ، جبهة الانقاذ حاليا ، والانضواء تحت لواء من يدعمها من الانظمة ، حيث هناك خيار ثالث هو خيار الجماهير الفلسطينية خيار المصلحة الوطنية العليا ، وهي الحفاظ على استقلالية م.ت.ف. من الاحتواء والتمسك بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني والحرص على وحدة الثورة ومؤسساتها ، مع الحفاظ على القواسم المشتركة مع كل الاطراف دون استثناء ومع القوى والانظمة الوطنية على قدم المساواة .

ان الخلاف الرئيسي مع اطراف جبهة الانقاذ هو محاولتها «حل مسالة القيادة في الثورة بوسائل انقلابية دموية ، بواسطة تنصيب قيادة جديدة من وراء ظهر الجماهير الشعبية وبمعزل عنها وبغض النظر عن اراداتها» ومحاولة هذه الاطراف القفز على حقيقة ان حل «مسالة القيادة فيحركة تحرر وطني هو حصيلة نضال متراكم طويل النفس من اجل تغيير نسبة القوى الطبقية في صفوف الشعب وكسب قناعات الجماهير الشعبية الواسعة وان اي حل اخر لايترتب عليهسوى الانقسام وفك عرى التحالف الوطني العريض» ولا يغيب عن الاذهان ان منبع هذه التكتيكات الانقسامية المغامرة هو استناد هذه الاتجات الى قاعدة اجتماعية ضيقة تتمثل في شريحة بورجوازية صغيرة بيروقراطية هامشية نمت وترعرعت في احضان المؤسسات التي انشاها واشرف على تربيتها ابو عمار قبل الخروج من بيروت ، وتسعى هذه الشريحة الى الحفاظ على المزايا والامتيازات العديدة التي يوفرهالها استمرار هذا الوضع وخصوصا المزايا المادية ، وهذا هو الذي يحكم على حد سواء الاطراف المغامرة في التجائها الى اطراف عربية معينة وتبعيتها لها ، او الاطراف اليمينية في الخيارين وسارت باتجاه الخيار الثالث (الجبهة الديمقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني) وهو خيار الجماهير الفلسطينية والمصلحة الوطنية ، فهي الاطراف التي لاتحكمها الاعتبارات الماديةورفضت فكرة انه «لابد منالاعتماد على هذه الجهة العربية اوتلك لتمويل احتياجاتها» كما يقرر الكاتب الذي يلتقي في ذلك مع اطروحات وتبريرات اليمين الذي يحاول ان يصور للناس انه غير قادرعلى الوقوف فيوجه المشاريع الرجعية حتى لا تتوقف الدول العربية عن تقديم الدعم المادي للمنظمة !

ونعود اخيرا لنؤكد على ان المهمة العاجلة والرئيسية هي الوقوف فيوجه اتفاق عمان والعمل على اسقاطه ، ونتفق مع جورج حبش في ان ذلك لا يتم من خلال الكلام ولكنه يتم من خلال عمل ، لكن العمل المطلوب ليس العمل القائم على تصنيف الناس ما بين مستسلم ومتخاذل ووطني اعتمادا على تباينات ثانوية ، انما العمل المطلوب هو القائم على دعوة جميع القوى والاطراف الوطنية الفلسطينية بغض النظر عن انتماءاتها ودون استثناء ما دامت توافق على هدف اسقاط اتفاق عمان كما ان العمل المطلوب هو الاسراع بعقد لقاء وطني موسع من جميع الاطراف سواء في جبهة الانقاذ او من داخل حركة فتح ما دامت ضد الاتفاق ، هذا اللقاء يضم ممثلين عن القوى والشخصيات والهيئات والمؤسسات الوطنية واعضاء المجلس الوطني على قاعدة التصدي لاتفاق عمان والعمل على اسقاطه واتخاذ التدابير الملموسة والكفيلة بمنع تمريره .

عيسى العيسى

هي والرجولة

جاءت في كامل زينتها ، بقوامها الرشيق وردائها الابيض ، امسكها بيده ، وهو مسرور ، يشعر بنشوى غامرة .

كان يراها كل يوم ، بل كل ساعة ، اصبح لايستغني عنها لكنها بعد فترة ، تعرفت على صديقه ، الذي ما ان رآها حتى اعجب بها وتمناها ، لم تكن المرة الاولى التي يراها بها فقد شاهدها مرارا مع اصدقائه ومع والده ، اعتقد ان رجولته لن تكتمل الا بها ، سرقها من صديقه ، فصار الاول يندب حظه الذي عرفه بها لاسيما وقد اورثته الهموم وتركته يعاني منها الكثير .

اما الثاني فما ان امسك بها حتى اخذ يتباهى فيها امام الاخرين ، ظنا منه انه اصبح رجلا !!

لكن الرجولة لاتكتمل « بسيجارة » .

تهدم حياة المرء وتدمره .

« نسمة الصباحية »

دوار الرميثية يصيب الرأس بالدوار !

نرجو من ادارة المرور ان ترسل من ينوب عنها الى دوار الرميثية مقابل مسجد « عقبه بن غزوان » في شارع عما ليشاهد بام عينه مدى خطورة مسير السيارات من ميمنة وميسرة الدوار حيث ان واحدا من الممرات الاربعة التي تسير فيها السيارات من جانب الدوار ضيق جدا .. نامل من الجهة المختصة ان تعمل على تلافي الخطر والحفاظ على ارواح الناس وبالذات الاطفال ووضع اشارة في المكان المناسب للدوار تشير بوضوح لسائقي السيارات في السير .

نسيم عوض خضيري

الصمت الأبدي

صاروخ النار الملتهبة ،
اصبح شيئا مالوفا
يحرق مسجدنا الشامخ ،
وكنيسة حارتنا الاولى
يقتل اطفالا ونساء
لا حول لهن ولا قوة
يكسر ابواب الدار
اطفال الحارة قد ماتوا
وكلاب الليل المسعورة
تاكل من لحم الابدان
يا ارضي يا نبت الزمن
في ظل المولود الصامد
وضمير العالم مسجون
ياكل من كف السجان
يسكن في جحر الفئران
اين الثوار الماضينا
اين الابطال من العرب
يا هذا الصمت ، فلا كنا
والصخرة في ايدي الغرب
اسفي يا شعب على شعب
يحيا مكتوفا منسيا
في وجه كلاب بريئة
نهشت اطفال الثبطية
بشهادة صمت عربية .

رغيد العمري

سر تعاستي !

لا ادري كيف حدث ذلك ، وكيف تغيرت حياتي من ابتسامة حلوة الى نظره حائرة ، تدور في الافق لتبحث عن الامل ؟ ! ..

كنت اعيش على الامل ، وهل هناك امل سوى ان التقي بك ، ولو من بعيد ؟ ! . كنت احيا واحاول جاهدا التغلب على دمعة حزينة ابت الا ان تنحدر على وجهي . ووجدتك . فتمنيت ان تكوني لي . ان تطردي عني فكرة الهروب من الواقع بما فيه من تعاسه وشقاء وتحقيق حلمي ، وكنت حنونا معك . اعطيتني حبا كبيرا ، واحساسا غريبا يجيش في صدري من حين لاخر كنت اراك فاشعر بانني ما زلت غريبا عنك . بالرغم من وجودك معي . وما اشد قسوة القدر انه دائما لا يرحم كنت اعتقد بانه تنحى عني بوجودك معي ، ولكن اعتقادي لم يكن في موقعه . فقد كنت بالنسبة لي طائرا يغرد . وانت تعلمين ان الطيور لا تستقر في مكان اذ سرعان ما تحلق بعيدا بالحلة عنمكان جديد. وكرهت الحياة ،وكيف احبها وهي سر تعاستي؟ وكيف اطيقها وانت بعيدة لا اعرف اين انت ؟ وذهبت وتركتني ولا اعلم ماذا في قلبك .. فهل سيكون لي من ذكرى عندك . وانا بعيد غريب ؟ اجل غريب في بعدك عني ساظل وحيدا اذرف الدمع . واعيش على الذكرى .. واظل غريبا عن نفسي التي تحطمت يوم فراقك .. !

باسم الحبيب

عنك بحرية بارس ...

بطاقة تهنئة لـ"سناء محيدلي"

لم اشهد عرسك ، لكنني سمعت به ووصلتني اخباره ،
وعلمت انك كنت اجمل عروس تزف على هذه الارض ،
لقد كنت ملاكا في ثوب جندي ،
يقف جسدك اليافع تحت قبعة الحرية الحمراء ،
وينشد لسانك نشيد الوطن الحر .
يا سناء :
سيظل اطفالنا ينشدون هذا النشيد ما بقي التاريخ ، وعهدا علينا سنواصل الطريق الذي سارت عليه خطواتك الواثقة .
يا سناء :
نعم الزفاف ، ونعم الاختيار ، والف مبروك يا ذات القبعة الحمراء .
هل تعلمين باننا نقشنا اسمك على قلوبنا ؟
وهل تعلمين بانك قد فتحت عيوننا على ما افتقدناه العمر كله ، وبعد بحث وعناء شديدين ؟ !
باسمك يا زهرة الجنوب ،
يسبح التاريخ كل صباح ومساء ،
وباسمك تشمخ هاماتنا بين الاخرين .
فهنيئا لك الشهادة ،
وهنيئا لك العرس المبهج ،
وهذا وعد منا نقطعه على انفسنا ،
باننا سنلحق بك على نفس الدرب ،
والى نفس الهدف .

اختك
نهاد محيي الدين عون

ديوانيات في الهواء الطلق

اشتكت المواطنة ام محمد (منطقة الصباحية قطعة ٤) من المضايقات التي يسببها الشباب المتجمع امام البيوت في المنطقة حيث سمحت البلدية لاصحاب المنازل باقامة مصاطب اسمنتية واستعمالها كديوانيات في الهواء الطلق والتي اصبحت مكانا لتجمع الشباب مما يحرج النساء في المنطقة ويمنعهن من حرية الخروج من المنزل .

رسالة مفتوحة الى مدير جامعة القاهرة
مطلوب رد اعتبار كلية دار العلوم

السيد مدير جامعة القاهرة .
سلام الله عليكم ورحمته وبركاته
وبعد :

— الطالب يوسف عبد الرحمن الفرت . تقدم لكلية دار العلوم سنة ١٩٧٨ برسالة ماجستير . عنوانها «القرطبي ومنهجه في التفسير» ومنحته الكلية درجة الماجستير .

— وفي السنة ١٩٧٣ م نوقشت في كلية اصول الدين — جامعة الازهر . رسالة دكتوراة عنوانها «القرطبي ومنهجه في التفسير» للطالب / القصبي زلط . ومنحته الكلية درجة الدكتوراه .

— وتبين ان طالب الماجستير ، وطالب الدكتوراه من بلدة واحدة .

— وتبين التشابه في تناول الموضوعات .

— وتقدم من اجل ذلك (مصري) .الى السيد المحترم مدير معهد التربية للمعلمين بالكويت ، بشكوى يطلب فيها تشكيل لجنة علمية لبحث التشابه بين الرسالتين المذكورتين ، خاصة وان طالب الماجستير ، موجود في الكويت من سنة ١٩٦٨ م تقريبا الى هذا اليوم ، ولا يبدو عليه اثر العلم الذي يظهر على المتخصصين .

— تناولت الاوساط العلمية في الكويت ، هذا الحدث ، بكلام يسيء اساءة بالغة الى كلية دار العلوم ، الكلية التي اشتهرت في العالم بانها افضل بكثير من جامعات مشهورة . واصبح لا حديث للناس الا الاساءة العلمية لمصر ، في شخص كلية دار العلوم ، التي لا تبالي — كما يقولون — بالرسائل العلمية .

لذلك لزم التنبيه لتدارك الموقف ، واعادة النظر في رسالة الطالب المذكور لاعتقاد الناس بانه ناقل منها. والرسالة التي يعتقد الناس بانه ناقل منها هي مطبوعة ومتداولةفي مكتبة دار الانصار — بميدان عابدين بمصر وفي مكتبة دار القلم بالكويت . والطالب المذكور قد غير عنوان رسالته الى «القرطبي المفسر ، سيرة ومنهج » وصور منها اعدادا ، وسلمها الى دار القلم بالكويت للتوزيع . والطالب المذكور يعمل مدرسا في معهد التربية للمعلمين بالكويت . وعنوان : الكويت — العديلية — معهد المعلمين .

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والشكر .

« قارىء »

ردا على شكوى
جمعية الصليبية.. تعاونية واسعارها يحددها الاتحاد

في صفحة (قضايا الناس) بملحق قضايا القبس في عدد القبس ٤٦٣٨ الصادر يوم الخميس ١٩٨٥/٤/١١ نشرت شكوى من المواطن عبد الله القسام تحت عنوان « اين التعاون في جمعية الصليبية » .. وقد جاءنا هذا الرد عليه من رئيس مجلس ادارة الجمعية المذكورة : —

تضمنت الشكوى النقاط التالية :

— ضعف خدمات الجمعية
— امتلاء السوق المركزي بالكراتين الفارغة وبقايا المواد
— عدم توفير البضائع
— اسعار الجمعية تزيد على اسعار كافة الجمعيات

وايضاحا للحقيقة ودحرا للاشاعات الباطلة . التي يتخذها البعض لمقاصد اخرى نبين الاتي :

اولا : خدمات الجمعية ليست ضعيفة كما صورها صاحب الشكوى رغم حداثة الجمعية التي لم تصدر ميزانيتها الثانية منذ انشائها حتى الان . ورغم ذلك كله قامت الجمعية بتوفير الخدمات الضرورية اللازمة للمنطقة فعلى سبيل المثال وليس الحصر تم فتح فروع بقالات بكافة القطع السكنية التسع وكذلك فرعي التموين (الصباحية وقطعة ٨) وثلاثة فروع للملاحم وفرع للخضار — وفرع الدواجن وفرع الغاز علاوة على الفروع التي تم توزيعها على المواطنين بالقرعة والتي تشمل مختلف المهن .

ثانيا : ساهمت الجمعية بتقديم الجوائز الى كافة مدارس المنطقة ويوم الصحة العالمي وجوائز عيد العلم ، ودار الرعاية الاجتماعية ، ودار التقويم الاجتماعي ، وفصول التقوية لطلبة وطالبات المنطقة ، ويوم الجهراء الصحي والنادي الصيفي للبنين وكذلك ساهمت في بناء مسجد في القطعة رقم ٣ .

ثالثا : الادعاء بوجود الكراتين الفارغة وبقايا المواد في السوق المركزي وكذلك عدم توفر البضائع هو ادعاء باطل وعار من الصحة .

رابعا : ادعاء صاحب الشكوى بان اسعار جمعية الصليبية تزيد على اسعار الجمعيات الاخرى هو ادعاء غير صحيح والدليل على ذلك ان معظم الاصناف التي تتعامل بهاالجمعية هي اصناف محددة الاسعار منقبل اتحاد الجمعيات التعاونية فلا يجوز زيادة او تخفيض اسعارها الا من قبل الاتحاد نفسه . اللهم الا اذا كان صاحب الشكوى يقصد مادة معينة فيجب انلايعمم اصناف الجمعية كلها .

خامسا : ابواب مجلس ادارة الجمعية مفتوحة لكل مواطن فما هو السبب الذي منع صاحب الشكوى من الذهاب الى مجلس الادارة وابداء هذه الملاحظات امامه حتى نكون له من الشاكرين .

ان الجمعية انشئت من اجل خدمة المنطقة والمواطنين فيجب ان تكون يدا واحده للمحافظة عليها والسير بها الى الطريق السليم الذى انشئت من اجله بعيدين عن كل ما من شانه ان يضر بمصلحة وسمعة الجمعية واخيرا ارجو نشر ردنا هذا باقرب فرصة ممكنة وبنفس المكان .

ولكم جزيل الشكر والامتنان .

رئيس مجلس ادارة
جمعية الصليبية التعاونية
سعود سالم سعد الرشيدي

مشكلة بريدية.. وحل !

بعض الامور تبدو في نظر الانسان غير مهمة ، وذلك قياسا على القضايا الكبيرة التي تطغى على كل شيء في حياته ، ولذلك فانه لا ينتبه الى تلك الامور ، وان تنبه لها فلن يعيره احد اهتماما ولن يدير له بالا .

من ذلك مثلا موضوع مكتب البريد ، فانا من سكان الفروانية منذ عام ١٩٥٨ ، وحتى السبعينات كان مكتب البريد في هذه المنطقة يعمل على فترتين صباحية ومسائية ، وبذلك كنا نستطيع ارسال رسائلنا متى نشاء ، لكنه وبعد ان اقتصر عمل المكتب علىالفترة الصباحية، اصبحنا — نحن العاملين صباحا — لا نملك الوقت للذهاب الى البريد ، اذ ان المسؤولين لا يسمحون لنا بالخروج بحجة الذهاب للبريد ، وعندما ننصرف من اعمالنا يكون المكتب قد اغلق ابوابه ، ما الحل اذن ؟ !

اقترح ان يفتح مكتب البريد ولو لمدة ساعتين في الفترة المسائية ، حتى لو كان ثمن ذلك رفع قيمة الطوابع مثلا اذ باستطاعة كل منا ان يدفع خمسة فلوس زيادة في ثمن الطابع وذلك خير له من ان يهمل اهله وذويه كرها لا طوعا بينما يتصورون انه يتجاهلهم او انه قد نسيهم !

توفيق عبد الله شاكر

ردود خاصة

❋ مأساة طفلة

● القارئة « نبراس الحياة »:

— القصة الواقعية التي ارسلتها الينا بعنوان (مأساة طفلة) ستنشر في الاعداد المقبلة. نرجو موافاتنا باسم الطفلة كاملا وعنوانها وكل التفاصيل التي ترينها ضرورية لحل المشكلة .

❋ الات حاسبة

● القراء « مجموعة من طلاب الثانوية العامة القسم العلمي»

— استخدام الالة الحاسبة في حل المسائل الرياضية لا ينفع الطالب اطلاقا ، فليس العبرة في الوصول الى النتيجة النهائية ، ولكن المطلوب هو ان يفهم الطالب خطوات حل المسائل . ولذلك نجد كثيرا من الاساتذة لا يهتمون بصحة النتيجة بقدر اهتمامهم بخطوات الحل اما مطالبتكم بالمساواة باستخدام الالة الحاسبة ، فهي مطالبة غير مشروعة اطلاقا وليست في مصلحتكم ، اذا كانت ثمة مساواة مطلوبة فهي تتمثل بمنع استخدام الطلبة جميعا للالات الحاسبة .

❋ نجمة داود .. وقطار التسوية

● القارىء « طارق . م »:

— ليست المشكلة في رسم «نجمة داود» على ورقة النقد من قبيل العبث فهذا امر لا يؤخر ولا يقدم ، ويمكن تلافيه . لكن المشكلة الحقيقية تكمن في توجه معظم الدول العربية لمصالحة اسرائيل وتكريس وجودها واحتلالها لارضنا وفكرنا معا .

اجمل همك واحتجاجك ينصبان في هذا المجرى ، لانه امر فعلي ومدمر حقا . ولك الشكر .

❋ السعادة الهاربة

● القارئة « نسمة »

— خاطرتك « السعادة الهاربة » عادية الفكرة والصياغة . اما موضوعك « هي والرجولة » فيحمل طرافة في التعبير عن الفكرة ، وتجدينه منشورا في هذا العدد . لك الشكر على مساهمتك . واهلا بك صديقة عزيزة .

❋ شبابنا

● القارىء عنان احمد :

— مقطوعتك الجديدة (شبابنا) مرتبكة الوزن في جميع ابياتها ، ولكن اصلاح ذلك ممكن اذا اعدت النظر فيها مجددا .

❋ المخبرة الخاصة

● القارىء «صالح» الاحمدي:

— تسال انت وزملاؤك عنسر انقطاع عرض المسلسل التلفزيوني الاجنبي (المخبرة الخاصة) .. وانت تعلم ان كل دورة تلفزيونية تشتمل على مجموعة من البرامج الجديدة ، لكن هذا لا يمنع في مواصلة عرض حلقات جديدة من مسلسل قديم .. وهذا بالطبع يتم عن توفر تلك الحلقات فانتظر الدورات المقبلة .

❋ عاديات

● القارىء « عادي » :

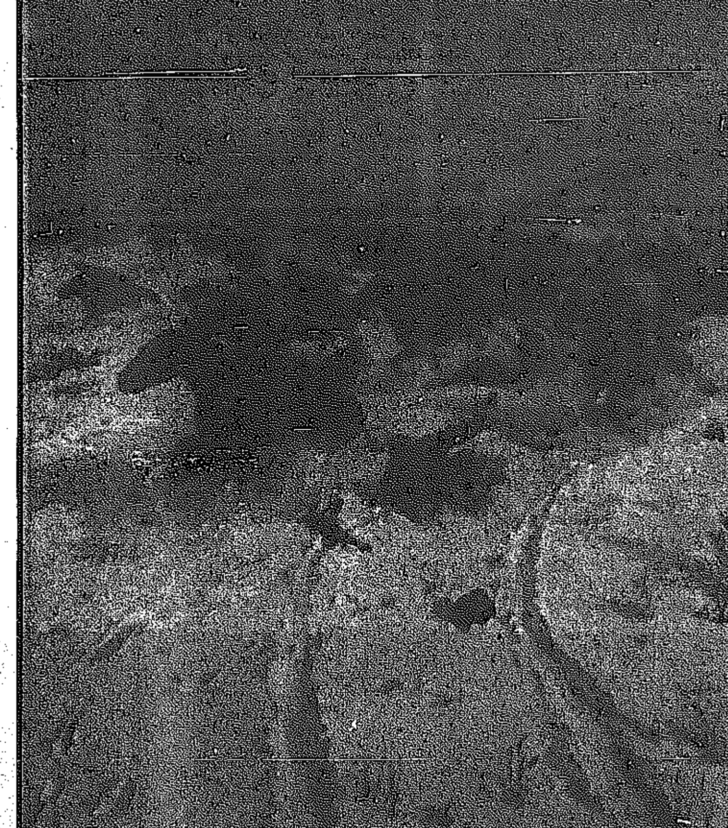
— يبدو لي ان توقيعك ليس وحده العادي ، وانما حتى محاولتك كتابة الشعر . بل ان هذه المحاولة لم تصل بعد الى المستوى العادي . لركاكة فكرتها وصياغتها . نشير عليك بان تكثر من المطالعة وان تواصل المحاولات دون ان تستعجل النشر . ونتمنى لك التوفيق .




● التاخي في القتال

الأسباب والجذور


● دروب الحرب


● الخيالة السوفيت في المعارك


● لوحة تصور معركة كريوكوفو

صور خاصة من نوفوستي

لقد كتبت في الغرب كمية كبيرة من المجلدات الضخمة والمقالات التي تتحدث عن اكبر كارثة دموية فتاكة مرت بها البشرية خلال وجودها ، عن الحرب العالمية الثانية. بيد ان من النادر جدا ان تجد في المطبوعات البرجوازية اجوبة واضحة ودقيقة عن الاسئلة المتعلقة باسبابها وجذورها واهدافها الحقيقية وعن المذنبين في هذه الفاجعة الرهيبة التي جرت ويلات ومآسي بالغة على شعوب العالم ، بما فيها العربية والافريقية . استمرت هذه الحرب ست سنين وجرت الى فلكها ثلاثة ارباع سكان المعمورة – ٦١ دولة . وكانت حصيلتها المأساوية مقتل ٥٠ مليون انسان .

وفي شهر مايو يكون قد مر اربعون عاما على يوم الانتصار على المانيا الهتلرية . وعشية هذه الذكرى المشهودة تشغل بال الكثير من الناس في العالم اسئلة من مثل : كيف وجدت البشرية نفسها متورطة في حومة المذبحة الدموية ؟ ولماذا لم تستطع تلافيها .. وما هي تلك القوى التي انزلت بالمعتدي الفاشي خسارة ماحقة ؟

وليس عبثا ان نطرح هذه الاسئلة . فهي تبرز لان الناس يريدون استخلاص الدروس من الفاجعة التي حلت بهم وعدم السماح بانحدار العالم نحو الهاوية الحرارية – النووية الاكثر فظاعة التي تهدد بدفعه اليها الاوساط الامبريالية العدوانية .

ان النزاعات المسلحة الشاملة لا تنشب تلقائيا ولا من جراء تعاقب الاحداث القتال او الافعال المتهورة لبعض رجال الدولة . وهي ، كما تشهد التجربة التاريخية ، وليدة نظام الامبريالية ذاته وطبيعته العدوانية .

وعدالة هذا الاستنتاج تؤكدها بجلاء الحرب العالمية الثانية . فقد نشبت هذه الحرب داخل العالم الرأسمالي نتيجة احتدام التناقضات بين الدول الصناعية التي تتحمل لذلك المسؤولية الكاملة عن اندلاعها . وهي نتيجة مباشرة للسياسة الامبريالية العدوانية التي مارستها هذه الدول، والموجهة نحو اعادة تقسيم العالم واستعباد الشعوب .

وقد قامت الفاشية الالمانية التي كانت تطمح في السيادة على العالم بدور الفصيلة الصدامية الطليعية . وهي في سبيل تحقيق مخططاتها الاغتصابية لم تتردد في اشعال نيران نزاع عالمي مسلح . ومن جانبها ، كانت الدول الغربية ممثلة في انجلترا وفرنسا والولايات المتحدة الاميركية تخطط لاضعاف المانيا باعتبارها منافسا خطرا في السوق العالمية ، وكانت ايضا تتطلع لتعزيز سيطرتها الاستعمارية ونشر هيمنتها على اكبر عدد ممكن من البلدان. لقد هب فصيلان من الضواري لتحقيق اهدافهما وعملا بلا كلل على جر العالم الى صدام شامل .

في الثلاثينات ، عندما اخذت تتلبد في سماء العالم سحب الحرب العالمية الثانية ، راح الاتحاد السوفيتي يطالب باتخاذ عقوبات فعالة وحاسمة ضد المانيا الفاشية وايطاليا اللتين قامتا بعدوان على اثيوبيا واسبانيا وتشيكوسلوفاكيا وبلدان اخرى . وقد تقدم باقتراحات شاملة حول اقامة نظام امن جماعي في اوروبا . بيد ان جهود الاتحاد السوفيتي البناءة لم تحظ بدعم انكلترا وفرنسا واميركا التي كانت الاوساط الحاكمة فيها تحاول بكل الوسائل توجيه العدوان الهتلري نحو الشرق ضد اول بلد للاشتراكية في العالم . وسياسة « تهدئة » المعتدي قصيرة النظر التي وجدت انعكاسها الواضح في تواطؤ ميونيخ عام ١٩٣٨ ، ودفع هذا المعتدي نحو التوسع على حساب الاتحاد السوفيتي ، قد عادت هذه السياسة على شعوب العالم بمأساة الحرب العالمية الثانية .

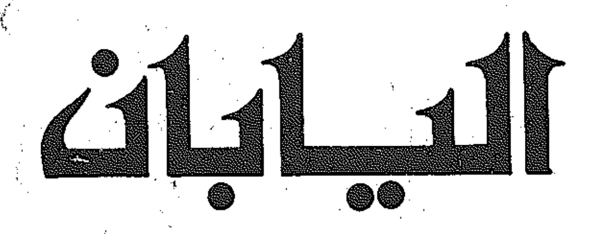
ومن الضروري الاشارة الى انه في سياق تنشيط حركة المقاومة ضد العدو في الاراضي المحتلة اخذت الحرب العالمية الثانية التي بدأت في اطار النظام الامبريالي تكتسب شيئا فشيئا طابعا معاديا للفاشية .

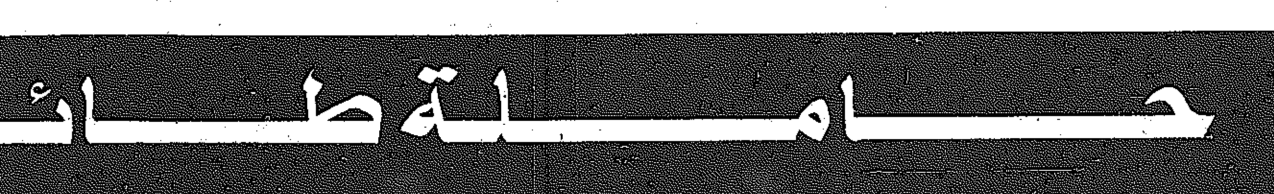
والعامل الحاسم الذي جعل الحرب تتحول الى حرب تحريرية عادلة هو مشاركة الاتحاد السوفيتي فيها اعتبارا من يونيو عام ١٩٤١ بعد هجوم المانيا الفاشية الغادر . فقد حلت مرحلة جديدة في الحرب وحصل تغير نوعي جذري في طابعها الاجتماعي – السياسي .

وظهرت ظروف لتشكيل تحالف معاد للهتلرية . وكانت الدولتان الغربيتان العظميان : بريطانيا والولايات المتحدة تدركان انهما في حالة هزيمة الاتحاد السوفيتي ، لن تصمدا امام الماكنة الحربية للفاشية الالمانية . وهذا ما دفعهما الى اقامة تحالف من القوى المعادية للهتلرية . في البدء عقدت بريطانيا في يوليو – تموز ١٩٤١ معاهدة مع الاتحاد السوفيتي حول القيام باعمال مشتركة ضد المانيا الهتلرية ، وبعدها في ديسمبر من العام نفسه اعلنت الولايات المتحدة عليها الحرب ايضا . ولكن الجبهة السوفيتية – الالمانية ظلت الجبهة المركزية في المعركة الشاملة ضد المانيا الفاشية . فعلى جبهات الحرب الوطنية العظمى بالذات كانت تتقرر ليس فقط مسألة بقاء الدولة الاشتراكية الاولى في العالم ، وانما ايضا مصير الحضارة البشرية . فهنا بالذات . حدث انعطاف جذري في مسار الحرب وحسم موضوع تحطيم الفاشية .

وكلما نأت اعوام الحرب القاسية برزت امام العالم بشكل اسطع واكثر دلالة مأثرة الشعب السوفيتي وقواته المسلحة التي لعبت الدور الاساسي في تحطيم العدو القوي والغادر ، وساهمت مساهمة حاسمة في القضاء على الهتلرية . وفي النضال القاسي الطويل والدموي لم تذد هذه القوات عن حرية وطنها وانما انقذت ايضا شعوب اوروبا وبقية القارات من العبودية الفاشية .

وانتصار الشعب السوفيتي حدث ذو اهمية تاريخية – عالمية اثر تأثيرا بالغا في مصير شعوب البلدان المستعمرة والتابعة ، بما في ذلك شعوب الشرق العربي وافريقيا ، بعد ان فتح امامها الطريق نحو الاستقلال السياسي والتقدم الاجتماعي والانبعاث القومي .







● قمر صناعي

تحولت الصناعة العسكرية اليابانية في الاعوام الاخيرة الى قوة تحدد اتجاهات السياسة الخارجية اليابانية . لقد اخذ رئيس الوزراء الياباني ناكاسوني مع لفيف من رجال الصناعة العسكرية يهاجمون القواعد السلمية الموجودة في الدستور الياباني ، التي تمنع اليابان من تاسيس جيش ، ونصها على عدم ادخال او انتاج او ايجاد الاسلحة النووية على اراضيها .

في حقيقة الامر . لقد اخذت النفقات العسكرية لطوكيو تتزايد . لقد تحول الجيش الياباني الذي اطلق عليه اسم « قوى الدفاع الذاتي » منذ امد بعيد ، الى جيش نظامي قويّ . واصبحت المناورات المشتركة بين القوات المسلحة الامريكية واليابانية امورا دورية طبيعية .

تعمل الشركات اليابانية على توسيع انتاج الاسلحة، واخذت هذه الصناعة بالتعاون مع وزارة ناكاسوني ، مكانها في تحقيق مخططات الرئيس ريغن في « حرب النجوم » . لقد اخذت الصناعة العسكرية اليابانية تحول اليابان الى « حاملة طائرات » لا تغرق للولايات المتحدة في المحيط الهادي ، دون التفكير في العواقب المخطرة الناجمة عن هذا الاتجاه .

كان من اهم المواضيع الرئيسية المطروحة على دورة البرلمان الياباني التي انعقدت في ٢٥ كانون الثاني - يناير ١٩٨٥ ، مسالة زيادة ميزانية الدفاع ، للاهداف العسكرية. وبنص مشروع الحكومة اليابانية الذي تقدمت بهالى البرلمان فينهاية عام ١٩٨٤ لعام ١٩٨٥ على زيادة النفقات العسكرية لتحديث القوات المسلحة اليابانية ٦٫٩ بالمائة عن ميزانية العام الماضي ورفعها من ٢٫٩٣ تريليون ين الى ٣٫١٤ تريليون ين .

لقد نشرت منذ فترة قصيرة المواضيع التي بحثها : « مجلس دراسة مشكلة السلام » وهي هيئة استشارية لرئيس الوزراء الياباني ناكاسوني ، والتي دعت بصورة مكشوفة الى دراسة البرنامج العسكري الحالي ، وعدم انقاص النفقات العسكرية الى حدود ١ بالمائة من الناتج القومي الياباني . ويدعم ناكاسوني توجيهات هذهالهيئة.

ويضغط معظم اليابانيين حاليا على الحكومة لعدم تجاوز النفقات العسكرية لحدود ١ بالمائة من الناتج القومي . لقد ذكر ناكاسوني في احدى خطبه ان الطلبات العسكرية تحدث « تاثيرات تحفيزية » للاقتصاد الياباني، لاخراجه من الصعوبات التي يتخبط فيها الان . ولكن المعارضة تحذر من انه حتى في العام الحالي ، تجاوزت النفقات الحالية للقوات المسلحة اليابانية نسبة الـ ١ بالمائة من الدخل القومي .

وقد وصلت نفقات تحديث القوات المسلحة حسب المعطيات الرسمية الى ٠٫٩٩٧ بالمائة من الناتج القومي، ولا تدخل في هذه الارقام تكاليف تقاعد العسكريين ، واعاناتالمحاربين القدماء وغيرها .

لقد نشرت الاحزاب اليسارية منذ امد قريب مقالات حول مساعي مدراء الشركات العاملة في الصناعات العسكرية الاحتكارية لتصميم منظومات اسلحة جديدة ، والذين ينالون دوما دعما قويا من الحكومة اليابانية ، لقد وصل عددها الى ٧٠ شركة تحتل اماكن بارزة في الصناعة الالكترونية ، وبناء السفن ، والطائرات ، والفولاذ ، والكيمياء .

حسب معطيات ادارة الدفاع الوطني ، لقد وضعت خطة خمس سنوات لتحديث قوى « الدفاع الذاتي » الياباني وتنص الخطة على تزويد هذه القوات بالطائرات (ف - ١٥) ، والطائرات المضادة للغواصات (ب - ٣ سي) ، ومدمرات جديدة ، وغيرها من الاعتدة العسكرية. معظم هذه الاحتياجات سيتم تلبيتها وصنعها في اليابان .

وقد صرح السيد ك. كاتو رئيس ادارة الدفاع الوطني « اننا يجب ان نهيىء انفسنا لامر لا بد منه ، هو زيادة النفقات الدفاعية العسكرية الى حدود كبرى في السنوات القليلة المقبلة » .

توجد مسائل اساسية في الصناعة العسكرية عموما ، هو انه منذ لحظة تقديم طلبات انتاج الاعتدة القتالية وحتى ادخالها في القوات المسلحة تمر سنوات عديدة ، في الحين الذي يسهل فيه ذلك على الحكومة امر دفع قيمة هذه الاعتدة اذ انها بهذه الطريقة تدفعها مجزاة فتدفع الحكومة جزءاً يسيراً منها كل عام . فمثلا في عام ١٩٨٥ كان من اهم عناصر تحديث الجيش الياباني تزويد هذا الجيش بالصواريخ من طراز (باتريوت) الا ان نفقات انتاج هذا الصاروخ ، لوحظت في ميزانية عام ١٩٨٦ ، ولكن ميزانية عام ١٩٨٦ نصت على ان النفقات الحقيقية للعتاد العسكري المطلوب انتاجه ستكون بدءا من عام١٩٨٥ والذي ستصل قيمته الى ١٢٣٢٫٩ مليار ين.

عبر التاريخ المنسية

في الصيف الماضي احتفل الجيش الياباني بمرور ثلاثين عاما على تاسيسه وكانه يريد ان يطوى في عالم النسيان مرور ٤٤ عاما على عملية بيرل هاربور و ٤٠ عاما على هيروشيما ، وناغازاكي ، انه يريد ان يصبح من جديد من اقوى جيوش العالم على مستوى الاسلحة الاعتيادية غير النووية .

منذ فترة من الزمن كانت مجموعة من اقوى السفن الحربية اليابانية ، العائدة الى الجزر اليابانية بعد المناورات المشتركة مع القوى البحرية الامريكية في المحيط الهادي في منطقة بيرل هاربر نفسها ، وكانها قد عقدت العزم على العودة الى مكانتها البحرية الماضية ، واعادة تسليح قواتها المسلحة لتدور في مدار الاستراتيجية الاميركية .

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية اعيد تشكيل القوات المسلحة اليابانية في شهر تموز - يوليو عام ١٩٥٤ اي بعد اقل من عشر سنوات من هزيمة الجيش الامبريالي الياباني . رغم ان الدستور الياباني صريح في منع اعادة تسليح اليابان .

بعد ظهور الاستراتيجية الاميركية المسماة « ايقاف » المد الشيوعي .. كانت هذه الاستراتيجية بداية لظهور اليابان الجديدة . ولكن اليابان الجديدة كانت بذلك تخالف المادة التاسعة من الدستور الياباني التي تنص على : « ان على الشعب الياباني ان يمتنع عن الحروب وعن التهديد بالحرب او عن التهديد باستخدام القوات المسلحة من اجل حسم المشكلات الدولية الى الابد » . ومن اجل تحقيق هذه الاهداف تلتزم اليابان « بعدم انشاء قوات مسلحة برية ولا بحرية ولا جوية » . ولا تقبل هذه الفقرات من المادة التاسعة اي التباس في الصياغة ولا اية تاويلات اخرى في ان الهدف من هذا كله منع ظهور « العسكرة » اليابانية من جديد في العالم .

في شهر تموز - يوليه ١٩٥٠ عندما تلظى اوار الحرب في كوريا ، اعطى الجنرال ماك ارثر القائد العام للقوات الاميركية في اليابان وفي كوريا الجنوبية اوامره لتشكيل « فيلق الشرطة الاحتياطي » . وكان تعداده من الافراد ٧٥ الفا. كانهذا الاحتياط بمثابةنواة للجيش، او بصورة اكثر وضوحا ، كان « ابنا غير شرعي » للدستور الذي وضعت الولايات المتحدة بنوده !.

في عام ١٩٥١ وقعت واشنطن وطوكيو معاهدة السلام واتفاق الامن ، وفي العام الذي تلاه انهي الاحتلال الاميركي لليابان ، ولكن الدفاع عناليابان كان مرتبطا بالاستراتيجية الاميركية ، وبالمصالح الاميركية في الشرق الاقصى . وقد احتفظت الولايات المتحدة في اليابان وما زالت تحتفظ بقواعد عسكرية بحرية وجوية ذات اهمية استراتيجية .

في عام ١٩٥٣ في قمة « الحرب الباردة » اخذت الولايات المتحدة تزيد من ضغوطها على اليابان لجعلها تدور في فلك الاستراتيجية الاميركية رغم الحركات المضادة للحرب التي كانت بزعامة المعارضة اليسارية المكونة من الشيوعيين والاشتراكيين ، كانت تلقى الدعم من النقابات العمالية ، فقد كانت حكومة يوسيد اول من عمد الى ايجاد تفسيرات وتاويلات للمادة التاسعة من الدستور بحيث تؤدي في النهاية الى تطبيقات عكسية .

وفي عام ١٩٥٤ صوت البرلمان ، الذي يتالف في غالبيته من الليبراليين ، الديمقراطيين على قانون تشكيل جيش « الدفاع الذاتي » .

في وقتنا الحالي اصبح مستوى الميزانية العسكرية اليابانية الثامن في العالم من حيث الضخامة ، اذ وصلت الميزانية العسكرية الى ١٢ مليار دولار في عام ١٩٨٤ . ويوجد لديها تحت السلاح ٣٠٠ الف عسكري و ٦٠ سفينة و ١٦ غواصة و ٦٥٠ طائرة ثلثها طائرات بحرية . وهكذا فقد اتسعت مهام القوات المسلحة اليابانية ووسائطها خلال ثلاثين عاما بشكل كبير .

هل يمكن ان يكون الامر غير ذلك ؟. بعد ان ربطت اليابان نفسها الى العجلة الاستراتيجية للولايات المتحدة ؟ تستند قواتها المسلحة حاليا الى قوة الصناعة العسكرية اليابانية التي نمت من العدم واخذت تتطور باستمرار .

في هذا المجال كما في السابق تتحكم الاحتكارات الكبرى مثل « ميتسوبيشي » و « كواساكي هيفي اندوستري » وغيرهما . التي فتحت امامهما امكانات تحقيق ارباح كبيرة من التسلح . وخاصة بعد توقيع اتفاق يسمح بنقل التكنولوجيا الامريكية العسكرية الى اليابان . بالاضافة الى ذلك توجهت دول اخرى مثل ايران وتايلاند في بداية هذا العام بطلب تزويدها بالاسلحة اليابانية .

وجدت الصناعة العسكرية اليابانية في « الحرب الباردة » الناشبة في ايامنا هذه ، والتي اشعلت ادارة الرئيس ريغن فتيلها ، والتي يقودها وزير الدفاع واينبرغر، فرصتها الكبرى للنمو والتقدم ، وخاصة بعد مجيء رئيس الوزراء الياباني ناكاسوني الذي كان من كبار ضباط البحريين في الجيش الياباني الامبراطوري في الحرب العالمية الثانية ، والذي سبب تصريحه ان اليابان « حاملة طائرات لا تغرق » ، هزة كبرى في اليابان وخارجها .

لا تعطي الارقام فكرة كاملة عن الوسائط ، والامكانات المكمونية الضخمة التي يمكن ان تحرزها القوات المسلحة اليابانية التي تستند في الاساس الى الاقتصاد الياباني الذي وصل انتاج المواد فيه الى ١٠ بالمائة من الدخل القومي ، العالمي كله ، والذي يرتبط بصورة وثيقة كما راينا الى عجلة الاستراتيجية الاميركية . الارقام لا تعطي ايضا جوابا كاملا عن الامكانات الهائلة لمجموعة «الصناعة العسكرية » اليابانية التي انهت في هذه الايام مرحلة التشكل .

ولكن هناك شيئا واحدا، واضح وضح النهار : بعدما خطت اليابان الخطا الاولى ، فان المناقشات الرئيسية المتعلقة (بامن) الجزر اليابانية تدور حول حجوم عبء التسليح ، ومسالة تجاوز حدود ١ بالمائة من الدخل القومي الياباني للنفقات العسكرية ، منذ فترة وجيزة صرح رئيس الوزراء الياباني ناكاسوني في البرلمان ان النفقات العسكرية قد تتجاوز قيمة ١ بالمائة من الدخل القومي . ولكن المعارضة اليابانية التي يترأسها الحزب الاشتراكي الياباني تناهض اراء ناكاسوني ، وتقاوم تحقيق فكرة - اليابان القوية عسكريا - بكل ما يملك هذا الحزب من قوة . ولكن هل سيكتب له النجاح ؟ .

الهــة الحــرب

تستخدم الصناعة اليابانية العسكرية اخر منجزات العلم والتكنولوجيا لتصميم منظومات اسلحة فتاكة ، ولخلق - اليابان القوية - التي عندما خلي لها الجو في الماضي توسعت في اسيا ، واستعبدت شعوبها ، وافقرتها ، قبل الحرب العالمية الثانية واثناءها على حد سـواء .

لاحظ كثير من المراقبين السياسيين ان مجموعةالصناعة العسكرية اليابانية تتطور بشكل حلزوني : تجمعت الاف الشركات حول عدة شركات عملاقة ، واصبح لها تاثيرها الفعال في البلاد .

فقد صرح السيد يوسيكاوا مدير ادارة الدفاع الياباني « اننا نخطو الخطوات الاولى لانتاج الاسلحة » . ولكن من الواضح انه يخفي جزءا كبيرا من الحقيقة فقد اخذت الصناعة العسكرية اليابانية بالنمو والتطور منذ عام١٩٧٩ بوتائر عالية جدا ، بالمقارنة مع غيرها من فروعالاقتصاد، بسبب الطلبات الحكومية التي تتزايد كل عام بمعدل ١٠ - ١٢ بالمائة عن العام الذي يسبقه . والرهانات في هذهاللعبة كبيرة جدا - على حد قول - جريدة (موندو) الايطالية . ان انتاج الاسلحة يعطي ارباحا اكثر من : ٥٠ - ٦٠ بالمائة من ارباح بناء وانتاج السيارات . هذا هو سبب اقدام احتكارات الفولاذ ، والالكترونات حاليا على توسيع فروعها العسكرية . وسرعان ما ستقدم للشركات الضخمة مثل « ميتسوبيشي وكواساكي ، وايكان » ارباحا تصل الى ٢٥ بالمائة .

نشرت المجلة اليابانية « جايان كاوترلي » التي تصدر في طوكيو ، ان الشركات اليابانية انتجت عام ١٩٨٤ مواد عسكرية بقيمة ٤٫٧ مليارات دولار .

بفضل البحوث العلمية التي اجرتها الشركات اليابانية في حقول التكنولوجيا ، وخاصة الالكترونات ، فقد انتجت الصناعة اليابانية العسكرية انواعا جديدة من الاسلحة اهمها ما يلي :

اسلحة الدفاع ضد الصواريخ

يصعب في المستويات العالية التي وصلت اليها الاعتدة في زمننا الحديث ، اصابة الصواريخ المقتربة من الصديق بعد اطلاقها ، وخاصة تلك الصواريخ التي تطير على ارتفاعات منخفضة - كما صرح لمندوب جريدة « موندو » الايطالية ، رئيس فرع تخطيط التسليح في ادارة الدفاع اليابانية اوهارا - لذلك فقد عمدنا الى اجراء بحوث مكثفة في العديد من المؤسسات لتصميم الاسلحة الليزرية القادرة على تدمير مثل هذه الصواريخ والاهداف .

اثناء زيارة احدى لجان البنتاغون لليابان ، نشرت عدة جرائد محلية انه من بين طموحات اللجنة الاميركية كانت الوقوف على الاختراعات ، والكشوفات السرية ، التي توصلت اليها اليابان في حقول الاجهزة الليزرية ، والفولوكونات البصرية . وقد اصبح معروفا في هذا المجال ان شركة « نيبون تلغراف اند تلفون » قد جربت في مخابرها في تسوكوب انواعا جديدة من اشعاعات الليزر ، وجربت في مخابر ايبراك مناهج جديدة للتحضير السريع للفولوكونات البصرية الخفيفة جدا الملائمة جدا للاستخدام في منظومات توجيه الصواريخ .

الدفــاع الجــوي

ادخلت الشركات اليابانية تحسينات كبيرة على خصائص صواريخ الدفاع الجوي « هوك » بحيث تصبح قادرة على العمل في اقسى شروط الحرب الالكترونية . كما صممت

افغانستان .. ف

يمكن القول عن الخارطة الجيوسياسية في افغانستان ان هذا البلد يشكل نقطة التقاطع بين مجمل المنطقة التي تقع تحت النفوذ السوفيتي والمنطقة ذات الاغلبية الاسلامية . ويشبه هذا البلد ، في وضعه الراهن، وضع اليمن الجنوبي الذي لا يعتبر نقطة توتر رغم ما يشكله من صلة مع اثيوبيا ورغم انتمائه الى المعسكر الشيوعي العالمي ورغم كونه يشكل جزءا لا يتجزا من الجزيرة العربية على المستوى الاقتصادي . لكن افغانستان تشكل من وجهة نظر المدافعين عن الايديولوجية الاسلامية ، نقطة التوتر الاساسية وخط الدفاع الاول ضد رسوخ التجربة الافغانية كتجربة تهدد بخروجها عن تقاليد المنطقة مجمل الانظمة التي تتبنى الاسلام السياسي عقيدة وايديولوجية .

لكن المسالة الافغانية هي اعقد بكثير من تلك التحليلات المبسطة التي يلجا اليها بعض منظري السياسة فيالمنطقة كما ان محطات البث التلفزيوني الموجهة من ايران نحو بعض مناطق افغانستان لن تكون افضلحظا من التلفزيون الالماني الغربي الموجه عبر عشرات المحطات نحو الشطر الشرقي من المانيا .

واذا كان الاثر الاساسي الذي تركه التدخل السوفيتي في افغانستان هو تحويل الاسلام الى قوة سياسية فان الجذور التاريخية والاجتماعية والاقتصادية لمثل هذا التحول تؤكد بدورها ان الامر اكثر تعقيدا مما يظن البعض .

لم تكن افغانستان مركزا لتطور الفكر الاسلامي ونمو الايديولوجية الدينية في القرن العشرين . ذلك ان اسلمة هذا البلد بدات قبل ذلك ، وكان العلماء يتزودون علما في ايران والهند والعراق ومصر ، تبعا للمذاهب المتعددة وللعلاقات التاريخية التي تربط مختلف القبائل الافغانية بالخارج .

ويشكل وجود ٢٠ في المائة من السكان من الطائفة الشيعية دليلا على انفتاح افغانستان على كافة التيارات التي تخترق الامة الاسلامية . كما ان طائفة اخرى يعتبر وجودها دليلا اكثر تعبيرا عن ذلك ، وهي القدرية بزعامة السيد احمد الغيلاني ، رجل الاعمال الذي كان مستشارا للملك ظاهر . على ان اكبر التيارات وزنا على المستوى السياسي هما تنظيم الاخوان المسلمين الاتي من مصر ، والحزب الاسلامي (الجماعة الاسلامية) الذي اسسه المودودي في باكستان والهند . ولقد لجا قادة هاتين الجماعتين الى باكستان بعد حملات التوقيف والاعتقال التي قام بها الملك داوود عام ١٩٧٤ .

بنيــة المجتمــع :

منذ عقود كان الافغانيون يشكلون جزءا من اليد العاملة العربية والفارسية ، مما ادخل بلادهم في الحلبة الاقتصادية للبلدان المجاورة ، دون ان يدخل مع العمال الافغان اي اثر للتطرف السياسي والديني . لذلك اكتفى المجتمع الافغاني بتكوين اطره الاقتصادية والاجتماعية والدينية دون السياسية . واليوم تبدو عملية اسلمة البنية السياسية للمجتمع الافغاني عملية جديدةمن نوعها. فهي ليست مستندة الى قوة في اعلى السلطة كما يجرى فيالسودان ، ولا الى تطور (ثوري) جماهيري، كما حصل في ايران ، لكنها نتجت من ردة فعل تستند الى عوامل ثلاثة بل الى نزعات عدائية ثلاث : الاولى ضد النظام القائم ، والثانية ضد الوجود السوفيتي ، والثالثة ضد اطراف اخرىمن المعارضة، اذ لاشك ان كلمة المجاهدين وهي الكلمة المشتركة بين اطراف متعددة، تخفي فيداخلها مفاهيم سياسية متباينة .

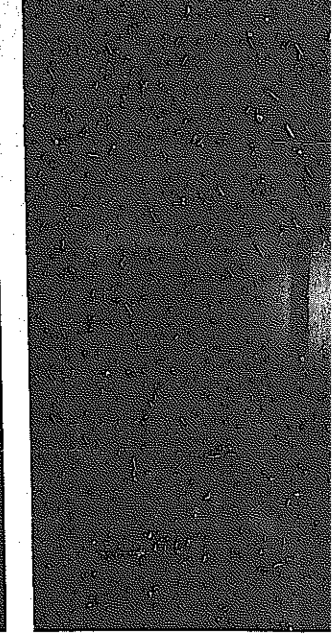
ومن هنا يمكننا ان نفهم لماذا خرج الحزبان الدينيان الرئيسيان (الاخوان المسلمون والحزب الاسلامي) في العام ١٩٧٥ الى الحدود مع باكستان حيث كان اختيار المواقع الجغرافية عائدا الى المساعدة التي ينتظر ان يقدمها لهم نظام باكستان. واذا حاولنا ان نسلط الاضواء على تركيبة المجتمع الافغاني لوجدناه مجتمعا غير متجانس ولا يشكل في نظر البعض ، امة بالمعنى الصحيح للكلمة ، بالدرجة الاولى يبرز بشكل واضح التعدد الاثني واللغوي فافغانستان هي الجزء الجنوبي من وسط اسيا السوفيتية وهي الشمال الشرقي والشمال الغربي من ايران ، وهي ايضا الجزء الشرقي من تركيا، او هي على الاقل امتداد في مختلف الاتجاهات للدول المحيطة . من هنا تتعدد الثقافات واللغات والعادات الخ ، وتتعايش مجموعة من الشعوب والقبائل التي ينتمي ٩ في المائة منهاالى الاوزبك ذات الاصول التركية . و ٣٢ في المائة منها الى الطاجك ذات الاصول الفارسية ، و ٤٥ في المائة الى فئات اخرى من البالوش والهزرا والباختين. ولكل منها لغتها الخاصة المتميزة عن اللغات الاخرى .

وتشكل جماعة الباختين العنصر البشري الاساسي لانها تفوق كافة الفئات الاثنية عددا . بيد ان هذه القبيلة او الطائفة لا تمارس حياتها السياسية ولا المدنية على اساس ديني ، بل استنادا الى اصول قبلية خاصة معروفة تحت اسم القانون القبلي الذي هو ، في الاساس قانون علماني .

ولم يكن للعلماء ولجماعة الملاوات اي دور سياسي . ان نسبة عالية من هذه القبيلة تعيش اليوم تحت مخيمات اللاجئين الافغان على الحدود الباكستانية ، وليس هذا المنفى امرا مستحدثا ايام التدخل السوفيتي هناك ، بل هو المكان الذي كان يلجا اليه سكان القبيلة تاريخيا كلما ساءت علاقتهم بالسلطة المركزية في كابول . فيتراجعون الى الحدود الشرقية . لكن تراجعهم هذه المرة كان بتشجيع من الحركات الاسلامية التي باتت لا تعترف باسلامية الميليشيون داخل افغانستان وتعتبرهم جميعا بمثابة اتباع لموسكو وعملاء لها .

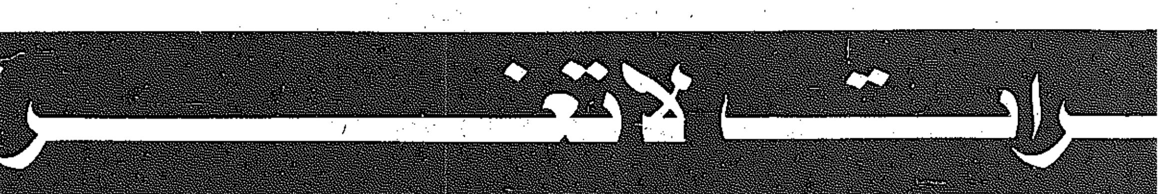


● الثوار الافغان





حرب النجوم



الصواريخ اليابانية الصميمة البعيدة المدى طراز (ت ــ ١٨) التي تطلق من البر ، وهي مزودة بهوائي قوي ، معحاسب الكتروني، يحدد موضع الطائرة التي سيهاجمها ويصحح نفسه بنفسه توجيه الصاروخ نحو الهدف .

كما صممت الشركات اليابانية منظومة مضادة للصواريخ المقتربة من الهدف . وهو عبارة عن مدفع طويل الي سريع مجهز بمنظومة قيادة النيران قادرة على تامين الدورة كلها ــ من البحث عن الهدف ــ وكشفه وحتى تدميره .

مراقبة المواصلات البحرية

صممت شركة كاواساكي هيفي اند وستريز منظومـة مؤلفة من عوامات الكترونية متحركـة قادرة على كشف وجود الغواصات وهي على مسافات بعيدة ، واعطاء كل مايتعلق بها من معلومات الى حاسبات طائرات الاستطلاع البحري طراز ((ر ــ ٣ سي)) .

اعدت شركة ميتسوبيشي فرقاطات مجهزة بمنظومةكشف الغواصات وبصواريخ لتدميرها وستدخل هذه الفرقاطات في تسليح القوى البحرية اليابانية عام ١٩٨٦ .

الاتصـــال

يوجد في اليابان ٢٨ مركزا للرصد الراداري بالاضافة الى ثلاثة رادارات مركبة على السفن ، تسير على محاور ثلاثة رئيسية في اليابان ويتم حاليا تحسـين المنظومـات الاوتوماتيكية للدفاع الجوي الياباني بحاسبات الكترونية ليس لكشف الاغراض الطائرة فحسب بل وايضا لقيادة وتوجيه الطائرات الاعتراضية ، والصواريخ من فئـة ارض ــ جو .

وتصنع شركة ((ت.د.ك)) الشرائط المغنيطيسية وقد اكتشفت طلاء فولاذيا تجعل الطائرة غير مرئية من قبـل الرادارات . وقد طلبت الولايات المتحدة تكنولوجياتحضيره من اليابان ، وتخطط لاستخدامه عند بناء طائراتها الشبح غير المرئية من طراز ((ستيلث)) .

دبابة دون طاقـم

تجري شركة ميتسوبيشي تجارب على دبابة من طراز (م ــ ٨٨) يقودها حاسب الكتروني (كمبيوتر) وكذلك نيرانها التي تطلق بصورة تلقائية ، واستطاعت التغلب على مشكلة اعادة تلقيم مدفع الدبابة بالطلقات ، بحيث تستطيع الدبابة القيام بالمهام المسندة اليها عن بعد ودون طاقم بشري . وهذه اول دبابة في العالم من هذا الطراز.

تعد شركة ميتسوبيشي صاروخا من طراز ((س س ــ م ــ ١)) سمي بالصاروخ ((العابر للافق)) يمكن اطلاقه من قاعدة موجودة في شعب جبلي واصابة الهدف . كما اعدت صاروخا فئة جو ــ ارض طراز ((اس ــ م))اكثر دقة بكثير من صاروخ ((اكزوسيت)) الفرنسي .

تحت امـر البنتاغون

مع دخول كابوس هيروشيما ، وناغازاكي في طيات التاريخ الماضي بدأت عملية غسل دماغ الشعب الياباني شيئا فشيئا ــ كما قالت مجلة ((فاريت)) الكندية ــ فقد كانت الدولة بحاجة الى جيش قوي ، مجهز باحدث الاسلحة ان الاربعين عاما التي انقضت بعد تدمير هاتين المدينتين بالسلاح النووي قـد كرست لمضاعفة وزيادة الكمون الاقتصادي لليابان ، من قبل الحكومات المتعاقبة على حكم اليابان وقد آن الاوان في نظرهم بعد ان بلغ الاقتصاد الياباني ذروته في القوة الاقتصادية ، تحويل هذاالكمون الى كمون عسكري)) .

وتتلاقى هذه الامال الفسيحة التي تطويها الحكومـة اليابانية في صدرها لزيادة القوة العسكرية اليابانية مـع امال الاوساط الصناعيةفي اليابان في تقديم افضل ماتوصلت اليه من تقدم تكنولوجي بمساعدة الولايات المتحدةالاميركية وهذا وضعها في مصاف اولى الدول المتقدمة تكنولوجيا في العالم . والتي سبق لها أن وضعت نفسها في الحرب العالمية الثانية تحت تصرف الامبراطورية اليابانية ،وجهزت الجيش الامبريالي الياباني بكل ما هو بحاجة اليه .

اقول تتلاقى امال الحكومة والصناعة اليابانية لتصبح اليابان من اقوى الدول العسكرية عن طريق تقديم احدث الاسلحة الى هذا الجيش العرمرم .

لقد كانت السمة الرئيسية لمظاهر الحياة اليابانية في السنوات العشر الاخيرة رغبتها في نشر الوية السلام . ولكن حاليا حسب استطلاع اراء الراي العام الياباني الاخيرة تبين أن الشعب الياباني قد عاد الى الاهتمام بالقومية اليابانية وهو ماسمت الحكومات اليابانيةالمتعاقبة الى احيائه من جديد في قلوب الشعب الياباني ، وتوصلت الى قدر كبير من النجاح فيه . وقد ظهرت حركات قوية في اليابان تنادي بالغاء الدستور السلمي ، وتبديله بدستور يحيي العسكرية اليابانية من جديد ، تلك العسكرية التي اوصلت اليابان الى كارثة الهزيمة في الحرب العالميـة الثانيـة .

ويظهر أن لدى اليابانيين اسبابا للقلق :

ــ ما همس بـه رؤوسهـم ، الاختصاصيون الفنيون اليابانيون عن قدرتهم على تشكيل السلاح النووي خلال عدة شهور .

ــ بدأت الشركات المختصة بانتاج المنتجات التكنولوجية وجرت مباحثات مع الشركات الاميركية المشابهة لهاللتخلي عن حظر اعطاءاليابان التكنولوجيا العسكرية الذي فرضته الحكومة الاميركية سابقا ، ونجحت في ذلك بحيث اصبح ذلك انطلاقا في تطوير الصناعة الحربية في اليابان .

ــ تضغط الحكومة اليابانية بكل ما تملك من قوة على المعارضة من اجل نيل موافقتها على التخلي عن معارضتها عن تحديد النفقات الحربية ، وللاعلان تكاتفها مع دول حلف شمال الاطلسي ، وللانشاء حلف جنوب الاطلسي التي تريد الولايات المتحدة اقامته من اليابان وكوريا ودول اميركا اللاتينية وغيرها من الدول مثل نيوزيلانده واستراليا

ــ ما يقوله الضباط اليابانيون العاملون في ((قوى الدفاع الذاتي)) ان الحدود بين الدفاع الصرف ، والكمون الهجومي قد اصبحت معدومة تماما .

ــ المناورات المشتركة الاميركية ــ اليابانية التي كانت فترة طويلة عملا غير اعتيادي بالنسبة الى اليابان ، قد اصبحت اعتيادية ودورية وواسعة الرقعة في ايامنا هذه.

ــ زيارة السفن الاميركية الحربية للموانيء اليابانية بكامل حمولتها من الاسلحة النووية التي كانت منذ سنوات قليلة نادرة وخطره ، اصبحت في ايامنا هذه اعتيادية ، ودورية . ولم تعد تثير اي احتجاج .

ــ تزايد اعداد الشركات والمؤسسات العاملة في انتاج الاسلحة الى الكثر من ٧٠ شركة ومؤسسة ، وما زالت في تزايد مستمر .

وهكذا أن النهوض باليابان من العـدم ، والخراب وتحويلها الى دولة عظمى قوية الاقتصاد ، تملك صناعة حربية قوية ومتقدمة من اجل خلق جيش ياباني قوي ، هو في نفس الوقت يحقق خلق اقتصاد مسيطر فعال . اذ ان اليابان تقتديبسياستريغن الذي استطاع انتشالالاقتصاد الاميركي من ازمته من طريق تطبيق الصناعة الحربيـة لصنع اسلحة جديدة فتاكة في الارض وفي الفضاءالخارجي وعن طريق ربط عجلة الصناعـة اليابانيـة بالتحضيرات العسكرية الاميركية في المنطقة .

ان السيد ناكاسوني الذي يوافق من اعماقه علـى الضغوط الاميركية على اليابان ليستخدمهـا في صراعـه السياسي الداخلي ، صرح قائلا ((أن اليابان ترس للرمح الاميركي)) .

مرض ناكاسوني النجومي !

لا يسـل القادة العسكريون اليابانيون الحديث الذي يمتعهم جدا من ((التعاون التكنولوجي)) مع واشنطن في حقول تصميم الاسلحة الفضائية ، ليساعد ريغن في تحقيق احلامه في عسكرة الفضاء .

وقد طلبت واشنطن منحكومة ناكاسوني تزويدالبنتاغون باحدث تصميماتها ومنجزاتها في حقول الاتصال لاستخدامها في برنامج ((حرب الفضاء)) ، وكذلك اخر منجزاتاليابان في حقول الالكترونيات البصرية . وفي حقول بث كميات كبيرة من المعلومات في المجالات الميلمترية .

وينوي البنتاغون الاميركي استخدام وسائط الاتصال المصممة على اساس هذه المنجزات لبث الاوامر منالارض الى الفضاء و ((مطابقة اعمال)) الاقمار الاصطناعية ــ التجسسية المجهزة بالاسلحة الليزرية ، وسلاح حزمالليزر بكلمات اخرى حسب قو لمجلة ((يوميري)) اليابانية ــ يجب تقديم احدث المنجزات التكنولوجية اليابانية حسب اراء الاستراتيجيين الاميركيين لتكون اساس ((المنظومة العصبية)) لشبكة الاقمار الاصطناعية المدارية الفضائية ((لحرب النجوم)) .

لقد ذكر مراســل مجلة ((يوميوري)) ان نائب وزير الخارجية الاميركية سيقوم بزيارة اليابان بطلب من وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) لارسال القدر الاختصاصيين اليابانيين في الالكترونيات والليزر الـى المخابـر السرية الاميركية التابعة للقوات المسلحة الاميركية للمشاركة في اعمال اقامة المنظومات العسكرية الكبرى في الفضاءالتي تحقق من قريب او بعيد خطط ((الحرب النووية)) .

لقد ذكرت المصادر الاميركية ان الولايات المتحدة تخطط لاقامة بعض الاغراض الارضية المتعلقة بمنظومات الدفاع الاستراتيجي ضد الصواريخ واشراك اليابان في تمويل التسليح الفضائي الباهظ التكاليف .

ويتبنى العديد من الاختصاصيين في الغرب الرايالقائل ان اليابان قد بلغت خلال وقت قصير من الزمن شأوا عاليا في تحقيق برنامجها الفضائي .

وان ميزانياتها ونفقاتها تتزايد باستمرار . انفقتالادارة الوطنية للبحوث الفضائية ((ناسدا)) للعام ١٩٨٤ ٤٥٠ مليون دولار على البحوث الفضائية. ولكن خلال السنوات الاخيرة انفقت اليابان ما مقداره ٤ مليارات منالدولارات على البحوث الفضائية .

وضعت ادارة ناسدا في الفضاء الخارجي ١٣ قمرا اصطناعيا يابانيا في مداراتها بما في ذلك القمر ((تشير بيلوسوم)) و ((سايفلدور)) و ((ليلي)) .

وتعمل ثماني شركات عملاقة يابانية في حقول الفضاء ، اذ تقوم شركة نيسان ببناء الصواريخ ، بينما تقوم شركة ((ميتسوبيشي هيفي اند وستري)) بصنـع محـــركات الصواريخ ، وتقوم شركات بناء الالات المشكلة من اتحاد ((كاواساكي هيفي اند وستري)) و ((ايسيكا واد زيما هيريما هيفي اند وستري)) و ((هيتاتي)) بصنع اجـزاء الصواريخ بعقود محددة ، وتشارك الجامعات اليابانية في تصميم الاقمار الاصطناعية ، حيث تعمل شركة توشيبا على صنع وسائط منظومات اعادة الاتصال ، وتعمـل شركة (ليلي) وشركة ((ميتسوبيشي ايليكتريك)) في صنع اقمار الاتصال الاصطناعية ((تشير بيلوسوم)) ، وتعمل شركة ((نيسان ايليكتريك)) في حقول صناعـة الاقمـار الاصطناعية من نوع سانفلاور ، وغيرها من منظومات جمع المعلومات .

ولكل من هذه الشركات اليابانية شريك اميركي ، اذ تتشارك توشيبا وشركة جنرال الكتريك .. وتشارك شركة ميتسوبيشي الكتريك شركة ((فورداً بروسيبس)) وامـا نيسان الكتريك فتشاركها شركة ((هيوز ايركرافتالاميركية)) .. في شهر كانون الثاني ــ يناير ١٩٨٥ وقعت شركـة ((سوني)) اليابانية عقدا على ترويج سلعها مع شركـة ((راديو كوربوراتسي اوف اميركا)) المتخصصة في انتاج الاقمار الاصطناعية .

يلاقي مثل هذا التعاون دعم الحكومة اليابانية التـي تهتم بنجاح خطط ((حرب النجوم)) الاميركية . فقد اشاد ناكاسوني في البرلمان الياباني بامكانات التعاون التكنولوجي مع واشنطن في حقول تصميم الاسلحة الفضائية ، وقـد لاقي هذا التصريح معارضة قوية في البرلمان من القـوى الديمقراطية اليابانية .

في مكان غير بعيد عن قاعدة القوى الجوية الاميركيـة من مدينة اتسوهي اليابانية قامت الشركـة العلميـة : ((فودزيتسو)) بدراسة اسرار تكنولوجيا اشباه الناقلات رغم ان المخططات الميكرونية التي تنتجها هي في الاصـل من اجل الاهداف التجارية فانها تستخـدم في رؤوس الصواريخ القتالية . في الوقت نفسه تنتج الشركة فـي المدينة المجاورة سلسلة جديدة من كاشفات الاشعاعات تحت الحمراء التي تستخدم لتوجيه الصواريخ الى اهدافها حسب الاشعاعات الحرارية الصادرة عن الاهداف . وقد صرح مدير مخابر الشركة سيتو تفارو لمندوب مجـلة نيوزويك الاميركية : ((ان الاجهزة التجارية والعسـكرية تتلاحم بسرعة ، وانه سيحل زمن لا نتحدث فيه الا عن الصناعة العسكرية الصرفة)) .

توسع الصناعة اليابانية بسرعة تصدير الاجهـزة : ((المزدوجة الوظيفة)) مثل الناقلات الثقيلة ، وسيارات الجيب والصواريخ الخاصة باستجلاء الطقس التيتستخدم في الغايات التجارية والعسكرية على حد سواء .

في الماضي كانت وزارة التجارة الخارجية والصناعة اليابانية تمنع تصدير البضائع العسكرية . الا انها الان تغلق عينيها عن مخالفات كثيرة ترتكب في هذا السبيل . فقد سمح لاحد رجال الاعمال منذ امد قريب بتصـدير الانابيب فولاذية السحب (اي بدون خط اللحام) لكوريا الجنوبية لتصنع فيها سبطانات مدافع الهاون .

وبمقدار تطور الاعتدة والاجهزة المزدوجة الوظيفية ، بمقدار ما تصدر هذه الاجهزة والاعتدة الى الخارج لانتاج الاسلحة . أن شركة ((فودزيتسو)) تصدر الى الولايات المتحدة الاميركية ٧٠ بالمائة من انتاجها من المخططات الميكرونية ، ومن المعروف انها تستخدم في صنع الصواريخ الاميركية العابرة للقارات . واخذت مؤخرا تتوسع فـي انتاجها لسد الطلبات الاميركية المتمادية .

قال المدير العام لشركة ميتسوبيشي الكتريك ابي : ((اننا ننفق مبالغ طائلة على الاساسيات الالكترونية التي يمكن استخدامها في الاجهزة الدفاعية ، وفي بعض الاحيان نتفوق على الولايات المتحدة في هذا المجال)) .

رغم جميع هذه المكتسبات تستورد اليابان قسما كبيرا من انتاجها العسكري من الولايات المتحدة الاميركية ، ويعود السبب بصورة رئيسية الى كثرة تكاليف الانتـاج غير المتسلسل . فقد وصلت تكاليف انتاج الطائرات المقاتلة (ف ــ ١٥) التي تصنعها اليابان بانتاج مشتـرك بين شركة ماكدوناند دوغلاس وشركة ميتسوبيشي الـى ضعف قيمتها لو استوردتها من سان لويس في الولايـات المتحدة . ولكن ادارة الدفاع الوطني اليابانية تفضـل المضي في عملية انتاج هذه الطائرة في اليابان رغم تكاليفها المالية لسببين :

الاول : المحافظة على استقلالية اليابان في انتـاج الطائرات .

الثاني : الحصول على سمعة دعائية من امكاناتها الانتاجية وبقدرتها على ((التوازن التعاوني)) الصناعي العسكري مع الغرب .

العقيد : بسـام اسخيطه

...ط الدفـــاع الأول

كما أن القبيلة كانت تقيم ، تاريخيـا ، في الجنـوب والجنوب الشرقي وفي شرقي البلاد وكان نفوذها يمتد الى ما وراء الحدود الباكستانية منذ ايام الانتداب الانكليزي. لذلك ترى بعض الاوساط التي تتابع اوضاع افغانستان ان تكتيك الاتحاد السوفيتي ربما يقوم على ابعـاد حدود العصيان شيئا فشيئا حتى يتسنى لهم اقفال تلك الحدود في نهاية الامر .

من ناحية اخرى تخضع قبيلة الباختيـن الى عمليـة تحول جدية باتجاه المدينة وان كان الامر يتسم باشكـال قسرية كما في كافة الحالات القبليـة . وفي حين تظهـر الاحصاءات تضاعف عدد سكان كابول منذ عـام ١٩٧٨ وحتى الان ، يرى المراقبـون أن هذه الزيـادة كانـت النتيجة الحتمية للسياسة التي تنتهجها السلطة الحاكمة. فلقد حددت خيارات القبيلة باثنين : اما التحول نحو المدن واما التراجع الى وراء الحدود .

الاحـــزاب ((القبليـــة)) :

اما الاحزاب الاسلامية فهي موزعة على تحالفين ويضم الاول المعروف بالتحالف المعتدل :

● الحركة الثورية الاسلامية ، وهي في الحقيقة اقرب الى الجبهة منها الى التنظيم السياسي الحزبي، ويقودها شخص يسمي نفسه نبي محمدي . وتبسط نفوذها علـى المولويين وعلى الملالوات السنة .

● الجبهة الوطنية الاسلامية ويقودها احمد الغيلاني ، وكيل شركة بيجو في كابول سابقا .

● جبهة التحرير الوطني ويقودها مجددي ، وهو استاذ سابق للفقه في كابول ومن خريجي جامعة الازهر .

ويضم التحالف الاخر :

● الجمعية الاسلامية ويقودها برهان الدين رباني معلم الفقه وهو من الطاجك وذو تاثير كبيـر في طائفتـه ذات الاصول الفارسية .

● الحزب الاسلامي بقيادة يونس الخالص الذي يحتل رتبة الملا في قبيلة الباختـين الخوسيانـي (مقاطعـة في ناننغراهار) ويقوم دوره القيادي على مزاياه العسكرية.

● الحزب الاسلامي بقيادة غلب الدين حكمتيار منالطائفة الاثنية ايضا وقد بدأ بدراسة الهندسة في كابول قبل ان يؤسس حزبه بدعم باكستاني . وهـو يحمـل برنامجـا اصلاحيا في مستوى تنظيم الاخوان المسلمين وقد عرف عن هذا الحزبانه واجه مرات عدة حركات المعارضة الاخرى مواجهة مسلحة .

هذا التحالف الثاني يراسه عبد الله الصياف وهـو ايضا من الباختين ، درس في القاهرة وتدعمه الحركات الاسلامية في الخليج وفي باكستان .

يمكن الاستنتاج الان ان المشاريع التي تتنافس وتتصارع على مستقبل افغانستان هي ثلاثة . ففي حـين يدعـو المشروع الاول الى العودة الى الاوضاع السابقة على الدخول السوفيتي ، اي الى الملكية ، يدعو الثاني الى تغيير جذري على اسس اسلامية ، ولا يزال الثالث في تجربة التغيير التي يقوم بها استنادا الى الماركسية .

وعلى اساس هذه الخارطة لا وجود لطـرف خـارج هاتين الايديولوجيتين . مما يترك انطباعـا عنـد بعض المراقبين الغربيين حول استحالة نجاح اية حركة سياسية تقدمية علمانية ((غير منحازة)) مقدما .

الدور الباكستانـــي :

من ناحية اخرى تبدو حاجة المعارضة الافغانية الـى باكستان اكبر من حاجتها الى ايران وذلك بسبب التوزيع الجيوسياسي للاطراف الداخلية. ذلك ان وضع الاحزاب الاسلامية يشكو من خلل استراتيجي بسببه بعد القواعد العسكرية عن الحدود ، خاصة وان الاحزاب العاملـة في الشمال ترى نفسها بحاجة ماسة للمرور عبر باكستان وفي المنطقة التي تشرف عليها قبائل الباختين المنخرطـة فيما يسمى بـ ((التحالف المعتدل)) مع ما ترتبه عملية المرور من مناوشات بين احزاب المعارضة نفسهـا . وتـزداد الحاجة الحاحا في ظل القيود التي تضعها ايـران على المجاهدين السنة .

على المستوى الاقتصادي يشكل اللاجئون الافغـان عبئا كبيرا على الجهات التي تمنحهم الدعم خاصة على الولايات المتحدة ، وبعض بلدان الخليج . ومن المفارقات ان هؤلاء اللاجئين لا يشكلون عبئا على باكستان ، وهو البلد المعروف بهشاشة بنيته السياسية بل انهم ، على العكس من ذلك ، شكلوا الضمانة الاستثنائية لامكانية السيطرة الباكستانية على الحدود التـي بقيت خـارج السيطرة عهودا طويلة .

ومن مفارقات السياسة الباكستانية اصرارها علـى تعزيز علاقاتها الاقتصادية مع الاتحاد السوفياتي حيثيتابع هذا الاخير انجاز مشروع التعدين (الحديد والصلب) الذي يشرف على نهايته في مواجهة اصرار بعض الجهات على احداث ارتجاج داخل المجتمعات الاسلامية في الاتحاد السوفيتي ، تظهر صعوبات كبيرة تجعل ذلك مستحيـلا. ذلك ان الشروط التي سهلت للمسلمين تحركهم في ايران مثلا اوفي بعض المناطق الافغانية هي سيطرة الايديولوجية الاسلامية حتى على المستوى السياسي . بينما لا يتوفر مثل ذلك داخل اسيا الوسطى السوفيتيـة التي يقـوم البناء الايديولوجي فيها على اسس اخـرى ، تعتمـد الماركسية الرسمية اصلا اخيرا لها .



في افغانستان

ملوك الروم يحكمون العرب

هل يذكر احد تاريخ ١٧ ابريل ١٩٦٣ .. ربما يذكره بعض قليل . ولكن في هذا التاريخ صدر لاول مرة في تاريخ العرب الحديث اول ميثاق من وحدة ثلاثية بين القاهرة ودمشق وبغداد .. وقراءة سريعة لهذا الميثاق المحفوظ في متحف التاريخ تؤكد ان العرب كان بمكنهم ان يؤسسوا دولة عربية وحدوية وديمقراطية في آن واحد . كانوا يعرفون هذا الدرب ولم يكونوا يحققونه .. وذلك هو السر في ولادة كل ميثاق وحدوي وفي سقوطه كذلك .

و « القبس » تحاول أن تذكر ببعض هذا التاريخ : لعل هذه الذكرى قد تنفع من تبقى من وحدويي الماضي من اجل وحدويي المستقبل !

لماذا نتحدث عن مؤتمر يالطا ١٩٤٥ ، ولا نتحدث عن معاهدة فرساي ١٩١٩ ؟ يكفي ان نعود الى تلك المحادثات الشاقة — وكانت السكين تعمل في الجغرافيا كما في التاريخ — لنتبين الحقيقة الكبرى ، وهي ان الاباطرة رسموا حدوداً تكاد تكون ابدية لتلك الضواحي الواقعة فيما وراء البحار . الوحدة ممنوعة اذا ؟ لنمد قليلاً الى لورنس الذي قال بالحدود الميتولوجية بين القبيلة والقبيلة ، فليس خط الماء هو الذي يفصل بين العربي والعربي في الصحراء . انه خط الدم . تلك مفارقة تبعث على الدهشة ، فالركام ومهما كان نوعه ، حول ايديولوجيا الوحدة الكبرى الى ايديولوجيا الانفصال الكبير .

ونعترف باننا نفتقد ، نحن النسخة الشرق اوسطية عن جمهوريات الموز ، بسمارك وغاريبالدى وواشنطن . اننا نفتقد ايضاً جنكيز خان (!!) ، فليس من رجل كبير يتطلع بافتتان الى هذه الجغرافيا السحرية . وثمة زعماء عديدون في العالم العربي حولوا المناطق التي يقيمون فيها الى قرى حديدية ، يمنع اي كان من الاقتراب منها ، وحتى المقربون لا يقتربون الا بعد تجريدهم من اسنانهم ان لم نقل من حواسهم الخمس . لا تتذكروا عمر بن الخطاب ، فالرجل ليس بحاجة الى متاعب اضافية . هل نملك الجرأة على القول ان ملوك الروم يحكمون العرب وليس ملوك العرب ؟ لا باس ان نزعج عمر بن الخطاب فللضرورة احكامها .

في الذكرى الثانية والعشرين لميثاق ١٧ ابريل ١٩٦٣ ، وقد نكتب في الذكرى الالف عن هذا السقوط الرائع ، لا نريد ان ندخل في المتاهة الايديولوجية ، لكننا نردد بكل بساطة ما قاله روجيه غارودي (لا يهم اقال هذا قبل ان يشهر أسلامه أو قاله بعد ذلك) : « اكاد أقول ، باسف شديد ، ان العرب يعيشون حالة ما تحت الايديولوجيا » ، ناقشته طويلا حول هذا الموضوع ، وكاد يقول لي ان العرب يعيشون حالة ما تحت ... الرجال . فالفيلسوف الفرنسي يعتقد ان مشكلة العرب الراهنة هي النقص في العبقرية ، قد تكون هذه مشكلة القرن ، فيما كان القرن الماضي يعاني من فائض في العبقرية ، حتى ان الجنرال جورج بوي لا يتوقع أن يرزق العرب بالاستراتيجي العبقري قبل عام ٢٠٥٠ ، وبالطبع لا ينفصل هذا الكلام ، وباي حال من الاحوال ، عن الواقع القائم ، فالعبقري لا يمكن ان يولد في بيئة متهالكة ، كما هو حالنا اليوم ، هل ترانا ننصح الام العربية بالتوقف عن الانجاب حتى اشعار اخر ؟

الشلل اللاهوتي :

وحدها عبقرية الارقام والمعادلات الفيزيائية تظهر في الواجهة ، فالتكنولوجيا اكلت الايديولوجيات الواحدة تلو الاخرى ، انها تاكل الامم الواحدة تلو الاخرى ايضاً ، واننا نستعيد هنا ، وبكل بساطة ، ما قاله برتراند راسل من أن التكنولوجيا تنطوي على قرار بتسريح جميع الملائكة من الخدمة واعطاء العلماء صلاحية التدخل فيما وراء الطبيعة . هذا يعني أن التكنولوجيا فرضت على الدين الشلل اللاهوتي . لم يعد اذا تلك العقيدة الديناميكية التي تبحث عن صيغة اخرى للعالم .

في كل الحالات ، نحن ضحايا هذا الركام :

نعود اثنين وعشرين عاماً الى الوراء .. في ٨ فبراير ١٩٦٣ ، حدث الانقلاب الشهير في العراق ، وكانت فرحة الاستاذ ميشال عفلق انذاك لا تصدق ، فقد ارتدى وجهه الحديدي ليقول ، وهو يرى رأس عبد الكريم قاسم ، يتدحرج على الارض ، ويسمع صوت ابنة ناظم الطبقجلي يعلن من بغداد « عودة جميع الضحايا من قبورهم » ، أن دمشق تستعد بدورها للاطاحة بالنظام القائم في سوريا ، كانت الكلمات جازمة وقوية ، بعد شهر واحد سقط الانفصال ، ولكن ليقوم انفصال اخر .

مساء يوم ١٤ اذار — مارس ١٩٦٣ ، بدأت محادثات الوحدة ، وقد تشكلت الوفود على الشكل التالي :

الجمهورية العربية المتحدة :

— الرئيس جمال عبد الناصر ، رئيس الجمهورية .
— السيد عبد اللطيف بغدادي ، نائب رئيس الجمهورية وعضو مجلس الرئاسة .
— السيد عبد الحكيم عامر ، نائب رئيس الجمهورية وعضو مجلس الرئاسة .
— السيد كمال الدين حسين ، نائب رئيس الجمهورية وعضو مجلس الرئاسة .
— السيد علي صبري ، عضو مجلس الرئاسة ورئيس المجلس التنفيذي .
— السيد أمين هويدي ، سفير الجمهورية العربية المتحدة في العراق .
— السيد عبد المجيد فريد ، سكرتير عام رئاسة الجمهورية .

العراق :

— السيد علي صالح السعدي ، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية .
— الفريق صالح مهدي عماش ، وزير الدفاع.
— السيد طالب شبيب ،وزير الخارجية .
— الدكتور عبد الرحمن البزاز ، سفير العراق في القاهرة .

سوريا :

— السيد نهاد القاسم ، نائب رئيس مجلس الوزراء .
— السيد عبد الحليم سويدان ، وزير الزراعة.
— السيد عبد الكريم زهور ، وزير الاقتصاد .
— اللواء راشد قطيني ، معاون القائد العام للقوات المسلحة .
— اللواء زياد الحريري ، رئيس أركان القوات المسلحة .
— المقدم فواز محارب ، عضو المجلس الوطني لقيادة الثورة .
— المقدم فهد الشاعر ، عضو المجلس الوطني لقيادة الثورة .

هنا نستعيد حرفيا ما قيل في الدقائق الاولى، ولندع التاريخ يتكلم :

السيد نهاد القاسم : الحمد لله الذي حضرنا هنا .. سبق أن قلت لك يا سيدي الرئيس ان الزعيم البطل هو الذي ينزع من النكسة الانتصار ، وقد حضرنا لنهنئكم على النصر الذي احرزه الشعب السوري، ولنطمئن سيادتكم بأن ثورة سوريا الاخيرة هي ثورة وطنية وحدوية تقدمية اشتراكية .. وقد حضر معنا ممثلون من ثورة العراق ، الثورة التي عجلت بثورة سوريا ، أن هذا الاجتماع التاريخي يجمع رجال ثلاث ثورات ، اننا متاكدون أن القاهرة ستستجيب لطلبنا . لقد حضرنا لنبحث معكم اقامة اتحاد او وحدة اتحادية بين الجمهوريات الثلاث على اسس مدروسة سليمة .

السيد علي صالح السعدي : لقد تبين لنا انه يجب ان نخطو خطوات عملية لتاخذ الوحدة مكانها في الواقع ولتكون قاعدة لباقي الدول المتحررة فتتسع وتنضم اليها دول اكثر واكثر. ان القضية الان هي مسالة تقرير مصير ، انها مسالة خطيرة وتتطلب دراسات في شتى النواحي ، ان ما نطلبه الان هو ان نعلن هذا الشيء للعالم . .وهو أننا نسعى في سبيل الوحدة وان تكون الايام المقبلة لتقرير الخطوات نحو الوصول للوحدة المطلوبة .

اننا نعتبر الانفصال نكبة وكارثة ، ولكنه في الوقت نفسه كان خيرا لنا اذ انه عزز ومكن من فكرة القومية العربية وجعلها على اسس راسخة واثبت أنها ليست مجرد فكرة طارئة.. ولقد جئنا الى القاهرة لنعلن للعرب اننا سوف نسوى الوحدة .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا شك ان هذا اليوم من اعز الايام اذ نلتقي من اجل الوحدة وخاصة بين مصر والعراق وسوريا . وانني كنت اعتبر ذلك أملا يصعب تحقيقه بهذه السرعة .. ومنذ شهر كان السيد علي صالح السعدي موجودا في هذا المكان نفسه ، ولم نكن نعتقد ان الكلام عن الوحدة سيجيء بهذه السرعة .

نحن طلاب وحدة ووحدويون عن اقتناع بدليل اننا قبلناها في عام ١٩٥٨ ، والجميع يعلم انها كانت صعبة .

انني ارحب بالوحدة مع سوريا والعراق ، ولكننا نريدها وحدة لا انفصال، مغلفا في شكل وحدوي ، لان الامة العربية لا تحتمل جريمة انفصالية اخرى ، لقد اكتوينا بنار الانفصال بدرجة لا توصف ، لقد تسببت عنها ردة في مصر وكنت أخشى أن تصبح مصر انفصالية . ان الوحدة او الاتحاد المطلوب هو ما يتمناه الشعب ، ولكن لا بد من أن نتناول الامر بمنتهى الصراحة والوضوح .

اننا في بداية علاقاتنا مع العراق وليست بيننا مشاكل ، ولكن مع السوريين لنا خمس سنوات ، وهناك عدة مواضيع لا بد ان نعرضها بصراحة . ان المسالة ليست مسالة اشخاص ولكنها مسالة الامة العربية باسرها .

هناك اقليمية في مصر واخرى في سوريا ، ومن الخطأ أن نتجاهل هذا الاعتبار . هذه مسالة .

ومسالة اخرى هي أننا لا بد ان نتعامل على نور .. هل المطلوب منا الان ان نقيم وحدة مع حزب البعث .. ام وحدة مع سوريا؟ اذا كان حزب البعث هو الذي يحكم سوريا وستكون الوحدة معه ، فانا على غير استعداد للبحث على الاطلاق .

وحدة مع سوريا كلها ، انا على استعداد لها . وحدة مع حزب البعث ساقول لكم متاسف .

ان حزب البعث في رايي انقلب على تجربة الوحدة وحاربها ، وكان من القوى التي مهدت للانفصال ، ولم يكتف بذلك ، بل اراد أن يؤثر في الاوضاع في مصر نفسها في المرحلة الحرجة بعد الانفصال . وانا أعتبر ذلك جريمة ... كذلك لا بد أن نتكلم عن الشعارات التي رفعت والتي رفعها حزب البعث في تعميماته التي قراتها . ينادي فيها بوحدة بدون عبد الناصر ، وكل مسالة في رايي يمكن أن تحل حتى لو كانت مصلحة الامة العربية في وحدة بدون عبد الناصر ، فاننا نستطيع ان نجد حلا لذلك .

ما هو المطلوب ؟
هل المطلوب وحدة أم وحدة اتحادية ؟
هل المطلوب وحدة تنفذ ام وحدة مؤجلة ؟

الخلاف السوري — العراقي :

السيد علي صالح السعدي : اننا فعلا لم نحضر الا لتقييم وحدة لا تنفصم ، وطلبنا الان هو أن تعلن الدول العربية الثلاث انها في سبيل تحقيق وحدة اتحادية ، ثم تكون هذه الخطوة مفتاحا للدخول لهذا الشيء ، قد تطول الدراسة سنة او سنتين او ثلاثا .. لكن المهم ان نعلن ذلك فورا وان نباشر الدراسة في الوقت نفسه .

السيد نهاد القاسم : ان ما قاله الاخ علي صالح قد يكون مناسبا للوضع في العراق ، ولكن ليس بالنسبة لسوريا ، لذلك ، فانني اتحفظ بالنسبة لما قاله ، ان الوضع في سوريا مختلف عنه في العراق نهائيا ، ففي سوريا من ينادي بوحدة فورية ، وهناك من يطلب وحدة بين سوريا والجمهورية العربية المتحدة، وان ما صرح به الاخ علي صالح يعتبر عمليا تحليرا لمطلب الوحدة وللراي العام في سوريا. المهم هو ان ندرس الاخطاء ونتصارح الى ابعد الحدود ، واسجل انني سبق أن قلت ان الاخطاء لم يكن المسؤول عنها جمال عبدالناصر، فكلنا مسؤولون يجب ان نخرج من هنا بنتيجة ايجابية وبمشروع يباشر فورا .

والشعارات الموجودة في سوريا الان هي : « لا درس ولا تدريس الا بعد عودة الرئيس .. ناصر ناصر ناصر » (انتهى النص) .

وفي ١٩ اذار — مارس انعقد ذلك الاجتماع الشهير بين القيادة المصرية وقيادة حزب البعث في سوريا والتي تمثلت بالفريق لؤي الاتاسي ، رئيس مجلس قيادة الثورة ، والسيد صلاح الدين البيطار ، رئيس مجلس الوزراء، والسيد ميشال عفلق ، أمين سر القيادة القومية .

العلاقات المرة ارخت بظلها على المحادثات، وكان ثابتا ، وكما قال السيد صلاح الدين البيطار ، وفي وقت لاحق ، « اننا امام مشروع سريالي » ، فيما قال المقدم فواز محارب في اجتماع سابق أن « عدم الاتفاق نوع من الدبلماسية » وعندما استوضحه الرئيس جمال عبد الناصر قال : « عدم الاتفاق في هذه المرحلة ايضا نوع من التناحر » .

في كل مرة تقريبا ، كان يحدث تعديل في الوفدين السوري والعراقي ، ففي الاجتماعات التي عقدت بين ٧ و١٧ نيسان — ابريل نستعيد اسماء سورية جديدة : الفريق محمد الصوفي، وزير الدفاع ، السيد هاني الهندي ، وزير التخطيط ، السيد سامي جونان ، وزير التموين ، السيد شبلي العيسمي ، وزير الاصلاح الزراعي ، الدكتور سامي الجندي ، وزير الثقافة والارشاد القومي ، العميد دريس الزعبي والعميد غسان حداد ، والعميد كمال هلال ، والعقيد محمد عمران (اعضاء مجلس قيادة الثورة) ، اما الاسماء العراقية فكانت : السيد أحمد حسن البكر ، رئيس الوزراء ، العقيد عبد الستار عبد اللطيف ، وزير المواصلات والسيد محمود خطاب ، وزير البلديات ، ولم يكن الهدف من التعديلات خلق اجواء معينة ، وانما البحث ايضا في القضايا التنفيذية ، لكن كل ماجري كان نوعا من « الحوار مع الجليد » .

لا شك ان شخصية جمال عبد الناصر كانت المسيطرة . كانت احزان الرجل كبيرة ، وكان يعرف أن وراء الحقيقة الموضوعة على الطاولة ثمة حقيقة أخرى موجودة في « الفرد » واذا كان هناك من مجال لراي شخصي ، نقول ان في قعر كل حقيبة كان هناك « الشخص » أي شخص ، فكل واحد كان يعتقد انه يلعب لعبته الشخصية . ولا نريد هنا أن ننفي « النوايا الحسنة » ، لكن الذي يعود الى محاضر الاجتماعات لا يتردد في القول اننا كنا امام « كوميديا سياسية » ، العبارة جارحة ، لكن ما حدث بعد ١٧ نيسان اكد ذلك ، فقد تطاير الميثاق وتطاير معه الرجال . انه الماضي، هل هناك من لحظة للافق ؟

مرة اخرى نقول اننا لا نريد ان ندخل في جدل ايديولوجي ، فكل عربي هو وحدوي بالضرورة ما دام يعيش هذا الضياع الكبير ، هذا العار الكبير ، لكن فرساي قالت ، لكن يالطا قالت بـ « تسويق الضعف » ، ومع ذلك فقد كنا امام الصين التي تنتفض ، كنا ايضا أمام الهند واليابان . في مرحلة ما كنا امام مصر ، اما الان فيبدو الحديث عن الوحدة وكانه الطاعون : قصاصات من الورق .. وقصاصات من الرجال .

الحكاية قديمة جدا ، ومن ايام الفيكونت بالمرستون ، رئيس الوزراء البريطاني بين عامي ١٨٥٥ و ١٨٥٨ الذي كان اول رجل دولة أوروبي يقول بالدولة اليهودية في فلسطين (لا شك اننا نظلم كثيرا ارثر بلفور) ، ولم يكن هاجسه التوراة ، بل تلك القوة التي يمكن ان تنشا اذا سقطت الامبراطورية العثمانية ، كان لا بد من الخنجر اليهودي في القلب العربي، انها عبقرية التوقيت مرة أخرى .

الوقت العربي هو « الفرد العربي » ، لا حاجة اذا للخنجر اليهودي ، يكفي الخنجر العربي للقلب العربي .. من يقول العكس ؟ !

● عبد الناصر

اعدام العبء الثقيل

يلفت النظر في انقلاب السودان شبه الاجماع الذي احاط بالنظام الجديد . المعيار الاساسي للتحكم عليه ، عربيا ، هو كمب دايفيد . وهنا يلتقي القذافي ومبارك والاسد على الترحيب . فهل في ردات الفعل نوع من التسرع أم ان هناك أسبابا دامغة جمعت المتناقضات على نقطة واحدة ؟

مما لا شك فيه أن جعفر نميري شكل احد رموز كمب دايفيد على المستوى العربي لذلك عبرت سوريا وليبيا عن ابتهاجهما برحيله ، بالاضافة الى أن دوافع اخرى تتعلق بالعلاقات الثنائية بين ليبيا والسودان ، وهي علاقات كانت قد بدأت أيام عبد الناصر ثم بالاتحاد الثلاثي الذي كان له الفضل في حماية نظام نميري من الانقلاب ثم بالعلاقات الافريقية والدور الليبي في تشاد والحلف الثلاثي الذي قام في القرن الافريقي بين ليبيا والاثيوبيا واليمن الجنوبي الخ .

اما النظام المصري فلا شك انه استعجل الاعتراف بالنظام الجديد دون أن يكون أمر الانقلاب منسقا بين البلدين . فالاعتراف به من قبيل الضرورة بعد نجاحه وتحوله الى امر واقع، وخشية أن يكون اعتراف سوريا به نوعا من احتكاره ووصمه بموقف منحاز الى هذا الفريق دون ذاك .

بيد أن صورة النميري لم تغادر مخيلة الرئيس مبارك كما أن الحضور الجسدى للرئيس المخلوع ما زال يرمي بثقله فوق تحليلات الوضع السوداني والموقف منه . فهل يكون الاعتراف المصري قد تقرر خلال اجتماع نميري — مبارك في المطار ؟ آن الاعتقاد بحصول ذلك يقود الى الاعتقاد بان نميري هو الذي انقلب على نفسه ، او انه، على الاقل ، قد غادر بلاده لكي يفسح في المجال لحدوث شيء ما في غيابه فيكون قد أعفى نفسه من المواجهة المحكوم عليها بالفشل . وهذا هو الاقرب الى الصواب.

نميري اغمض عينيه

وبناء على المعلومات المتوفرة حول القيادة الجديدة في السودان ليس هناك ما يشير الى ان نميري هو الذي يقف وراء الانقلاب ، بل الصحيح هو أن نميري اغمض عينيه لكي لا يراه ، وتوارى لكي لا تصيبه شظايا الانفجار .

القيادة الجديدة حسب ما تشير المعلومات والمصادر المطلعة تضم عناصر كانت جميعها معارضة لحكم نميري او لنهجه في الحكم . والدليل على ذلك طبيعة القرارات الاولى التي أصدرتها والتي تقضي بحل كافة الاطر السياسية والتنظيمية التي اقامها نميري لا سيما الاتحاد الاشتراكي العربي ، واستبدال نزلاء السجون حيث حلت رموز السياسة النميرية محل معارضيها فاطلق سراح المعتقلين السياسيين . وهل كان ذلك « باستيل» جديدا في السودان هذه المرة وليس في باريس ؟ الامر ليس بهذه الشكلية. فقد كان لحركة الجماهير السودانية دور أساسي في تحرير السجناء لكن القيادة الجديدة كانت موافقة بلا شك بشكل ضمني على ما حصل .

الاجماع العربي الذي ضم بالاضافة الى مصر وسوريا وليبيا ، وهي الاطراف الشديدة التناقض ، اطرافا اخرى غير منخرطة كليا في دائرة الصراعات العربية ومنها دول الخليج لا سيما المملكة العربية كالسعودية . ان الاجماع العربي لا يقوم على أساس التوافق حول النظام الجديد بل على أساس ان نظام نميري قد تحول الى عبء ثقيل لم يعد يمكن تحمله .

الاجماع على هذا الحكم بالاعدام هو ، في الحقيقة ، ادانة للنهج السابق . وهو اذن قرار صريح بضرورة البحث عن سياسة بديلة . فهل يكفي ان يتغير من هم في السلطة ؟ الجواب طبعا هو النفي . فالسودان يشكو من مجاعة وجفاف ومن خطر تحول مناطق شاسعة من اراضيه الى مناطق صحراوية، كما انه يشكو من اهتراء البنى السياسية التي لم تنفع «العقاقير» والمسكنات في منع انهيارها .

ابو الذهب والدروس النميرية :

ما يواجه الحكام الجدد اليوم ليس فقط احتواء النقمة الشعبية التي اسقطت نميري واسقطت من قبله نظام ابراهيم عبود . ما يواجههم هو ، في الواقع ، خطر تحولهم الى نميريين جدد. ولا احد ينسى ان «الامبراطور» السوداني كان قد بدأ حياته السياسية منقذاً للبلاد وانتهى يجلس على أموال المساعدات ، ومن بعده الطوفان ، كما أنه بدأ ناصريا حتى العظم وانتهى متبنيا افكار السادات المعادية للناصرية ، ابتدأ داعية للاشتراكية وانتهى حليفا من الاعماق للولايات المتحدة الاميركية وللنظام الحر ، بدأ من الثروة السودانية ومن تراث بلده وانتهى مستعطيا تارة باسم جوع الشعب واخرى باسم التمسك الشكلي بالشريعة الاسلامية .

ان ما يهدد النظام الجديد الان هو ان يكون مجيء الضباط الصغار مجرد ردة فعل انفعالية قامت دون أن توفر لنفسها تصوراً معينا يرسم مستقبل البلاد . ان المحك الاساسي هو بالدرجة الاولى الموقف من الديمقراطية . آن الامر ليس اختيارا بين نوعين من السجون احدهما «عصري» والاخر «لا انساني» وهو ما اعتبره نظام نميري انجازا . كان الزعيم اللبناني كمال جنبلاط يقوم بزيارة للسودان وحين عرضوا عليه زيارة السجون «الحديثة» اجابهم قائلا : «كل السجون في العالم متشابهة وكل خوذات الشرطة وجزماتهم وهراواتهم . المهم آن تبني لشعوبنا اسباب سعادتها».

هذا الكلام صالح اليوم عند الحديث عن الديمقراطية وعن معالجة الجوع والجفاف ، قد يتحمل المرء جفاف الطبيعة فيقاوم لكي يعيش وتعيش الطبيعة ، لكنه لا يستطيع تحمل جفاف النظام واذا قاوم فلكي يعيش ويموت الحكم .

الإمارة الشهابية

بذرت النظام الطائفي

« التاريخ السياسي للامارة الشهابية في جبل لبنان ١٦٩٧ — ١٨٤٢ » هو عنوان لاحد اهم المؤلفات التي ركزت اهتمامها على منعطف هام وغني في تاريخ لبنان ، اذ ان المرحلة التاريخية التي توطد فيها ما يعرف بالامارة الشهابية في جبل لبنان ، تمثل مرحلة انتقالية في تاريخ لبنان الحديث ، حيث يتوسط تاريخ الامراء الشهابيين في ذلك الجبل مرحلة الامارة العربية الاسلامية (الدرزية) التي وضع اسسها الامراء التنوخيون منذ اوائل العصر العباسي في اواسط القرن الثامن للميلاد ، ومرحلة تاسيسكيان طائفي ذي طابع مسيحي (ماروني) ابان القرن التاسع عشر ، وهو الذي لا يزال يجرجر اذياله حتى يومنا هذا.

لقد نشر العديد من البحوث حول موضوعات لها ارتباط بتاريخ الشهابيين فتناول معظمها تاريخ الامير بشير الثاني ولا سيما خلال فترة الحكم المصري . يبدو ان الفترة التي سبقت عهد بشير الثاني قلما لقيت الاهتمام نفسه من قبل الباحثين المتخصصين ، اذ ان العديد من هؤلاء بحث في هذا الجانب بكثير من الايجاز وكمقدمة لدراسة عهد بشير الثاني الملقب بالكبير .

تاسيسا على ذلك يمكن القول ان تاريخ الامارة الشهابية لم يكتب كله ، وحتى الان ، بطريقة علمية ومنهجية . كما لم يدرس بعد كوحدة متكاملة في سياق التاريخ اللبناني . الا ان الدكتور عباس ابو صالح في مؤلفه الجديد «التاريخ السياسي للامارة الشهابية» رمى الى كتابة تاريخ سياسي مفصل لتلك الامارة في جبل لبنان منذ ان ورث الشهابيون الامارة في جبل لبنان منذ ان لفظت هذه الامارة انفاسها عام ١٨٤٢ م وفي عهد بشير الثالث.

وقد مهد لهذه الدراسة ببحث عن الميزات التي طبعت نظام الحكم «المقاطعجي» في الامارة عارضا الاسباب والظروف التي أدت الى خلافة بشير الشهابي الاول للامير احمد المعني . الى ذلك عالجت الدراسة في فصولها الاخيرة ابرز الحوادث التي شهدتها الامارة الشهابية في القرن الثامن وخصوصا موقعه «عين دارا» الحاسمة وما خلفته من اثار سياسية وعسكرية. اما ما تبقى من الدراسة فينصب اهتمامه على التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها الامارة الشهابية لا سيما في النصف الاول من القرن التاسع عشر ، والتي شكلت تاليا ،وتحديدا في عهد بشير الثالث الفترة الاولى نحو انقراض الامارة الشهابية .

دور الكنيسة المارونية

ان الاكثر اثارة في مؤلف الدكتور ابو صالح التاريخي هو ذلك التركيز على دور الكنيسة المارونية في تحويل نظام حكم الامارة في جبل لبنان من نظام لا طائفي الى ماروني صرف ، وذلك بواسطة ما توفر للكنيسة من ادوات للتاثير على رعاياها (اديرة ، مدارس ، جمعيات) وصولا الى تحطيم سيطرة الاقطاعيين الموارنة من ناحية ، وعبر تحالفها مع الامير بشير الثاني في صراعه مع الاقطاعيين الدروز من ناحية ثانية .

والذي يشدنا اكثر الى كتاب الدكتور ابو صالح هو تعويله على وثائق ومصادر ومراجع ذات اهمية بالغة لم يطرق احد بابها من قبل، كل ذلك بهدف التوصل الى الاستنتاج بان العلاقة التي تشكلت بين بشير الثاني والموارنة ، والتي تتسم بالود والانسجام ، وبينه وبين المقاطعجيين الدروز الذين ناصبوه العداء ، ان هذه العلاقة المزدوجة شكلت فيما يبدو الجزء الاساسي في تكوين تاريخ لبنان الحديث ، وهو الذي لا نزال نشهد نموذجا له في ظرفنا الحاضر .

الا ان ما يؤخذ على المؤلف ، ها هنا ، هو عدم ايلائه ما يلزم من اهمية لمختلف الشرائح الاجتماعية وللسلطة المركزية التي مثلها السلطان العثماني او الرموز التابعة له ، بالاضافة الى انه لم يسع الى الخروج من دائرة ردات الفعل على المنهج الطائفي في كتابة تاريخ للبنان . وهو منهج مثلته خير تمثيل الكتابات التاريخية التي خرجت من ادراج المارونية السياسية . بمعنى اوضح فان الدكتور ابو صالح وضع نصب عينيه هدفا مركزيا وهو دحض العديد من المقولات التاريخية التي روجها مؤرخو الكسليك ! وهو عمل مشكور ، الا انه ليس مطلوبا بذاته .

مغالطات

ورغم الاتفاق مع المؤلف في كثير من النقاط والطروحات ، الا اننا يجب ان نتوقف عند بعض المغالطات التاريخية الواردة في كتابه وهي اما وقعت سهوا اوانها لم تشبع درسا وتمحيصا . ويمكن أن تعدد هذه المغالطات على الشكل التالي :

— لم يكن الامير فخر الدين المعني الاول ابان معركة دابق عام ١٥١٦ ، اذ انه توفي عام ١٥٠٦ .

— لم يول محمد بك ابو الذهب الشام عام ١٧٧٠ وانما عام ١٧٧١ ، كما لم يتوجه الامير يوسف الشهابي بذاتا لقتاله (ورد ذلك في صفحة ١١٢) .

— لم يستطع الامير الشهابي (كما يؤكد المؤلف في صفحة ١١٣) من اغاثة والي الشام عام ١٧٧١ (١٧٧٠ كما ورد في الكتاب). ثم كيف يعقل ان يجند الامير اربعين الف مقاتل ، في الوقت الذي كان تعداد سكان الجبل باكمله يقدر بحوالي مائة وعشرين الف نسمة ص١٨٣ .

— لم يشغل عثمان باشا المصري منصب والي الشام ، وانما عمل بصفة (سر عسكر عربستان) اي قائد الجيوش العثمانية في بلاد الشام .

— في موضوع الخلاف بين البشيرين (بشير جنبلاط وبشير الشهابي) لم يذكر المؤلف الاسباب التي جعلت زعماء الحزب اليزبكي يقفون الى جانب خصمهم السياسي الشيخ بشير جنبلاط . كما لم يوضح الاسباب التي جعلت عائلات تلحوق ونكد وعماده وعبد الملك يقفون الى جانب الامير بشير الثاني .

الا أن هذا ينبغي الا يقلل من الاهمية التي ينطوي عليها الكتاب . اذ انه يشكل منحى جديدا في الكتابة التاريخية من حيث تركيزه على حقبة هامة من التاريخ اللبناني ، وهي الحقبة التي شكلت البذور الاولى لقيام نظام طائفي . ليس هذا وحسب ، اذ المؤلف عكف على استنطاق وثائق وبينات جديدة ، وهي غير منشورة حتى الان وجلها موجود في ارشيف وزارة الخارجية البريطانية ، وهي عبارة عن تقارير لقناصل بريطانية في بيروت ودمشق واسطنبول فضلا عن مجموعة من الاوراق الخاصة والبيانات الرسمية المحلية والعثمانية المحفوظة هناك . وقد تمكن المؤلف من الاطلاع عليها خلال زيارة الى هذا الارشيف فكانت جليلة النفع من حيث انها سلطت الضوء على كثير من الاحداث التي ثار غبارها في جبل لبنان ابان الفترة الممتدة من عام ١٦٩٧ وحتى عام ١٨٤٢ وهي الفترة التي اكب المؤلف على تكوين وجهة نظر موضوعية بشانها .

التاريخ السياسي
للإمارة الشهابية
في جبل لبنان
١٦٩٧-١٨٤٢م
الدكتور عباس ابو صالح

● غلاف الكتاب

حدوة الحصان

الحدود الاقليمية قد تنتقل من الناقورة الى جزين



● جنود أسرائيليون عند بدء اقتحامهم لاحد القرى الجنوبية

في صيدا ، يقولون « .. وداعا يا لبنان »!!

لقد عزز مثل هذا الاحتمال المفجع حول مصير لبنان ، والذي جاء على لسان أكثر من فاعل صيداوي ، كالخنجر في قلب الذين تابعوا عن كثب هذه التطورات الجنوبية التي تفجرت منذ بدء الاحداث الجديدة في صيدا وجوارها مـن المناطق المحررة ، ظهر يوم الاثنين ، في ١٣ اذار — مارس الماضي .

لقد حررت هذه المناطق في صيدا وجوارها يوم ١٤ شباط — فبراير الماضي من الاحتلال الاسرائيلي ، عندما انسحبت قوات الاحتلال في المرحلة الاولى عن حوالي ٣٠٠ كلم٢ .

ان هذه المناطق المحررة تعيش الان صدمة، لما سمي بالاجتياح الاسرائيلي الجـديد الذي قامت به القوات اللبنانية في مناطق صيـدا وجوارها في غمرة خوضها مرة أخرى تجربة ناجحة في تكريس العيش الاسلامي — المسيحي.

قبل أحداث صيدا وضع الحكم اللبناني يده على قلبه هيال مصير هذا العيش الاسلامي — المسيحي في الجنوب ، في مرحلة الانسحـاب الاسرائيلي الثانية ، كمـا تبينها النـوايا الاسرائيلية على حسد قول رئيس الجمهورية امين الجميل الى عدد من زواره قبل هـذه الاحداث بأسابيع .

لقد قال الرئيس الجميل يومها ، ان هـذا الانسحاب الاسرائيلي في مرحلته الثانية هـو الاصعب والاعقد ، لان منطقـة الانسحابات الجديدة هي منطقة « الموزاييك » التي تتوزع فيهـا كل الطـوائف والمذاهب الاسلامية والمسيحية في هذه الرقعة الجنوبية التي هي عبارة عن مصغر لبنان .

وهذه الصدمة الجنوبية لمدينـة صيـدا وجوارها من المناطق المحررة ، جاءت بعـد شهر ونصف من انتهاء المرحلة الاولى من هذا الانسحاب الاسرائيلي حسب خطة وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين، اذ عبر عنها المطران الماروني ابراهيم حلو ، مطران ابرشية صيدا وجزين ودير القمر بالقول : ان الاحداث التي وقعت على صيدا « حولت هذا العرس الكبير الى مأتم » ، واضاف المطران حلو « كنا في عيد عندما انسحبت اسرائيـل من صيـدا وجوارها ، وتولى الجيش اللبناني المهمـات الامنية في هذه المنطقة » ! ؟

لقد كانت هذه الصدمة الاسرائيلية حسـب اعتبار الفاعليات والقيادات اللبنانية ، بمثابة ردة فعل لحركة الانتفاضة التي قادها الدكتور سمير جعجع في القوات اللبنانية ، قبل يـوم واحد فقط .. على بدء هذه الاحداث في صيدا والجنوب .

من هنا طرح الصيداويون ، تلك الاحتمالات المخيفة حول المصير الصيداوي الذي يهدد فعلا بتقسيم لبنان ، الى حد ان ندوة الدراسات الانمائية اللبنانية التي دعـت الفعاليـات الصيداوية للتحدث عن هذه المجريات الخطيرة في نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت ، جعلت عنوان محاضراتها « صيدا والمصير اللبناني » .

المدينة المغدورة :

لذلك تبدو مدينة صيدا الجنوبية مدينـة مغدورة في دورها ومواقفها ونواياها في التحرير وصيانة وحدة لبنان ، لذلك تكلمت عاصمـة الجنوب « للقبس » بلغة الضحية !

والفعاليات الصيداوية تؤكد لكل المتابعين مـن الصحافيين والسياسيين والفضوليين ، انها غدرت من شمال لبنان ، اي من حركة الانتفاضة في القوات اللبنانية التي قادهاجعجع يوم ١٢ اذار — مارس الماضي في المنطقـة الشرقية في بيروت .

كما قالت هذه الفعاليات الصيداوية في شرح وجهة نظرها « للقبس » ، انها غدرت ايضـا من الحكم اللبناني الذي لم يسارع الى نجدتها طالما هي سلمت امنها للشرعية اللبنانية !.

في ذلك ، قالت هذه الفعاليات الصيداوية وبمرارة ، أن الشرعية اللبنانية قد تخلت عن التزاماتها الاولى عشية التحرير في المحافـظ على هذه المناطق اللبنانية المحررة من الاحتلال الاسرائيلي ، اذ انها لم تبادر بما لديها مـن موقف وقوة الى صد هذا الاجتياح الاسرائيلي الذي تلبس لباس « القـوات اللبنانيـة » وفاجاها من شرقها ، اي من القرى الصيداوية المسيحية التي سيطرت عليها القوات اللبنانية بقيادة نزار نجاريان ، وما يسمى بجيش لبنان الجنوبي بقيادة اللواء المتقاعد انطوان لحد .

لقد اقدمت هذه القوات ، وما يسمى بجيش لبنان الجنوبي ، على ايجاد خطوط تمـاس فاصلة ما بين هذه المناطق الجنوبية المسيحية المحررة ، وبين مدينة صيدا التي تقطنها الاغلبية الاسـلامية وبعـض المسيحيـين ، وبعـض الفلسطينيين في مخيمي عين الحلوة والميـة وميـة .

وبمرارة أضافت هذه الفعاليات الصيداوية بالقول، انها اعطت الشرعية بعد ثلاث سنوات على مكابدتها للاحتلال الاسرائيلي ، النصر والارض والتحرير .

ولكن الشرعية اللبنانية تجـاه اعتداءات القوات اللبنانية على صيدا والمناطق المحررة، في عدم السرعة الى تقديم النجدة لم تصـن النصر، ولم تدافع عن الارض ولم تحم شعارها في التحرير !

واضاف : أن صيدا والمناطق الجنوبيـة المحررة ، انتظرت النجدة منذ بدء الاصطدام بين القوات والجيش اللبناني يوم ١٣ اذار — مارس الماضي في منطقة عبرا ، ولكن لم تات النجدة كي يصان نصر صيدا، والمناطق المحررة، ولم يدافع عن الارض .

ولكن صيدا منهمكة في محاولة منها لاستيعاب الصدمة كي تعود الى امتلاك نفسها والمبادرة في الدفاع ، لان هـذه الفعاليات الصيداوية قالت انها ستكون على موقف موحد فـي مواجهتها للقوات اللبنانية في شرق صيـدا ، كما كانت على هذا الموقف الموحد في مقاومتها للاحتلال الاسرائيلي طوال ثلاث سنوات .

ويدور بين الفعاليات الصيداوية العتـاب الساخن بين الذين تمسكوا بدعوة الحكـم اللبناني الى حفظ امن صيدا والمناطق المحررة بواسطة الجيش اللبناني ، وبين الفعاليـات الصيداوية التي حذرت من الرهان على ضعف الحكم وقدرة الجيش في حفظ هـذه المناطق المحررة بشكل كان يفترض فيه ان تتسـلم الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية مسؤولية الامن في المناطق المحررة ، الى حين اكتمـال عملية التحرير .

وفي منزل النائب نزيه البزري المفتوح على هذه المناقشات والاتصالات طـوال الـ ٢٤ ساعة في صيدا ، تجـري هـذه الفعاليات الصيداوية تقييما لمواقفها من زاوية هـذه الصدمة الجنوبية في اعتبار ، ان المحـاولة الاسرائيلية تطرح في الجنوب التقسيم واقامة الكانتونات .

وتعتقد الفعاليات الصيداوية ، ان الموقف المتفجر في صيدا وجوارها قد تجاوز هـذه الاعتبارات كلها ، خاصة وان اندفاعات القوات اللبنانية في مهاجمـة المدينـة والمخيمـات الفلسطينية في تصعيد مستمر ، لا بد ان يوسع نطاق جبهة القتال حتى مغدوشة جنوبا فـي قضاء الزهراني .

ويسود الاعتقاد ان الجيش اللبناني قـد اخرج عمليا من دائرة الدفاع عن مدينة صيـدا والمناطق المحررة ، لان الجيش لا يملك العدة والعديد الكافي ، ولان قيادة الحكم مبلبلة وهي تدور دائخة في حلقة مفرغة .

في منزل النائب الصيداوي الدكتور نـزيه البزري صرح احد الممثلين للفعاليات فـي الحضور ، اذهبوا الى الحكومة انها في حالة من الغيبوبة عما جرى ويجري هنا .

لذلك توجه نائب صيدا البزري الى بيروت ، اذ قالت عقيلته « للقبس » ان النائب البزري لم يغادر مدينة صيدا منذ الاجتياح الاسرائيلي في عام ١٩٨٢ الا ثلاث مرات ، خلال هـذه السنوات الثلاث .

وكانت زيارة البزري المفاجئة الى بيروت لها خلفياتها في الشعور بالاخطار التي تحدق بمصير الجنوب ولبنان .

صيدا سقطت لم تسقط :

لذلك اعتبرت هذه الزيارة حدثا بحد ذاته، لان اشتداد القصف المدفعي الذي طال وسط المدينة ومرفاها جعلها في حالة حصـار ، اذ بقيت المدينة ونائبها لايام وحتى الفجر تمـد هذه القذائف المتساقطة بمعدل قذيفة في كـل دقيقة ، فاذا هي تجد نفسها في خدعة كبرى ، خدعة الموعود التي اطلقت من بيروت لنجدتها السريعة .

كما استوقفت النائب البـزري وعائلتـه الساهرة حتى الفجر في كل يوم على مدخـل صيدا ، حالة النزوح الصيداوي والفلسطيني من صيدا الى بيروت صبيحة كل يوم .

في مدينة صيدا يأخذ النزوح طابعا اخر عن المناطق اللبنانية الاخرى ، لانه في مثل هـذه الظروف الصعبة تستيقظ صيدا عادة ، لتحصي اسماء العائلات التي نزحت عنها ، وهي تدقق في الدوافع الحقيقية التي حملت هذه العائلة الصيداوية او تلك الى النزوح ، وبعدهـا تصبح هذه الدوافع والاسباب ملكا لجميـع اوساط المدينة التي تعطي معنوياتها في الصمود الاعتبار الاول .

فالرحيل عن صيدا يشابه العيب في تقاليد الصيداويين ، اذ كانت مدينتهم في ضائقة مـن هذا النوع الذي هي عليه الان .

انه تقليد ترسخ في هذه المدينة السحيقـة القدم منذ ما قبل عهد التوراة الى اليوم فـي مقاومة الذين هاجموها او غزوها عبر تاريخها المقديم ، وهو تقليد تجدد ايضا في مقاومـة صيدا للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان ، سيما وان الصيداويين ، يعلنون بكل فخـر ان مدينتهم اطلقت شرف رصاصـة المقاومة الوطنية الاولى .. على الجيش الاسرائيلي في الجنوب والتي اجبرته على الانسحاب الـى خلف حدوده .

لذلك قال : اموس غيلبوا ، رئيس الوفد الاسرائيلي في المحادثات اللبنانية — الاسرائيلية في الجلسة قبل الاخيرة في غرفة الناقورة ، للعميد محمد الحاج ، رئيس الوفد اللبنانـي العسكري الى هذه المحادثات ، ان هـذه المدينة تضم ٢٥٠ الف مخرب وارهابي ، ورد العميد الحاج رئيس الوفد اللبناني : انـني اعتمد في تاكيد رفض الاحتلال الاسرائيلي على هؤلاء الـ ٢٥٠ الف صيداوي مقاوم .

في هذا التقليد يعتبر الذي بقي في صيـدا من المواطنين الصيداويين خلال مرحلة الاحتلال الاسرائيلي انه سجل امام مدينته الصامدة ، صموده ، اما الذي خرج منها بدون عذر او مبرر ، عند تقاليد هذه المدينة الصـامدة يعني ذلك انه تخلى عن صموده .

ويوم الاحتفالات بالنصر ، في صبيحة التحرير اقام الصيداويون حتى في منازلهم احتفالاتهم بكل مباهاة وافتخار ، طالما كان هؤلاء طـوال مدة الاحتلال الاسرائيلي من الصامدين فـي المدينة .

اما الذين جاءوا من خارجها للمشاركة في احتفالات النصر في يوم التحرير هذا فقد عاملتهم المدينة وكان لاحق لهم في مثل هذه المباهـاة والافتخار بالنصر ، لان رحيلهم عنها سجلت دوافعه واسبابه في سجل العائلات الصيداوية، كما سجل في عرف هذه المدينة التي هي من اقدم مدن التاريخ .

وصيدا تقاوم عادة حتى النفس الاخير لانها في نظر المؤرخين هي والمقاومة توأمـان تاريخيان ، فاما أن تنتصر صيدا ، أو تنتحر .

هذا هو عهدها في القديم والحديث ، عندما عجز القائد الاشوري المنيع نبوخذ نصر الذي أحرق هيكل سليمان اليهودي في القدس ، من الدخول الى صيدا التي لم تستسلم له بعـد حصار طويل ، عندما اثرت الموت احتراقـا فاغلقت ابوابها في وجه الاشوريين الاشداء كي تمنع عنها الهزيمة ، تماما كما فعلت عندمـا قاومت الدبابات واليات جنود اسرائيل فـي اجتياح شارون فاخرجتهم صيدا من ساحـة الموت كما اعتبرتها الصحف ووسائل الاعـلام الغربية والاميركية .

حـدوة الحصان :

لذلك قالت الفعاليات الصيداوية « للقبس » ان عدم المسارعة الى نجدتها خلال شهر على هذه الاحداث أعطى القوات اللبنانية المدعومة من اسرائيل في الجنوب ، الوقت لان تاخـذ مبادرتها في الاعتداء عليها . وتتمتع بها الـى هذا الحد الخطير الذي وضع صيدا والمناطق المحررة على حافة المؤامرة التي تستهـدف تقسيم لبنان من خلال تقسيم الجنوب ، فـي شكل خطوط تقسيمية في حدوة الحصـان الاسرائيلي .

ان الفعاليات الصيداوية ، ترى في « حدوة الحصان » الاسرائيلية ، كما هي تحاول ان تجسد نفسها على أرض الواقع الجنوبي ، هي في نطاق المحاولة الاسرائيليـة الرامية الان لاقامة خطوط ، وفواصل ، وعوازل ، الشريط الحدودي .

والقوات اللبنانية ، متولية الان ، اقامة هذه الخطوط ، والفواصل ، والعوازل ، من خلال حالة الفرز السكانية القائمة الان علـى قدم وساق في منطقة صيدا وجوارها المحررة ، ما بين القرى الصيداوية المسيحية وبين المناطق الصيداوية الاسلامية والفلسطينية !

والخوف الصيداوي العميق ، هو أن تمتد حدود هذا الشريط الحدودي الاسرائيلي ، من جزين ، حتى الحدود اللبنانية — الاسرائيلية الدولية ، بحيث يعكس هذا المخطط تلك المخاوف التي عبرت عنها وزارة الخارجية اللبنانية ، عقب تجميد أسرائيل للمحـادثات العسـكرية اللبنانية — الاسرائيلية ، في الناقورة ، مـن احتلال اسرائيلي مقنع لثلاثة ارباع جنـوب لبنان بما يعادل ٣ الاف كيلو متر مربع ، مـع ثلاثة ارباع المياه اللبنانية ، في الليطاني ، والوزاني ، والحاصباني ، وهي الانهـر الجنوبية الثلاثة !.

لذلك ، اعلنت الفعاليات الصيداوية المؤلفة من : نائب صيدا الدكتور نزيه البزري ، ومفتي صيدا الشيخ محمد سليم جلال الدين ، والمفتي الجعفري محمد حسن الامين ، والدكتور اسامة سعد قائد التنظيم الناصري ، مع فعاليـات قرى جزين وصيدا المسيحية ، جان عزيز ، ادمـون رزق ، وفريد سرحال ، والمطـران الماروني ابراهيم حلـو ، في دار المطـرانية المارونية ، ان اسرائيل تعمل على تقسيم جنوب لبنان ، وهذه هي الكارثة التي على اللبنانيين منعها الان ! ؟ .

والكارثة ، كما يراها هؤلاء ، هي في تقسيم الجنوب ، بشكل يجعل اسرائيل ، كما حذر رئيس مجلس النواب حسين الحسيني ، مـن احتمال نقل حدودها الاقليمية ، من الناقورة الى جزين ! .

واسرائيل ، تجرب كل ذلك ، على الجسد اللبناني ، وتنفذه على الاجساد اللبنانية ، في احتمالاتها المتنوعة والقائمة الان ، أما البقاء في الجنوب اذا تمكنت من ذلك ، واما فـي استمرار سياسة القبضة الحديدية لحكـومة شمعون بيريز ، أو باقامة الشريط الحـدودي في عمق ٣٠ كلم اذا تم ذلك ، أو بالعمل على توسيع هذا الشريط من جزين الى الحـدود اللبنانية الاقليمية ، بحيث تصبح هذه المناطق المعازلة ، بشكل « فيلتير » أمني لاسرائيل !.

و « أريل شارون » ، الذي يحاول انقاذ نتائج الاجتياح الاسرائيلي في لحظته الاخـيرة ، يحاول فرض هذا الخيار الاسرائيلي العسكري والسياسي على الحكومة اللبنانية ، من خـلال لعبة الطوائف ، بشكل يؤدي الى تقسيـم لبنان الى كانتـونات ، مسيحيـة في الشريط الحدودي ، وشيعية محايدة بدون مقـاومة وطنية واسلامية جنوبية في جبـل عامـل ، واسلامية فلسطينية معزولة بقوات الطوارىء الدولية في شمال الليطاني ، تكون صيـدا واقليم الخروب ، بمثابة جزر اسلامية في هذا المستنقع الطائفـي الموزع في « الكانتونات » المعزولة والمتعادية ، والمتحاربة !.

شارون ينتقم ؟

وفي معلومات الصيداويين « للقبس » ، انه قبل أيام قليلة ، على بدء اندلاع أحداث صيدا والمناطق المحررة في الجنوب ، عقد شـارون وزير الدفاع الاسرائيلي السابق ، وقائـد اجتياح عام ١٩٨٢ ، اجتماعا مع عدد مـن قادة ميليشيات القوات اللبنانية وجيش لبنان الجنوبي ، وبعض وجهاء هذه المناطق ، تغيب عنها نواب جزين ، خاصة زعيمها السيـاسي جان عزيز ، ونائبها الحـالي الدكتور فـريد سرحـال .

وحث : شارون ، هذه الاطراف المسيحية الجنوبية ، على ضرورة التعاون العسكـري والسياسي مع اسرائيل ، من اجل فـرض معادلة جديدة ، في الجنوب لمصلحة المسيحين في لحظة الانسحاب الاسرائيلي ، وعلى غرار ما حدث عند الانسحاب من الجبل ! ؟ .

وان الجنرال الاسرائيلي : اوري اور ، قائد القوات الاسرائيلية الشمالية ، كما قالت معلومات المطران الماروني ابراهيم حلو وهـو مطران ابرشية صيدا ، جزين ، دير القمر ، وزع مناشير ، في منطقـة جـزين والمناطـق الصيداوية المسيحية دعا فيها الاهالي مـن المسيحيين الى التهيؤ للعيش في منطقة الشريط الحدودي ! .

وان اتصالات الجنرال : اور .. حاولت فتح شهية بعض الفئات المسيحية في هـذه المناطق بالتخويف والترغيب في الانتقال الـى الشريط الحدودي في ظروف حياتيـة جـديدة وملائمة ، وان حزاما أمنيا سيقام هناك ، حيث سيتولى حوالي ١٥٠٠ عنصر من جيش لبنان الجنوبي الاشراف عليه .

كما قالت معلومات الدكتور اسامة سعد ، وهي تكمل معلومات المطران الماروني حلو في الاتجاه نفسه ، ان هذه المطروحات ، حاولت استثارة بعض الاطراف المسيحية في القـوات اللبنانية ، وبناء اتصالات اسرائيلية مسبقـة كي تنتقم لما اسمته بهزيمة الجبل ، في ايجـاد معادلة جديدة لمصلحتها في الجنوب ، ولكـن الكثير من الفعاليات والوجهـاء المسيحين ، حاذروا الوقوع في هذا الفخ .

وان النائب السابق جان عزيز ، ذهب في تحذيره لهذه الفعاليات والاهالي الى حـد القول ، ان مثل هذا الرهان على اسرائيل، قد يدفع المناطق المسيحية الى حروب مـع المناطق اللبنانية الاخرى ، بشكل يؤدي الى تهجير ميسيحي واسع ..

صورة تذكارية لبيتك

ويروي الدكتور سعـد ، ان الزعيـم الجزيني عزيز ، قال لاهالي وفعاليات جزين، وقرى صيدا المجاورة « ليأخذ كل منكم صورة تذكارية امام منزله ، كي يتذكر يوما ، انـه كان له على هذه الارض ، بيت » !! .

ان المشكلة ، كما تراها هذه الفعاليات الصيدوانية ، هي ان القوات اللبنانية ، مع حضور قوات انطوان لحد ، فجرت الموقف في الايام الاولى ببضع مئات مـن المقاتلين في القوات اللبنانية وجيش لحد ..

وتختلف الارقام ، ما بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ مقاتل ، اذ تقـول هـذه الفعاليات ، أن الاسرائيليين اقامـوا معهم غرفة عمليات ، كما اداروا المدافع ، والاسلحة الثقيلة من « كفرفالوس » ، « ووادي مجدلون » ، وشن الهجمات انطلاقا ، من قرى صيدا، في عبرا، القياعة ، الية ومية ، وسيروب الـخ .. بشكل دفع الموقف الى الاصطدام مع الجيش اللبناني .

وقالت هـذه الفعاليات الصيدوانية ، في رصدها للموقف العسـكري ، ان حشـود القوات اللبنانية تجاوزت الان حول صيدا عدة الاف ، تم استقدامها وتشكيلها ، مـن مناطق الشريط الحدودي ، والبقاع الغربي ، واقليم الخـروب .. لذلـك ، تبرز هذه المشكلة امام الفعاليات الصيداوية ، وهـي تمثل فعالية نواب وفعاليات هـذه المناطق المسيحية ، خـاصة ، وأن مخاتير القرى المسيحية،الذين يتولون الحوار مع الفعاليات الصيدواية ، حول سبل التطويق والمعالجة، تجاوزتهـم تطـورات الاحـداث في منطقة صيدا ..

وان الفراغ السياسي الحاصل ، هـو ان مقابل تواجد الفعاليات الصيداوية في صيدا، وقيادة وليد جنبلاط في الشوف ، والقيادات والاحزاب في اقليم الخروب ، ليس هناك في هذه المناطق المسيحية الاخرى ، فعاليات مسيحية مستقلة ، يمكن التحاور معها، حول مستقبل المنطقة .

بقرادوني يقود الجنوب من الشرقية :

لذلك ترى هذه المصادر ، ان هذه المناطق المسيحية الجنوبية ، أصبحـت الان بيـد القوات اللبنانية وجيش لبنان الجنوبي الذي ينسق عملياته مع القوات الاسرائيلية فـي المنطقة ، بشكل جعـل الموقـف المسيحي الجنوبي ، يكاد أن يكون مبادرته بيد قـادة رموز الانتفاضة في المنطقة الشرقية ، وعلى هذا الاساس ينصرف المحامي كريم بقرادوني من بيروت الشرقية ، في توجيه موقف القوات اللبنانية السياسي في الجنوب ، من المنطقة الشرقية .

وكريم بقرادوني ، هـو الناطق الرسمي باسم القوات اللبنانية في حركة الانتفاضة ، وهذه الحركة حددت موقفهـا علـى لسان بقرادوني باقامة اللامركزية في لبنان ،واعتبار المجتمع المسيحي في المناطق الشرقية مجتمعا كاملا يحتاج الـى مجلس يضـم الفعاليات المسيحية يكون منتخبا من الشعب ، بينما رسم الدكتور سمير جعجع حـدود الدويلـة المسيحية ، على أن تبدأ من المدفون،وتنتهي في كفرشيما قرب بلدة بعبدا ، مقـر القصر الجمهوري اللبناني ، على ان توجد قـوة عسكرية ، تقول القيادات في حزب الكتائب ، انها ترجح ان تكون حسب طروحات الانتفاضة بحوالي ٣٠ الف مقاتل مسيحي ! .

وترى قيادة الكتائب ، ان هذا المشروع الـذي طرحته حـركة انتفاضة جعجع ، بشكل محاولة انتحار للوجـود المسيحي في لبنان والشرق الاوسط،لان هذه اللامركزية، هي ضربة قاصمة لدور المسيحيين في رئاسة الجمهورية اللبنانية ، وبالتالي في تخليهم عن الوجود المسيحي في المناطق اللبنانية الاخرى، والتسبب بالتالي ، في اعطاء المجال للمخطط الاسرائيلي في اقامة فـرز سكاني في جنوب لبنان ، بهدف دفع المسيحين للهجرة اليه ، من خلال المذابح الطائفية ، التي سبـق لشمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية ، ولعدد من القيادات الاسرائيلية ان افتعلت اطـلاق التخيرات باحتمالات وقوع مذابح اكيدة بين اللبنانيين في حال انسحبت اسرائيل من لبنان !

وتعتقد هذه القيادات في الكتائب ، كما في الاوساط المسيحية الاخرى ، ان المراهنين على هذا المشروع في حركة الانتفاضة ، هـم مجموعة معزولة بسبب عيشها المطلـق في سنوات الحـروب ضمن « الفيتـو » وأيضا بسبب تعاملها المباشر مع اسرائيل طـوال العشر سنوات،بحيث اصبحت هذه المجموعة تتصرف بشكل انتحاري ، بالوطـن لانهـا ترفض التسوية الوطنية والوفاق ، وتتسبب في انتحار المسيحين ، من أجل الترتيبات الامنية الاسرائيلية في الجنوب ! ؟ .

وسط هذه الاحتمالات الصيدوانية الجنوبية الخطـيرة والشكوك العامة التي تتبادلهـا الطوائف اللبنانية في هذه اللحظات المصيرية، تحركت القيادات السياسية المسيحية باتجاه عملية انقاذ الوطن .

يـوم ٩ نيسان /ابريـل انعقد المؤتمـر المسيحي في مقر البطريركية المارونية فـي بكركي ، الذي أكد بمقررات صدرت عنه على انتماء لبنان العربي ، وركز علـى الروابط الوثيقة بين لبنان وسوريا ، وحمل اسرائيل مسؤولية الاحداث في صيدا ، ودعا الى وقفة لبنانية واحدة لتعطيل المخطط الرامي الى تحقيق فرز سكاني وتهجير الجنوبيين والفصل فيما بينهم ، كمـا دعا الـى مؤتمر وطني اسلامي — مسيحي يواكب خطورة المرحلة لانقـاذ الوطـن والمصير ، واعلن الدعـم للشرعية ومؤسسات الدولة .

في هذا الوقت ، كـان مؤتمر اسرائيلي جديد قد برز على ساحة التطورات ، عبـر عنـه عضـو الكنيست الاسرائيلي يوسف فريد ، عندما كشف النقاب عـن ان حكومة شيمون بيريز تدعامت عن خطتها في الانسحاب كلية من لبنان ، وبالتالي فهي ستعمد الـى اعـادة انتشار القوات الاسرائيلية بشكل تدخل سريع وفاعل ومباشر في لبنان .

أمام هذا الواقع تبقى صيدا هي في كـل هذه الاحتمالات التي تاخذ على أرض الجنوب من خلال القوات اللبنانية عملية فرز سكاني بهدف اقامة مناطق عازلـة ومنفصلة بشكل شريط حدودي ، يرسم على الارض كحدوة حصان ، يهدف الى تقسيم لبنان مـن خلال اقامة نظام الكانتونات التي يعتبرها رئيس الجمهورية امين الجميل قائمة في أكثر مـن مناطق لبنان ، لان الهدف كما قال الرئيس صائب سلام ، تفتيت المنطقة العربية مـن خلال تفتيت لبنان .

لذلك اعتبـر الرئيسـان اللبناني امـين الجميل والسوري حافظ الاسد ، في مكالمة هاتفية جرت بينهما ، ان لبنان يواجه الان اخطر ظروف في تاريخه الحديث .

● بيريز



● بقرادوني

● شارون

● جعجع



● نزيه البزري

● العميد محمد الحاج

الخديعة الكبرى

أميركا تبيع العالم لقاء ٢٤٠٠ كلغ من الذهب

افسحوا امامه الطريق وافرشوا له السجاد وانثروا عليه البخور وادوا له ايات التعظيم والسجود !

انه بيتر بوتا ، زعيم جمهورية جنوب افريقيا ، الذي يدخل العالم الغربي المتحضر بصفته رائد التغيير والاصلاح .. فالجمهورية العنصرية لم تعد تزعج الحضارة العالمية ، ونظام « الابارتيد » لم يعد منفرا ، طالما ان الحاكم الجديد الذي يقاد مجرى « التحول العسكري » في جنوب القارة السوداء قد مسح الكآبة عن وجوه الملايين المسحوقة من المواطنين السود بفضل « اصلاحات » اجراها على النظام العنصري ! وطالما ان الولايات المتحدة الاميركية ارتضت لنفسها دور المدافع عن هذا النظام ، والرافض لمعاقبته ، وكلفت مساعد وزير خارجيتها ، السيد كروكر ، بالقيام بمهمات مكوكية بين واشنطن وجوهانسبرغ لاصلاح ذات البين . واعادة الثقة بالنظام الابيض وتوسيع الروابط بينه وبين البيت الابيض !

افسحوا امامه الطريق ، وافرشوا له السجاد ، وتعالوا جميعا واصغوا الى القصة .

والقصة تبدو طويلة ومعقدة . ولكنها شائقة وتدفع الى الترقب . ذهب ودولارات ، كنائس وصلوات ، وعساكر وديلوماسيون ورجال اعلامومبشرون ونجمة سداسية ترتفع فوق العاصمة السوداء الخاضعة للاحتلال الابيض ولاحتكارات الذهب ، ونصف مليون افريقي يعملون في مناجم « جنوب افريقيا» على عمق اربعة الاف متر تحت الارض ، ويموت منهم سنويا اكثر من ستمائة بفعل الانهيارات والاختناق والجوع وسياط « الاسياد » ، فيؤمنون حوالي نصف مجموع استهلاك العالم من الذهب ويموتون دون ان يروا قرص الشمس في الافق .. ونصف مليون اخرون يتوجهون الى الهضبة العالية التي يقوم عليها مزار « كنيسة صهيون » لاداء مراسم الفصح ، فيجدون امامهم الزعيم العنصري الجديد والى جانبه اسقف الاساقفة رئيس الكنيسة المحلية الطامحة لمنافسة روما والانكلو - ساكسون ، ويبتهل الجميع الى الله ، عند المنصة ان يحفظ الكنيسة وان يطيل عمر مستر « بوتا » حتى ينقذ «الشعب المسيحي»

ويوزع قادة الحفل نسخا من التوراة عليها نجمة داوود ، ويعود الجميع الى المدن والقرى وتلسعهم سياط العنصريين وارباب «الذهب» وشرطة القمع ، ويدوي الصوت من جديد : ماذا يحصل في جمهورية جنوب افريقيا ؟ وما هي الوسائل التي تتبع لتأمين « الطلاء » لهذا الزعيم العنصري الذي قاد في العام ١٩٧٨ ، انتفاضة سلمت الحكم في « بلاده » الى العساكر بدلا من البوليس ، وبحجة ان الجيش ضمانة للحريات العامة وقادر على فرض « التاقلم » وعلى اشراك اوساط من السود في الحياة العامة ، بينما كان البوليس في ما سبق (ايام رئيس الوزراء السابق فورستر) يكتفي بالقمع الشامل وبالفصل العنصري الكامل والصارخ ..

نظرية الرد « الشامل والمدروس »

اجل .. ماذا يجري في جمهورية جنوب افريقيا ؟ وهل صحيح ان وجه هذه الدولة القائمة على انقاض شعب افريقي اصيل ، قد تحسن وجهها واصبحت مقبولة عالميا ؟ وهل صحيح ان حركة التغيير التي قادها بيتر بوتا ، وزير الدفاع انذاك ، صادقة في دعوتها الى التاقلم بصفته صيغة وسطية بين الفصل العنصري القائم ضد الاكثرية السوداء وبين الاندماج المطلوب في الحياة العامة والسكن والمعاملات والحقوق المدنية والسياسية والوطنية ؟

وهل صحيح ان الحاكم الجديد ، المتاثر بالنظريات التي تدرس في بعض الاكاديميات العسكرية ، قد نجح في تلطيف وجه النظام عن طريق اكتساب مجموعات معينة من السود واجازة العمل لبعض النقابات والجمعيات المهابة وفي المقابل انتزاع حق الاقلية البيضاء في حكم البلاد الى الابد تحت شعارات الحكم الرئاسي القوي والمتمركز والقريب من « الديغولية » في ايام عظمتها وبهائها ؟ !

النظرية العسكرية التي استوعبها مستر بوتا وعمل لتطبيقها ، مقتبسا اراء بعض الاصدقاء الاميركيين على الارجح ، هي الاتية : ردا على الهجوم الشامل . الذي يشنه الشعب الافريقي الاسود ضد الاقلية المهيمنة على المقدرات وعلى الحكم ، ينبغي القيام برد شامل ومدروس يتضمن المزج بين القمع العسكري والنفسي وبين الاغراءات التي يجب تقديمها لكسب المعتدلين من السود .. وللتخفيف من تحركات الحزب القومي الاكثر تطرفا بين البيض ، وباعتبار ان النخبة « المتنورة » بين الضباط هي القادرة على تسيير البلاد وتركيز الحكم حول الرئيس المنقذ وكبار مستشاريه المنضوين ضمن مجلس امن الدولة

« حسن جوار » أم عدوان متواصل ؟

هذه السياسة كانت تحتوي ، في جانبها الخارجي ، عقد اتفاقات عدم اعتداء وحسن جوار مع الدول الافريقية المجاورة ، وفقا لما طرحه « بوتا » في العام ١٩٨٤ .

غير ان الحقائق كانت دائما منافية لهذه التوجهات . فمع اشتداد النقمة الداخلية واتساع المطالبة بحقوق جدية وبمكاسب شعبية حقيقية للاكثرية السوداء المسحوقة ، لجأ بوتا والقادة العسكريون المحيطون به الى تصعيد العدوان ضد البلدان المجاورة ، وبحجة ضرب قواعد العدوان والتخريب ضد حكمه . وفي الوقت نفسه جاء القمع الدموي للتحركات الشعبية وللحركات الثورية الداخلية وخاصة في خريف ١٩٨٤ ونشر الدماء والدمار والبؤس والتشرد عبر المدن والقرى والتجمعات المسحوقة وسياستها الاصلاحية في المكان الصحيح وبعد حملات التضليل الضخمة التي شاركت بها الولايات المتحدة واوساط غربية اخرى .

وما لبثت المواجهة ان تصاعدت ، واصبحت المدن المكتظة بالسكان هي المكان المفضل لاعمال العنف ، وعلى طريقة ايرلندا الشمالية ، وفي موازاة ذلك ، كان نظام الحكم يختار العسكرة المتزايدة للنظام، على الصعيد الداخلي ويقوم خارجيا بمزيد من الاعمال العدوانية .

وفي حالة كهذه ، كانت الاصوات الافريقية تتعالى داعية المجتمع الدولي لمعاقبة هذا النظام العنصري ولاتخاذ التدابير الكفيلة بمحاصرته ، وتنفيذ القرارات الدولية السابقة في هذا المجال .

لكن النتيجة كانت تاتي على صيغة « فشل كامل » للامم المتحدة ، وعجز كامل لمجلس الامن وسائر هيئات المنظمة الدولية .

الضغط الاميركي لصالح العنصريين

وما لبث ان اتضح لجميع المعنيين ان المسالة ليست مسالة عجز او فشل فهناك قرار صريح من الولايات المتحدة الاميركية بمواصلة « المسايرة »الكاملة للنظام القائم ، والاميركيون يضغطون على اوروبا الغربية لتبني اسلوبهم في التعاطي مع بوتا والطغمة المحيطة به .

ولا حاجة للمضي بعيدا في تفسير سبب هذا الاصرار على دعم نظام الحكم ليست « وعوده » الى الشعب الذي يضطهده اكثر جدية من وعود « حزب العمل » الاسرائيلي وحكومة بيريز الى الشعبين الفلسطيني واللبناني بان ينتهج سياسة مخالفة لنهج تكتل « الليكود » الذي قاد منذ العام ١٩٧٧ عمليات ضم الاراضي العربية المحتلة وتعميم المستعمرات واجتياح لبنان .

والحقيقة فهي ان ادارة ريغن انما تدعم بوتا لانه ، بالضبط ،يمارس في افريقيا ما تمارسه اسرائيل في العالم العربي .. وفي افريقيا ايضا !

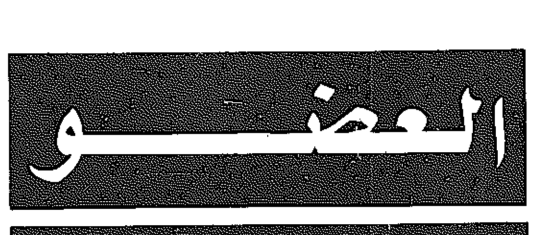
وادارة ريغن تدعم النظام العنصري لانه بسياسته الجديدة يؤمن«استقرار» مورد الذهب الى الولايات المتحدة ، ويضمن تدفق مليارات الدولارات الى خزائن الاحتكارات الصناعية العشرة التي تستغل الذهب في معظم الـ ٥٥ منجما في جمهورية جنوب افريقيا ، وابرزها الترونست على امتداد المجوف الارضي الذي يصل طوله الى ٤٨٠ كيلو مترا .. هذا عدا انتاج الاورانيوم وما يرتبط به من مصالح اميركية واسرائيلية واطلسية ذات طابع اقتصادي وعسكري واستراتيجي .

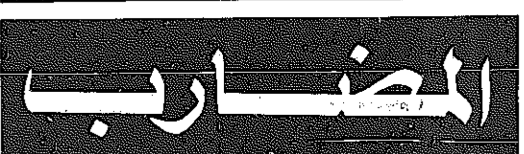
هل يتحرك المجتمع الدولي ؟

ان العالم كله مدعو للتحرك الجدي في مواجهة الحماية الاميركية لنظام بريتوريا ، ولدوره القمعي الداخلي والافريقي وارتباطه العضوي باسرائيل وقدراتها العسكرية وقنبلتها النووية وتغلغلها في القارة الافريقية ..

العالم مدعو للتحرك لقلب هذه المعادلة المحفوفة بالمخاطر ، والقائلة بمراضاة العنصريين وتدعيم نظامهم ودورهم المدمر والعدواني ، لقاء «كسب سكونهم » او الحصول على تلطيف شكلي لعدوانيتهم ولنظام الفرز العنصري الذي يشرفون عليه .

انه مدعو للتحرك حتى لا يمعن البعض في العالم الغربي ، في بيع مصير اوروبا والشرق الاوسط والتفريط بالقيم الانسانية والدولية لقاء ٢٤٠٠ كيلو غرام من الصفائح الذهبية التي تنتجها يوميا مناجم البؤس والموت والتعذيب المضني في جوف جنوب افريقيا !








شارل ديغول

عندما تقدمت كل من اليونان واسبانيا والبرتغال بطلبات انضمام الى عضوية السوق الاوروبية المشتركة ، جوبهت الطلبات برفض اجماعي ،وكانت الحجة في ذلك ان هذه البلدان الثلاثة تنتمي الى عصر اخر ، الى عصر ما قبل الثورة الفرنسية ، أو على الاقل ، ان الانظمة السياسية فيها ما تزال متخلفة عن الديمقراطيات الغربية ، وانها ما تزال تتمسك بتقاليد دكتاتورية تجاوزتها معظم بلدان اوروبا .

بدا ان المقياس الاساسي اذن هو توفر الحد الادنى من المواصفات العصرية على مستوى الحريات السياسية ، لكي تحوز هذه البلدان على جواز مرورها بيد ان ظروف تشكيل المجموعة الاوروبية كانت تشير الى امر اخر . فلقد قامت المجموعة ، باقتراح فرنسي واستجابة المانية . أما فرنسا فقد كانت ترغب في تحقيق حد من الاستقلالية عن الموقف الاميركي يتيح لها تامين التغطية على انسحابها جزئيا من حلف الاطلسي ، وبالتحديد ، على اعفاء نفسها من بعض الالتزامات العسكرية ، لا سيما تلك التي تجيز للولايات المتحدة نشر قواتها وقواعد لها او للحلف على الاراضي الفرنسية .

كما كان للجانب الاقتصادي دوره ، وبمبادرة من فرنسا ايضا ، ذلك انها اعتبرت مهمة تمتين اقتصادها بمثابة حصانة لها ضد الموقف الاميركي المتوقع حيال خطوة فرنسا . اذن كان لقيام المجموعة اساس سياسي ، هو تعبير عن موقف اعتراضي من الرئيس شارل ديغول على الهيمنة الاميركية ، واساس اقتصادي ، هو ، في الحقيقة ، سند الموقف السياسي .

كما كان ذلك محاولة من الاوروبيين ، في اعادة امجاد اوروبا ، وفي استعادة الدور القيادي الذي بدات تفقده ، تباعا ، لحساب تنامي الدور الاميركي . اذن من اين اتى المقياس الثالث ؟ وهل هو تعبير عن حقيقة الموقف الاوروبي من الديمقراطية أم ان الامر مجرد مناورة ؟

لا شك ان التقاليد الفرنسية بشكل خاص والاوروبيين عموما تؤكد احترام هذه القيمة الانسانية التي كان للثورة الفرنسية فضل في تعميمها . ولا شك ان مسالة الحريات السياسية والفردية تعتبر ، لا سيما من وجهة النظر الفرنسية ، مقياسا تعامل فرنسا على اساسه حلفاءها واعداءها ، مع التاكيد طبعا على انه ليس مقياسا وحيدا ، ولا شك ايضا ان وراء المماطلة الاوروبية التي طالت عشر سنوات أسبابا اخرى اقتصادية وعسكرية .

عودة الى اوروبا
عودة الى الديمقراطية

بعد تحول الديكتاتوريات في اليونان واسبانيا والبرتغال الى ديمقراطيات على النمط الاوروبي ، ظهرت الاسباب الاخرى ، وغدت دول المجموعةمحرجة امام نفسها وامام الدول التي ما تزال خارج الاطر الاوروبية ، وبناء على ذلك ، افتتح الاوروبيون صفحة جديدة من النقاش تناولت ، هذه المرة ، الامور الحساسة في العلاقات بين دول المجموعة . نذكر من هذه الامور : الاسطول البحري الاسباني ، انتاج العنب الاسباني ، القطاع الزراعي في كل من اسبانيا والبرتغال . وتاخذ هذه الامور بعدها الحقيقي في اعتراضات اليونان ، وهي حديثة العهد بالديمقراطية ، على اسبانيا والبرتغال ،والثلاثة في اوضاع مشابهة جدا على مستوى النظام السياسي والعلاقة العسكرية مع دول حلف الاطلسي .

لقد عادت اسبانيا والبرتغال الى اوروبا بعد غياب . انها عادت الى الديمقراطية بعد عهود طويلة من الدكتاتورية . وشعر جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي « بفرح عظيم كونهم توصلوا الى اتفاق ، ووضعوا اسس ترسيخ المجموعة الاوروبية » .

قبلت عضوية اسبانيا والبرتغال شرط خضوعهما لفترة انتقالية تمتد سبع سنوات لكي يتكيف الاقتصاد في كل من البلدين تدريجيا ، مع اقتصادالمجموعة ولم يذكر في الحيثيات ، شرط ترسيخ الديمقراطية . وقد كانت فرنسا راغبة فعليا في تعليق المفاوضات لانها الدولة الاكثر تضررا ، حسب اعتقادها ، من توسيع السوق الاوروبية المشتركة .

الديمقراطية والاسطول الاسباني

اول المسائل التي تم الاتفاق عليها ، تحديد دور الاسطول الاسباني وحجمه ويقضي الاتفاق بالسماح لاسبانيا بتشغيل اسطول قوامه ٣٠٠ مركب ،ويسمح لها ايضا بتجديده ، وباستخدام نصف عدد المراكب للقتال ، على ان يبقى النصف الاخر في الاحتياط .

القضية الثانية هي زراعة الكرمة . وقد رغبت فرنسا في تخفيف وطأة عضوية اسبانيا بسبب المضاربة بين الانتاج الزراعي في كل من البلدين لاسيما انتاج العنب ومشتقاته . وقد فرض الاتفاق على اسبانيا تخفيض انتاجها من العنب خلال السنوات الست القادمة لكي « يعتاد المزارعون الاسبانيون على القوانين المرعية في المجموعة الاوروبية » .

ان قدرة الزراعة الاسبانية محصورة في بعض القطاعات ولذلك يخشى الاسبانيون ، من جانبهم ، من انفتاح حدود بلادهم ، تجاريا ، على دول السوق ، في مجالتربية الدواجن ،وزراعة الحبوب ، وانتاج الحليبومشتقاته لكن هذه القيود ستلغى حالما تنضم اسبانيا ، بشكل كامل ، اي بعد الفترة الانتقالية .

هل اصبح ممكنا الانتقال من اوروبا الاقتصادية الى اوروبا السياسية ؟ انه السؤال الذي شغل الاوساط النافذة وما يزال . وهو على كل حال سؤال صعب ، وتظهر صعوبته من خلال المحاولات الفاشلة ، حتى الان ، في مجالات اقل خطورة ، في الظاهر ، من قضية الوحدة الاوروبية . فالوحدة تعني توحيد العملة ، الامر الذي يعتبر تحديا للدولار ، وعاملا من شانه خلخلة مواقع المارك الذي يفرض هيبته اوروبيا . كما تعني الوحدة مركزة القرار السياسي ، وهو ما ليس بمقدور اعضاء المجموعة ، رغم انهم تمكنوا من تحقيق خطوات في هذا المضمار . لكن ذلك لا يتجاوز الخطوط الحمراء الاميركية .

بعض ردات الفعل الاسبانية البرتغالية اعتبرت الامر انتصارا تاريخيا . ونظرت اليه كانجاز بالغ الاهمية لانه سينقل البلدين الى عصر التكنولوجيا وسيدخلهما في مرحلة التحديث . ولا ندري ما اذا كان تشروط التحديثتفرض زيادة الضرائب الاسبانية مثلا بقيمة ١٢ بالمائة بشكل عام ، وبقيمة ٦ بالمائة على المواد الاساسية الضرورية ، كالاغذية والادوية ، وبنسبة ٣٣ بالمائة على الكماليات ، كالسيارات والسياحة والمجوهرات .

لا شك ان هذا الامر لا يناقش بمعزل عن دور اسبانيا والبرتغال في حلف شمالي الاطلسي ، وعن الدور الاميركي المباشر ،سياسيا واقتصاديا ، في اوروبا الغربية ، وهو الدور الذي يدفع السجال حول علاقات التوتر بين الشرق والغرب الى مستوى جديد من الحدة . وقد تكون اسبانيا بحاجة الى دعم اميركي تستقوي به على جاراتها ، من هنا يبرز الاستنتاج المنطقي باحتمال تقديمها تنازلات داخل الحلف من اجل حصولها على مكاسب داخل المجموعة .

التنافس بين عضوية حلف الاطلسي وعضوية السوق الاوروبية هو النتاج الطبيعي لوضع بلدان اوروبا ، جغرافيا وسياسيا ، بين قطبي الصراع العالمي وهو التعبير عن ارتباك اوروبا الغربية باعتبارها متحالفة مع واشنطن وملزمة بان تدفع ، ربما وحدها ، ثمن مواجهة قد تحصل على اراضيها .

انه عنصر جديد يضاف اذن الى مقاييس العضوية في مجموعة السوق . لكنه عنصر غير معلن وبناء على ذلك هل يسمح بان تبقى واشنطن مفاوضا سريا في شؤون السوق ؟

بداية المطاف

— تتمة المنشور على الصفحة ٢٥ —

ايضا بعودة السلطة الى الشعب .

وامام هذه الضغوط اضطر العسكريون الانقلابيون الى تعديل مواقفهم والموافقة على — اقتسام — السلطة مع المدنيين ، ريثما تنجلي نتائج هذا الصراع ، اذ قبلوا بحكومة انتقالية تسير شؤون البلاد لمدة سنة وتكون مؤلفة من ١٣ مدنيا — بينهم ٣ جنوبيين — وعسكريين اثنين فقط لوزارتي الدفاع والداخلية . ولكن ، هناك من لاحظ ان مهمة الحكومة ستكون — تسيير شؤون البلاد — ريثما تتم اعادة السلطة للشعب بعد سنة (اذا لم يطرا جديد طبعا) ، اما مهمة — حكم البلاد — فستبقى في يد المجلس العسكري الذي شكله سوار الذهب من ١٥ ضابطا ، كلهم كانوا من اعوان — الامام — نميري .

الانقلابيون ليسوا « القوة الواحدة »

ومن ناحية اخرى ، وبالرغم من ان الانقلابيين اظهروا نية حسنة تجاه النقابات واحزاب المعارضة السودانية بشكل عام (اذ لم تكن هناك احزاب موالاة اصلا والاتحاد الاشتراكي لم يكن اكثر من حصان خشبي نحته نميري ليكون مطية لبعض المقربين) ، وتجاه القضايا والمشكلات الداخلية الاكثر الحاحا ، فانهم لم يشيروا الى اي تغيير في السياسة الخارجية ، وخصوصا تجاه اميركا واسرائيل ، ولم يدينوا تعاون نميري مع هذين الطرفين المعاديين (في نقل الفلاشة وفي شؤون اخرى) بكلمة واحدة . واما الاشارة الى الرغبة في تحسين العلاقات مع البلدان المجاورة ، ففسرها البعض على انها اشارة الى ليبيا واثيوبيا ، اما الاكثرية فتعتقد انها ليست اكثر من كلمة عابرة لم يقصد بها اي تغيير فعلي في السياسة الخارجية الاقليمية .

وعلى العموم ، فان معظم المراقبين يرون ان الاطاحة بنميري ، كائنة من كانت القوة الداخلية او الخارجية التي وقفت وراء هذا العمل ، لم تكن نهاية المطاف في صراع طويل اصبح في الفترة الاخيرة يدور حول تحديد هوية السودان (التي كان نميري يلونها كما يشاء ضمانا لاستمراره في السلطة وحسب) ، بل هي تفتح الباب واسعا أمام علنية هذا الصراع الذي كان يدق في الخفاء ، أو بالاحرى بشكل مستتر ، اذ لم يكن لاحد حق الكلمة فيه غير نميري ، اما كلمات الاخرين فكانت تقود الى غياهب السجون ، وربما الى حبل المشنقة .

وكائنة من كانت القوة ، الداخلية او الخارجية ، التي وقفت وراء هذا العمل ، فانها اليوم لا تعدو كونها — واحدة من القوى — على أرض الصراع من أجل تحديد هوية السودان المستقبلية ، وبالتالي خطه السياسي ، وليست — القوة الواحدة — التي لها حق اتخاذ القرار بهذه الشؤون المصيرية .

ومن الواضح أن النتائج التي سيتمخض عنها هذا الصراع ستكون لها انعكاساتها على المستوى الاقليمي لما للسودان من اهمية استراتيجية سواء بالنسبة لموقعه الجغرافي ام بالنسبة للدور الكبير الذي يمكنه ان يلعب سياسيا على مستوى المنطقة اذا ما سيطرت على توجهاته خطوط سياسية مختلفة عن تلك التي سادت في السنوات الماضية ، والتي كانت قد شكلت ، الى جانب سياسة الرئيس المصري الراحل انور السادات ، العناوين الاولى والمبكرة للتراجع امام توسع النفوذ الاسرائيلي — الاميركي في العالم العربي باسره .

التسلل الصومالي

وهنا لاحظ المراقبون باهتمام كبير انه بينما كانت احداث السودان هي الطاغية على كل الاحداث الاخرى في منطقة القرن الافريقي والعالم العربي ، اعلن الصومال ، فيما يشبه عملية التسلل الساعي الى تجنب الدعاية ، عن اعادة علاقاته الدبلوماسية مع ليبيا ، وهي العلاقات التي كانت قد قطعت منذ عام ١٩٨١ ، عندما اتهم الصومال ليبيا بتقديم الدعم الى منظمات المعارضة المسلحة فيها .

والمعروف أن نظام الحكم في الصومال متهم ، مثله مثل نظام حكم نميري الذي سقط اخيرا ، وان بضجيج اقل ، بالتعاون لا مع اسرائيل فحسب ، بل مع حكومة جنوب افريقيا العنصرية ايضا . واسباب هذا الاتهام المستند الى الوقائع لا الى الخيال ، هو منح حكومة مقديشو طائرات جنوب افريقيا حق استخدام المطارات المدنية الصومالية ، وخصوصا لرحلاتها الروتينية والخاصة بين برتيوريا وتل ابيب ، والتي كثيرا ما تستخدم لنقل السلاح بين البلدين ، ناهيك عن — الخبراء — العسكريين وخبراء اجهزة استخباراتهما المرتبطة كذلك بالاجهزة الاميركية .

وكذلك ، فقد اجرت حكومة الصومال في العام الماضي ١٩٨٤ احدى قواعدها العسكرية ، وهي قاعدة بحرية — جوية تقع بالقرب من مدينة كيسيمايو على شاطىءالمحيط الهندي ، الى حكومة جنوب افريقيا ، التي استضافت فيها في مطلع هذا العام عددا من الضباط والجنود الاسرائيليين للقيام « بتدريبات مشتركة » .

وبينما كانت حكومة مقديشو تقدم هذه التسهيلات لحكومتي بريتوريا وتل ابيب ، ضاربة عرض الحائط بعضويتها سواء في جامعة الدول العربية او في منظمة الوحدة الافريقية ، كانت قوات — جبهة الخلاص الصومالية الديمقراطية — تضغط بقوة على العاصمة مقديشو من جهة الشمال ، بعد ان احكمت سيطرتها على مقاطعتي بالامبال وجالدوجوب .

ويرى بعض المراقبين انانهيار الاوضاع الداخلية السياسية والاقتصادية ربما كان السبب الرئيسي وراء التغيير الحكومي الذي حصل في ٢٢ شباط — فبراير الماضي ، وان الحكومة الجديدة قد تسعى الى محاولة انقاذ النظام ، الذي اصبح على شفير الهاوية ، بمحاولة التفاهم مع ثوار «الجبهة الخلاص الصومالية الديمقراطية»، ووجدت ان السبيل الى ذلك يمر باعادة العلاقات الدبلوماسية مع ليبيا .

ولكن الواضح ان ليس هناك في الافق حتى الان ما يشير الى نية حكومة مقديشو وضع حد لعلاقاتها المتنامية مع جنوب افريقيا واسرائيل ، اللهم الا اذا كانت قد عقدت اتفاقا سريا بهذا الشان مع ليبيا ، التي لاحظ المراقبون ايضا صمتها التام عن اعادة الصومال لعلاقاته الدبلوماسية معها .

فهل يكون الصومال ايضا بصدد الاقدام على اجراء تغيير جذري في سياساته الراهنة ، اما عبر تفاهم مع المعارضة المسلحة ينقذ النظام عن طريق تغيير وجهه السياسي ، أم عبر الاطاحة بالنظام كما حصل في السودان؟

المراقبون اخذوا يلاحقون بدقة متناهية تطورات الاحداث في المنطقة باسرها ، لانها ما زالت في بدايات قد تقود الى نتائج في غاية الاهمية تنعكس على التوازن الاستراتيجي في القرن الافريقي بمجمله ، وبالتالي على التوازن الاستراتيجي العالمي ايضا ، نظرا لما لهذه المنطقة من اهمية فيه .

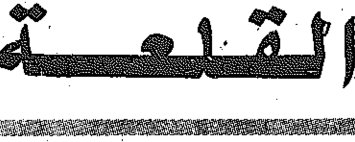
اللقاء .. أو الإلغاء

— تتمة المنشور على الصفحة ٢٥ —

عمان بساعات طلب منه جوابا محددا على المقترحات الاردنية ولكن ابو عمار ارسل دورية استكشاف لهذا الوفد من المنظمة قبل ان يصل الى عمان كما هو متوقع والوفد كان برئاسة السيد هاني الحسن وعضوين من اللجنة التنفيذية من المقربين للاردن. وهذا الوفد اكد ان استراتيجية المنظمة تقوم على التنسيق الكامل مع الاردن للتحرك في المرحلة المقبلة وشرحوا باسهاب ظروفالخلافات والصراعات الداخلية وخاصة في اللجنة المركزية وانها خلافات حقيقية وليست تقسيم ادوار كما يقول البعض وان المخرج من وجهة النظر الفلسطينية هو الاعتراف الاميركي بالمنظمة وعدم الزام المنظمة بالاعتراف بالقرار ٢٤٢ علنا مع استمرارالتنسيق على اساس الاتفاق الاردني — الفلسطيني والمنظمة تؤكد تمسكها بالاتفاق وتفضل ان تتم التعديلات المقترحة ولكن حسب صيغته الحالية فهي تراه خطوة مهمة نحو الامام يجب ان تقتنع الولايات المتحدة الاميركية باعطاء دور للمنظمة من خلاله ومع ذلك فقد تركت الكلمة الاخيرة لزيارة ابو عمار التي تبدا الاسبوع المقبل لان ابو عمار اعطى موافقة منذ البداية على تسمية وفد فلسطيني من خارج المنظمة ، بل انه كان صاحب الكلمة في تسمية اعضاء هذا الوفد . وهم ٤ اعضاء من داخل الوطن المحتل .

ويخشى ابو عمار بشكل خاص ان تتباحث الادارة الاميركية مع وفد من ممثلي الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة . وعلى كل حال فان المشكلة المهمة التي تواجهها اللجنة المركزية لحركة فتح في هذا الموضوع هو هل تضمن ولاء اي وفد لها في المدى الطويل ، خاصة ان لبعض هؤلاء علاقات وطيدة جدا مع الاردن وعلاقات واتصالات مع الولايات المتحدة الاميركية وربما علاقات واتصالات مع جهات عربية اخرى . وهذه المشكلة ، لا تقتصر على الوفد المسمى ، بل على اعضاء في اللجنة التنفيذية الحالية لديهم ايضا ولاءات اخرى ، ولهذا فانه من الصعب على اللجنة المركزية لحركة فتح وبعد ٢٠ عاما تسليم كل حصيلة الجهد العسكري والسياسي الثمين ، ولكن ابو عمار الذي يتحدث عن منفذ لايجاد حل للقضية ويتحدث عن استراتيجية في علاقته مع الاردن ومصر اصبحت بالنسبة له هذه العلاقة وهذا التحرك استراتيجية ثابتة ، وابو عمار لديه الاوراق المخفية ولديه اعتبارات ومفاهيم مختلفة وهو الذي سار في الطريق منذ الخروج من بيروت ومرورا بطرابلس وحتى زيارة القاهرة والعمل على عودة مصر الى المؤتمر الاسلامي وعمل على عودتها الى الصف العربي وعقد المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الـ ١٧ في عمان واخيرا توقيع الاتفاق الفلسطيني الاردني ، ابو عمار له طريق واضح ، عبر عنه في كل كلمة وفي كل تصريح وفي كل موقف وحركة اتى بها وهو يعرف طريقه ويعرف أن كل خطوة يخطوها قد تصطدم بعقبات ويستطيع أن يلتف على هذه العقبات وان يعالجها في الوقت وبالصبر. ويستطيع بالتالي ان يستوعب كل من حوله حتى يحول رفضهم الى قبول ومعارضتهم الى مباركة ، تماما كما حدث في كل المرات الماضية .

العمود الأوروبي في الخيارات الصائبة [٢]



القلعة الأوروبية المنغلقة

المهام التي تواجه دول السوق الاوروبية العشر ، والتي ستصبح قريبا اثنتي عشرة دولة ، كما تواجه الاربع عشرة دولة اوروبية اعضاء في الناتو ، هي مهام خارجية وداخلية على حد سواء . غير انه في كلا المجموعتين ، يعتبر التماسك الداخلي شرطا مسبقا للفعالية على الصعيد الخارجي . وفي السوق الاوروبية على سبيل المثال، فان بريطانيا تعتبر ان الهدف الاساسي هو جعل السوق المشتركة مشتركة حقيقية ، وذلك بازالة العقبات من امام التبادل الحر للخدمات وازالة العوائق المتبقية امام التبادل الحر للسلع . كما يجب ان تعطى اولوية كبيرة كذلك للابحاث المشتركة ، ولتحديد المجالات الرئيسية للتعاون الصناعي والتقني . وهذا لا يعني اننا ننادي او ندعو لانشاء قلعة اوروبية، تبني قاعدتها التقنية وراء ابوابه مغلقة للتنافس مع الولايات المتحدة واليابان ولكننا نريد كذلك التعاون ، فتحديات التقنية الجديدة من المعظم بحيث لا يمكن لدولة بمفردها او لمجموعة من الدول لوحدها ان تواجهها .

ونحن بحاجة للعثور على اطار عمل ليس للدول الاوروبية وحدها ، وانما لتعاون عالمي بين جميع الدول المتقدمة تقنيا . فهل الاحوال والوسائل ملائمة كما ينبغي ان تكون ؟ وكيف تضمن ان العوائق امام التعاون عبر الاطلسي او عبر المحيط الهادي سيجري رفعها ؟ وكيف نحصن انفسنا ضد قيام عوائق جديدة ؟ وكيف نصارع المشاكل الحقيقية التي هي سبب الصعوبات الحالية ، والمشاكل الخارجية التي قطعت السوق شوطا طويلا في محاولة حلها في اوروبا ، والتي ابرزها تلك التي تحدث عبر الاطلنطي؟ فنحن بحاجة لفرصة ، على الاقل، للتحدث في هذه المواضيع خارج النطاق الاوروبي وداخله .

وفيما يتعلق بالقضايا الاقتصادية والسياسية العالمية نحن بحاجة كذلك الى صوت اوروبي متحد ، لضمان تمثيل المصالح الاوروبية بشكل مناسب ، ولتامين دور مناسب للمهارات الاوروبية في معالجة المشاكل الدولية الرئيسية . والتعاون في مجال السياسة الخارجية بين دول السوق العشر له سجل جيد في هذا المجال . والولايات المتحدة بحاجة لمثل هذا التعاون ، وهي تحاول توسيعه ، لانه يجعلها قادرة على الاعتماد على قوة غربية اخرى لها واهداف لها وزنها ، تتمم فلسفتها واهدافها فلسفة واهداف اميركا . وهذه الشخصية السياسية المتنامية شرط مسبق وحاسم لاية مساهمة اوروبية مشتركة في الدفاع عن المصالح الغربية فيما وراء منطقة الناتو . وبعض الدول الاوروبية لديها القدرة والارادة للتدخل العسكري السريع ، سواء تم ذلك ضمن اطار قوة حفظ سلام دولية ، او تلبية لحاجات وطلبات اكثر تحديداً . واستطيع ان اقدم امثلة على ذلك ، بالوحدات الاوروبية المشاركة في قوة حفظ السلام الدولية في قبرص، وبالدور البريطاني في الاشراف على الانتخابات التي اجريت في زمبابوي ، وبحاميتنا في بليز ، وعملية تنظيف البحر الاحمر من الالغام، وبقوة المراقبين الدوليين في سيناء ، وقوات حفظ السلام المتعددة الجنسيات في لبنان . كما تساهم دول اوروبية اخرى في تحقيق الامن والاستقرار في مناطق رئيسية من خلال مساعدتها الدبلوماسية ومعونتها الاقتصادية . وهكذا فان هناك احتمالا كبيرا بقيام دور اوروبي متناسق ، وجوهري ، وبناء ، يساهم في حل المشاكل القائمة «خارج منطقتها».

التكامل الاوروبي .. يخدم الجميع

وعلى الصعيد الدفاعي ، فقد سبق لي ان ذكرت التحديات التي تواجه التحالف ككل . وامل ان اكون قد اوضحت كذلك ان الاوروبيين ، وهم يسعون لتحقيق تحسن في مستوى مساهمتهم ، انما يفعلون ذلك انطلاقا من قاعدة عالية جدا . ولابد من اتباع هذه الحقيقة بالقول اننا ينبغي ان ننتزع كل ما يمكننا انتزاعه مما هو موجود بين ايدينا في الوقت الحاضر وله قيمة . ففي بريطانيا ، على سبيل المثال استطعنا في السنوات الاخيرة ان نزيد بشكل بارز ذلك الجزء من الميزانية بدل زيادة الانفاق على القوة البشرية والعمليات .

وبالامكان تحرير طاقات اضافية ، وتحديد التخصصات الاقتصادية ، من خلال التعاون الثنائي — وهي عملية تمارسها بريطانيا وبعض الحليفات الاوروبيات بنشاط . ثم هناك المشاريع المتعددة الجنسيات لانتاج المعدات ، التي تساهم فيها دول متنوعة ، والتي ليس من شأنها تنمية اقتصاديات الدول من حيث الحجم فقط ، وانما تساهم كذلك في ابراز قضية اجراء تعديلات اقتصادية تكاملية بينها . ومن شان هذه المشاريع كذلك أن تقدم الكثير لتمكين الصناعات الاوروبية من منافسة ومشاركة نظيراتها في الولايات المتحدة بقوة .

ومع ذلك، فهناك مجالات في التحديات الدفاعية الحالية تؤثر على جميع الدول الاوروبية الاعضاء في الناتو ، وهي بحاجة لان تناقشها كل هذه الدول معا . فالمجموعة الاوروبية «ومجموعة البرنامج الاوروبي المستقل» داخل الناتو توفر ندوة جيدة ، ينبغي تطويرها ، لمناقشة القضايا السياسية ، والاعلامية ، والمسائل المتصلة بالتجهيز. غير ان هناك اجهزة اخرى لها ادوار مشروعة لتلعبها . فدول السوق الاوروبية العشر ، كما المحت في السابق ، لاتستطيع في مداولاتها السياسية ان تتجاوز العنصر الامني او المشاكل الاقليمية ، او النواحي الاقتصادية في موضوع الامن .ويضم الاتحاد الاوروبي الغربي» ، الذي انشيء على اساس معاهدة بروكسيل المعدلة — والذي احتفلنا في عام ١٩٨٤ بالذكرى السنوية الثلاثين لتاسيسه — ، سبع دول اوروبية ، بمالها من اسهام سياسي وماديقوي في تعضيد «الجبهة الاوروبية». والتزام بريطانيا بالاحتفاظ بقوات برية وجوية كبيرة في اراضي المانيا الاتحادية ، انما يعود بالدرجة الاولى لهذه المعاهدة ، مما يجعل لنا حصة كبيرة في «الاتحاد الاوروبي الغربي» ، وفي الدفاع الاوروبي ككل . وقد قررنا ، بالتعاون مع شريكاتنا الاوروبيات الست ، في الاجتماع الوزاري الذي عقد في شهر اكتوبر الماضي ، أن نضيف لنشاطاتنا المشتركة في الاتحاد ثقلا جديدا ، وتوجهات جديدة ، ياتي في مقدمتها التداول السياسي حول الاخطار ، والمشاكل ، والاحتياجات ، والمهام المشتركة . والاتحاد الاوروبي الغربي ليس منافسا ولا بديلا للناتو ، الذي تربطه به صلات اساسية قوية . كما انه ليس مركزاً للانشقاق داخل التحالف. ونحن نراه بدلا من ذلك وسيلة لتامين دور اوروبي اكثر تميزا وفعالية . وقبل كل شيء ، يستطيع هذا الاتحاد ان يعزز ارادة اعضائه لزيادة مساهماتهم الدفاعية والقبول بكل التضحيات التي يتطلبها ذلك ، رغم ان عملية تعزيز القدرة الدفاعية يمكن ان تكون افضل اذا اتبعت لتحقيقها طرق اخرى . والفكرة من استغلال الاتحاد الاوروبي الغربي هي ان تاتي النتائج المتوخاة من الاوروبيين انفسهم ، وعلى اساس تحليلهم هم لافضل السبل لخدمة المصالح الاوروبية . والاثر المترتب على ذلك كله ، هو ان يظهر بوضوح اكثر ، ولجماهيرنا بوجه خاص ، ان تحالف الاطلسي له عمودان فعلا ، وان احد هذين العمودين اوروبي حقيقة .

واهداف التعاون الاوروبي ثابتة في كل هذه المجالات. والوسائل والطرق متنوعة جداً . ومجال الامن وحده الذي يتوفر فيه دور للمحادثات الثنائية ، وللمشاريع المتعددة الجنسيات ، وللاتحاد الاوروبي الغربي، وللدول العشر ، وللمجموعة الاوروبية ، ولمجموعة البرنامج الاوروبي المستقل . وقضايا اوروبا الرئيسية الان هي في المدى الذي يسمح لهذا التنوع ببلوغه ، وفي كيفية تامين المحافظة على التماسك الشامل . وبرايي فان المرونة والتماسك كلاهما اساسيان ، وينبغي أن يكمل كل منهما الاخر .

وانه لمن المعقول القبول بفكرة أن جميع الدول الاوروبية لاينبغي لها ان تساهم في مجالات التعاون الاوروبي بشكل متكافيء ، علما انها لاتريد ذلك . والحل المنطقي هو في التخصص وتقسيم العمل . والامر الحاسم هو أن يظل النظام مرنا حقيقة . واية «بنية طبقية» صارمة يوزع الاوروبيون على اساسها ، ستكون خاطئة وغير ضرورية وينبغي للحكومات كذلك أن تحرص ، سواء عند تصرفها منفردة أو مجتمعة، على تحاشي الازدواجية ، وعلى سد الفجوات .

وهذا النشاط الاوروبي كله ليس لخدمة او ارضاء الذات. بل هو مساهمة في اهداف المجتمع الاطلسي ومجتمع الدول الديمقراطية في سائر انحاء العالم . فاذا ما سمح الاوروبيون بظهوره على نحو اخر ، فانهم يكونون قد اخفقوا في اعز اهدافهم . وزيادة على ذلك فاننا يجب أن نضمن أن تظل القنوات والوسائل متوفرة بحيث تتيح للمساهمة الاوروبية أن تظل منسجمة تماما ومتكاملة مع مساهمات الولايات المتحدة واليابان . والوسائل المتوفرة لتحقيق هذا الهدف داخل الناتو كثيرة . فاجتماعات وزراء دفاع وخارجية دول الناتو المنتظمة ، الى جانب مؤتمرات القمة التي يعقدها زعماء هذه الدول بين فترة وأخرى ، تعتبر ذات أهمية خاصة في هذا الاطار . فهذه المناسبات ، وخاصة حين يجتمع١٦ وزيرا ، اثمن من أن تنفق في تبادل البيانات المعدة سلفا ، او عرض التقارير الرسمية . فينبغي لنا أن نكون صريحين في مناقشاتنا ، ومرنين في الناحية الاجرائية ، ونحرص على التركيز على القضايا الحقيقة والاكثر اهمة . وحين يتجاوز الاجماع على السياسة الغربية للدول الست عشرة الاعضاء في الناتو — كما هو الحال هذه الايام لحسن الحظ — ، فان المهمة لا تكون باحياء وتنشيط المنظمات القائمة بقدر ما تكون بناء منظمات جديدة . والندوات التي يجري فيها التشاور حول الشؤون الاقتصادية وفيرة نسبيا ،وفيها : صندوق النقد الدولي ، والبنك الدولي للانشاء والتعمير ومنظمة الانماء والتعاون الاقتصادي ، ووزراء مالية «المجموعة الخمسة» . واجتماعات القمة التي تعقدها الدول السبع الغنية (كندا ، وفرنسا ، والمانية الاتحادية وايطاليا ، واليابان ، والمملكة المتحدة ، والولايات المتحدة) لها قيمة خاصة ، لا لانها تساهم في اضفاء تفويض من أعلى السلطات على الشأن الاقتصادي الاساسي للاجتماع، وانما كذلكلما تتيحه هذه الاجتماعات من فرصة مناقشة القضايا السياسية الملحة التي تثير بين المجتمعين قلقا مشتركا .

فالبيان المشترك لقمة ويليامسبيرغ في عام ١٩٨٣ ، وبيان هذا العام حول القيم الديمقراطية ، مع البيانات الاخرى التي صدرت في قمة لندن حول الارهاب ، والعلاقات بين الشرق والغرب ، والخليج ، جسدت مرة أخرى الارضية المشتركة القائمة بين جميع المشاركين في القمة ، حول مواضيع سياسية وامنية رئيسية .



● من المؤتمر العاشر للدول الصناعية السبع الذي عقد من لندن

(القضايا .. والمهام)

وهذا يقودني الى النقطة النهائية التي اريد بلوغها : ما هي القضايا الرئيسية على جدول الاعمال المشترك للدول الغربية المعد للسنوات القليلة التالية ، والتي ينبغي أن يوجه الاوروبيون مساهمتهم اليها؟ انني ساعدد هذه القضايا باختصار ، واوردها بدون ترتيب او اولوية وذلك لانني اعتقد انها متساوية الاهمية . وليس بين هذه القضايا قضيةبحاجة الى الجهود الاوروبية الاضافيةوحدها وليس بينها كذلكقضية يمكن ان ينظر اليهابمعزل عن القضايا الاخرى . فكل هذه القضايا متصلة ببعضها : حرية التجارة والحماية ، السياسات الاميركية الاقتصادية والسياسات الاوروبية الدفاعية ، والامن الاقليمي وديون العالم الثالث . وعلى هذا الاساس فان المهام كما اراها هي كالتالي :

— تصحيح سياساتنا الاقتصادية . ويجب ان يكون الهدف تامين نمو جوهري وغير تضخمي ، مما يعني التمسك بجميع المبادىء التي تبنتها قمتا وليامسبيرغ ولندن ، وليس بعضها فقط .

— تطوير طريقة واقعية لمعالجة المشاكل الاقتصادية للدول الاقل تطوراً ، بدلا من الحوار الكلامي بين الشمال والجنوب الذي ليس له صلة عملية بحاجات هذه الايام. ويجب ان نسعى لتحقيق هدفنا العام في توسيع مجال الانتعاش الاقتصادي بحيث يصبح عالميا ، من خلال معالجة قضايا محدودة مثل الديون ذات المدى الطويل ، والتعديل البنيوي ، والعوائق التجارية ، وتشجيع الاستثمارات الخاصة ، والتمويل المستقر على المدى الطويل ، والمعونات التي تقدم للدول الفقيرة ، والطريقة الفعالة لتقديم هذه المعونات ، وذلك بحيث تعالج مثل هذه القضايا في ندوات مناسبة .

— ايجاد طريقة شاملة لمعالجة المشاكل الامنية العالمية بحيث يتحقق في هذه الطريقة عنصران : اولهما أن تعالج القضايا ذات الطبيعة العالمية مثل مقاومة الارهاب ، وثانيهما معالجة المصاعب الخاصة ببعض الدول الصغيرة وذلك اضافة لاشتمالها على مرونة توفر لها القدرة على معالجة بعض الامور المحلية الخاصة بكل دولة ، والتي تؤثر على طريقة تنفيذ السياسات فيها .

— مواصلة المسير في سياسة الناتو المزدوجة القائمة على الردع والدفاع من جهة ، والحوار وضبط التسلح من جهة اخرى ، وذلك بكل قناعة وصلابة. وكما وصفهما بيان حلف الناتو الصادر في واشنطن في شهر مايو من عام ١٩٨٤ ، فان الهدفين يكمل كل منهما الاخر تماما ، حيث جاء في البيان : « أن الحوار لا يكون مثمرا الا اذا كان كل فريق واثقا من امنه ، ومستعدا لاحترام المصالح المشروعة للاخرين» فالصورة العسكرية وحدها لاتستطيع ضمان مستقبل يظلله السلام » . وهنا تبرز امكانية قيام كل من الاوروبيين وشركائهم في اميركا الشمالية باعمال وتصرفات منفصلة ولكنها منسقة ومتكاملة ، وذلك امر يعتبر جزءاً لا يتجزأ من قوة التحالف الغربي .

وقائمة «التسوق» هذه قد تبدو قليلة وغير مثيرة للجدل ، لانها مصاغة على شكل عموميات . ولكن كما نعلم جميعا ، فان تشعباتها العملية ، وما يتطلبه تطبيقها من مقتضيات لنا جميعا ، سواء كنا في أميركا أو اوروبا أو ابعد من ذلك ، يجعلها هائلة العدد . وانني لواثق بان الاوروبيين سيجدون الطريقة المناسبة .

— أو قد يجدون طرقا متنوعة — لتحمل نصيبهم من العبء . كما انني واثق ان ذلك كله يمكن ان يحدث دون ان يتطلب حدوثه تغييرا ثوريا في صناعة السياسة الغربية أو في البنى والطرق السياسية وهذا التاكيد لا يعكس فقط تفضيل البريطانيين ، المتاصل فيهم ، للحفاظ على الافضل ، وفي احترام حكمة الاجداد ، وفي رفض السماح للالفة بان تولد الازدراء بل بدلا من ذلك ، فاني مقتنع بان البنية الاساسية لتحالف الاطلسي لاتزال تفي بحاجات هذه الايام بشكل ملائم ، وباننا اذا احدثنا فيها اية تغييرات مهمة ، فاننا سنجد انفسنا وقد خسرنا اكثر مما ربحنا .

(انتهى)

فوريـن افيـرز
السير جيوفري هاو
(وزير خارجية بريطانيا)

الهمجية .. في القرن العشرين

يرى اكثر الناس اننا بلغنا من التقدم ما لم يبلغه سوانا . فنحن سائرون الى الامام بخطى قوية ثابتة فقد قصرنا المسافات وقربنا المدن وتغلبنا على البحر والقر . هذا ما يراه الناس تقدما . اما الحقيقة فتختلف عما يرون . فنحن لم نتقدم ان لم نقل اننا قد تاخرنا . لان التقدم لا ينحصر في ناحية واحدة من نواحي النشاط الانساني وانما يشمل مختلف ضروب هذا النشاط وشتى الوانه ونواحيه. فلا يكفي لتكون تقدمنا ان نتحرك مع الحياة بعقولنا وايدينا وارجلنا وانما علينا أن نتحرك معها بقلوبنا وعواطفنا وبكل ما فينا من قوى هاجعة وقوى مستيقظة ، والحقيقة اننا قد تحركنا معها في ناحية واحدة من نواحيها هي ناحية العقل . فارتقت عقولنا واتسعت مداركنا ، فتوصلنا الى ما لم يتوصل اليه اسلافنا من الاختراعات والاكتشافات في حقل الكيمياء والفيزياء والاقتصاد . اما عواطفنا وغرائزنا فلا تزال على ما كانت عليه في العصور البدائية . لقد حبسنا الماء والكهرباء والهواء في الانابيب وراقبنا سير النجوم وضبطنا حركاتها وسيطرنا على جزء كبير من الطبيعة ، ولكننا لا نزال بعيدين كل البعد عن السيطرة على انفسنا وعن ضبط اهوائنا والتحكم بشهواتنا ومعرفة الدوافع والاسباب الخفية التي تدفعنا الى الكره والبغض واراقة الدماء . كانت الجماعات فيما مضى تحارب بعضها بعضا اما بدافع الجوع واما بدافع الثار والانتقام فاذا تغلبت جماعة على اخرى حلت محلها واستولت على مواشيها ومراعيها وارضها .

كان الانسان يصطاد الحيوانات البرية ليقتات بلحمها ومع انه اصبح لديه الوان من الطعام لا يحصرها عدد فهو لا يزال يصطاد الطيور طلبا للمتعة والتسلية ، فيلهو بتمزيق اللحوم واراقة الدم ، فتراه عائداً من الصيد ومعه شك من الطيور الميتة التي حشا اجسامها بالحديد والنار فشهوة الغزو والقتل والسلب لا تزال اشد تحكما بنا من ذي قبل بل ان سيطرتها قد اتسعت على قلوب الناس باتساع حاجتهم ومطاليبهم مع اتساع طاقتهم على التخريب والتدمير والقتل .

كان الاعتماد في الحروب في ما مضى على الحراب والرماح ، فكانت ضحايا المعركة ، مهما احتدمت وطالت ، تعد بالعشرات ، اما اليوم فالاعتماد على المدافع والطائرات والغواصات والقنابل الهيدروجينية والذرية ، وضحايا هذه القنابل لا يحصرها عدد فان ما تحدثه من خراب وما تجلبه من اضرار لا ينحصر في هذا الجيل بل يتجاوزه الى الاجيال المقبلة . فاين همجية من استخدم الحراب والرماح من همجية من استخدم القنابل الذرية والهيدروجينية .

فضائل الهمجيين وفضائل المتمدنين

كان معول الانسان في كفاحه من اجل الحياة على ما فيه من قوى العقل والعضل فهو يعتمد على يديه في فلاحة الارض وزراعتها وعلى سائر عضلاته في رفع الاثقال وتسلق الجبال والاشجار ويستعين بعقله وتفكيره في حل ما يعترضه من مشاكل ومعضلات ، ولم يكن يستطيع ان يقوم باي عمل بمفرده ، وانما هو بحاجة الى ايد تعاونه وتعمل معه في كل ما يقوم به من اعمال، وكما يحتاج الى معونة الناس في اعماله فهو يحتاج الى معونتهم في اسفاره فالانتقال من بلد الى بلد في غاية من الصعوبة نظرا لبعد المسافات ووعورة الطرق . فالمسافر يعتمد على الرفاق يستعين بهم على مجابهة ما يتعرض له من اخطار وما يصادفه من متاعب وعقبات فلا فنادق ينزل بها المسافرون وانما للمسافر في كل قلب منزل فليس له الا ان يطرق با باحد المنازل حتى يستقبله اهل ذلك المنزل بالترحاب ، فالضيف اينما حل تنفتح امامه الابواب وتبسط له الموائد والضيافة لون من الوان التعاون فرضته غريزة حفظ البقاء ، كالشجاعة والباس والاقدام . فهم يرحبون بالضيوف ليرحبوا بهم يوم ينزلون عليهمضيوفا وان يخفوا لنجدتهم حين يدعونهم الى النجدة لان من يغلق بابه في وجه الناس يغلقون في وجهه ابوابهم ومن تقاعد عن نجدتهم تقاعدوا عن نجدته ونبذوه واحتقروه وقد نظم الشعراء القصائد الطوال في وصف الكرم والتغني بالبطولة وتعظيم الابطال فالبطش والشجاعة والباس والاقدام والقوة العضلية خطرها واهميتها . فالنضال والكفاح قوام الحياة ولا يقدر على احتمال الكفاح غير الاقوياء وكما يزيد الكفاح الاقوياء قوة وعزما وشدة اسر فهو يبيد الضعفاء ويقضي عليهم . فالضعيف لا يستطيع الحياة فلا يلبث ان يسقط في معركة الكفاح من أجل العيش . والقوي يدافع عن ابناء قومه ويذود عن عشيرته فانه يستعد في كل لحظة ان يجود بدمه ومن سخا بدمه يهون عليه ان يسخو بماله فمع القوة ياتي الكرم والسخاء ومع الضعف ياتي الجبن والشح فمن يضن بماله ، يحرص على كل ما من شانه ان يجلب له الراحة ويوفر عليه التعب والعناء .

هذه العصور التي نحسبها همجية قد سخت علينا بفضائل المرجولة من شجاعة واقدام وقوة عضلية وحب للبذل والعطاء كما انمت روابط الالفة والتعاون . فماذا انعمت علينا هذه المدنية ؟ .. تعالوا نستعرض نعمها ومعطياتها .

لقد تغيرت اليوم طرق الحياة وتبدلت اساليب المعيشة وبتبدلها تبدلت الصفات والاخلاق فاصبح جل اعتماد الانسان في كفاحه على الالة فالالة تقوم بفلاحة الارض وزراعتها وتتولى نقل الانسان من مكان الى مكان وحمل اثقاله وهي التي تصنع طعامه وشرابه ولباسه وكل ما يحتاجه فليس له ان اراد أمرا الا ان يضغط على احد الازرار حتى ياتيه ما طلبه من غير ان يمد اليه يدا او يبذل في سبيله جهدا . ففي مقدور كل امرىء حتى الكسيح القيام بما كان يعجز عن القيام به عشرات الرجال متعاونين . كان الانسان يعتمد في القتال والدفاع عن نفسه على العصا أو النبوت وهو يحتاج في استخدامه الى قوة، اما اليوم فيعتمد على الة لا يحتاج باستعمالها الى اكثر من الضغط على زنادها باصبعه .

فالمدنية ساوت بين الاقوياء والضعفاء وبين المرضى والاصحاء ولكنها لم ترفع الضعفاء الى مستوى الاقوياء ، ولا شفت المرضى [illegible] مع الاصحاء في القوة والعافية بل خفضت الاقوياء الى مستوى الضعفاء فجعلت الكل مرضى اعلاء سقماء الروح والجسم لقد جعلت من الاسد ثعلبا ومن النسر افعى تزحف على الارض فتبث السم واي فرق بين مخلب وناب وينشبان في صدر الفريسة وبين سم يدسه صاحبه في طعام من يريد الفتك به والقضاء عليه .

معطيات الرفاهية

الف الانسان الراحة والخمول واسكرته الرفاهية بحلاوة قبلاتها فاستسلم الى احضانها غير عالم انه يجرع من كل قبلة السم ممزوجا بالعسل هذا السم الذي امتص دماءه والتهم لحمه واذاب عظامه وافقده كل قوة ونشاط فلم يعد له طاقة على العمل فهو يمشي بارجل صناعية ويعمل بايد صناعية ولعله ياتي يوم يفكر فيه بعقل صناعي واصبح شديد الخوف على حياته والكلف بها يحيطها بمختلف انواع العناية والوقاية يتقي الحر بالاجهزة المبردة ويستمد الحرارة والدفء من المدافىء بعد أن كان جسمه يزخر بالحرارة والدفء واستهوته المتع التي خلقتها له هذه المدنية فاقبل عليها يعب منها كمن عثر على خابية من الخمر ولم يكن قد ذاقه قبلا فراح يتجرعه فلم يشعر الا وقد سرق الخمر عقله وذهب بصوابه . اتشمته هذه المتع فهو سائر في دروب الشهوات موزع القلب والفكر والخيال والعاطفة . قلبه في الحانة وعقله في المتجر احدى عينيه في المراقص والثانية بدور السينما .

حمى المدنيــة

ما ان نجا الانسان من قبضة الطبيعة بما فيها من حر وقر وتقلبات الجو حتى وقع في قبضة المدنية التي اطبقت عليه بكل ما فيها من معامل ومتاجر ومصانع ودواليب . وشر ما اصيب به في هذا العصر انما هي حمى السرعة. لقد كان خطر الاوبئة والعواصف والامطار فيما مضى ينحصر في بعض الافراد فالحمى او الكوليرا او التقلبات الجوية لم تكن تجتاح اكثر من جماعة صغيرة من الناس واذا استفحلت فقد تجتاح مدينة من المدن خلافا للسرعة التي قد تكنس البشر كلهم وتمحو اثرهم عن وجه الغبراء . الانسان مندفع مع الالة التي اخترعها وقد سيطرت عليه سيطرة تامة واصبحت تجره وراءها دون ان يستطيع التوقف فهو يدور معها كانه دولاب من دواليبها . وقد اخترع السندويش ليستغني عن الجلوس ويستمر في دورانه وفي جريه مع الالة فهو ياكل على عجل ويلبس على عجل وينام على عجل وكيف لمن كان في حركة دائمة ان يقدر على التامل او التفكير . وكما مسخت وسائل الراحة والرفاهية الجسم هكذا مسخت هذه السرعة العقل . وهل يلد الممسوخ غير ممسوخ ان في عالم الادب او الفن او التصوير او الموسيقى . ان الافكار تتغير باستمرار وتتبدل فلا ينوي الانسان الكتابة في موضوع اليوم حتى يضطر لتغيره غدا . وقد يضطر الى تغيير كتاب كامل بعد أن يكون قد فرغ من كتابته تبعا لما يطرا على الحياة من تغيير وتبديل .

والناس يريدون كتبا تتلاءم مع حياة الحركة السريعة التي يحيونها ، فالذي يجتاز بالطائرة او السيارة الاف الكيلو مترات بنصف ساعة لا يمكنه ان يقرا كتابا تستغرق قراءته وقتا طويلا من الزمن . لذلك اصبحت الكتب اشبه بالمقامات او لمحات عابرة هي كقطع السندويتش في حجمها ومواضيعها ولكنها تخلو من دسامة السندويش وطيب نكهته وفائدة غذائه . واصاب التصوير والموسيقى ما اصاب التاليف من تدهور وانحطاط ، فالتصوير الزيتي استحال الى التصوير الشمسي واستحالت الموسيقى الى انغام قصيرة ان كانت تمثل شيئا فانما تمثل هذا العالم الذي يركض كالملسوع فلا يستقر على حال .

اله المدنية الاكبر

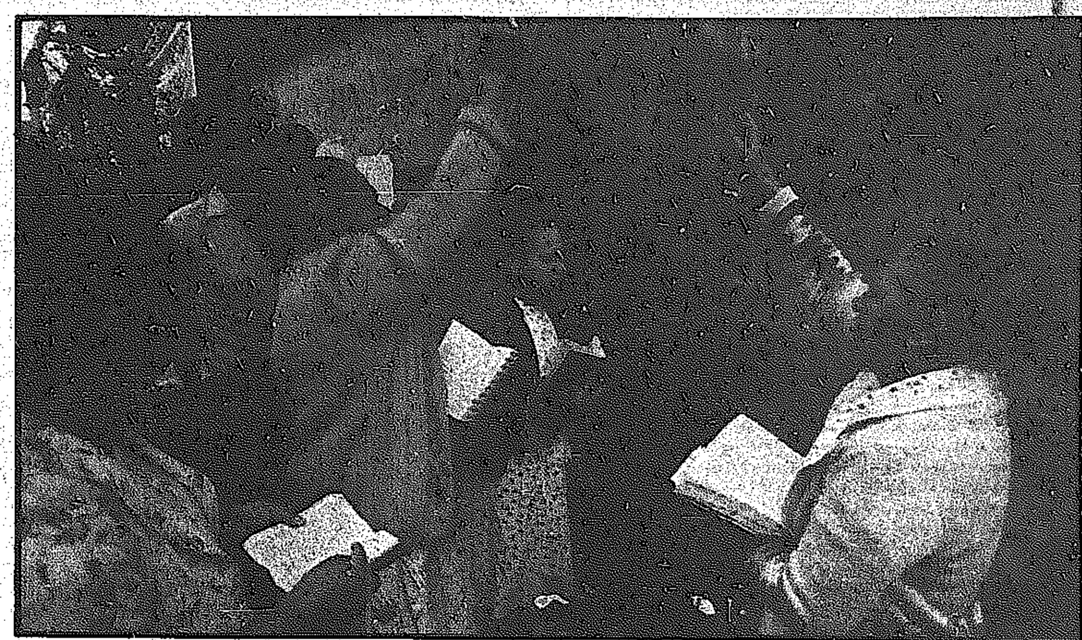
لقد تضاءلت جميع اعمال العقل وانحطت فلم يعد للناس طاقة على القيام بما يتطلب الدقة والتامل والتفكير من الاعمال فهم في سباق محموم يركضون وراء الفلس فيتسابقون في ميادين الانتاج والعبرة في الكمية لا في الكيفية او في الاتقان ، كل واحد يريد ان ينتج اكثر من الاخر ليحصل على نصيب اكثر من المال فبقدر ما يعظم انتاجه يعظم حظه من الربح فللفلس سلطان على قلوبهم لا يطاوله سلطان وسيطرة لا يدانيها سيطرة رب من الارباب . فالناس يقيس احدهم الاخر بما يملك من المال فبقدر ما تنتفخ جيوبهم وتتورم اكياسهم يرتفع شانهم وتعلو منزلتهم وتسمو اقدارهم حتى اختلط في عقول الناس مفهوم الثراء بالمال والثراء بالعلم او الاخلاق .. فالحق في ما يقول المتمولون والصواب في ما يبدونه من اراء ان في السياسة او في الاقتصاد او في الفلسفة او في غير ذلك من العلوم التي ليس لهم بها اي صلة او معرفة . لقد استحالت هذه المدنية كلها الى هيكل لعبادة الفلس يقدمون على مذبحه قربانا : عقولهم وقلوبهم وعواطفهم ومحبتهم . فعبادة الفلس تتجلى في كل مظهر من مظاهر المدنية في الحركات التجارية والصناعية والزراعية والادبية والعلمية .

انهيار ما بين الناس من روابط وولادة حاسة جديدة ..

كما مسخت هذه المدنية العقل والجسم واطاحت بالقيم الروحية والاخلاقية قضت كذلك على روح التعاون والتضامن وقطعت كل ما يربط الناس من روابط الاخاء والمودة والالفة ، كان اعضاء المجتمع الواحد يعيشون كانهم أسرة واحدة ترفرف عليهم المحبة باجنحتها البيضاء فالحاجة اوثقت ما بينهم من روابط ، فهم يتبادلون العون والمساعدة فيشاطر بعضهم بعضا افراح الحياة واحزانها الامها وامالها وكانت اعمال الناس بسيطة ببساطة مطالبهم وحاجاتهم فلا يحتاجون الى اكثر ما يستطيع ان يبذله لهم ابناء قومهم من جهد ومن عون وما تنتجه لهم ارضهم من موارد الرزق مهما كان العمل الذي ينوي القيام به الفرد او الامة عظيما فهو لا يتطلب ذرة مما تتطلبه اعمال الناس اليوم من امكانات ضخمة وواسعة فمصر بنت الاهرام بالاعتماد على امكاناتها وحدها ، فبناء الف هرم لم يكن يحتاج ما يحتاجه اليوم صنع طائرة وسيرها من جهود ومن مواد .

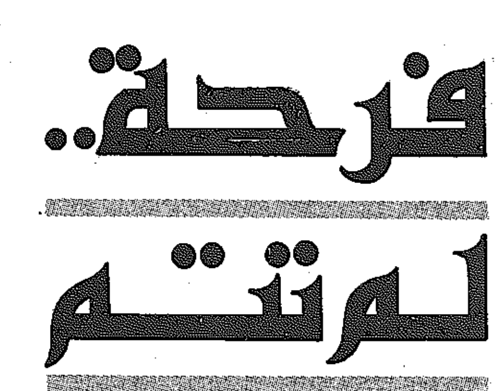
ومع ان حاجة الناس الى التعاون قد زادت واشتدت فقد ضعف شعورهم بهذا التعاون ، فبعدما كان الانسان يستخدم ايدى جيرانه وابناء مجتمعه ، اصبح اليوم يستخدم ايدي جميع الناس وعيونهم واذانهم ومع ذلك زال شعوره بمعاونة الناس له ذلك لان التعاون اتسع حتى جاوز دائرة الحواس وكما تتسع امواج الصوت لابتعادها عن المركز الذي انطلقت منه فتعجز الاذن عن التقاطها بسبب اتساعها وهكذا ضعف شعورنا بالتعاون والتضامن لاتساعه وامتداده وعدم قدرة حواسنا على ادراكه . كانت فيما مضى المعضلات اداة التعاون والتضامن فاذا احتاج الانسان اخوانه من البشر في القيام بعمل هبوا الى مساعدته فآزروه بايديهم وقلوبهم وعقولهم وافكارهم اما اليوم فتعاونهم معه يقوم بصنع ما يحتاجه من اجهزة والات يستخدمها في اعماله والالة وان كانت ثمرة جهود ملايين من العمال ونتاج كثير من العقول الا ان الانسان لايرى الايدى التي ساهمت في — صنعها وكيف له ان يحصى الايدى التي ساهمت في صنع سيارته . فهناك العمال الذين استخرجوا موادها من المناجم والذين تعاونوا على نقلها الى المعامل والذين شدوا اجزاءها الى بعضها بخيوط من قلوبهم ومن اعصابهم . ان هذا العدد من الايدى الذي يشترك في صنع اية اداة من ادواته يتجاوز مدى بصره وشعوره فهو لا يقدر ان يراه بعينه ولا ان يدركه بحواسه وانما هو يدركه بعقله فيدرك التعاون عن طريق اعمال الفكر والاستنتاج العقلي بعد ان كان يدركه ادراكا مباشرا فيرى ايدي اخوانه تعمل مع يده ويسمع قلوبهم تنبض مع قلبه في ايقاع واحد ويشعر بالعرق المتصبب من جباههم يمتزج بعرقه وما نحس به يختلط بلحومنا ويمتزج بدمائنا فنحيا فيه ويحيا فينا . اما ما ندركه عن طريق العقل فيبقى ضعيف الصلة بنا وقد تنقطع هذه الصلة فلا نعود نراها او نشعر بها الا بعد التامل والتفكر الطويل . لقد انتقلنا من المجتمع الصغير الى خضم من البشر وان لجمع البحر في صدفة ليس اكثر عناء من حصر هذه الملايين او بعضها في دائرة حواسنا الضيقة . ان الحواس التي خلقتها لنا شروط الازمان والمكان والتي كنا نعتمد عليها في تحقيق مطالبنا وحاجاتنا وادراك روابط الحجة التي تربطنا بالناس لم تعد تفيدنا اليوم في ادراك هذه الرابطة وانما نحن بحاجة لى قوى جديدة تتفتح براعمها في نفوسنا ندرك بواسطتها علاقتنا بالناس وعلاقة الناس بنا هذه القوة هي المحبة . فهل نبقى عائشين بسراديب الحواس المظلمة كما كان يعيش اجدادنا في المغاور والكهوف لا نرى من الحياة الا ما يبدو لاعيننا من نوافذ هذه الحواس ام ان المحبة ترفعنا الى هضباتها فنرى انفسنا في الناس ونرى الناس فينا ؟ ...

د . فكتور باسيل



احدى الصلوات عند سور المستشفى .

توسلات بالقديسين .



فرحة.. لم تتم

مات ليلة الاثنين الماضي في احد مستشفيات ساوباولو ، اول رئيس مـدني منتخب للبرازيل منذ ٢١ عاما ، بعـد سلسلة عمليات جراحية اجريت له ، صادف ان كانت اولاها في اليوم الذي كان يفترض ان يؤدي فيه «تانكريدو نيفيس» (٧٦ سنة) اليمين الدستورية كرئيس للبلاد .

ومنذ ذلك اليوم وقلوب البرازيليين وجلة ، لانهم انتظروا طويلا استعادة الديمقراطية بعد ان ظل العسكر يحتكرون السلطة منذ اوائل الستينات .

ولهذا ، وطوال الايام التـي قضاها « نيفيس » فـي المستشفى ، ظل العديد من البرازيليين يتجمهرون امـام المستشفى لتادية صلوات خاصة من اجـل انقـاذ حياة رئيسهم المنتخب .

لكن الدعاء لا يرد قضاء ، ومات تانكريدو ، السياسي المحنك الذي اطلق شعبه عليه لقب « ابو الديمقراطية » .

وبموته ذوت فرحة البرازيل بعودة الديمقراطية ... وتجددت المخاوف من عودة غول العسكر .





النساء والرجال يدعون الله ان يشفي الرئيس .



احد رجال الدين البرازيليين يؤدي صلاة خاصة لانقاذ حياة « نيفيس » .



صلاة خاصة امام المستشفى .

بسبب الصلوات التي اقيمت من اجـل شفاء الرئيس البرازيلي .. راجـت تجارة التحف والرمـوز الدينية .

شابان برازيليان منهمكان في دعاء لانقاذ « نيفيس » .

الوجوم على وجوه الكبار والصغار بعد الاعلان عن تدهور صحة الرئيس البرازيلي المنتخب .

(صور خاصة القبس)